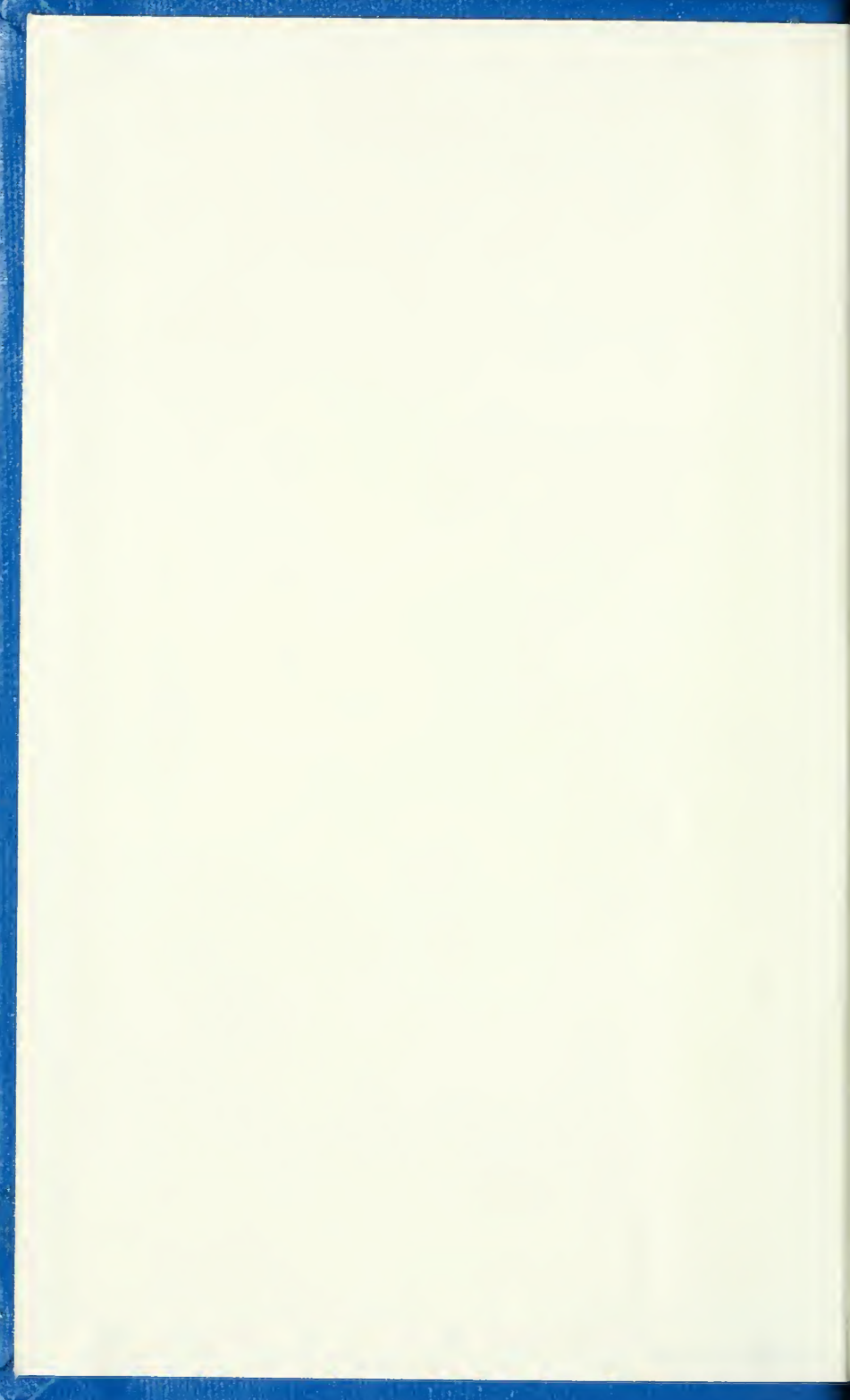




3 1761 04284 3151



٢٦٢	اندھر يوم ويوم	٢٥٤	دعا ابني اللحظ خدا کا
)))	اصداغه الف ولام	٢٥٥	لحف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدّي فالصد امر عظيم)))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يترجم طرفي عن لساني بسرہ ١٠٠ کتم)))	نم فان لم انم کراي کرا کا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين انتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقرّ لك الحسن ٠٠ ذرا کا
)))	سلامي على من لا يرد سلامي)))	راحتي في البكاء حتى ارا کا
)))	انت في حلّ فردني سقما)))	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقلتيکا
٢٦٤	تناء بدوّه ذنب التداي	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
)))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٨	البين جرّني نقيع الخنظل
)))	يا جفونا سواها را اعدمتها ٠٠ جفون)))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	وحتکم في الحس طراً وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	معمري لئن قرّت بقربك اعين)))	اغار عليك من قبلي
)))	الحسن جزء من وجهك الحسن)))	متطلب بصدوده قتلي
٢٦٦	فديت محمداً من كل سوء)))	کم يتادى ليلى الاطول
٢٦٦	رق نه ان كنت مولاه)))	شد ما استزلتک من ربک ٠٠ الغزال
)))	ها واعارني ولها	٢٥٩	معتدل لم يعتدل عدله
٢٦٧	اعطيت من هيجات الحسن اسماها)))	بؤس قلبي كيف ذلاً
)))	يا سهری ببلدة ابرشهر ٠٠ سواها	٢٦٠	استرارته فکرتي في المنام
٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها)))	يا سقم الجسم من حبيبي
)))	اي من لا يرقّ لما شقيه)))	الهوى ظالم وانت ظلوم
)))	تعمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنک فيما اسره حکم
)))	نشرت فيک ريساً كنت اطويه)))	يا سمي النبي حين يسمي
٢٦٩	وكنت عندي امس وهو معاني - خديه)))	رقادک يا طرفي عليك حرام
)))	ظني به حسد لولا تجنيه	٢٦٢	حک بين الحشا مقه

باب فخر (١١١)

٢٧٠	عنت فأعرض عن تعريضها اربي	٢٧٠	صدت وحبل البين مستحصد شر
٢٧٢	مقي ترعى لقلبک او تتيب	٢٧٢	عن اجسمت احيا ممد ومذبح
٢٧٣	طابته ايام وطالب مثاها)))	لا صنع البين الذي هو صانع
٢٧٤	لما رأت الامر امرأ حاداً	٢٧٤	ان كان غيرک الاشياء والجم

ملحوظات واوراد

٢٨٣	اتامل في الدنيا تجدد وتعمد	٢٨٣	نحوں شيئا قد تولى وودعا
٢٨٣	ارى مذت قد خططن على راسي	٢٨٣	ما يأن تركي لاسي ولا ليا

حرف الدال

- ٢٢٥ دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس
 ٢٢٦ يا شادناً صيغ من الشمس
)) يا من تردى بحلة الشمس
)) يالابساً ثوب الملاحة اباه . . . بلبس
 ٢٢٧ بنفسى حبيب سوف يشكنى نفسي
)) بت سلم الجوى وحرب النعاس
)) غداً يتناهى صاحب كان لي انسا
 ٢٢٨ عبدك يشكو باسطاً خمسه
)) نفس يحثته نفس

حرف الشين

- ٢٢٨ خاس طرفاً على دغش
 ٢٢٩ والذى اعطاك بطشاً وقوة . . بطشي
 ٢٢٠ حرف الصاد
 ٢٢٩ انك عبدك مخلصاً

حرف الضاد

- ٢٥٠ ل عني لذة النعص
 ٢٥١ حرف الظاء
 ٢٥٠ ومصمخ بالمسك في وجناته . . الالفاظ
 ٢٥١ حرف العين
 ٢٥١ وسريع اجال يضحك عن اضوائه . . الطلوع
 ٢٥٢ حرف الفاء
 ٢٥١ حشرات عواطف
 ٢٥٢ على تمة من اتني بك مدنف
)) م رتيه من القراق اذا . . كلفا
)) تحسني كفها
)) تبدلت الفاء او تبدلت في الفا
 (حرف التاف)
 ٢٥٣ أي وتيب وانطلاق
)) بك عام سعرتي واشتياقي
 ٢٥٤ مات ذاك الجوى ومات الحريق
)) يحذر عن كلامك الشفق
)) والله لم تبق الذي اتى

حرف الراء

- ٢٢٠ فرد حمال سليل نور
 ٢٢١ يا غليلاً حشا الجوانح نارا
)) وقهوة كوكبها يزهر
)) شبه الخد بالنفاح . . بالخمير
 ٢٢٢ سهوت فيك فلم اجحد يد "سهر
)) يا سعي النبي في سورة اجن . . بمصر
)) وافي الحبيب الزائر
 ٢٢٣ ثقل ردق دقيق خصر
)) يا غزلاً قطاف وجنته . . نثير
)) من اين لي صبر على الهجر
)) معتدل كالنصن تناضر
 ٢٢٤ ابادرها بالشكر مثل وصلها . . عذرا
)) قد صنف الحسن في خديك جوهره
)) اغمد عن المعجبات سيف تناظر
 ٢٢٥ هذا هواك وهذه آثاره

حرف السين

- ٢٢٥ ان يوم القراق يوم عبوس

— حرف الضاد —

٢١٩ سارية لم تكن تجعل بغمض
١١١ كان لنفسي امل فانه قضى

— حرف اللام —

٢١٩ أصب بجمياً كاسها مقتل العذل
٢٢٢ لم يبق الصيف لارسم ولا طلل

— حرف الميم —

٢٢٣ املك ذاكر الطال القديم
٢٢٥ صريع هوى تغاديه المحوم

٢٢٦ يوم الفراق لقد خلقت عظيماً
١١١ هذا كتاب فتى له هم

— حرف النون —

٢٢٦ ان الربيع اثر الزمان

— حرف الجيم —

٢١٥ اصبري ايها النفس . . . احبى

— حرف الحاء —

٢١٦ الروض ما بين مغبوق ومصطبج

— حرف الدال —

٢١٦ . . . الايض وجه المرء في طب الغنى . . . اليد
لا خير في قرنى بغير مودة . . . اباعد . . .

١١١ حماد من نو له حماد

٢١٨ طوتني المنيا يوم الهو بلذرة . . . ومحمد

— حرف الراء —

٢١٨ يا سهم للبرق الذي استطارا

١١١ في نظرت ولا صواب لما قل . . . ينظر . . .

باب الغزل

— حرف الهمزة —

٢٣٢ من جحدتك ما لقيت فيك لقدم تعديني
قال الوشاة بدا في الخد عارضة . . . عاتبة . . .

٢٣٣ جعلني في الكرى لعيني نصيباً

١١١ قد قصرنا دونك الابصار . . . تذونا . . .

١١١ يا قضيباً لا يدانيه . . . قضيب . . .

١١١ بعقلي هذا صرت احدى مركب

٢٣٤ حسنت عهري وطاب نخبي

١١١ نظري اليك يشيرني . . . حبيب . . .

١١١ شمس دجن تطاعت في قضيب

— حرف الناء —

٢٣٥ زفرات مقلقات

١١١ انا ميت وان مت

٢٣٦ قمر تبسم عن حمان نابت

— حرف الحاء —

٢٣٦ لي حبيب عصيت فيه النصيحة

١١١ اسحبي الذي تبطل يدعو . . . اوحى . . .

٢٣٨ نفسي فداء محمد ووقاؤه

١١١ بيت قلبي في هواك على طوى

٢٣٩ سقى الله من اهوى على . . . نائه . . .

١١١ افنيت فيك معاني الشكوى

١١١ ازعمت أن الظبي يحكي طرفه . . . ماؤه . . .

— حرف الباء —

٢٣٠ ذكرتك حتى كدت انساك الذي . . . قلبي . . .

١١١ ومنفرد بالحسن خلو من هوى . . . قلب . . .

١١٠ زعمت له في الصدر من مودة . . . احبيب . . .

١١١ غير مستأنس بشيء اذ عبت . . . لا يغيب . . .

١١١ طغأت نار هواك من قلبي

٢٣١ مررب الحزن في القلوب

١١١ نائي وان خست له بأبي

١١١ لا يا خليل الذين كلاب . . . حبيب . . .

١١١ لقاء طيفي في الكرى فتحب

٢٣٢ حشرت عنك بصبر غير مغلوب

حرف النون

- ٣٨٧ يوم أدرج زيد الخيل في كفن
 ٣٨٨ ألم ترني خليت نفسي وشأنا
 ٣٨٩ كف الندى اضحت بغير بنان
 ٣٩١ كان الذي خفت أن يكونا
 ٣٩٢ اني اظن البلى لو كان يفهمه... الحسن
 ١) في نصيبين شحوا يستهل له... واران ١) ١)

- ما زالت الايام تحبر سائلا ٣٧٩
 ذكرت ابا نصر فقد محمد - البلابل ٣٨١
 لا تعذلي جاري اني لك العذل ١) ١)
 حرف الميم
 لنمنا وصرف الدهر ليس بنائم ٣٨٤
 محمد بن حميد اخلفت رمة ٣٨٧
 رحم الله حمداً فلقد كان... رجما ١) ١)

باب المعاتبات

حرف القاف

- ٢٠٥ واخر بشمت بعرفه ومذاقه
 حرف الكاف
 ٢٠٥ اجميل ما لك لا تجيب اخاكا
 حرف اللام

- شهدت لقد لبست ابا سعيد الطوالا ٢٠٦
 ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول ٢٠٧
 واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل ١) ١)
 حرف الميم

- ٢٠٨ اعلم وانت المرء غير معلم
 لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم ١) ١)
 محمد بن سعيد ارغني اذنا... صمم ٢٠٩
 شعبي وشعب عبيد الله ما شتم ٢١٠
 ابا القاسم اسام في وفور من القسم ٢١١
 اولوا القدم وحرقة مرعية... هشام ٢١٢
 رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم ١) ١)

حرف الهمزة

- ٣٩٤ بأي نجوم وجهك يستضاء
 حرف الباء
 ابا دلف لم يبق طالب حاجة... جديب ٣٩٥
 لعمرك للباس عند المريب ١) ١)

حرف الراء

- صدفت لهيا في المستهتر ٣٩٥
 ايس يدري الا اللطيف الخبير ٣٩٧
 يضحك من اسف الشباب المدير ٣٩٨
 رأيت العني معمورة ملك دارها ٣٩٩
 اما حيجت فمقبول ومهور ١) ١)
 ابا عبي صرف الدهر والغير ٢٠٠

حرف الضاد

- ذل السواك شجرا في الخلق معترض ٢٠٠
 حرف الفاء
 نسج المشيب له قناعا مفدفا ٢٠١
 نطقت مقلة الفتى الملهف ٢٠٢

باب الاوصاف

حرف الباء

- ٢١٣ لم ار غير جمه الدقوب

حرف الهمزة

- لا ترى... صدق الانواء

٣٢٥	اعتبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذّ الجلاذ البذّ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحيمها
٣٢٨	وإي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	افدت ركاب أبي سعيد للتوى . . . والايان	٣١٦	ليت الأطباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حببت فاحببت من حبسك الدم
٣٣٩	حنام دمعك مسفوح على الدمن	٣١٨	جاءتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني غني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
	حرف الهاء	٣١٨	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤٠	ليهنك يا سليل فقد هنتي . . . هنية		حرف النون
٣٤١	إحدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي صيانه
	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الاويل الشجي من الحلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاربي جبل امري . . . عان

باب المراثي

٣٦١	يادهرُ قدك وقلما يغني قد	حرف الهمزة	
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت انا . . . موردا	٣٤٧	نعاء الى كل حي نعاء
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد	٣٥١	احمد بن سعيد ان امي الفتى . . . ظائه
	حرف الراء		حرف الباء
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٧٠	تراء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	ريب دهر اصم دون العتاب
	حرف العين	٣٥٥	اي ندى بين الثرى والحبوب
٣٧١	انوح بن عمر ان ما حمة واقع	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في الفصن الرطب
٣٧٤	دوع اجابت داعي الحزن صمع	٣٥٨	تبقي مساعيك نضرات العبود كما . . . الذهب
٣٧٤	اصم بك الناعي وان كن اسما		حرف التاء
	حرف اللام	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لاقتوت
٣٧٥	بأبي وغير ابي وذاك قيل		حرف الدال
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء واقلب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح موعة اعيدي

حرف الهين

- ٢٤٠ عجب لعمرى ان وجهك معرض .. مقبل
 ١٨٩ اما انه لولا الخليط المودع
 ١٩٣ خدي عبرات عينك عن زماعي
 ١٩٥ قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. ومساع
 ١٩٨ ابو علي وسمي منتجمه
 ١٩٨ ها ان هذا موقف الجازع

حرف الفاء

- ٢٥٠ اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
 ٢٥٢ قولوا لابراهيم والفضل الذي .. شغافى
 ٢٥٥ اطلالهم سلبت دماها الهيفا

حرف القاف

- ٢٥٩ اغيت عني غناء الماء في الشرق
 ٢١٠ قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
 ١١١ قد مات محل الزمان من فرقك
 ٢١١ يا برق طالع متزلاً بالابرق
 ٢١٤ ذريني منك سافحة المآقي
 ٢١٥ ما عهدنا كذا بكاء المشوق
 ٢٢٠ ايها البرق بت بأعلى البراق
 ٢٢٢ قرب الحيا واخلّ ذاك البارق

حرف الكاف

- ٢٢٣ ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك
 ١١١ قرى دارهم في الدموع السوافك
 ٢٢٦ هارون يا خير من يرجى .. عصا

حرف اللام

- ٢٢٦ فحواك عين على نجواك يا مذل
 ٢٢٩ اجل ايها الربع الذي خف آهله
 ٢٣٢ بمحمد سار الزمان محمداً .. فعاله
 ٢٣٣ ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
 ٢٣٦ قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت .. واسف
 ١١١ بوأت رحلي في المراد المقبل
 ٢٣٨ لا نالك العثر من دهر ولا الزل
 ٢٣٩ اما ابو بشر فقد اضحى الورى .. ونواله

حرف الميم

- ٢٦٧ سلم على الربع من سلمى بذى سلم
 ٢٧١ ارض مصردة وأخرى تشجم
 ٢٧٥ ما للدروع تروم كل مرام
 ٢٧٩ ذمن الم بها فقال سلام
 ٢٨٢ انا في ذمة الكريم سليمان .. السليم
 ٢٨٣ ازعمت ان الربع ليس يتيم
 ٢٨٥ لم بأن ان تروى الظاء الحوائم
 ٢٨٧ رامة كنت مآلف كل ريم
 ٢٨٩ ابا سعيد وما وصني بتمهم
 ٢٩٠ متى كان سمي خلسة الوائم
 ١١١ ان عهداً لوتلمان ذميما
 ٢٩٤ عسى وطن يدنو بهم ولعلما
 ٢٩٨ قل للأمير ابي سعيد ذي الندى .. اكرامه
 ٢٩٩ ابا سعيد تلاقى عندك النعم
 ١١١ اسقى طولهم احش زريم
 ٣٠١ اصغى الى البين منترافلا جرما
 ٣٠٥ يا ربع لوربعوا على ابن عموم
 ٣٠٩ لولا ابو يعقوب في ابرامه

حرف الحاء

- ٧٠ قل للأمير لقد قلدتني نعلًا... الرياح
٧١ الا يا ايجا الملك المعلن... منيحا
١) أهدي الدموع الى دار وماصحتها
حرف الدال
٧٥ سعدت غربة النوى بسعاد
٧٨ سقى عهد الحصى سيل العهاد
٨١ ايسلبنى ثراه المال ربي... حجاد
٨٢ ارايت اي سواف وخدود
٨٦ أأحمد ان الحاسدين حشود
١) هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ طلل الجميع لقد عنوت حميدا
٩١ ما لكثيب الحصى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالد
٩٦ لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
١) ارويت ظمان الصعيد الهامد
١) يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٢ اظن دوعيا سنن الفريد
١٠٧ حتمه فاحتمى طعم الحبود
١١١ كشف الغطاء فأوقدي او اخمدي
١١٢ ااطلال هند ساء ما اعضت من هند
١١٦ ففوا جددوا من عهدكم بالمعاهد
١٢٠ تجرع اسي قد اقفر الجرع الفرد
١٢٣ جمات فذاك عبد الله عندي
١٢٦ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مغانيكم بعدي
١٣٠ عفت اربع الحلات للاربع الملد
١٣٣ لطمحت في الابراق والارعاد
١٣٦ يد الشكرى اتك على البريد
١) يقول في قومس صبحي وقد اخذت.. القود
١٣٧ داع دعا باسان هاد مرشد

١٤٠ يا ايها السائي عن عرصه الجود
أغرق ان قاطلي نبيل... الورود

حرف الزاء

- ١٤٠ نوار في صواحبا نوار
١٤٢ يا من به يفتخر الفخر
١٤٣ قل للأمير الاربيحي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد اني بعدها المذم... شكري
١) لانت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق ابلج والسيوف عوار
١٥٥ افنى والي ليس يفنى آخره
١٥٦ رقت حواشي الدهر فهي ترمس
١٥٩ شجي في الحشا يزداد ليس يفتز
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
١) يا ايها الملك المعروف قبته... بشر
١٦١ هل اجتمعت احياء عدنان كاهما... اميرها
١) اظبية حيث استنت الكشب العفر

حرف السين

- ١٦٦ هل اثر من ديارهم دعس
١٦٩ قالت وعي النساء كالخرس
١٧٠ احيا حشاشه قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ قشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له ايام حل الشحوس

حرف الصاد

- ١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ مائة النقا لولا الشوى والمآبض
١٨٥ اخلوك امسوا شاخصا ومقوصا
١٨٧ بدأت عبدة من الايامض
١٨٨ قاق جفن العينين عن غصه

فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

ب	ترجمة ابي تمام	بج
ج	تقريظ	بو

باب المديح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف المحمزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٥١	ياموضع الشدنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٥٢	قدك ائتب أريت في القلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية النوب	٥٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٥٧	السيف اصدق إنباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خبت ... اللباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيّب
٥٧	دقة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأيتي مخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١)	يامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لوان دهرأ رد رجع جوائي
١)	اباجعفر اضحى بك الظن ممرعا.. الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	حرف الزاء	٢٢	صبرا على المظل ما لم يتله الكذب
٥٩	نسانلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بيا نسان اذا اغضبت... جوابه
٦٣	اقول لمرتاب الندى عند مالك... وصلاته	٢٤	تقي جمحاتي لست طوع مؤني
	حرف الشاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علائا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة... غوالب
٦٦	صرف النوى ايس بالميث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	إبي فلا شبا جهوى ولا فلجا	٣٥	أما وقد ألحقتني بالموكب
		٣٦	اي مرعى عين ووادي نسيب

وامسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسانَ ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي تلتقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالتقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بدرأ سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
ويل ام عود رمى خشونتك العظمى فلانت بليغ جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائمه
(وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمن بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
اتانا الاجدمي ببرد شهر رمى منه البلاد بزمهرير



انطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 مكن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوبابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فتي من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 انمت ونام عرضك والقوافي سواخط لاتنام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افغوان بلصب ما يبل له سليم

(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بذكري ويخفني بذكريه الكلام
 دعي في عقالي بني تميم جهيضي لم يتممه التمام
 يلوم على هجائي الكرام وان لم اهجهم لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبيلنا الجديدان ونحن نلعب في مروءات
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعوا خلقاً مجرمتهم لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام با انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد قلت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان

(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان وتحلفت بعده في أناس
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

وكفكفت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لوئم تحفه
ترككت ما ان من اديمك ظاهر
فايسر من تسالك العي والهي
وانك من مال وجود ومحمد
وما لي اهبو حضرة موت كأنهم
اجارك مجد او كافي مخم
حرمية يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه ميسر
واعذب من احسانك القيع والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كأنك منهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخبزته
لا والرغيف فذاك البرمن قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للئيم وانني
السمحت اطيب من نوالك مطعما
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شارباً لبن اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده
والحين اين منكم والشوم
اذ صرت موضع مطالبي للئيم
والمهل والفلسلين والزقوم
شكس يدبر امرهن اللوم
الا وفيها سائل محروم
وطناً ولم يربع بهن كريم
بل لم يصب لك لا اصاب صميم
جالت بك الدنيا وانت مقيم
والشيخ يضحك منك والقيصوم
الصبر من يغنيه والخالوم
قل لي لمن اهناس واليوم

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بقميك اذا ي صفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي اساني
فما انت اللئيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
وتجد عنك في غضي حليم
اذا ما عانق السنة النووم
اذا باتت ثقلبه الموموم
زمان سدت فيه هو اللئيم

فجّد جبل ايلي من اصله من بعد ما استعبدني بمطلة
ثم اتى معنذراً بجهله ذا عنق في المجد لم يحله
يلحطني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبه
يعجب من تعجبي من بحله حتي كأني جثته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعزله البسته الغني فلا تملة
ما اضيق الفم يد غير نصله والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقلت لها دعي عذلي لا بد من حل ومرتحل
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواءك من عمل
اني امروء وعظمت واعظة ونهته ناهية عن الفزل
لا اليأس بظأرفني عليك ولا امل بقربي من الاجل
وحوادث الالبام موشكة ونفساتها برزبة جمل
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
تمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لو جئت نطلب منه فائدة لضررت ضرب غريبة الابل
فلا غربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجاءه ابدًا وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولوى كيف شئت فلن انهلك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لهيعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
ابن لك ان تاني المخازي كلها اب اندر هلي وجدي معلم
وقفت عليك الظن حتي كنما لدبك الغني اوليس في الارض درهم

مرارات المقام عليك تعفو
وتذهب في حلالات الرحيل
سأرحل علما ان ليس برء
اسقي كالوسيج وكالذميل
وأبعد عن جوارك الف يوم
مسيرة كل يوم الف ميل
ولو كانت يمينك الف بحر
يفيض لكل بحر الف فيل

(وقال في عيد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح يعول
ان الزمان باهله متنقل
لما اطلى المسكين اسبل عبدة
والاطلاء الاتحاه الاول
مستعمل نقفا ليرجم حسنه
بعد البلى والحسن لا يستعمل
نتف العوارض جاهدا ما عذره
في نتف شعر الخد حين يسبل

(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
باكثر من أني لجاهك أمل
هلوا اعجبوا من انبه الناس كلهم
ذريعته فيما يحاوئ خامل
أيرضى بضعف في وسائله امروء
له حركات ككهن وسائل

(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وذاذل عذاته في عذله
فظن أني جاهل من جهله
لبست ريعاني فذرني أبله
ما غبن المغبون مثل عقله
من لك يوما باخيك كله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
اعلم منه بجداه ابله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
منصلتا كالسيف عند سله
مولودة همته من قبله
قد دان ذو الفضل له بفضلله
كالصاب من يذقه لا يستحله
الا بان يسكن تحت ظله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
يحويه من حرامه وحله
رميته من السرى بنبله
ومعه نائي المحل محله
مثلي سرى في مثله بنبله
وبازل مقابل في بزله
وسوقه في قوله وفعله
وملك في كبره ونبله
بذلت مدحي فيه باغي بذله

وتركي مقلي تحمي فتدمي
 كلا في ان راحاتي تأت
 وبالا سكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منسياتي
 وما زالت تجد اسي وشوقا
 فقدتكَ من زمان كل فقد
 محت نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولو نشر الخليل له لفقت
 اعمياش ارع اولاترع حتي
 اراك ومن اراك الغي رشدا
 ملاحم من لباب الشعر ننسي
 امثلك يرتحي لولا نثاء ي
 توهم آجل الطمع المغيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتي
 فاجدي موقفي بذراك جدوى
 واعكفت المنى في ذات صدري
 وكنت اعز عزا من فنوع
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى طابت جنى وزكت فروع
 نديتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابوك من يمن ولكن
 رويدك ان جهلك سوف يحلو
 واقل ان كيدك حين تصلي

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 لقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا ففوت من صبري وحولي
 عزائي مسعرات لظى غليلي
 له وعليه اخلاق الطلول
 وغالت حادثاتك كل غول
 واطفا ليله سرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزايه على فطن الخليل
 وصل او لا تصل ابد اوسيلي
 ستلبس حلتي قال وقيل
 قراة ابيك كتب ابي قبيل
 اموري والتياثي في حويلي
 تيقن عاجل البأس المنيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف اللحظ في الخدا لاسيل
 تعوضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دهاني ام عمالك عن الجميل
 اذا كانت خبيثات الاصول
 ظلمك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من سلول
 لك الظلماء عن خزي طويل
 بنيراني اقل من القليل

كم بت تأخذنا وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

افطع حبالي فقد برمت بكما وخاني حيث شئت من بدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خليلاً سواي مشترك
قد نلت منك الذي بخلت به فلم ائل طائلاً ولا دركاً
فاذهب الى حيث شئت منطلقاً سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حياً بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في مومى ابن ابراهيم الرافي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي اوليس ختلي فوق ختل الخاتل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبئس اجر العامل
هذا جزاء ي اذ ادنس جاهلاً بك همقي وكذا جزاء الجاهل
كم من لئيم قد عرته قصائدي ودأبني فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحية من سائل يرجو الفنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعدها طمعاً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادهما لما احتنتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقفه في حاصل
ما زلت اعلم ان بحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم نربا ولوعي من ذهولي

والله لو الصقت نفسك بالفرا في كلب لاسئقتُ انك ملصق
دع معشري لا معشر لك اني من خلفهم وامامهم لك موبق
كم نادمت اسيا فانا ارماحهم بين الجيوش على دم يترقق
عمي حدوك الي اي عجيبة اعمى دليل هدى واخرس بنطق
(وقال فيه)

يا هالالا عدا عليه المحاق ابن ذاك الضياء والاشراق
نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن بنال الفراق
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق
حجر الصبر والسلو على دمعي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
لم يسود وجه الوصال بومم الحب حتى تكبشن العشاق
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
(وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداء ظل منه في وثاق
فصفرة وجهه من غير سقم نثم على الشقي بما يلاقي
لبس الداء والداء استكفا عليه من السماحة والخلق
كحت بقبج صورته واضمى له انسان عيني في السياق
مساو لو قسمن على الفواني لما جهزت الا بالطلاق
قبحت وزدت فوق القبح حتى كانت قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

مخبط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
يكفيك حزناً ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يفحك
من كان يملك كل شيء حسنه واليجل اعنق جوده ما يملك
لا تقنكن على الكؤوس بشرها فهي التي باتت بعقلك تفنك

وكذا التميم بصول ان نأت النوى
غير راي اسد العربين فراعته
او مثل راعي السوء اتلف ضائه
وتنقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم تراهم حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للمكرات محابة
انظر فحيث ترى السيوف لوامعاً
شوس اذا خفت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
افقت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حلت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
مر حيث مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وفصائد تسري اليك كأنها
من منضاتك معدانك خائفاً
من شاعر وقف الكلام ببابه
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده و يذوب ساعة بصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز بنهق
فكأن امك او اباك الزئبق
عينك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغودر وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندى لا يغلّق
الا ومن ايديهم تندق
ابداً فوق رؤوسهم تنألق
ظلت قلوب الموت منهم تحفق
لم يحسبوا أن المنية تخلق
بمهدب العقبان لا يتعلق
فرزت ساعة ما أري يا يديق
ولو ان روحك بالسما تعلق
من بطشهم ما كل رؤى يانصدق
ان الشقي بكل جبل يخنق
سور عليك من الهجاء وخذق
وكان الدنيا عليه مطبق
جن تهاوت او هموم طرّق
مستوهلاً حتى كأنك تطلق
واكتن في كنف ذراه المنطق
منه الحجاز ورققنه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستحق
لو كنت تعلم يا منحت طائلاً
هيئات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلك أنك في هجائي احمق

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصرف
اصلحته لي المروءة حتى افسدته استمطالة المعروف
نفسته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الأنوف جدعاً ولكن تيه من تصطفيه جدع الأنوف
لو باسد الغريف نيطت عرسه لمن لذت رقاب اسد الغريف
وطري في بقاء الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
لانه بي ان طال هزلك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة ولبست تنطق بدثورها ان الجديد سينلق
دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تترقرق
يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق وبغق
ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بهشق
حكمت لا لنفسها الليالي انها ابدأ تفرقنا ولا تفرق
عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فكهم جوهر لا ينفق
ان العزاء وان فني حرم الغنى رزق جزيل لامري لا يرزق
هم الفتى في الارض اغصان المنى غرست ولبست كل حين تورق
يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
اخرست اذ عاينتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

حرف الصاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بفضه
ويا من بعضه يش هد بالفيض على بعضه
ويا اثقل خلق الا من ماش على ارضه
ومن عاف ملك المو ت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارات الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فانسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلته وجها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيبه)
بسطت الي بنانة اسروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لهرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عادلة عرافي موهنا عزل لعمري لو عزلت سميعا
الوم من بخلت يداء واغتدي في نالدي للسائلين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتدي للبخل تربا ساء ذاك صنيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شموعا
لما عدمت نواله اعدته شكري فرحناءه مد من جميعا

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفوانه
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر المحموم بعاشق لم يظفر
(وقال بهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الدائرة ولا انقضت عثرتك العائرة
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوما ولا كفرك الا انها كافره
كرت على البخل بما ساءه وساءه كرتك الخامر
امهرت عين اللؤم لما انطوت عليك اثوابك بالساهر
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائر
يا اسد الموت تخلصته من بين لحى اسد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عذت بالآخرة
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

فد صحا القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلا لكلام الذي حشي
كيف بصفولك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت اني ذاهل فمن الذي يدعى خليفة عروة ومرقش
لا مث ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

اموت بعياش عليّ مفيبا
 فكنا كف الموت غل قصائدي
 ما زال غل الذم ثاني عطفه
 من بعد ما نزهت في سوا آته
 وبقيت لولا اني في طيه
 يا خلة الله التي من طرزها
 لو كان للجبل المقطم ريشة
 واري نكيرا صدعك ومنكرا
 وتصور القبر الذي اسكنته
 حتى ظننا انه المقبور
 (وقال يمجوه ايضاً)

صد وكدر رويد انت معذور
 هيهات خف الى الفايات لاحقا
 اني بستم امريء اكدت خلقته
 يا خلة قد امال الدهر اشطرها
 لم يخطيها الرأي غيلان وشيعته
 امن نسيم الهجاء انفل حدكم
 انظر اليهم كفانا الله شرهم
 مجد تهدم حتى صار محكمه
 ساحات سوه بحمد الله ميتة
 اسد الشرى ليس تنميتها الخازير
 سبقا واثقلاك الحالوم والصير
 وكان باللؤم مشهوراً لمعذور
 لم يلقها من عتاب الله تغيير
 اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 ايد صحور واعراض قوارير
 نقضا ترم به الآطام والدور
 فيها العلى حية فيها الدنانير
 (وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره
 مهمل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقايل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 ليس بغني شبتا ولو كنت قارون الغني واشتريت درب النوره
 (وقال جيهو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرّاً لبس عنك بمضمر

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو هممت بان
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات الحجر للجسد
الهو بصفهك يوما لم تجدك بدي
والذ كراذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
باساخر اللحظ على ان من
ذئب فلا فائدة كيده دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
عاداك تغتار الكلام بشرد
صخر بقيئك منمعيك كليهما
شعر مقييل السم فيه لم يقع
غرر متي ماشئت كن شواهدي
لا تحسبن اني خفت لهفة
اثنان ليس بوه مران بجدة

(وقال في عياش بن لهيعة بعد موته)

اني علي ما نابني لصبور
اني بغير تبصر لجدير

لؤم تدين بجلوه وعبره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ولينفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرحت في طمعي يدًا أخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

(وقال فيه)

عياش زفّ اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك لئن ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

(وقال فيه أيضاً)

انيت يحى وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكريم اذا ما

(وقال في محمد بن يزيد)

افي تنظم قول الزور والفند
وانت انزرت من لاشيء في العدد

حضرت دهری واشکالی بکم ولم
ثم اطرحتم قراياتي واصرني
ثم انصرفت الى نفسي لاطارها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلمة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قولة فيصلاً تمضي حكومتها
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في محق وفي بعد

(وقال في تبة)

أنبت عتبة يعوي كي اشاقه
ما كنت احسب أن الدهر يمهلي
يجسب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجتهدا
وقائل ما لم يغضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغام العتد

(وقال في عياش)

عياش يا ذا البخل والتصريد
وسلالة التضيق والتنكيد
البرد يعرض والكزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى فذفٌ ولا جفن قريح
ولكن همةً شططٌ وهمٌ به في المجد تغدوا و تروح
سأعتبُ عتبةً بثقفات سواءهنَّ والصاب الجديح
تبيت سوائراً وتظل تنلي قصائدها كما تنلي الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيء ابدًا نلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فنيكأهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوبا فاخبرني من خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبعضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فنجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابي المنيث موسى بن ابراهيم)

ايُّ رأيٍ وايُّ عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رميتني وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
با حرونا في الجبل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجروح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والنصريح
لججا نلت سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كمت في ولا مدت بُدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غررٍ شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذب به فكررٌ يجول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فهن اطول اعماراً من الابد
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى اسرني مصباحه يقدر

فاشكر ابادي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لا تؤذي شكرها بدا حتى تصيرها لكم ربا
 (وقال يهجو المطلب الخزازي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف الماء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا وليتنا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
 وكنت بخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رميتنا
 بلين مرة وبعذر عون فسود وجه عون واطلينا
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غدا تكون اذا التحيتنا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسا من عذوبتي واجاجي
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا محمي الامواج
 فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سخطنكها بغير مزاج
 اصيحت فيء العقل فأصل لمبسم بيدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا حتى المات بشاعر سراج
 من كان توج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحي البطالة مستبج وقد رى ليكمارم مستبج

اذ فيه كل خريدة فنق
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلقتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجلودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحت الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سجن به
 في حيث يلقي الرمح بشرع في
 والخليل سائحة وبارحة
 والبيض تلع في اكفهم
 ثم اثنت عيناك قدرا تا
 وشفت عن دبغ الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيمات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا أسودا او
 ورأيت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا افرأى
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسريت تغشى البيد تجزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا

عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبا رطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أبقت له كبدا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضنك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدي المنون ذيوها سحبا
 نظف الكلي والمرفف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتحالها شمبا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومضج عودهم صلبا
 فخطان لا ميلا ولا نكبا
 فى كل ارض موقدا احربا
 التى عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسمبا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يشوقون القتل والصلبا

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مرئوب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسرراج ادب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب
فمالك بالغرب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المقابر عن زهير لصرح بالعويل وبالنجيب
متى كانت قوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء يرف عليه ريجان القلوب
ارى ظليكم انصافاً وعدلاً وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

انضيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذاهبي
وذملت في الايام حتى اصحتت شطي سنامي وانجحت في غاربي
متجشنا سبل المطاعم طالباً منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير و شر فاعلموا طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بدبعه فتهن يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا نكفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد آخرى لجاحد لؤمه من ان تراه زاهد آ في راغب
خدم غدي الجائي بخزيتك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الزاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرر انس بقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودي حين انهزم من النويرة)

صحبي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربها نجبا
دار كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا والدهر يسكب ماء مسكبا

رجا ان تخليه خساسةُ قدره
أمقران كم قرن لقيت بمشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المراء صلباً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعاً وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقامي عجائاً لا امراء به رطباً

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تفن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجاب
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لعقلي خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحني
نيزوا بكذاب مسهلة فقد
هتكت دني فاستترت بتوبة
واجتثت العلياء والاداب
انساب بينهم ولا اسباب
عفوي فما بعد العقاب عتاب
ما بال لا شيء عليه حجاب
ابداً بصحراء عليها باب
من غير بواب له بواب
حتى رجا مطراً وليس محاب
يجري بافنية البيوت مراب
بهم فلا انصت بك الاسباب
لك لم يقولوا قم فانت مصاب
وهمو وجاروا بل انا الكذاب
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لهيعة ما بالي وبالكم
لحاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزهي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
يا اكثر الناس وعداً حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والخشب
وفي التلاد مناديج ومضطرب
الا لجايتكم في اكم عرب
غضبت دما ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لو تمك عجب
ولا أكرومة في ماقط ارب
واكثر الناس قولاً كله كذب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصمٌ وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تنت سوءاً في سادة العرب
ايُّ كريم يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجح النجب
ايُّ فتى منهم أشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
ايُّ مناد الى الندى والى الهيجا ناداهم فلم يجب
ان رمتَ تصديقَ ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب لم يهدم الناسُ ما بقوا أبداً
ما قد بنوه من ذلك الحسب لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم
ما كنزوه من صامت النشب ألاك زهرُ النجوم ليس كمن
أُمسي دعياً في الشعر والنسب

(وقال يمجو شاعراً سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيلٌ من عامرٌ ومن الحارثُ ام من عتيبة بنُ شهاب
انما الضيغمُ المصورُ ابو الاشبال مناعٌ كلٌ خيسٌ وغاب
من عدت خيله على مرج شعري وهو للبحن رانعٌ في كتابي
غارة اسخنت عيون القوافي واسخنت محارم الآداب
لو نرسي منطق اسيراً لا أصبحت اسيراً ذا عبدة واكتئاب
يا عذاري الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبراتُ بالسمع تبدي وجوهاً كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهن من الافرنج ماء نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك أيسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال يمجو مقرران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خزية يغني على الايام ركبُ بهار كبا
لقد ضل مقرران يملك بعرضه قواسي شعري لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او سماها اطاعت في غضبا ينسوس حجباً عذبا

ما كان جهلك تاركاً لك غيهُ حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلي على الخلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انبها لمصيبة نزلت ولا سيما على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاه
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال مججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يسان الرداة
 ثم كسحتني على غير جرم فانا والمباركي سواء
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خافلاً اطرا
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال مججو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت ليكره نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به اتهمتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك ثوبا
 تجد صلاً تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفلوات قد احيا واردي ركاباً في صحاصحها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي علياً ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفراً بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 شككت فصاندي ان مر يوم ولما اقض فيه منك نجبا

(وقال لتبة وكان هجاً بني عبد الكريم الطائين برداً عليه)

شعري إما هربت في الطلب ولو صعدت السناء في سبب

باب الهجاء

نشر من هذا الباب ما لا يمس بالأدب ونغفل ما سواه

حرف الهمة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لدحو لهم ولانه طائي)
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحرّ يجتنب المخازي ويحميه عن القدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جرّبت هذا الدهر حتى افادتني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استحيما بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء

(وقال بهجو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوء الشعري فليمت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 اني يفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة وسماي
 وكهول كهلان وحيا حمير كالسيل قد اتي معاورائي
 فألاك اعمامي الذين تعمموا بالملكومات وهذه آبائي
 آتيك في ملاهم ملاء الملا وتجي بالصبيان والغوغاء

(وقال بهجوه ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حاله هجاء هجاء

(١) بكرّ الليالي والليالي كما هيا
 احاول ان ابقى وكيف بقائيا
 بعد حساب لا كعد حسابيا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا (٢)
 وآل ثود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطر اب قد فتحن امانيا (٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخوالي (٤)
 يطول الى اخرى الليالي ثوابيا (٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاوريا
 رأيت المنابا يخترمن حبانيا (٦)
 اكون رفاناً لا علي ولا ليا (٧)
 ولكن خوفي قاهر لرجائيا (٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشياً (٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكياً (١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوائيا
 ليالي فيها كنت لله عاصياً (١١)
 وان كنت لم اثمر لك بذي العرش ثانياً (١٢)

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوت بالدنيا ولبست تجيبي
 وما تبرح الابام تحذف مدتي
 لتمحو آثاري وتخلق جدتي
 وقد غدرت قبلي بطسم وجرمي
 وابق صريعاً بين اهلي جنازة
 اقول لانفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرت بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكنت حاماً وساماً وبانثاً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
 اخاف الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساغ لي عذب من الماء بارد
 وادخر التقوى بمجهود طافني
 على اثر ما قد كان مني صابة
 واني جدير ان اخاف واثني

غالت اهلك . الشهية البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثولي الجديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
 (٥) الثواء الإقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات الفئات من رفت الشيء اذا فته
 (٨) التوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
وقد يستر الانسان باللفظ فعلمه
فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر
اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوماً ان تصير حفرة
بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على رامي
باقلام شيب في مهاريق انقاهي^(٣)
فان نسألني من يخط حروفها
فكف الليلي تستمد بانقاهي
جرت في قلوب الغانيات لشبتي
قشعريرة من بعد لين وابتاس^(٤)
وقد كنت اجري في حشاهن مرة
مجاري معين الماء في قصب الآس^(٥)
فان امسى من وصل الكواعب آيساً
فآخر آمال العباد الى اليأس^(٦)

حرف العين

تحاول شيئاً قد تولي وودعا
وهيات منه ان يؤوب وبرحما^(٧)
خشت على التأديب فهماً ومنطقاً
ولنت على الايام ليناً واخذعا^(٨)
فاقبلت الابام ترناد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٩)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا تلي ولا ليا
وعزمي على ما فيه اصلاح حالياً^(١٠)
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي
وغالت سوادي شبهة في قذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف . الانقاس جمع نقس وهو المداد (الخبز) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات بجاهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) معين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) البيت صفحة الغنى . الاخذع عرق في الغنى (٩) الارتباد الطلب (١٠) ألم بأن ألم بين الوقت (١١) ذال اصله ذال اي اسرع . سئل الحمزة . وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

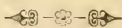
* قال *

أتأمل في الدنيا تجد وتعمُرُ
 تُلَقِّحُ آمالاً وترجو نتائجها
 تحومُ على إدراك ما قد كُفِّيتُهُ
 وهذا صباح اليوم ينعاكَ ضوُّهُ
 ورزقك لا يعدوكُ أما معجَلُ
 ولا حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ
 وقد قدَّرَ الأرزاقَ من ليس عادلاً
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلت
 فأتَمَّ فيها الصفوُ يوماً لأهلِهِ
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقٌ
 تطهَّرَ وألحقَ ذنبك اليومَ توبَةً
 وشمرَ فقد أبدى لك الموتُ وجهَهُ
 فهذي الليالي مؤذناؤُكَ باليلي
 وانتَ غداً فيها تموتُ وتُقبَرُ
 وعُمُرُكَ ممَّا قد ترجِيهِ اقصرُ^(١)
 وتُقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ
 وليلتَهُ تنعاكَ إن كنتَ تَشعرُ
 على حالِهِ يوماً وأما مؤخَّرُ^(٢)
 ولا قدرٌ يزجيهِ إلا المقدَّرُ^(٣)
 عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ
 عليك فما زالت تخونُ وتغدرُ
 ولا الرنقُ إلا ريثما يتغيرُ^(٤)
 على الخلقِ الأحبَلُ عُمرُكَ يقصرُ^(٥)
 لعلَّكَ منه إن تطهَّرتَ تطهَّرُ
 وليس ينالُ الفوزَ إلا المشمِّرُ
 تروحُ وأيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الإلقاح الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيهِ يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثما يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌّ طلع

حرف الميم



قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 اذا اناخ علي الدهر كله
 وان علتني من أزمانه ظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به
 (٢) فلن يغيرني عن محمدي العدم
 قراه صبراً وعزماً مني الكرم
 (٣) صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 (٤) أني أروى ليس يرضى الضيم لي هم



(١) الاثراء الغنى . المحمدي الاصل . العدم الفقر (٢) الكرم الكرم . قراه اضافته
 (٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

هِيَ السَّمُّ مَا تَنفَكُّ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 اصَارَتْ لَهُمْ اَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا
 بِكُلِّ فِتْنَةٍ مَا شَابَ مِنْ رَوْعٍ وَقَعَةٍ
 اِذَا مَا اَغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشَرٍ
 فَتُعْطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْخَيْلَ وَالْقَنَا
 هُمْ قَوْمٌ مَوَّارٍ دَرَّةَ الشَّامِ وَابْقَطُوا
 يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ اَيْدِيًا
 اِذَا اَمَرُوا لَمْ يَأْمُرِ الْبَغْيُ عَفْوَهُمْ
 اِذَا اُطْلِقُوا عَنْهُ جَوَامِعُ غُلْمِهِ
 وَاِنْ صَارَعُوا عَنْ مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ
 عَلَوْا بِجَنُوبٍ مُوَحَّدَاتٍ كَأَنَّهُمَا
 فَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعْتُهُ
 كَشَفْتُ قِنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ
 بِفَرٍّ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ
 يَوَدُّ وَدَادًا أَنَّ اَعْضَاءَ جَسَمِهِ

(١) تَسِيلُ بِهِ اِرْمَاحَهُمْ وَهُوَ نَاقِعٌ
 (٢) نَفْسٌ لِحَدِّ الْمَرْهَفَاتِ قَطَائِعُ
 وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبَّ مِنْهُ الْوَقَائِعُ
 اَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ
 اَكْفُ لَارِثِ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعُ
 بِنَجْدِ عَيُونِ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ
 وَهِيَ سَوَاءٌ وَالسِّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
 وَلَمْ يَمَسَّ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ
 تَيَقَّنُ أَنَّ الْمَنْ اِبْضًا جَوَامِعُ
 وَخَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدُّ مَصَارِعُ
 جَنُوبٍ قَبُولِ مَا لَمْ يَنْ مَضَاجِعُ
 بِشَعْرِي فَاَمْسَى وَهُوَ خَزِيَانُ ضَارِعُ
 فَطِيرَتُهُ عَنْ فِكْرِهِ وَهُوَ وَاَقِعُ
 وَيَدْنُو اِلَيْهَا ذُو الْحَجْنِ وَهُوَ شَاسِعُ
 اِذَا اُنْشَدَتْ شَوْقًا اِلَيْهَا الْمَسَامِعُ

(١) نَاقِعٌ بِالْعِزِّ ثَابِتُ (٢) الْقَطَائِعُ الْاَرْضِيَّةُ الْمَوْهُوبَةُ بِمَشَاهِدِ الْمَرْهَفَاتِ السِّيُوفِ الْمَرْقُوقَةِ
 قَطَائِعُ قَطَاعَاتِ (٣) الرُّوعُ الْخَوْفُ (٤) الْقَنَا الرِّمَاحُ (٥) نَدَرُ اللَّيْلِ وَالْاَعْوَجَاجُ .
 هَوَاجِعُ نَائِمَةٌ (٦) الْعَانِي الْاَسِيرُ . الْكَانِعُ الْاَسِيرُ الْمَضْمُونُ بِالْقَيْدِ وَهُوَ سِيرٌ مِنْ جِلْدِ (٧) الْغُلِّ
 طُوقٌ مِنْ حديدٍ . الْمَزَالِ الْاَنْعَامُ (٨) قَذَعْتُهُ شَتَمْتُهُ . ضَارِعٌ ذَلِيلٌ (٩) قِنَاعٌ نِظَامٌ . حَرُّ الْوَجْهِ
 الْظَّاهِرُ مِنْهُ (١٠) الْغَرَّ يَرِيدُ بِهَا قَصَائِدَهُ الْفَرَاءُ . يَدْنُو يَقْرُبُ . الْحَجْنُ الْعَقْلُ . شَاسِعٌ بَعِيدٌ
 (١١) يَوَدُّ يَتَمَنَّى . الْمَسَامِعُ خَبَرٌ اِنْ

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَـا
 أَرَا عِي مَظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودَ عَزٍّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجُومٌ طَوَالِيعٌ جِبَالٌ فَوَارِعٌ
 مَضُوءٌ وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
 فَايُّ يَدٍ فِي الْحَلِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَا لَنَا
 بِهِ الْيَلُّ لَوْ عَابَتْ فَيُضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَا

عَدَاها حِمَامُ الْمَوْتِ فِيهِ تُنَازَعُ^(١)
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمِ بِذَلِكَ جَوَازِعُ^(٢)
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ^(٣)
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ^(٤)
 بِهِ الرِّيحُ فُتْرًا لَانْتَهَتْ وَهِيَ ظَالِعُ^(٥)
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ^(٦)
 وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْإِثْرَمَانِ وَنَافِعُ
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ
 غِيُوثٌ هَوَاعِيٌّ سَيُولُ دَوَافِعُ^(٧)
 لَكثْرَةُ مَا أَوْصَوَابَهُنَّ شَرَائِعُ
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
 فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
 لَا يَقْنَتُ أَنْ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ^(٨)
 حَدَاها النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهَا الْمَدَامِعُ^(٩)
 وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْقَاءِ زَعَاذِعُ^(١٠)
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطَ جَادِعُ^(١١)

(١) عداها جاوزها. الحِمَامُ قضاء الموت (٢) جوازِعُ خوائِف (٣) المَظَلَّاتُ كبار الاخبية (٤) الطُودُ الجبل. انْتَهَتْ رَجَعَتْ. ظَالِعٌ مَائِلَةٌ (٥) اليافِعُ الغلام الذي راهق العشرين (٦) فَوَارِعٌ مرتفعة. هَوَاعِيٌّ منسكبة «وفي رواية طَوَالِيعٌ وَهَوَاعِيٌّ» (٧) البهاليل جمع جملول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حَدَاها سَاهَا. انْدَى الكرم. اسْتَشَقَّتْهَا شَحَتْهَا (٩) الْغَضُّ الطري. الزَعَاذِعُ الشديدة الجبوب (١٠) الْجَادِعُ بمعنى المجدوع وهو المقطوع

هو الربع من اسماء العام رابع^(١)
ألا إن صدري من بلائي بلاقم^(٢)
كان السواب القر غيبن تحنها^(٣)
رُبِّي شفعت ريح الضبا لرياضها^(٤)
فبشر الضحى غدوا لمن مضاحك^(٥)
كسالك من الأنوار اصفر فاقم^(٦)
لئن كان امسى شمل وحشك جاءعا^(٧)
أسى على الدهر الثناء فقد قضى^(٨)
أيرضخنا رضح النوى وهو مضمت^(٩)
واني اذا القى بربعي رحله^(١٠)
ابو منزل الم الذي لو بنى القرى^(١١)
اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(١٢)
وان اقدمت يوما عليه رزية^(١٣)
له هم ما إن تزال سيوفها

له بلوى خبت فهل انت رابع^(١)
عشية شاقني الديار البلاقم^(٢)
حيباً فما ترقا لمن مدامع^(٣)
الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٤)
وجنب الندى ليلاً لمن مضاجع^(٥)
وابيض نصاع واحمر ساطع^(٦)
لقد كان لي شمل بانسك جامع^(٧)
عليّ بجور صرفه المتابع^(٨)
وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(٩)
لاذعره عن سربه وهو راتع^(١٠)
لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(١١)
تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(١٢)
نلقى شباها وهو بالصبر دارع^(١٣)
قواطع لو كانت لمن مقاطع

(١) الربع المتزل . الرابع الواقف . اللوى ما التوى من الرمل . الخبت المطمئن من الارض
(٢) البلاقم الحالية (٣) القر البيض . ترقاً تجف (٤) الربى التلال . الغيث المطر . جادها
امطرها . هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) القاقع الشديد الصفرة . النصاع الخالص البياض
الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظالم . صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر .
النوى بزر التمر . المصمت الذي لا جوف له . الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المتزل . الرحل
امة المسافر . اذعره اخوفه . المرب القطيع . الراتع السارح (١٠) بنى طلب . اقرى الضيافة
لم يقره لم يضفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية . الشبا جمع شاة وهي الحد
الدارع لابس الدرع

طوى بطنها الإِسَادُ حتى لو أَنَّهُ ^(١) بدا لك ماشككت في أَنَّهُ ظَهَرَ
 ضَبِيَّةٌ مَا إِن تَحَدَّثُ نَفْسَهَا بما خلفها ما دام قَدَامَهَا وتر ^(٢)
 فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحِها فليس يُوَدِّي شكرَها الذئبُ والنسر
 بها عرفت اقدارَها بعد جهلها باقدارِها فيسُ بنُ عيلانَ والفزُرُ
 وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالفت حربنا بازلاً بكر ^(٣)
 وانتَ خيرٌ كيف ابقت سيوفُنا بني أسدٍ إِن كان ينفعُك الخبر ^(٤)
 وقسمتُنا الضيزى بنجدٍ واهلها لنا خطوةٌ في ارضها ولهم فتر ^(٥)
 مساعٍ يضلُّ الشِعْرُ في كنهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرِها الشعر ^(٦)
 * وقال ايضاً *

هل اجتمعت احياءٌ معدَّةٌ ومذج ^(٧) بملتحمٍ إلا وانتَ اميرُها
 بكَ الينُ استوات على كل موطنٍ فصار لطيِّ تاجِها ومريرُها
 محرمةٌ اكفالُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتِها ونخورُها ^(٨)
 حرامٌ على ارماحنا دقٌ مدبرٌ وتندقُ بأَسَافٍ الصدورِ صدورها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعٌ فان تكُ مجزاعاً فما البينُ جازعٌ ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية التي تبول وهي تجرى . الوتر الثأر (٣) البازل المنزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره »
 (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظلمة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعترك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة
 (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

أَنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزْتُ مَدَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَغُرَ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْيَتَانِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَخْنُ لَهُ وَكَرَّ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ ارَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرٍ^(٤)
 جَرَى حَاتَمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلُ أَيُّهَا الْقَطْرُ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا أَنَا فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ^(٦)
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا أَيْنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتْلَ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمُنَايَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِي نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفَرُ^(٩)
 يُخِيلُ لَزِيدِ الْحِيلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَاطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَاجِدَةٌ لَكِنْ مَبَاحَتُهَا الْحَضَرُ^(١١)

(١) المدي الغاية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجج ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصطفا
 الدفعة من الحيل . القطر المطر . الشأو الطق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) القى السحاب
 بعاءه أى القى كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر
 الرثة (٩) الكامة الشجيمان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف الفرس الكريم . يحسر يكل

- بِذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَافِرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ (١)
- فَكَمْ مَهْمِهِ قَفَرٍ تَعَسَّفَتْ مِنْهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحَرٍّ (٢)
- وَمَا الْقَفَرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٣) نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ (٣)
- وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٤) فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ (٤)
- فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مُطْلَبِي (٥) أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ (٥)
- قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى (٦) ثَنَى غَرَبَ أَمَالِي فِي يَدَيِ الْفَقْرِ (٦)
- رَضِيتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (٧) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ (٧)
- فَأَشْجَيْتُ أَبَايَ بِصَبْرِ حُلُونٍ لِي (٨) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ (٨)
- أَبِي لِي بِحَرِّ الْغَوْثِ أَنَّ أَرَامَ الَّتِي (٩) أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ (٩)
- وَهَلْ خَابَ مَنْ جِزَمَاهُ فِي أَصْلَ ظِيٍّ (١٠) عَدِيَّ الْعَدِّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ (١٠)
- لَنَا غَرَرٌ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ (١١) إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ (١١)
- لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١٢) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ (١٢)
- جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا (١٣) صَفَتْ أُذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ (١٣)
- مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى (١٤) فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَيْنَا حَبْرُ (١٤)

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (١) الدعبلية الناقعة السريعة
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. النحض اللحم. الوفير المال الكثير (٢) المهمه القلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الاكل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كانه ماء (٣) البيد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
 احج اجدر. القمر الغلبة (٥) ثنى امال. القرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارأم احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير مضرور (١١) الوفير ثقل السمع
 (١٢) الحجى العقل. الحبر العالم المتبحر (١٣)

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدّاً كانَ تميمٌ لأَينساً عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاخاتٍ وردنَ ورذاً وعدُّلي بدرأوعدُّلي أحداً^(٣)
 وطيلاً قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبلُ البينِ مستحصداً شزراً وقد سهَّلَ التوديعَ ما وعزَّ العجمُ^(٥)
 بكتهُ بما أبكتهُ أيامَ صدرها خليٌّ وما يخلو له من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أتَنسى البدرَ قلتُ تجلداً إذا الشمسُ لم تغربْ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أنْ صائغها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثانٍ عزتي ولو أنها سقى خذها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يُفرغَ على زبره فطرُ^(١١)

(١) يلد يقاب في الخصومة . الالاد الشديد الخصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق
 الحمد لئيم الحسب (٣) بزاخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البرد الثوب
 (٥) تصدت تعرضت . البين الفراق . المستحصد المحكم القتل . الشزr المقتول عن اليسار . وعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثان صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق . وسمته علمته (١٠) المصارعة المغالبة والصراع الطرح (١١) طحطحت كبرت

بمصرَ واَيُّْ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرُهَا شَعُوبٌ^(١)

❦ وقال ❦

طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِ مِثْلِهَا
 هِيَ عَزْمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
 خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
 صَرَمَتْ حِبَالَ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيَّةٌ
 وَلَزِمَا أَشْكَتَهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ
 لَا لِإِنَّهُ خَذَلَتْهُ أَسْبَابُ الْفَنَى
 لَكِنَّهُ عَجِبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
 يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ
 لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفِلُ نَجْحَهَا
 أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا^(٢)
 نَجَتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا^(٣)
 تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيبًا^(٤)
 نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا^(٥)
 أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيبًا^(٦)
 إِنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيْبًا^(٧)
 وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْفُرُوبِ غَرِيبًا
 كَرَّمَ يُرِيكَ تَجْهَمًا وَقُطُوبًا^(٨)

❦ حرف الدال ❦

❦ وقال يفتخر على رجل من بني تميم ❦

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بَدًّا
 لَبِسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَقْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُ غَدًّا^(٩)

- (١) المأربة الحاجة . شعت فرقت . شعوب اسم للنية (٢) القصب القاطعة
 (٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة الغزمية
 (٥) النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يغد ينضب

- (١) وخيبة نبت في غيبة شعثٍ بالتحسٍ طلعت في كل مضطرب
 (٢) ما آب من آب لم يظفرٌ بمجاسته ولم يغب طالبٌ بالنجح لم يجب
 وقال أيضاً في مثله
 (٣) متى ترعى لقلبك أو تديبُ وخذناه الكابة والنحيبُ
 (٤) وما تبقى على إدمانٍ هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب
 (٥) على أن الغريب إذا استمرت به مررُ النوى آسى الغريب
 (٦) ونعم مسكن البرحاء حلت به فاقاه الدمع السكوب
 لها حسب إذا انتسبت حسيبُ
 (٧) لها من طيئ أم حصان نجية معشر وأب نجيب
 (٨) تمنى أن يعود لها حبيب منى شططاً وابن لها حبيب
 (٩) ولو بصرت به لرأت حربصاً بماء الدهر حليته الشحوب
 كنصل السيف عرني من كسائه وفلت من مضارب الخطوب
 (١٠) زعيم بالغنى أو ندب نوح تشقُّق في مآتمه الجيوب
 (١١) فأصبح حيث لا نفع لصاد ولا أشب يلود به حريب
 (١٢)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . الحزن صاحب . الكابة الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان الدائمة . هذا إشارة الى النحيب . هاتي إشارة الى الكابة (٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الحقيقة (٨) حبيب اسم أبي تمام نفسه . المنى المنيات . الشطط تجاوز الحد (٩) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب (١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (١٢) النعم الارواء . الصادي العطشان . النشب المال . الحريب المسلوب ماله

- (١) الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ إذا لم يكسَ بالنشَبِ
(٢) ما اضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ وفرَّ وائي رحي دارت بلا قُطْبِ
(٣) نشبتُ في الحجِّ الدنيا فأنكني مالي وأبت بعرضٍ غير مؤتَشَبِ
(٤) كم ذقتُ في الدهرِ من عسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبٍ
(٥) أغضِي إذا صرفه لم بغضِ سورتهُ عني وأرضي إذا مالجٌ في الغضبِ
(٦) وإن نكبتُ بجِدٍّ من حَزونتهِ سهلتُهُ فكأنِّي منه في لَعِبِ
(٧) مقصَّرُ خطراتِ الهمِّ في بدني علماً بأنِّي ما قصَّرتُ في الطلبِ
(٨) بايٍّ وخدٍ قلاصٍ واجتيا بٍ فلا أدركُ رزقي إذا ما كان في الهربِ
(٩) ماذا عليّ إذا ما لم يزل وتري في الرمي أن زلن أغراضي فلم أصبِ
(١٠) في كل يومٍ أظافيرُ مفللةٌ تستنبطُ الصبرَ لي عن معدنِ الذهبِ
(١١) ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً عن ليلةٍ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ
(١٢) بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبِ
(١٣) ما زلتُ أرمي بأُمالي عواميها لم يخلقِ العرضَ مني سوءٌ مطْلَبِي
(١٤) بغربةٍ كاغترابِ الجودِ إن برقتُ بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ
(١٥) إذا غنيتُ لشأؤٍ قلتُ إنِّي قد أدركتهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَب المال (٢) الوفر المال الكثير . (الرحى الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
(٣) نشبت علق . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . أتكنني أفقدني . أبت رجعت . مؤتشَب
مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
أصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الامراع . القلاص الثوق . الاجتيا ب القطع
(٧) يزل يتحول . الاغراض مواضع الرمي (٨) مفللة مثلثة مشققة . تستنبط تستخرج
(٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قِصاص الشعر
القواصي النواحي البعيدة . المقب الآخر (١٠) يتناق ييلي (١١) الاوبة الرجعة . ودقت
امطرت (١٢) غنيت اهتممت . الشأو الغاية . حرفة الادب "يراد بها الفقر"

باب الفخر

حرف الباء

قال

- (١) عنت فاعرض عن تعريضها أربي يا هذه إعذري في هذه النكبة
 (٢) اليك ويملك عمن كان ممتلاً وبلاداً عليك وريحاً غير منقضب
 (٣) في صدره من هموم يعتلجن به وساوس فرك للخرد العرب
 (٤) رد ارتداد الليالي غرب ادمعه فذاب هماً وجد العين لم يذب
 لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت الله والطرب
 (٥) وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا أبو العجب
 (٦) يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب
 فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 (٧) ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
 النكبة المصائب (٢) اليك اي كفي . المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطن . فرك مبهضات
 الخرد الابكار . العرب المتعجبات (٤) غرب الدمع مسيله او اضلاله (٥) احسا الفرد
 الزكا الزوج (٦) الكفاة المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . النوب المصائب

مرجئة في نهاده اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه^(١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه^(٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افترقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني ومدامي تجري على خديه^(٣)
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شفثيه^(٤)
 لرايت بكاء يهون على الهوى وتهون تخلية الدموع عليه^(٥)
 ورايت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينية^(٦)

وقال

ظني به حسن لولا تجنيه^(٧) وانه ليس يرعى حق وديه^(٨)
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت^(٩) عندي الصباة اذ جر عنها فيه^(١٠)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه^(١١)
 هذا محبك ادمي الشوق مهجته فكيف تذكر ان تدمي واقيه^(١٢)

(١) نهاده غاياله . ثنيه غاياله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) يهون يذل . تهون تسهل (٥) متعنت طاب بيان ذنبه (٦) تجنيه ادطاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بالماء) (٨) عنت حنت . مساويه سيئاته
 (٩) المآقي بجاري الدمع

وقال ايضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا ^(١) أَشْبَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 حَمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ ^(٢) كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا
 جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ ^(٣) نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنِعْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشَّوْقِ مِنْ لَحْدِي إِلَيْهَا

* وقال ايضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ ^(٤) وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بِتَمِيهِ
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا ^(٥) وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنًا مِنْ يَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتْكَ نَفْسِي وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَمَلْتَ مَلَاةً وَكَمَلْتَ ظَرْفًا ^(٦) فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٧)

وقال

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ ^(٨) فَيَا أَسْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لَعَيْنٍ ^(٩) تُتَمَعُّ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فُجْعِي ^(١٠) بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي ^(١١) مُحَاسَنُهُ وَفَتْرَةَ مَقْلَتِيهِ ^(١٢)

وقال ايضاً

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيدًا كُنْتُ أَطْوِيهِ ^(١٣) وَظَهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(١٤)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسَنُهُ ^(١٥) فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ ^(١٦)

(١) الدراراد به الاسنان . فيها فحها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة الغنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الحجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تتمتع تلذذ (٧) البين (الفراق) الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة . متتابعة

دقيق محاسن وُصِلَتْ
الاحظُ حسنَ وجتهِ
محاسنُ وجنتيه بها
فتجرحني واجرحها

وقال

أَعْطَيْتَ مِنْ بَهْجَاتِ الْحَسَنِ اسْنَاهَا ^(١) وَفُتَّتَ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيْبِ اِزْكَاهَا
وَالْحَسَنُ مَطْرَحٌ وَالطَّيْبُ مَفْتَضِحٌ وَالْحَوْرُ اصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَوْلَاهَا
مَنْ كَانَ لَمْ يَرِ شَمْسًا مِنْ سَنَى قَمَرٍ فَانَا بَعْلِي قَدْ رَأَيْتَاهَا ^(٢)
وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى
ايا سهرية ببلدة أبر شهر ذممت الي في نومي سواها
شَكَرْتُكَ لَيْلَةً حَسُنَتْ وَطَابَتْ اِقَامَ سُرُورُهَا وَغَنَى كَرَاهَا ^(٣)
وَمَا سَهْدٌ بِمَحْمُودٍ وَلَكِنْ قَضَى حَاجَاتِ نَفْسِي مَا قَضَاهَا ^(٤)
اِذَا وَهَدَاتُ اَرْضٍ كَانَ فِيهَا هَوَاكَ فَلَا تَحْنُ اِلَى رَبَاهَا ^(٥)
سَمِعْتُ بِهَا غَنَاءً كَانَ اَوَّلِي بَانَ يَقْتَادَ نَفْسِي مِنْ غَنَاهَا
وَمَسْمَعَةً يَحَارُ السَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ تَصْمَحْهُ لَا يَصْنَمُ صَدَاهَا ^(٦)
مَرَّتْ اَوْتَارُهَا فَشَفَتْ وَشَاقَتْ وَلَوْ يَسْطِيعُ حَاسِدُهَا فِدَاهَا ^(٧)
فَمَا خَلَّتْ الْخُدُودَ كَسْبَنَ شَوْقًا لِقَابِي مِثْلَ مَا كَسَبَتْ يَدَاهَا
وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيهَا وَلَكِنْ وَرَّتْ كَبْدِي فَلَمْ اَجْهَلْ شَجَاهَا ^(٨)
فَبِتُّ كَأَنِّي اَعْمَى مَعْنَى يُحِبُّ الْغَايَاتِ وَمَا يَرَاهَا ^(٩)

(١) اسناها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السنى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السند
السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الربي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت او استخرحت (٨) ورت شامت. شجاءها طوجها (٩) المعنى العاشق. لغايات الحسان

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ ^(١)
 أَيْ قَمَرَ السَّمَاءَ صَفَلْتُ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلَوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيَّ عَدَوٍ ^(٤)

حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتْ أَعْدَاهُ
 وَبِلَّهِ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تَفْلُقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ فَوْقَ نَقَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارِنِي وَلَهَا وَأَبْصُرْ حَرَقِي فَرْهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو اقرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السالو نسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا قطعة من الرمل (٦) الكرى النعاس (٧) لها لعب . الوله الخيرة . زها تكبر

بليّ الجسم لكن الشوق حيّ^(١) ليس بيلي وليس تبلى الشجون
إنّ الله في العباد منايا سلّطها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخمص طراً وفي البدن^(٢) فقد دقّ في حقف وفدجل عن غصن
تبدى فابدى لي الجوى من صدوده^(٣) وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن
وقد سودّ الديوان بعض ثيابه^(٤) واحسن ما استوضح الشمس في الدجن
فلاقته ابيات تناسب وجهه^(٥) ندبت لها فكري واخدمتها ذهني
فاغضبه أن قلت يا احسن الوري وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن
اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهله^(٦) فلم لم يميز ثوبه يوسف الحسن

وقال ايضاً

لعمري لئن قرّت بقربك اعين^(٧) لقد سخنت بالبين منك عيون
فسير أو أقم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن^(٨) يا قرّاً موفياً على غصن
إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن
كلّ مقام تراه في احد فذاك فرع والأصل في بدني
كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف
الحقف الموج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مواد) وأصله اقام في البادية . ابدى
اظهر . الجوى الحزن . الصدود الهجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه
اي حسنة مثله . ندبت دعوت (٦) قرت بردت (سرت) . البين الفراق (٧) الموفي
المشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

ليس منّا من شكى عاتيه من شكى حبّ حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 يجذيه دقائقُ لو تراها اذا لسألت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بالفاظِ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوقُ حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسنِ قمرًا وافي على غصن^(٣)
 قمرٌ القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كلُّ جزءٍ من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدعٌ شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفرٍ نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواها اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمعُ الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) الثنائي التباعد . التداني التقارب (٢) الصغار الذليل (٣) اوفي اشرف

(٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل الفرض

في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً

او خاراً (٧) يمتريه يستخرجه

أَمَنْ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مَقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقُّ بِي الْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْحَكُنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا تَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلُمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتُفْهِمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَّرُونِي مَذْ بَنْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاوِينِ فَخَنَنْتُمْ ^(٥)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ الْحَتَّ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا ^(٨)
 مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتَمًا ^(٩)

(١) السَّوْءُ النَّسِيَانُ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجُرْمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . بَنْتُ غَبْتُ (٥) النَّكَبَاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذَّمَامُ الْعَيْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ
 الْمَرَضُ . أَفْنِ أَسْرَمَ مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلَامُ الْوَجْعُ (٩) الْمَحَنَةُ الْإِمْتِحَانُ

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا أيها الشادن الرحيم^(٢)
 أما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
 لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر^(٣) ولوم^(٤)
 فاقصد لما تشتهي^(٥) ولا يكن منك حوم^(٦)
 لا تصفين لقبيح^(٧) يقوله فيك قوم^(٨)
 واهيف^(٩) كنى النفس ليس يغليه سوم^(١٠)
 وسنان في مقتل^(١١) نوم^(١٢) وما ثم نوم^(١٣)
 فطري عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٤)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في ظرفه سيف^(٣) حسام^(٤)
 وكلامه در^(٥) هوى^(٦) لما تخونه النظام^(٧)
 لم ينتقص في حسنه^(٨) فله الكمال^(٩) والتمام^(١٠)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(١) امر^(٢) عظيم^(٣) وارحمي فالاله بر^(٤) رحيم^(٥)

(١) الشادن ولد الغزال . الرحيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القدر . متى المصنعات . يغليه يجعله غالباً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان التعسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 (٧) العين . الحسام القاطع (٨) تخونه انتقصه (٩) الصد العجبر . البر الرفيق المتفضل
 (١٠) (أ)

❦ وقال ❦

ظَنُّكَ فِيمَا أَمَرُهُ حَكْمٌ
أَرْضِي بِهِ أَوْ فَطَرْتُكَ الْفَهْمُ^(١)
كَيْفَ صَلَوِي وَلَسْتُ تَرْحَمَنِي
لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ
أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
قَلْبِي عَلَى مَا أَتَمَنْتُ مُتَمِّمُ
أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
وَالصَّبْرُ الْأَعْلَى الْهَوَى كَرَمُ^(٢)

❦ وقال في محمد ❦

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَيْثُ يُسَمَّى
وَالَّذِي هُمُ خَصَرُهُ بَانِبَاتِ
لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
وَالَّذِي خَصُرٌ بِالْجَمَالِ وَعَمَّا
فَتَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا^(٣)
لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
وَالَّذِي خَصُرٌ بِالْجَمَالِ وَعَمَّا
فَتَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا^(٣)
أَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعْمَى
وَكُفَّانِي مِنْ حَبِهِ مَا أَهْمَا

❦ وقال ❦

رِقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
فِي الدَّمْعِ أَطْفَاءُ لِنَارِ صَبَابَةٍ
وَيَا كَبْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا
وَيَا وَجْهَهُ مِنْ ذَلَّتْ وَجْوهُهُ اعْزَافٌ
أَجْرُ مُسْتَجِيرٍ فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا
فَخَلَّ دُمُوعًا فَيُضْهِنُ سِجَامُ^(٤)
لَهَا بَيْنَ اثْنَاءِ الضَّلُوعِ ضَرَامُ^(٥)
مِنْ الْوَجْدِ ذُوبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامُ^(٦)
عَلِيٍّ وَلِيٍّ أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامُ^(٧)
لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ^(٨)
الْيَكُ يَدِيهِ وَالْعَيُونُ نِيَامُ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبئات الانقطاع
ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لآ اي لآ ينقطع (٤) رقاد النوم . السجام السكب
(٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الانتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام ينال

حرف الميم

قال

إِستزارتهُ فِكْرتي في المنامِ فانا في خيفةٍ واكتنامِ
فاليالي اخفى بقلبي اذا ما جرّعته النوى من الأيام^(١)
يا لها ليلةٌ تنزهتِ الأرواحُ فيها مرّاً من الأجسامِ
مجلسٌ لم يكن لنا فيه عيبٌ غيراً أنا في دعوة الأحلامِ

وقال

ياسقمَ الجسمَ من حبيبي البسني حلّةً السقامِ^(٢)
كم قتلت مقلتك ظلماً من عاشق القلبِ مستهامِ^(٣)
يا من بعينه لي غرامٌ قرّبت من مهجتي حمّامِ^(٤)
قد رويت من دمي وجسمي من صائبِ النبيلِ والمهامِ

وقال ايضاً

الهوى ظالمٌ وانتَ ظلومٌ كيف يقوى عليك المظلومُ
للّهوى جرأةٌ ومنك صدودٌ ليس لي منك ما يحبّ رحيمِ^(٥)
قد براني الهوى ودلّةً عقلي حلّ لي منك البلاء العظيمِ^(٦)
انما يعرفُ السهادَ وطولَ الليل من كان حبله المصرومِ^(٧)

(١) جرّعته سقته (بمعاً). النوى (الفرقة) (٢) الحلّة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الحائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

ايُّ حَسَنِ فِي الذَّاهِبِينَ تَوَلَّى وَجَمَالَ عَلَى ظَهْوِرِ الْجَمَالِ
 وَدَلَالٍ مُخَيِّمٍ فِي ذَرَى الْحَيِّمِ وَجَمَلٍ مُعَذِّبٍ فِي الْحِجَالِ ^(١)
 وَمَهَا مِنْ مَهَا الْخُدُورِ وَأَجَالٍ ظَبَاءُ يُسْرَعْنَ فِي الْآجَالِ ^(٢)
 عَادَكَ الزَّوْرُ لَيْلَةَ الزَّمَلِ مِنْ رَمَلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِ ^(٣)
 نَمَ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالُ وَلَكِنَّكَ بِالْفَكْرِ زَرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ ^(٤)

﴿ وَقَالَ ﴾

مَعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَذْلُهُ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ ^(٥)
 أَطَوْقُهُ أَحْسَنُ أَمَ طَرْفُهُ أَمْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ أَمْ عَقْلُهُ ^(٦)
 انْظُرْ فَمَا عَايَنْتَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ حَسَنٍ فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ
 لَوْ قِيلَ لِلْحَسَنِ تَمَنَّى الْمَنَى إِذَا تَمَنَّى أَنَّهُ مِثْلُهُ
 أَيُّ خَصَالٍ حَازَهَا سَيِّدِي لَوْ لَمْ يَكْدِرْ صَفْوَةٌ مِطْلَهُ

﴿ وَقَالَ ﴾

بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَّا صَارَ لِلْسُقْمِ مَحَلًّا
 لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَانَ وَقَدْ كُنْتُ مَخْلًا ^(٧)
 ذَبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا ^(٨)
 صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظْلِمُنِي فِيمَا اسْتَحَلَّا

الاطمان الهواذج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجل الخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر الوحش . الخدور اخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والاضافة بيانية) (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف البصيرة (٧) المخل الغائب او المعدم الفقير (٨) سهل همزة المرأة للوزن

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسهماً لنا ونبالاً^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ اشراكهُ فصاد غزالاً^(٢)
مِلاً عيني ملاحهً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالاً
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني اهلي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلبٌ بصدودهِ قتلي فردُ المحاسنِ وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلقِ مسرعه فيما تريدُ كسرعةِ النبلِ

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتماذى ليلى الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنبٍ ماله أولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفل^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرةِ ما تقتل^(٩)

* وقال ايضاً *

شُدَّما استنزلتك من ربك الاطعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقوه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد
بث نشر. الافاق الشواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول. يتبارى يتعارض. المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدما طالما او ما شد. الربع المتزل.

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكتَ سترَ سلوتي كفٌ حبّيكَ فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبدهُ في الهوى ضحك
 لي من الحزنِ مثلُ ما من بديعِ الجمالِ لك

حرف اللام

قال

البيتُ جرّعني نقيعَ الحنظلِ والبينُ ائتكاني وان لم اُشكل^(٢)
 ما حمرتي أن كدت اقصي انما حمراتُ قلبي أنني لم افعل^(٣)
 نقلُ فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلاّ للحبِّ الأوّلِ
 كم منزلٍ في الأرضِ يألفه الفتى وحينئذٍ ابدًا لأوّلِ منزلِ

• وقال أيضاً •

زائرٌ زارني فهاج خبالا كنتُ لولاهُ اسوأ الناسِ حالاً^(٤)
 فتمتعتُ من غزالٍ وحاشا ذلك الشخصِ ان يكونَ غزلاً^(٥)
 كيف ارجو لقاءً ساكنٍ مصرٍ بدمشقٍ لقد رجوتُ ضللاً
 مثلهُ المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلتُ المحالاً
 ما أراني أراكُ نصبَ خيالٍ طارقٍ او بصيرَ جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظلم . يرثي يرق و يرحم (٢) البين الفراق . جرعني سقاني « باماً » . الحنظل

نبت مر . ائتكاني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحبّال الجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

فِي سَبِيلِ الْهَوَى فَوَّادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرِكَ^(١)
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَتْ مَقْلَتَاكَ
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
 ❀ وَقَالَ ❀

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ^(٢)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعاً فَاقَ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنَ قُفَاكَ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُبْغِي مِنْكَ هِيَّاتَ بِلْ يَزِيدُ هَلَاكَ^(٣)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَتَلْنِي وَصَالاً يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ
 ❀ وَقَالَ ❀

رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِنْ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ
 تَعَسَّرَ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْهَجْرُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 أَرْشَدَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أَدْرِي مَا حِيلَتِي فِي رِضَاكَ
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحِبُّ تَخْطَاكَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ
 ❀ وَقَالَ ❀

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرَّتْ مِنْهُ لَأَنْ أَلَمْ أَعَاقِبْ مَقْلَتِكَ
 بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلْحَظَةٍ نَظَرِيكَ^(٤)
 وَجِئْتُ نَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذَا مَحَاسِنُهُ تَلَوُّهُ بَوْجَنِيكَ
 فَانْ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى احزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الرائد الرسول

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاكاً^(١)
والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بفي فاكما
قد بعدت همة من راح أو أصبح يوماً يتمناً كما
﴿ وقال ﴾

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
وعزيرُ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيكما^(٢)
انت وقفتُ على القلوب بما اصبحت تهوى وهنّ وقفتُ عليكما
لا قضى الله لي وصالك ان كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليكما
جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيكما
﴿ وقال ﴾

إن حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجةٍ تسيلُ لديكما
انت تزهى بصورةٍ غدت الأبصارُ من حسنها وراحت عليكما^(٣)
لعن الله مقلةً جعلَ الأمرُ اليها ففارقت وجنتيكما
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليكما
ان قلبي عليك في كلّ وصل وصدودٍ ارقُ من خديكما^(٤)
﴿ وقال ﴾

نمّ فان لم انم كراي كرا كما شاهدي منك أن ذاك كذاكا^(٥)
طال صبري تفديك نفسي وقلّ نفسٌ مثلي عن أن تكون فداكا

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهى تفتخر (٤) الصدود

اليجر (٥) الكرى الناس

• وقال ايضا •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌّ عليَّ شفيقٌ^(١)
وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
رفقَ الدهرُ لي بولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
فبعتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلاماً فانهُ لي صديقُ
وقال

يصدّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
حديثنا في الضميرِ متفقٌ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
تُوحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ

* وقال ايضا *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقاً^(٣)
بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أم رأتَهُ لجنبهِ ملقى^(٤)
تبكي لمنهوشٍ تنيبهُ صلّ فلا يرُجى ولا يرقُ^(٥)
فارحم شقيّاً في هواكُ فما يبغى وان اعتقتهُ عتقا^(٦)

حرف الكاف

قال

دعا أبى اللحظِ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناكاً^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثى رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني ينغي . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنيبه عضه بأنيابه . الصلحبة صفراء . لا يرقى لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يبغى يطلب (٧) دعا طلب . الابي المستع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ووالله ما زالت لوامعُ بارقِ
من القدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ ملائكةٌ
ليني تسمو لم ادرُ لهما طرفا^(١)

حرف القاف

• قال أيضا •

نأني وشيكٌ وانطلاقُ
وعليك شوقٌ واحتراقُ^(٢)
نأني هوىٌ ودعتهُ
تاهت بصحبته الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م
فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرهت وتشتت
جزعا لغيبته العراقُ^(٥)
الموت عندي والفرقُ م
كلاهما مالا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م
فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا
ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال أيضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي
والذي بي من لوعتي واحترائي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبيحُ بان تعرضَ جسمي
مارى من مصارع العشاقِ^(٩)
فعلامُ الصدودُ في غيرِ جرمٍ
والصدودُ الفراقُ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تعلقوا. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والحفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في نزع الروح (٧) العبرة الدمعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

وقال

على ثقة من انني بك مدنفٌ صددت وائي الناس بي منك اعرف^(١)
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكان من مكانك الطف

وقال

لم ار شيئاً من الفراق اذا كان اخو البين عاشقاً كلفاً^(٢)

أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الدواع منصرفاً^(٣)

ما أقنع القرب للحب وان أعرض عنه حبيبهُ وجفا^(٤)

ايُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفاً

وقال ايضاً

خمشني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)

فأملت وجهها وأثقتني بكفها^(٦)

ليت نصفي على الفراش لحافاً لنصفها

فأنال الذي أربد على رغم أنفها

وقال

تبدلت الفأ اذا تبدلت لي الفسا وقد خاني فيك الزمان وما اوفى

وجرعت نفسي من إخالك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفاً^(٧)

مللت فما تعدو الملل سجية تعودتها لا تستطيع لها صرفاً^(٨)

رمى بحظي منك في ابعد المدى واسلمته للريح تنسفه نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) أثقتني

تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بلاً" . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

اجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

قال أيضاً .

وبديع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلتته عين التجلل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى العباس . اللفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

ليَ لا كان من هواك خلاصٌ
 دونك السوء بي وهذا فؤادي
 وبجسمي ولا بك الانتقاصُ
 فأذبه كما يذاب الرصاصُ^(١)
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً
 منك سرّاً وانت لي قنّاصُ^(٢)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض
 وقاتلي ظلاً باعراضه
 ومبكياً بعضي على بعض
 ولحظه بالنظر المغضي^(٣)
 إياك تستضعفُ ذا فاقة
 جرت عليه بالذي تقضي^(٤)
 من يحسد الأرض لاشفاقه
 موطئاً نعليك من الأرض^(٥)

حرف الظاء

قال

ومضغ بالمسك في وجناته
 ابداً ترعى الآثار في وجناته
 حسن الشمائل ساحراً لألفاظ^(٦)
 مما يجرحها من الأحاظ
 وتراه سائر دهره متبسماً
 فاذا رآني مرّاً كالمغناظ
 في القلب مني والجوانح والحشا
 من حبه حرٌّ كحرّ شواظ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد. المغضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضغ الملتصق (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

نقشت كف الملاحه في وجنتيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبلته فمتى ربي من العطش

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً عليّ وازرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغش^(٢)
سل الليل عني هل اذوق رقادَه وهل اضلوعني مستقرّ على فرشي^(٣)
عناء بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغمها تمشي^(٤)
قضيّب من الريحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراها الخمش^(٥)
تبرئ الهوى من كل حيّ وحلّ لي فان مت يوماً فاطابوه على نعشي

❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لبأك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(١)
عبد اطاعت قلبه ليس المطيع مكن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٢)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع

والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة

(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدهِ بلا فقدهِ كانت به ثمناً بخساً^(١)
فلوان نفسي الف نفس لما اثنت يدُ البين او تودي بأخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ مبتهلاً يدعو فلا تنسهُ
إن انت لم تبك له رحمةً فلا تلهُ ابن بكى نفسه
كم حمرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد اذا استوحشته لم تجد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفسٌ يحثه نفسٌ ودع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ عطل من عهد درس^(٥)
شهرت ما كنت اكمهُ ناطقات بالهوى خرس

حرف الثمين

قال

خالس طرفاً على دهشٍ ناظرٌ من طرفٍ منخمش^(٦)
قد رمى قلبي بالحظته مهمٌ عينيه فلم يطش^(٧)

(١) المنى المتحميات . البخس الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تملك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغانى المنازل . اكرى انعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطف . نظرف العين (٧) لم يطش
لم يخطي .

- (١) وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميحه واخذت عذرة انسه
(٢) فلئن جنيت ثماره وغرسته ما كنت أول من جنى من غرسه
(٣) مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصباية في امسه
(٤) دنف بجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه

❦ وقال ❦

- (٥) بنفسى حبيب سوف يشكاني نفسى ويجعل نفسى تحفة اللحد والرمس
(٦) جمدت الهوى ان كنت مذجول الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
(٧) لقد ضاقت الدنيا علي باسرها بهجرانه حتى كاني في حبس
(٨) اسكن قلباً هائماً فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس

❦ وقال ❦

- (٩) بت سلم الجوى وحرب الناس عرضة للزفير والأنفاس
(١٠) دائباً ليلتي اكف بكفي كبداً حزها كز المواسي
فاذا حلت الهموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- (١١) غداً يتناءى صاحب كان لي انسا فلامصبح لي في السرور ولا ممسا
ويصبح احزاني عليه كثيرة ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص. العذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
(٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني. الرمس القبر (٦) جمدت انكرت (٧) بأسرها
اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباعد

رُزِقْتُ رُقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفْصُهَا مِنْغَصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى اعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَامِي^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادَنَاصِيغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَازِ فِي الْفَرَسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثَنِينَ عَلَى الْخُمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَمْسِهِمْ خُمْسِ^(٣)
بِالطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالتَّحَرُّ وَشِيءٌ يَطِيبُ فِي اللَّسِ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَلِّي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمَطَّرِ الْجَفُونِ دَمًا شَفَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللَّسَنِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوَّلَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطَكَ اللَّهُ الذِّيْ اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبِشْمَسِهِ
رِشَاءٌ إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الامل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى اكنسى . الحلة

ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

يا شاعراً في طرفه وجهه وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)
 وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقرُّ قراره

يصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرق سوا له ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سليل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدِر لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس^(٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسيته حامي^(٧)

لا يوحشك ما استجمعت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهاكتي ووصل الفاظه تقطيع انفامي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهاة المنسكبة . قصارها غايتها (٤) الرقاد النوم . التميم الذي . ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى بأسمهم من طرفه الفاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره اعطف على عبدك يا قاري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الوري وبلاه من ظبي بني عامر^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها وان هجرت يوم اطلبت لها عذرا^(٥)
 واجعلها في الغدر عندي وفيه وان زعمت اني لها مضمرة غدرا
 اتاها بمطر اهلها فتضاكت وقالت ابغي العطر ويحكم عطرا
 احاديثها در ودر كلامها ولم أر درأ قبله ينظم الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنّف الحسن في خديك جوهره وفيه قد خالف التفاح احمره
 وكل حسن فمن عينك اوله مذخط هاروت في عينيك عسكرة
 وكان خذك دهرًا مشرقًا يققا فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)
 قلبي رهين بكفي شادن غنجم يئته فاذا ماشاء انشره^(٧)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيف الناظر فلقد قترن عن اللحاظ الفاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت اثم السحر ثم ذمته وأراك متخذًا اداة الساحر

(١) الطرف العين. الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد البياض. عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. قترن ضمف. اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

فلو اکتحلّت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقیل ردف دقیق خصر^(٢) شقیق شمس نتیج بدر

بدیع حسن رشیق قدّ ملج خدّ نقي ثغر

قضیب بانّ علیہ بدر^(٣) مثال حسن عروس خدر

یا خصر قد كنت ذا استتار في الحب حتى هتكت ستري

نمت دموعي علی عزائي اذ غاب عني جمیل صبري^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

یا غزالاً قطاف و جنته الورد و درّ بفيه درّ ثیر

لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردف و ثیر^(٥)

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علی ثیر^(٦)

• وقال ايضا •

من این لي صبرّ علی المجر لو أنّ قلبي صیغ من صخر

ویلّ لجسمي من دواعي الهوى ویلّ معي بدخل في قبري^(٧)

لو كنت ارعى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر ابلج مثل القمر الزاهر^(٩)

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الخدر الحباء (٤) نمت

سمعت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثیر السمين

(٦) ثیر تهيج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى

والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمعد بدَّ السهرِ وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان ياسيدي احلى من السمَرِ ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما ان ارى وجهك المكنونَ جوهره يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ ^(٤)

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كل جمرِ ^(٦)
 باشر الماءَ وهو في رقّةِ الصنعةِ كالماءِ غير ان ليس يجري
 خمش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى خلتهُ لابساً غلالةَ خمرِ ^(٧)

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(٨)
 وافي ودائهم بفيضٍ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمعي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ صائرُ ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضاررُ ^(١١)

(١) اجمعد انكر . (ليد النعمة (٢) عاكفة ملازمة . السمر حديث الليل (٣) العبدة
 الدفعة . يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعبد الله . ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرّة خمر في
 العراق (٧) خلته ظننته . الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء . (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبدة الدفعة (١١) الجلنار زهر الرمان . الضرائر شركاء الزوجة . يريد الخواسد

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير
• وقال ايضاً •

يا غليلاً حشاً الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجارِ جارا^(١)
معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقرارا^(٢)
إنَّ وجهَ الحمي لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهارةً جهارا^(٣)
لم تشن وجههُ المليح ولكن جعلتُ وردَ وجنتيه بهارا^(٤)
❦ وقال ❦

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
ورديةً يحشها شادنٌ كأنها من خده تعصرُ^(٦)
ما زال قلبي مذلّقةً اعمى من المجران ما يبصرُ
مهفّفٌ لم يبتسم ضاحكاً مذ كان الا كسد الجواهر^(٧)
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشُرُ
❦ وقال ❦

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقة بالخمرِ
بديعُ الحسنِ قد أُلّفَ من شمسٍ ومن بدرِ
له وجهٌ اذا ابصرته نأجاك عن عذري^(٨)
تعالى الله ما تقدحه عيناه في صدره

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السقم المرض (٣) الصفيق ضد
السخيف "يريد الوتج" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمر • يسطع
يرتفع (٦) يحشها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفّف المشوق الجسم
(٨) نأجاك خاطبك سرّاً

ورزقتُ منك العطفَ ما حملتُ عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)
نفسي بكتماي معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ^(٢)

وقال وانشدها ابو سليمان الضرير

ظبي يتيه بوردة في خدهِ خدَّ عليه غلائلٌ من وردهِ^(٣)
ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمعاً في قربه حتى بليتُ بعدهِ
لا شيء احسنُ منه ليلة وصلنا وفي
وقد اتخذتُ مخدَّةً من خدهِ
وفي على فيه يسامرُ ريقه ويدي تنزهه من حدائقِ خلدهِ^(٤)

* وقال ايضا *

ولي من الدنيا هوى واحدٍ يارب فاصمخ لي عن الواحدِ
لا تتركني فيه يا ذا العلى احدوثة الصادر والوارد^(٥)
يارب ان فارقه بعد ما اصرعني للشامت الحاسدِ
فالحق الروح وجثمانها بوهدة المحتفر اللاحد^(٦)

حرف الراء

قال

فردُّ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلت يدُ السرورِ^(٧)
تجولُ في رونقي جمالٍ من خدهِ مقلة البصيرِ

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الغراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . يتيه يزهو
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
(٥) الاحدوثة ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

وقال

بلغت بي فوق غابة الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)

واكبدي يوشك الرقيب بان^(٣) يمنعني أن أقول واكبدي

لست ألوم الحساد باحسن الناس لاجماعهم على حسدي

كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

وقال ايضاً

أوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد

نقصت حسن النرجس الفض مذ بنت فطري عنه مرتد^(٣)

لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع النرجس والورد

* وقال ايضاً *

خلس البين أحمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالمحمود^(٤)

ونأى الهجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد^(٥)

فراق اصابني من فراق وفاق اصابني من صدود^(٦)

ليس من كان غائباً فقدته العين غيباً كالشاهد المفقود^(٧)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنان الخلود^(٨)

والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدود^(٩)

وقال

غطت يداك علي في الحدي وبقيت ما مد المدى بعدي^(١٠)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري الناعم . بنت فارقت . الطرف
العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
الهجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلي بغض (١٠) المدى الغاية

❦ وقال ❦

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ

بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ ^(١)

صار ذنبي كذنبِ آدمَ باعمرؤ فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ

انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكني ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٢)

❦ وقال ❦

وفاتنِ الأَحَاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ

صيرني عبداً له حسنه ^(٣) والطرفُ قد صيرهُ عبدي

قال وعيني منه في وجهه ^(٤) راتعةٌ في جنَّةِ الخلدِ

طرفك زانٍ قلتُ دمعِي اذا ^(٥) يضربهُ أكثرَ من حدِّ

واحمِرُ حتى كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الورْدِ

الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

❦ وقال ❦

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولايَ بعدَ القربِ قد بعدَا

لمَ لم أمتِ اصفاً لمَ لم أمتِ جزعاً ^(٦) لمَ لم أمتِ سقماً لمَ لم أمتِ كمداً

قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ^(٧) ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً

اصبحتُ من زفرياتٍ لا اقومُ بها ^(٨) اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف
 (العين) (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض
 الكمد الحزن (٧) السرف بمحاورة الحد (٨) الزفريات الحشرات . الرقاد
 النوم . السهد الارق والقلق

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريحٍ

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده (٢)
حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهدده
باشامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصدده (٣)
لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بجده واعتدال بقده
لا تعشقت غيره لو براني بصدده (٤)
ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده
ففساه بعد التمتع يرثي لعبده (٥)

وقال

صد وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعهد
لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل ارعى له الودا
يا قاتلي ظمناً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبد
فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهدا (٦)

(١) المستهام . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
(٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ
 أَنْ تَضْرَعَتْ بِنَطْقٍ فُجَادَاهُ السَّكُوتُ^(١)

✽ وَقَالَ أَيْضاً ✽

قَمْرٌ تَبَسَّمَ عَنْ جِوَانٍ نَابَتْ فَظَلَّتْ أَرْقَبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
 مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونِهِ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
 سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
 إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

— حرف الحاء —

• قال أيضاً •

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ مَمْنَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا
 كَلِمَا قُلْتُ قَدْ رَتَى لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
 إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
 فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصِّ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤًا دِي صَحِيحَا^(٥)

✽ وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ ✽

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُ أَوْحِي^(٦)
 وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
 وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) فُجَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجِوَانُ اللَّوْلُو . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ

اِخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رَتَى رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ

(٥) أَثْبِنِي جَازِنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْفَرَدَتْ

الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ تَشْتَاقُ

- (١) انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ
(٢) حرقُ الشوقِ والهوى يتصارخن على مشققاتِ الجيوبِ

حرف التاء

قال

- زفرتُ مقلقاتُ اصعدتها العبراتُ^(٣)
وعويلٌ من غليلٍ اضرمتهُ الحسراتُ^(٤)
ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلاتُ^(٥)
وتباريحُ اشتياقٍ وهمومُ طارقاتُ^(٦)
وفوَّادُ مستهامٌ جنتتهُ الوجناتُ^(٧)
وفتورٌ من فتورٍ اورثتهُ اللحظاتُ
وحبيبٌ صدٌّ لما كثرَتْ فيه الوشاةُ^(٨)

وقال

- انا ميتٌ ولئن متُّ لَمِنْ حبي اموتُ^(٩)
لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(١٠)
عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدمة . التحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على (النحر من القميص (٣) الزفرات اللوعات . العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ . الغليل حرارة الجوف (٥) التحيب البكاء . الوجيب خفقان القلب . المسبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد . الطارقات الآتيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الهائم (٨) صد هجر . الوشاة المفسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم . الجبروت العظمة

متى اتبغى النصف من قلب صاحب ^(١) اذا لم يكن قلبي شفيعاً على قلبي
فمن مات في حب فاني ميتة ^(٢) لئن دام ذا من شدة البغض للحب
وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحيبي ^(٣) فيك يا كنز كل حسن وطيب
لك قد ادق من ان يحاكي ^(٤) بقضيب في النعت او بكثيب
اي شيء يكون احسن من صب ^(٥) بـ ادب مقيم باديب
جاز حكيم في قلبه وهواه ^(٦) بعد اجاز حكمه في القلوب
كاد ان يكتب الهوى بين عينيه ^(٧) كتاباً هذا حبيب حبيب
غير اني لو كنت اعشق نفسي ^(٨) لتنفست عشقها بالوقيب
وقال ايضاً

نظري اليك يثير لي ^(٩) حفاً بانك لي حبيب
وتبا عدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب ^(١٠)
فانظر الى ولعي بذكرك كلما غفل الوقيب
وانظر الى جسمي فني ^(١١) ما حل لي العجب العجيب
وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب ^(١٢) امرت عينها بسحر القلوب
لو تحل القناع للشمس ^(١٣) والبدر ضياءً تنقعا بغروب

(١) اتبغى اطالب النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي نحيبي بكثي (٣) يحاكي يشابه
التمت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق . المقيم الذي ذلله الحب
(٥) حبيب الثانية اسم ابني تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
(٨) القناع الغطاء

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحجوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها مني وباعدها النائي فأضحت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال أيضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال أيضاً

يا فضيلاً لا يداني * من الآس فضيـب^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشنيه الكـثيب^(٧)
 وغزلاً كلما مر * تمتنه القلوب ذهي الخلد تـ * نيه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يذوب

* وقال أيضاً *

بعقلي هذا صرت أحدى الوثة الـركب وقد كنت في سلم فأصبحت في حرب^(٩)
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق واحي منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المني المتسنيات . النأي البعد (٤) تؤوب
 ترجع (٥) الروعة الهيئة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تمايله . الكثيب التل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشنيه تمله (٩) الاحدوثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء
 شدة الحر . تلتظي تلتب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرضاء بالنار

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه بذكرى لسبّ الريحِ اولتعباً
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسيّباً
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدُّ والاعراضُ إلا تحيياً^(١)
وقال ايضاً متفلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمع عينٍ على الحدّينِ مسكوبٍ
صيرتني مُستقرّاً للهوى وطناً للحزنِ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
وقال ايضاً .

لئن جمحتك ما لاقيتُ فيك لقد صحتُ شهودُ تباريجي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت بانها انتزعت من صدرٍ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوت على جسми فبنت به يامن رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
وقال

قال الوشاةُ بدا في الحدّ عارضه فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه^(٥)
لما استقلّ بأردافٍ تجاذبه واخضر فوق جمانِ الدرّ شاربه^(٦)
واقسم الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تفارقَ خديّه عجائبه
وكلمته جفونٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردّه ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدُه والشعرُ حرزٌ له ممّن بطالبه
احلى واحسن ما كانت شمائله اذلاح عارضه واسود شاربه
وصار من كان يلحى في مودّته ان سيلَ عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الهجر . الاعراض الميل بالوجه (٢) جمحتك انكرتك . التباريج شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت . بنت فارقت . الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون . بدا ظهر . العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل . الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ . يريد الاسنان (٧) يلحى يلوم . سيل سئل

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لکنه ذنبي

لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسبي (١)

فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب

• وقال ايضاً •

مرتب الحزن في القلوب وناصر العزم في الذنوب (٢)

ماشت من منظر عجيب فيه ومن منطقي اريب (٣)

لما رأى رقبة الأعداء على معنى به كئيب (٤)

جرّد لي من هواه ودّاً صار رقيباً على الرقيب

* وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ليس يعرف غيره اربي (٥)

قرطمت عشراً في مودته في مثلها من سرعة الطلب (٦)

ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب

• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليّك عند النائبات نجيب (٧)

اعيننا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب (٨)

• وقال ايضاً •

تلقاه طيفي في الكرى فتجنباً وقبلت يوماً ظله فتغضبا (٩)

وخبر أني قد مرت بابه لأخلص منه نظرة فتجنباً (١٠)

(١) حسبي يكفيني (٢) المربب المربي (٣) الاريب العاقل "وصف المنطق به مجازاً"

(٤) الرقبة المراقبة . المعنى المغرم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة

(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال

الكرى النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

حرف الباء

قال ايضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يثقل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك مهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

وقال ايضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال ايضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلأس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال ايضاً .

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشفاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . انأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى
المصدر اي اتعويل وهو الاعتماد . المندوحة السمة (٤) التجرم ادعا . الجرم
وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القدم . اللوعة الحرة . الشفاف غلاف القلب

هيهات كنتُ من الحداثةِ والصبا
 في غفلةٍ ان النوى يُنسي الهوى^(١)
 وقال ايضاً *

سقى الله من اهوى على بعدِ نائه
 واعراضه عني وطولِ جفائه^(٢)
 ابي الله الاَّ أنْ كلفتُ بحبه
 فأصبحتُ فيه راضياً بقضائه^(٣)
 وافردتُ عيني بالدموعِ فأصبحتُ
 وقد غصَّ فيها كلُّ جفنٍ بمائه
 فان متُّ من وجدٍ به وصبابةٍ
 فكم من محبٍّ ماتَ قبلي بدائه^(٤)
 وقال ايضاً ولم يروها الصولي

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى
 وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاقَ الكلامِ فما
 أبصرتني أغفلتُ عن معني^(٥)
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً
 وأعودُ فيه مرَّةً أخرى^(٦)
 فلو أنَّ ما اشكو الى بشرٍ
 لأراحني ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجرٍ
 تنبوا المعاولُ عنه أو اقسى^(٧)
 ظني بمبكاؤه ومضحكه
 فينا تُتبرُّ وتُظلمُ الدنيا

* وقال ايضاً *

ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه
 والفصنُ حينَ يجولُ فيه ماؤه^(٨)
 أممكتُ فأين ضياؤه وبهاؤه
 وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحباء يمنع السيل "يريد الحباء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كافت اولعت (٤) الوجد الغرام . الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين

باب الغزل

حرف الهجزة

قال بتغزل في محمد

نفسي فداء محمد ووقاؤه وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
 لا تغني أسماء الملاحه والحجى في من سواه فانها سماؤه^(٣)
 عريَ الحبِّ من الضنى فقميصه طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
 لو قيلَ صلْ تعطِ المنى أن لودرى مولاهُ في الخلوات كيف بكاؤه
 احبابه ما يفعلون بقلبه ما ليس بفعله به اعدائه^(٥)
 مطراً من العبرات خذي ارضه حتى الصباح ومقلاته سماؤه^(٥)
 وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره
 بيت قلبي في هواك على الطوى ورحلتُ عن بلد الصباية والجوى^(٦)
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(٧)
 لم ترع لي حرقاً بقلبي قد مضت لو لم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يدفعا

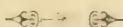
بُورَكَتَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ
 تَحْتَالُ فِي مَفَوِّ الْأَلْوَانِ
 فِي زَهْرٍ كَالْحَدَقِ الْرَوَانِي^(٢)
 عَجِبْتَ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ^(٣)
 فَشَكَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانَ
 رَأَى جَفُونَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تحتال تبتخر
 (٣) الفاقع الشديد
 المَفَوِّ المَخْطَط . الحَدَقُ العيون . الرَوَانِي التواظر من رنا اذا نظر
 الصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً وتركتَ جسَـمِي لاسَـقَمَتِ سَـقِيماً
 ما للفراقِ تفرَّقَتِ اَعْـضـائُهـُ ^(١) ما زال يعصِفُ باللقاءِ قديماً
 ما زلتُ بـمـدِّكَ يا اخي في حـسـرَةٍ ^(٢) وتـلـدُ حـتـى اراكُ سـلـيماً
 اقرِ السـلامَ عـلـيـكَ مـنـي ^(٣) جـرتِ الرـيـاحُ فـانـشـقـتـكَ نـسـيماً



❦ وقال في وصف كتاب ❦

هـذا كـتابُ فـتـى لـهُ هـمـمٌ سـاـقـتِ اليـكَ رـجـاءُ هـمـمـهـُ
 غـلُّ الزمـانِ يـدي عـزـيـمـتـهـُ ^(٤) وهـوتِ بـهـ من حـالـي قـدـمـهـُ
 وتواكـلتـهـُ ذـوو قـرـابـتـهـُ ^(٥) وطـواهـُ في اكـفـانـهـُ عـدـمـهـُ
 افـضـى اليـكَ نـبـرـهـُ قـلـمٌ لو كان يعـقـلـهـُ بـكى قـلـمـهـُ ^(٦)

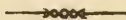
❦ حرف النون ❦

❦ وقال يصف الربيع ❦

إِنَّ الربيعَ اِثـرُ الزمـانِ ^(٧) لو كان ذا روحٍ وذا جِثـانِ
 مـصـوراً في صـورـةِ الـانـسـانِ لكان بـسـاماً من الفـتـيـانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلد التفت بيناً وشالاً (٣) اشقتك اشمتك
 (٤) غل قيد. الحائق المالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثان الجسم

- (١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جوذر وبجيد ريم
 وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور
- (٢) صريع هوى تغاديه الموموم بنيسابور ليس له حميم
 غريب ليس يؤنسُه قريب ولا يأوي لغربته رميم
- (٣) مقيم في الديار نوى شطون يشافيه بها كمد قديم
 يد زمامه طمع مقيم
- (٤) رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم
 تدرع ثوبه رجل عديم
- (٥) فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائرهما المشوم
 فقد فارقت بالغربي دارا
- (٦) وكنت بها الممنع غير وغد ولا نكدي اذا حل العظيم
 فانك قد حلت بدار هون
- (٧) ألومك لا ألوم سواك دهرًا صبت بها فقد يصبوا الحليم
 قضي لي بالذي يقضي سذوم
- (٨) اذا انا لم ألم عثرات دهر وفي الدنيا غنى لم أنب عنه
 اصببت بها الفداة فمن الوم
- (٩) ولكن ليس في الدنيا كريم



(١) الاكتئاب الحزن . الجوذرد ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الريم ولد الفزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأنيه في الفداة . الحميم الصديق (٣) النوى الفرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نخبته . الشوم ضد اليمن (٦) المشوم ضد الميخون (٧) الممنع العزيز
 الوغد الدنيء . النكدي قليل الخير (٨) الهون الذل . صبت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباع

- (١) اتيتُ القادسيّةَ وهي ترنو
 فما بلغت بنا عسفانَ حتى
 وبدّ لها السرى بالجهلِ حاملاً
 اذاب سنامها قطعُ الفياضِ
 طواها طيها المومةَ وخداً
 رمت خطواتها بيني خطايا
 بكلّ بعيدة الارزاء تيه
 اقول لها وقد اوجت بعين
 يكورك اشعرُ الثقلين طراً
 فما لك تشكين وانت تحتي
 متى اظمتك هاجرة فشيبي
 وان غشيتك ظلمات فجلي
 فررت مثل ما يمشي شهيد
 ولولا الله يوم مني لأبدت
- الي بعين شيطان رجيم
 رنت بلحاظ لقمان الحكيم
 وقد اديها قدّ الاديم
 ومزق جلد هانضع العصيم
 الى اجبال مكة والحطيم
 مؤاشكة الى ربّ كريم
 كأنّ أوارها وهج الجحيم
 الى تشكي الدنف السقيم
 واوفي الناس في حسب صميم
 وتحت محمد بدر النجوم
 انامله تروك بالنسيم
 بغرته دجى الليل البهيم
 سويّاً للصراط المستقيم
 هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل . الاديم الجلد (٣) السنام الحذبة . الفياض الغلوات
 نضج رشح . العصيم العرق (٤) المومة القلاة . الوخذ الامراع (٥) المؤاشكة المسارعة
 (٦) الارزاء النواحي . اتية القلاة ياته فيها . الاوار الحرارة . الوهج الاتقاد (٧) اوجت
 اشارت . الدنف المريض (٨) يكورك يدورك . الثقلان الانس والجن . الحسب الشرف
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطيتك . الهاجرة شدة الحر . شيبي انظري . الانامل الاصابع
 تروك تزيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك . الدجى الظلام . البهيم الشديد الظلمة
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت . الحضم الضامر الرقيق

- يُمسي ويضي مُقيماً في مَبَاءَتِهِ (١)
 من كان يجهلُ منه جدُّ سورته
 في القريتين وأمرُ الحقِّ مكتهل (٢)
 فما الضالُّوعُ ولا الأحشاءُ جاهلةٌ
 ولا الكلَى أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطل (٣)
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه
 وأيُّ قرنٍ تراه حين يشتمل (٤)
 ان يسرَّ اللهُ أمراً اثمرت معه
 من حيث أوردت الحاجات والأملُ
 فما ضلَّائي ان كان الصلاءُ بها
 جمر الغضا الجزل إلا السيرُ والابل (٥)
 المرضياتك ما ارغمت آنفها
 والمادياتك وهي الرشد والضلُّ
 ثَقَرَبُ الشَقَّةِ القُصوى اذا اخذت
 سلاحها وهي الارقال والرمل (٦)
 اذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها
 كانت هي العزَّ إلا انها ذل (٧)

حرف الميم

قال يصف حجة حجهما

- لعلَّك ذاكرُ الطللِ القديم (٨)
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهارى (٩)
 وموفٍ بالعهودِ على الرسوم (١٠)
 موكلَّةٌ بوخذٍ او رسمٍ (١١)
 وقد أمتَّ بيتَ اللهِ نضواً
 على عيرانةٍ حرفٍ سَعوم (١٢)

والثاني من ايام العجوز. المضل الغايظة (١) المباءة المنزل. البأس الشجاعة. الكلى جمع كلة (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان من السير (١٠) امت قصدت. النضو بالكسر الممزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع الميرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

عداءٌ كريهانٍ السرابِ اذا جرى
 (١) تشرُّعٌ عن منعٍ وتطوى على مطل
 لئامٌ طغامٌ او كرامٌ بزعمهم
 (٢) سواسيةٌ ما اشبه الحولَ بالقُبْلِ
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 (٣) لصيرتُ فضلَ المالِ عند ذوي الفضل
 ولو انني اعطيتُ بأسي نصيبه
 (٤) اذن لأخذتُ الحزمَ من مأخذٍ سهل
 وكان ورائي من صريمةٍ طيِّء
 (٥) ومعنٍ ووهبٍ عن امامي ما يسلي
 فلم يكُ ماجرعتُ نفسي من الأسى
 (٦) ولم يكُ ماجرعتُ قومي من الثكل

❦ وقال يصف شدة البرد بخراسان ❦

لم يبق للصيفِ لا رسمٌ ولا ظلُّ
 (٧) ولا قشيبٌ فيستكسي ولا سملٌ
 عدلٌ من الدمع ان يبكي المصيف كما
 (٨) يبكي الشبابُ ويبكي اللهو والغزل
 يُمنى الزمان طوت معروفها وغدت
 يُمرأه وهي لباسٌ بعده بدلٌ
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمعُ إلا الجودُ والبخلُ
 اما ترى الأرضَ غَضبي والحصى قلقاً
 (٩) والأفقَ بالحر جف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب إشامته
 فغير ذلك امسى يزعم الجبلُ
 غدا له مفقرٌ في رأسه يقق
 (١٠) لا تهتك البيضُ فوديه ولا الاسل
 اذا خراسانُ عن صنبرها كشرت
 (١١) كانت قياداً لنا انيابه العُصل

(١) العداء الاسراع في السير الريهان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء.
 (٢) الطغام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرعت سقت « بلما ». الاسى الحزن. الثكل الفقد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل البالي (٨) الغزل محادثة النساء. (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الحرجف الريح الباردة الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المفقر زرد يلبس في الرأس. يقق الابيض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

- ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
إذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحصداً
انت بعد هجر من حبيب فخرت
أخسة أحوالٍ مضت لمغيبه
تواني وشيك النجح عنه ووكلت
ويمنه من أن يبيت زماعه
قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
أقد طلعت في وجه مصر بوجهه
وساوس آمالٍ ومذهب همة
وسورة علمٍ لم تسدد فأصبحت
نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
بخلت على عرضي بما فيه صونه
عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
- (١) ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
(٢) لها وطر في أن تمر ولا تحلي
(٣) رمته فلم تسلم بناقضة القتل
(٤) صباية ما بقى الصدود من الوصل
(٥) وشهران بل يومان ثكل من الثكل
(٦) به عزمات أوقفته على رجل
(٧) على عجل ان القضاء على رسل
(٨) هواي بارقال الغريبة القتل
بلا طالع سعد ولا طائر سهل
(٩) مخيمة بين المطية والرحل
(١٠) وما يماري انها سورة الجهل
(١١) فامتع اذ فجعت بالمال والأهل
(١٢) رجاء اجتناء الجود من شجر البخل
(١٣) دتني الى ان افتح القفل بالقفل
الى الأرض من نعلي لما نقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني . النوى القرقة (٣) المحصد الحبل المحكم القتل . الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاعوام . الثكل الفقد (٦) تواني ابطأ . وشيك قريب (٧) الزماع العزم . رسل مهل (٨) النجب انذر . قتله صرفه . الارقال الاسراع . الغريبة النوق الكريمة . القتل المندمجة المرفق (٩) المطية الناقصة الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت امتع اتلذذ . فجعت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

- اذا عُوْتِبَت بالماء كان اعتذارها ^(١) طيباً كوقع النار في الخطب الجزل
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه ^(٢) لما دبَّ فيه قربة من قُرَى النمل
 اذا ذاقها وهي الحياة رآيتَه ^(٣) يُعبسُ تعيسَ المقدم للقتل
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت ^(٤) على ضعفها ثم استقادت من الرجل
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها ^(٥) فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الرائحُ الغادي المهجرُ بلدةً ^(٦) سقتني انفاس الصبابة والحبلى
 سحابٌ اذا القت على خلفه الصبا ^(٧) بدا قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى ^(٨) له تبعاً او يرتدي الروض بالبقل
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت ^(٩) بطون الثرى منه وشيكاً على حمل
 ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه ^(١٠) كما ارتاحت البكرُ الهدي الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود اهلِهِ ^(١١) بانفسهم عند الكريمة والبدل
 مقامهم كما اسقامهم في لظى الوغى ^(١٢) ببيض صفيح الهند والسمر الذبل
 فلم يُبق في ارض البقاعين بقعةً ^(١٣) وجاد قرى الجولان بالمسبل المطل
 بنفسى ارض الشام لا ايمن الحمى ^(١٤) ولا يسر الدهنا ولا اوسط الرمل

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن. قرية النمل ييتها (٣) الوتر النار. توقرت
 رزنت. الضغن الحقد. استقادت اخذت قود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب
 جمع شارب. الجور الظلم (٥) الرائح الساري مساو. الغادي السائر غدوة. المهجر السائر
 ظهراً "يريد السحاب". الحبلى الموج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل
 القحط (٧) ارتدى اكنى (٨) ثرى الارض. وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصوب.
 المطل السكب (١٣) الحصى المحل المحمي. الدهناء الغلاة او اسم محل

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
ينيبك عن رفع الكلام وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تعينه بأحسن منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلان محض^(٢)
تمضي وتبقى نهماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضي^(٤)
لم يظلم الدهرُ ولكنه اقترضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعاً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إلى عنفوك من النبل^(٦)
وكأسٍ كمسولٍ الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبهه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري
ليلاً الكدراء المفيرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحمية الحمر
عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذمبت

وقال

طوتني المنابسا يومَ أَلْهُو بِلَذَّةٍ وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ
جزى الله أيامَ الفراقِ ملامَةً كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعدهُ غُدُّ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ^(٢)
خيلي ما أرتعتُ طرفي بهجةٍ ولا انبسطت مني الى لَذَّةٍ يدُ^(٣)
ولا استحدثت نفسي خيلاً مجدداً فيُذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولاحلتُ عن عهدي الذي قد عهدتما فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهُدُ
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذَّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردُ^(٤)

حرف الراء

قال بصف المطر

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدُجى نهارا^(١)
حتى اذا ما انجدَ الأبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٢)
آضَ لنا ماءٌ وكان ناراً أرضى الثرى واسخط الغبارا^(٣)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما يهْمُ به اذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد نُخِرَ لفظه واذا كتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الأيذاء . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الوبل المطر الغزير . السرار السر (٦) آض عاد . الثرى الارض

- (١) ساريةٌ وسمحةٌ القياد مسودةٌ مبيضةٌ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نوأمةٌ بالوادى كثيرةٌ التعريس بالوهاد
 (٣) نزالةٌ عند رضى العباد قد جعلت للحمل بالمرصاد
 (٤) صيقت ببرقٍ ضارم الزناد كأنه ضمائرُ الاغناد
 (٥) ثم برعدٍ صخبٍ الارعاد يسلقها بالسن حداد
 (٦) لما سرت في حاجة البلاد ولحق الاعجاز بالهوادي
 (٧) واختلط السوادُ بالسواد اظفرت الثرى بمن تعادي
 (٨) فرويت هاماته الصوادي كم حملت لمقترٍ من زاد
 (٩) ومن رواء منةٍ جماد وحلبت من روعةٍ القتاد
 (١٠) من القلاص الحور والجلاد والمقربات الصفوة الجياد
 (١١) ومن حبير اليمنى الابراد من الحميات ومن وراد
 (١٢) هديةٌ من صمدٍ جواد ليس بمولودٍ ولا ولاد
 (١٣) ممنوعةٌ من حاضرٍ وباد حتى تحمل في الصعيد الثادي

(١) السارية السجادة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المنخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القرباب (يريد بضم ثر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الهوادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . القتاد الحاضر المهيأ (١٠) انقلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنمر واثوب الموشى . ايمنة الثوب اليمنى . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المبتل

حرف الحاء

.

قال في الغيم والمطر والرياض

(١) الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكثلات بالثرى دح
 (٢) دهم اذا ضحك في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح

حرف الدال

.

قال في وصف الطلب

(٣) ما ليض وجه المرء في طلب الغني حتى يسود وجهه في البید
 (٤) وزعمت أن الرزق يطلب اهله لكن بحيلة متعب مكدود
 وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفعم بودر أباعد
 واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد

وقال يصف المطر

(٦) حماد من نوء له حماد في ناجرات الشهر لا الدادي
 (٧) اطلق من صر ومن نوادي نجاء يمدوها فنعم الحادي

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثلات من قولهم اكثفنا بالجبل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . المدح اقيوم الكثيرة الماء
 (٢) الدم السود . طفقت كادت . النوار الزهر . (٣) البید الصغارى (٤) المكدود من
 كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
 الناجرات الشديديات الحر . الدادي ليالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة
 الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ما تطير منها عند رضحها . الحدا السوق بالقناء

❖ حرف الجيم ❖

❖ قال في الحظ على الصبر ووصف الشراب ❖

- (١) اصبري ايها النفس فان الصبر أحجى
 (٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا
 (٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا
 ربما خاب رجاء واتي ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا
 (٤) لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا
 (٥) وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجي
 (٦) زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجي
 (٧) حين بان العالج في سومي الذي كان يرجى
 (٨) طلعت شمس علينا من دنان نتوجي
 (٩) لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجأ
 (١٠) كست الشيخ شبابا فاكتفى شكلا وغنجا
 (١١)

(١) احجى اجدر وارلى (٢) خنهي ازجري . لج تمادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) نتج السيل (٥) المزج اخلط (٦) الطرف العين . اشجي وضع الشجي وهو ما يعترض
 في الخلق "او احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفأر العجم
 السوم (التكليف) (٩) الدنان او عينة الحمر . نتوجى تدور (١٠) تمج نصب
 (١١) الشكل الفنج وهو الدلال

- (١) كالشيمة التفّت على النقيب
 (٢) ناقضة لمرر الخطوب
 (٣) محانة للأزمة اللؤوب
 (٤) لما بدت للأرض من قريب
 تشوّف المريض للطبيب
 وطرب المحب للعبيب
 (٥) وخيمت صادقة الشؤبوب
 (٦) وحنّت الريح حنين النوب
 (٧) قد غربت من غير ما غروب
 (٨) في زاهر من نبتها رطيب
 (٩) كالكمهل بعد السن والتجرب
 كم آنت من جانب غريب
 (١٠) ونفست عن بارض مكروب
 (١١) واقنعت من بلد رغب
 (١٢) لذيدة الريق مع الصيب
 (١٣) كنما تهي على القلوب

الشديد السواد (١) الشيمة (الفرقة) النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة. المرر الحبال المبرمة. الخطوب المصائب. القرب الحد. العصب الشديد (٣) الازمة الشدة. اللؤوب الحانة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت النوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها. محجوب مستور بالقيم (٨) القشيب الجديد (٩) الاشتهاب غلبة البياض على السواد. الصريب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض. البارض اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهي تيل

باب الاوصاف

حرف الهمزة

قال يصف الامطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء قد أفنت الحجرة والأواء^(١)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلة عداء اصبحت الأرض ذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غير جمّة الدؤوب تواصل الادلاج بالتأويب^(٤)
 أبعد من اين ومن لغوب منها غداة الشارق المهضوب^(٥)
 نجائباً وليس من نجيب شياّبة الاعناق بالعجوب^(٦)
 كالليل او كاللوب او كالنوب منقادة لغادر غريب^(٧)

(١) الانواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدة. الأواء الشدة (٢) الليال الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطاق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين والبغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشياّبة مبالغه من شاب اذا مزج وخلط (٧) المعجوب اصول الاذئاب (٨) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً (١)
وقدأ خرجت الفاظها مخرج الشتم
فان تك أحياناً شديد شكيمة (٢)
فانك تمعوها بما فيك من شكم
وما خير حلم لم تشبه شراسة (٣)
وهل غير اخلاق كرام تكافأت
فمن خلق طلق ومن خلق جهم (٤)
نجوم فهذا للضياء اذا بدا
تجلى الدجى عنه وذلك للرجم (٥)
وان لم يطيبا لي جميعاً فانه
نهي عمر عن اكل آدمين في آدم (٦)

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية
لقطعت ما بيني وبين هشام
لا حرمة الأدب القديم يحوطها
وأراه مجهل حرمة الاسلام
فكأنما كانت مودتنا له
واخوانا حلماً من الأحلام
وتكشف الإخوان ان كشفهم
بنسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضاً

رسولك الخطي يوم الوغى (٧)
تردّفه بالأبيض الصارم
من نام عن مكرمة عامداً
فلست عنها الدهر بالنائم
لم ير في عترته مثله (٨)
انصف للظلوم من ظالم
لكنه يطل حقاً مضى
به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تحاف (٢) الشكيمة الانفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادم ما يؤثدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردّفه تتبعه الابيض السيف . الصارم القاطع (٨) العترة النسل . والاقارب والرهط الادنى

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فالיום نحن جميعاً للرضى خدم^(١)

وقال يعانب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم
ولا زال من حاربه دامي الكلم^(٢)
رايتك ترعى المجد في كل وجهة
وتبني بناء المجد في خطه النجم^(٣)
وذا شيم سهلية حسنة
رياسية صيفت من الجبر والحطم^(٤)
اذا نوبة نابت ادارت صروفها
على الصخر آراء لذي الحادث انضخم^(٥)
يداك لنا شهرا ربيع كلاهما
اذ اجف اطراف البخيل من الازم^(٦)
الذ مصافاة من الظل في الضمي
واكرم في الاواء عوداً من الكرم^(٧)
فقيم تركت النصف في الود بعدما
رأه الوري خير من العدل في الحكم^(٨)
أباي جاري القوم في الشعر ضلة
وقد عابوا تلك القلائد من نظمي^(٩)
طلعت طلوع الشمس في كل تلة
واشرقت اشراق السالك على الخضم^(١٠)
وما انا بالغيران من دون جاريه
اذا انا لم اصبح غيورا على الملم^(١١)
لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة
وصيقل ذهني والروح عن همي^(١٢)
ابي ذاك صبره لا يقبل على الأذى
فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)
واني اذا ما الحلم احوج لحياء
الى سفيه افضلت فضلاً على حلي^(١٤)
تظن ظنون سوء بي ان لقيتني
ولا وترى فيما كرهت ولا سلمي

(١) القلي البفض (٢) الوفور الكثرة . القسم "بالكرم" النصيب "أو بالفتح" العطاء
الكلم الجرح (٣) الخطة المكان المخطط لعارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) النوبة
المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الفليظ (٦) الازم اشتداد القحط
والامساك (٧) الاواء الشدة . الكرم العنب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
القلائد العقود (١٠) التلة التلة . السماك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجة السنة
الصيقل الجالي (١٣) يقيل ينام نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ تقلب
(١٤) اللاحي اللائم

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنٍ سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِهِم
 إن الزمانَ اثنتي عني بغمتهِ
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةً
 فأبْقِظِ الفعلَ يقضِ القولُ نومتهُ
 ولا نقلَ قَدَمٍ ازرى بمجاسته
 وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 سيني الذي حده من جانبي ابداً
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا
 سيعلم الهجو أنا من اساءته
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة
 سعاية من رجال لا طباع بهم
 فازرمت نفسٌ قد كن واجدة
 وكأنه مستهامٌ او به لعم
 فعلن في المحل ما لا تفعل الديم
 حتى كأن المعالي عندهم حرم
 وصدر حيرته يغلي ويضطرم
 فكيف يصنع لو قد أثرت نعم
 وقد جلي سوء ظني أن ذا حلم
 ليس العلى طللاً يزري به القدم

(١) المستهام التائه . اللحم الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الديم
 الامطار الدائمة ايأماً (٣) اثنتي رجوع (٤) العدة الوعد (٥) الاضرار التهاون . الطال
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) التابي
 الكليل . الحزم القاطع (٩) الصدود الهجر . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشمم ارتفاع قصبه الانف

- (١) يصونُ قلبيهما عهدٌ يجددُهُ
(٢) ذمُّ العقوقِ وردًّا فضلَ حلمها
(٣) كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا
(٤) إنا قريبانِ من قلبينِ ردَّهما
(٥) حتى إذا لم نخفِ نقضَ الهوى وصفتَ
(٦) ونحنُ في كنيِّ حالٍ مساعدةٍ
(٧) كوارِدِ الخمسِ شهرِ القيظِ جادَ لهُ
(٨) الهتكِ عن حاجةٍ ضيعتِ حرمتها
(٩) حينَ قمتَ من الأيامِ في كَتَدِ
(١٠) دُنيا ولكنَّها دُنيا ستَنصرمُ
(١١) وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل
- (١) فما بأذنكَ عن أكرُومَةٍ صمِّ
(٢) ماءٌ كقافيةٍ يسقيكهُ فهِمُ
(٣) حسنًا ويحسدهُ القرطاسُ والقلمُ
(٤) الأزهيرُ وقد اصغى له هَرَمُ
(٥) محمد بن سعيد ارعني أذنا
(٦) لم تُسقِ بعدَ الهوى ماءً على ظمإٍ
(٧) من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمهُ
(٨) مالي ومالكُ شبهٌ حينَ أنشدُهُ
(٩) ارعني أذنا اصغ اليَّ . الصمِّ الطرش (٩) الظماء
(١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن أبي سلمى الشاعر . أبي هَرَم هو ابن
(١٢) سنان المري الشهير

(١) يقاله يملكه (٢) العقوق انقطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتزم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك الماء أربعة أيام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر (٧) الكتد الكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني أذنا اصغ اليَّ . الصم الطرش (٩) الظماء العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن أبي سلمى الشاعر . أبي هَرَم هو ابن سنان المري الشهير

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبى الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحرّ قلت انت عجول
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٣)
 وإن امرأ ضنت بداه على امريء بنيل يد من غيره ليجيل^(٤)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بعجم^(٦)
 وتفنني في القول إكثار وقد اسرحت في كرم الفعال فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(٧)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم
 ورب خطب رمى إلفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) أبى لم يقبل . الحزم ضبط الامور . المكث الإقامة . العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء انعب (٤) ضنت نخلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيع
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى . الواصل معطي الصلة وعي العطية (٨) الخطب الامر العظيم . إلفين حبيبين . انصدعا تفرقا

وَفِرْ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)
 وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتباس الرسول
 وانفضنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول^(٢)
 فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل^(٣)
 من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدّها بخدّ اسيل^(٤)
 ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل
 وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل^(٥)
 وكأن الأنامل اعتصرتها بعد كد من ماء وجه البخيل^(٦)
 احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل^(٧)
 قد كتبنا لك الأمان فما نساها عمر ذا الزمان الطويل
 كم مغطى قد اخترنا نداءه وعرفنا كثيره بالقليل^(٨)
 وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الراقي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستحي يقيني أن يرى لشكّي في شيء عليه دليل
 وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل^(٩)

(١) فرقم . الجاه القدر . غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة
 (٣) فاجأتنا بقتة . الكدراء ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال
 الحمر . السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل المين
 الطويل (٥) التزر القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . لكك التعب (٧) الاحتساب
 العمل لوجه الله . البذل العطاء . ابن السيل المسافر (٨) نداءه كرمه (٩) الظرف بفتح
 الظاء « والضم غلط مشهور » البراعة وذكر القلب ويطلق على الحسن والادب

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

- شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
مكارم تنهل الشرف الطوالا^(١)
- اذا حرُّ الزمان جرت ايادي
نداه ففشَّت الدنيا ظلالا^(٢)
- وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا
بعرصة جوده كرمًا حلالا^(٣)
- وقاك الخطب قوم لم يمدوا
يمينًا للعطاء ولا شمالا^(٤)
- احين رفعت من نظري وعادت
حوبلي من ذراك الرحب حالا^(٥)
- وحفَّت بي العشاءُ والاقاصي
عيالا لي وكنت لهم عيالا^(٦)
- فقد اصبت اكثرهم عطاء
وقباك كنت اكثرهم سؤالا^(٧)
- اذا شفعوا الي فلا خدودا
يقون من الهوان ولا فعالا^(٨)
- اتنع في الحوائج ان خفافا
غدوت بها عليك وان ثقالا^(٩)
- اذا ما الحاجة انبثت يداها
جعلت المنع منك لها عقالا^(١٠)
- فأين قصائد لي فيك تأتي
وتأنف ان اهان وان اذالا^(١١)
- من السحر الحلال المجتنبه
ولم ار قبلها سحرًا حلالا^(١٢)
- فلا تكدر قلبك لي فاني
امد اليك آمالًا طوالا^(١٣)

(١) تنهل تسقي . الشرف البنايات العالية المظلة (٢) نداه كرمه . غشت سترت
(٣) دقت لظفت وصغرت . العرصة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
(٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفَّت احاطت . المشائر
القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع
احرك بشدة (٩) انبثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتنعت
(١١) المجتنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

حرف القاف

قال ايضا

واخبر بشمت بعرفه ومذاقه	وملئت عنف قياده وسياقه ^(١)
فمنحته بعد الوصال قطيعة	شدت على الزفرات عقد نطاقه ^(٢)
فاذهب فكم فارقت قبلك صاحباً	عاينت شخص الجود في حملاقه ^(٣)
لو مت لم تعدل وفانك بغتة	حلماً يخوفني بيوم فراقه
حشم الصديق عيونهم بجاذة	لصديقه عن صدقه ونفاقه ^(٤)
فليُنظرن المرء من غلامه	فهم دلائله على اخلاقه

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميل ما لك لا تُجيبُ اخاك	ماذا الذي بالله انت دهاك ^(٥)
أغني ظفرت به فإننا في غني	من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الوك خلتني	ولئن فعلت لحادث انساك ^(٦)
ستلوم يوماً سوء رأيك انه	رأي غوي طال ما ارداك ^(٧)

(١) بشمت ضقت . العنف الشدة (٢) منحه اعطيه . الزفرات التجسرات . النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلكك

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّفًا (١) وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَظَرُّفًا (٢)
وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمِي فَلَعَلَّنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأُخَفِّفَا (٣)
وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ يَمَانِيَهُ

نَطَقَتْ مَقَالَةُ الْفَتَى الْمَلُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ (٤)

تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَذِيهِ سَطُورًا مُؤَلَّفَاتِ الْحُرُوفِ

فَلَنَنْ شَطَّتِ الدِّيَارَ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آلِفٍ وَفِي مَأْلُوفِ (٥)

وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَائِثِ حَزَنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ

فَعَزَائِي بَانَ عَرْضِي مَصُونٌ سَائِعُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحُ حَالِي (٦)

ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ (٧)

رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلَبَةِ الْأَيَّامِ لِلْمُنْجِيَاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ (٨)

ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءٍ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفِعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ (٩)

لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرِيكَ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَتْ فِطْنَةُ الْفِيْلَافِ (١٠)

انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكًا مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ (١١)

أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ (١٢)

مَا أَبَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَمَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ (١٣)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب الملووم
(٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) العزاء التسلية. سائع سهل
الحليف المحالف (٦) حداثة صغر (٧) الحبة يريد بها الميدان. الختوف المهلكات
(٨) الثراء الفنى (٩) يريك يشكلك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد
(١٢) انحمت اتت. الصرُوف الحوادث

لا تنسَ تسعة أشهر انصيتها
 بقصائد لم يرز بجررك وردّها
 لله اية وسيلة في أوّل
 اني اخاف وارتجى عقباك ان
 قد كان صغر همتي مستغرقاً
 هبت رياحك لي جنوباً مهوّة
 ما عذر من كان النوال مطيعه
 ان انت لم تفضل ولم تر انني
 اسرفت في منعي وعادتكَ التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفن نداك عمن لم يدع
 ثقفي قني الجود تلق قصائدًا
 افن التظن بالتيقن إنه
 لا ترض ذاك فتسخرن اذا يد
 كم ماجد سمح الظ بمجوده
 دأباً وانصتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا وردت فنجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان اسمى المخفأ^(٤)
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفاً^(٦)
 اهل له فانا اري ان تنصفا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفاً^(٧)
 ما سلف التأمل فيك وخلفاً^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفاً
 لاقت اوابد هن فيك مثقفاً^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفاً^(١٠)
 هزتك إلا ان تصيبك مرهفاً^(١١)
 مطلق فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انصيتها اخلتها . الدأب الجد . انصتني سحبتني . النيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل
 اصفا الصخر . فنجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المخفأ
 كثير اللاحاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان مير اللجام (٨) يهي يضيف (٩) الثقيف التقوم
 (القي جمع قناة وهي الريح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 (السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

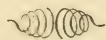
نظرُ الزمانِ اليهِ قطعُ دونهُ
 ما اسودَّ حتى ابيضُ كالكرمِ الذي
 لما تفوقتِ الخطوبُ سوادُها
 ما كان بخطرٍ قبلَ ذا في فكرهِ
 يا ظبيةَ الجزعِ الذي به حجرٍ
 تقرو بأسفلهِ ربولاً غضةً
 اتبعتَ قلبي لوعةً كانت أُمي
 كم من شمانةٍ حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ ابي المغيثِ اذا رحي
 بتعرفُ المعروف في لحظاته
 عكفت بداهُ على السماحِ فاصبحت
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلي
 كم وقعةٍ لك في الندى مشهورة
 بامتلف الدنيا أفدٍ شكري تُفد
 سيردُها عني نعطفُك الذي

نظرَ الشقيقَ تحسراً وتلهُفاً
 لم بأنِ حتى جيءَ كيما يُقطفاً^(١)
 بياضها عبث به فتفوقاً^(٢)
 في البدرِ قبل تمامهِ ان يكسفاً
 ترعى الكباشُ مصيفةً والعلفاً^(٣)
 وثقيلُ اعلاهُ كناساً فولفاً^(٤)
 اتبعت امانِي فيكَ كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاءَ المرتجي ان يُخلفا
 للحرب دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاء صرفِ الدهر حيثُ تصرفا
 آمالنا وقفاً عليه عكفاً^(٧)
 ما كان من امواله متخلفاً
 تركت جبالَ المالِ قاعاً صفصفاً^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفا
 ما زال بالأفضالِ لي متمطفاً

(١) لم بأن لم يدرك (٢) التفويط التخطيط . الخطوب المصائب . عبث لعبت (٣) الظبية
 الغزالة . الجزع منعطف الوادي . الحجر موضع . الكباش النضيج من غر الاراك . العلف غر الطلح
 (٤) تقرو تقصد . الربول انواع من الشجر . الفضة الطرية . ثقل تمام وسط النهار . الكناس
 مأوى الغزال . الفولف غطاء كل شيء . (٥) الامني الحزن . الاماني التمنيات (٦) الرحي
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) ندى الكرم . القاع السهل . الصفصف المستوي

- (١) اني بايسر ما ادنيت منبسط
 كما بايسر ما اقصيت منقبض
 (٢) اجر الفراسة من قرني الى قدمي
 او مشها حيث لا عثر ولا دحض
 (٣) تنبئك اني لا هيابة ورع
 عن الخطوب ولا جثامة حرض
 (٤) من اشتكي والي من اعزني وندي
 من اجتدي كل امري فيك منتقز
 مودة ذهب اثمارها شبه
 وهممة جوهر معروفها عرض
 (٥) اظن عندك اقواما واحسبهم
 لم ياتلوا في ما اعدوا وما ركضوا
 يروني بيون حشوها نزر
 نواطق عن قلوب حشوها مرض
 (٦) لولا صيانة عرضي وانتظار غدي
 والكظم حتم علي الدهر مراض
 (٧) لما فككت رقاب الشعر عن فكري
 ولا رقابهم الا وهم حيص
 اصبحت يرمي نباها تي بخاملة
 من كله انبالي كلها غرض
 (٨)

حرف الفاء



قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

اصبح المشيب له قناعا غدفا يققا فقق مذرويه ونصفا (١٠)

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الحمة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البليد» . الحرض الساقط (٤) اعترني انتسب . الندى الكرم . اجتدي استعطي . منتقز
 غير مبرم (٥) لم ياتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) النزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائض «حرك ثنيه ضرورة» (٩) الخاملة الساقطة . الغرض المرمى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المغدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الخمار

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ
اذ كرّنتني أمرَ داودِ وكننتُ فتىً
أعندك الشمسُ قد راقت محاسنها
ان انت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ الى
ان النفورَ لهُ عندي مقرُّ هوى
وربّ امنع منه جانباً وحمى
جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فانكشفت
سبحان من سبّحته كلُّ جاريةٍ
انت المقيمُ فما تندو رواحلهُ
واللحوادثِ والأيامِ فاعتبر^(١)
مصرفِ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ
وانت مشتغلُ الاحشاءِ بالقمرِ
جاذِرِ الرومِ اعنقنا الى الحُزْرِ^(٢)
يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
امسى وتكّتهُ مني على خطرِ
عنه غيابهُ عن فجرةٍ هدرِ^(٣)
ما فيك من طمّحانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
وفعله ابدًا منه على سفرِ

حرف الضاد

قال في عباس بن لهيعة

ذلُّ السَّوَالِ شجاً في الحلقِ معترضُ
من دونه شرقٌ من تحته جَرَضُ^(٥)
ماماءُ كفّك ان جادت وان بخلت
من ماءٍ وجهي اذ افنيتهُ عَوْضُ
ارى امورك موطواتها رمضُ
اذا سلكن ومهوداتها قفضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزرة امة من الامم (٣) الفجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل (٤) الطمّحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ماء عترض في الحق . الشرق الغصص
الجرض الابتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة .
المهودات المبسوطات . القفض فتات الحصى

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي
 (١) الأ رجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ
 واعوذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ
 (٢) لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُشمرِ

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها
 (٣) اذا اجتمعت جأشاً وقرّ قرارُها
 وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً
 (٤) يجلى لنا من راحتك نهارُها
 فلا جارك العافي تناولَ محلها
 (٥) ولا عرضك الوافي تناولَ عارُها
 فلا تمكننَّ المظلَّ من ذمةِ الندى
 (٦) فبئس اخو الأبي الغزارِ وجارُها
 فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها
 وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادياً
 (٧) اذا ما سماءُ اليوم طال انهارُها
 وما النفعُ بالتسويقِ إلا نكالةٌ
 (٨) تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها
 وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها
 (٩) كما انَّ خبراتِ الليالي قصارُها

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ
 موفرٌ الحظِّ منك الذنبُ مفعورٌ
 قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها
 ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
 إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به
 (١٠) فض الحُتامُ وفحوى لفظه زورٌ
 فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله
 فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفرع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندى الكرم . الغزار العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٧) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٨) العِدات الوعود (٩) فض فتح

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ بِبَذْلِ فَرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنَوانَ مَا يَجِبُ^(٢) الضَّمِيرُ

❦ وقال فيه ❦

يَضْحَكُنَ مِنْ اسْفِ الشَّبَابِ الْمَدِيرِ
نَاشِئِ خَيْلٍ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ
وَلَقَدْ بَلَوْتُ خِلَائِقِي فَوَجَدَنِي
يُعْجِبُ مِنِّي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَذَنَ بِحَقْوِهِ
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ
يَا مَنْ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْغَنَى
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا
أَنِي أَنْتَجِعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي
عَشْرَ صَالِمًا تَبْنِي الْعُلَى بِيَدِ الْوَدَى
أَنِي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَا نَعْمَا
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي

فَبَكِينَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقْمَرٍ
تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصُرِ^(٣)
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِيَذْلٍ وَدٍّ مَضْمَرٍ^(٤)
وَكَذَلِكَ عَجِبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَوْفَرٍ
صَاحِبِنَ كَفِّ نَوَالِهِ الْمَتَمَسِّرِ^(٥)
وَشِمَالِهِ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ^(٦)
كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحِيرِ
مِنْهُ بِشَائِرَ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
جَدْوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ^(٧)
بِالْجُودِ قَرَبَ مُورِدِي مِنْ مَصْدَرِي^(٨)
حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلشُّتْرِي^(٩)
وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْغَنْصَرِ^(١٠)
أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) يجنب يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن
خلاتني طبائعي (٥) الحقو الأزار . النوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الاقيد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعك قصدتك (٩) مناوئا مفاخرًا . المشتري كوكب
(١٠) اليناع المدرك . الغنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

الفطر والأضحي قد أنسلنا ولي
حول ولم ينتج نداك وانما
جش لي بحر واحد اغرقك في
قصر بذاك عمر مطلق تحولي
لم من كثير البذل قد جازيته
شر الأوائل والأواخر ذمة
لا تقضبك منضاتي إنها
أفديك مورك موعدي لم يفديني
قد كدت ان انسى ظماء حوائي
ولئن اردت لاعذرناك مجملًا
ما إن اراني مادحًا ومعاتبًا
واعلم باني اليوم غرس محامد

امل ببابك صائم لم يفطر
توقع الحبل التسعة اشهر^(١)
مدح اجيش له بسبعة البحر^(٢)
حمدًا يعمر عمر سبعة انمر^(٣)
شكرًا باطيب من نداء واكثر
لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
مذخورة لك في السقاء الأوفر^(٤)
من قول باغ إنه لم يثمر
من بعد شقة مودي من مصدري^(٥)
والعجز عندي عذر غير المذر^(٦)
الأ وقد حررت فيك فخر
تزكو فتجنيتها غدا في العسكر^(٧)

وقال (١١١)

ليس يدري إلا اللطيف الخبير
اي شيء تطوى عليه الصدور
ويقولون إنك المرء بالغيب محام
عن الصديق تصور
فاذا جئت زائرًا حجت وجهك عني كآبة وبسور^(٨)
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير^(٩)

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل العطاء . تحوي تشمل (٤) المنهضات
المحركات . مذخورة مخبوءة . الأوفر الأكثر (٥) الظماء العطاش . الحوائم الأبل الخائفة على
الماء . الشقة المسافة (٦) المذر المبالغ (٧) تجنيها تقطفها (٨) الكآبة الغم . البسور
عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

في كل يومٍ في فؤاديهِ وقعةٌ
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمهِ فسل التي
 صفراءُ صفرةُ صحبةٍ قد ركبَت
 قتلتهُ سرّاً ثم قالت هجرةٌ
 نظرت إليه فما استتمت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمهِ
 غرضُ الحوادثِ ما تزالُ ملمةٌ
 سدكت به الأقدارُ حتى إنها
 ما كع عن حربِ الزمانِ ورميه
 ما إن يزالُ بحدِّ حزمٍ مقبلٍ
 العيسُ تعلمُ أنْ حوباواتها
 كم ظهر مرتٍ مقفرٍ جاوزتهُ
 بنداك يؤسى كلُّ جرحٍ يعتلي
 جوداً أجود السيلِ إلا أنْ ذا

للشوقِ إلا أنها لم تُذكرِ
 في حلبةِ الأحزانِ لم يتقطرِ^(١)
 هجرتهُ وهو موصلٌ لم يهجرِ
 جثمانه في ثوبٍ سقمٍ اصفرِ^(٢)
 قول الفرزدق لا بظبي اعفرِ^(٣)
 حتى تمتَّ أنها لم تنظرِ
 ما ذا يُربكُ من جوادٍ مضمِرِ^(٤)
 ترميه عن شزنٍ بامٍ حبوكرِ^(٥)
 لتكادُ تفجأهُ بما لم يقدرِ^(٦)
 بالصبرِ إلا أنه لم ينصرِ^(٧)
 متوطئاً أعقابَ رزقٍ مدبرِ
 ربحٌ إذا بلفتك ان لم تحرِ^(٨)
 خللتُ ربعاً منك ليس بمقفرِ^(٩)
 رابِ الأساةِ بدرديسٍ فنظرِ^(١٠)
 كدرٌ وأنْ نداك غيرُ مكدرِ

(١) الخليف المحالف . الحلبة يراد بها الميدان . يتقطر يرمي بنفسه من شاقق (٢) الجثان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر . الظبي الغزال . الاعفر الذي يعلو بياضه حمرة (٤) الشحوب
 التقير . رابها شككها . الجواد الفرس الكريم (٥) ملمة نازلة . الشزن التاحية والبعد ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كم جبن وضعف (٨) العيس النوق . الحوباوات
 جمع حوباء وهي النفس (٩) المرت الفلاة بلا نبات . المقفر الخالي . الربع المنزل (١٠) نداك
 كرمك . يؤسى يداوى . الرأب الاصلاح . الاساة الاطباء . الدرديس والقنطر الداهية

حرف الباء

قال يعاقب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُ جديبٌ^(١)
يسركُ أني أبتُ عنك مخيباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يجيبُ^(٢)
وأنّي صيرتُ الثناءَ مذمّةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ^(٣)
فكيف وانتَ السيّدُ العالمُ الذي لكلّ اناسٍ من نداءهِ نصيبُ^(٤)
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تمحي عليّ جنوبُ^(٥)
فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبُ^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمركُ لليأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن لهيعة

صدفتُ لهياً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرُ^(١)
غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهمِ واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) لفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تصحى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

باب المعاتبات

حرف الهمزة

• ————— •

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأيّ نجوم وجهك يستضاء ^(١) ابا حسن وشيمتك الاباء

انترك حاجتي غرض التواني ^(٢) وانت الدلو فيها والرشاء

تألف آل ادريس بن بدر فتسبب العطاء هو العطاء

وخذهم بالرق ان المهاري ^(٣) يهيجها على السير الحداء

فاما جاز مني الشعر فيهم ^(٤) واما جاز منك الكيمياء

فقل للمرء عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء

الم يهزك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الثناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر يوم حمدي تسر به ومالك لا يساء

فان المدح في الاقوام مالم يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الحبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشوزين)

الحداء الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

- فما ارى خلفاً لما مضوا سلفاً
(١) يُرجى لعان ولا يخشى على جان
- فليبك لي من رأوا اني ارقمهم
(٢) قلباً واغزهم درات اجفان
- فلو وفيت بهد الودر بعدهم
(٣) اتبعتم بوفاء روح جثماني
- ولم ابت ناسياً ما كان يجمعنا
(٤) من خفض عيش ومن روح وريحان
- ومن بدور خدور تستقل بها
(٥) اغصان بان كاغصان من البان
- في روضة من رياض الشرب مشرقة
(٦) بأصفر فاقع او احمر قان
- فلما كوث من بها سعي اذا التبت
فأين يدرك من قد فات مطلبه
- وكيف انكر من دهره تصرفه
(٧) من قينة غادة او انس ندمان
- فكم له من يد عندي ومن ترة
والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
- إمّا بفجع وإمّا نكبة بتوى
(٨) لي عنده من ذوي إلي واخواني
- نوائب نصبتني للنوى غرضاً
(٩) او انتزاح نوى او يوم هجران
- فما ائت بأرض ليس تلفظني
(١٠) يرميه بالمصملات الجديدان
- (١١) اكنافها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزهم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني
جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخبية النساء . تستقل تنفرد او تقيم (٦) فاقع
شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان الندم
(٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الایجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك
الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض مرمى السهام . المصملات
الدواهي . الحديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت والهُ حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنهُ شؤناً
 وحزٌّ في اللحمِ بل براهُ واجتث من طلحتي فنوناً^(٢)
 اصابَ مني صميمَ قلبي وخفتُ ان يقطعَ الوتيناً^(٣)
 فالمرءُ رهنٌ بحالتيه فشدَّةٌ مرَّةً ولينا

وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظنُّ البلى لو كان يفهمه صدَّ البلى عن بقايا وجهه الحسنِ
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكت به للعدِّ والكفنِ
 لله مقلته والموتُ يكسرُها كان اجفانه سُكرى من الوسنِ^(٤)
 يردُّ انفاسه كرهاً ونعطفها يدُ المنية عطفَ الريح للفضنِ
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزءٌ علمتُ به الا وقد حلهُ جزءٌ من الحزنِ
 كان للحاقٍ به اهنا واحسنُ بي من ان اعيش سقيم الروح والبدنِ

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهلُّ له دمعي وشجوى بسامراً واراًن^(٥)
 ثلاثة سابتينهم حتوفهم بعد ائتلافٍ وخاتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجمُ انعامٍ واحسان^(٧)

(١) الهدى تصويت الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون النقص (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن الناس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامرا

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنط وهو الهلاك (٧) خبت طفت

﴿ وقال يرثي ابنًا له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 أمسى المرجى أبو عليٍّ موصداً في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شباباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صمياً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنونَ عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالذاء مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصةً وكرهاً لاحظاً أو راجعاً الأئينا
 يديرُ في رجه لساناً يمنعه الموتُ أن بينا
 يشخصُ طوراً بناظريه وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نجه فأمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دارٍ قريبُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
 بأشر برَدِ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا غادرتني مفرداً حزينا
 هوَنَ رزئي بك الزايا عليَّ في الناسِ اجمعينا^(٥)
 آليتُ أنساك ما تجلَّى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٦)

(١) صمياً مفراً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجه مات . الحدث القبر (٤) الثرى الأرض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليتُ حلفت . أنساك أي لا أنساك

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي يُبغى ليومٍ كرهتهِ
 ألا وقالكَ الموتُ من أنسيهِ
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 أن تخذلوه فقد حماهُ مثقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأت فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 إن يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعافٍ
 حمالُ ما لو حلَّ اصغرهُ على
 وإذا تدنَّست الرجالُ فانهُ
 يحكي فعالَ أبي كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَّ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليكِ وانتما أخوانِ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليومٍ طعانٍ^(٤)
 وحشيهِ والموتُ أحرُّ قانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولِ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن مختومةً بهوانٍ
 وثنت فشابَ اصاغِرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالمتقيرِ فللحجامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعافٍ^(١١)
 ثهلانٍ لانهدت ذُرَى ثهلانٍ^(١٢)
 عفُّ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 ابداً لسانِي ما ملكتُ لسانِي

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وقالكَ
 حفظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الحذل ضد النصر . المثقف
 المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) الفر الشاب غير المجرب . ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو العضو . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته
 المتقير الداهية (١١) العاني السائل . العاني الاسير (١٢) ثلان جبل . الذرى الاعالي

- (١) عَنَانٌ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي فَلَمَّا قَضَى الْآلِفُ اسْتَدْرَتْ عَنْانَهَا
(٢) مَنْحَتِ الدَّمَى هَجْرِي فَلَا مَحْسَنَاتَهَا أَوْدٌ وَلَا يَهْوِي فَوَّادِي حَسَانَهَا
(٣) يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي الْفَتَى الْخَرِيدَةُ إِذَا مَا ارَادَ اعْتَاضَ عَشْرًا مَكَانَهَا
(٤) وَهَلْ يَسْتَعِضُّ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرِ كَفِّهِ وَلَوْ صَاغَ مِنْ حُرِّ اللَّجَيْنِ بَنَانَهَا

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

- (٥) كَفُّ النَّدَى اضْطَحَّتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ وَقَنَاتُهُ أَمْسَتْ بِغَيْرِ مَنَانٍ
(٦) جَبَلُ الْجِبَالِ غَدَتْ عَلَيْهِ مَلَّةٌ تَرَكْتُهُ وَهُوَ مَهْدَمُ الْأَرْكَانِ
(٧) أَنَعِي عَمِيرَ بْنَ الْوَلِيدِ لِفَارَةِ بَكَرٍ مِنَ الْفَارَاتِ أَوْ لِعَوَانٍ
(٨) أَنَعِي فَتَى الْفَتَيَانِ غَيْرَ مَكْذَبٍ قَوْلِي وَأَنَعِي فَارِسَ الْفَرَسَانِ
(٩) عَثَرَ الزَّمَانُ وَنَائِبَاتٌ صُرُوفُهُ بِمَقِيلِنَا عَثَرَاتٍ كُلَّ زَمَانٍ
(١٠) لَمْ يَتْرِكِ الْحَدَثَانُ يَوْمَ سَطَا بِهِ أَحَدًا نَصُولَ بِهِ عَلَى الْحَدَثَانِ
(١١) قَدْ كُنْتَ حَشَوَ الدَّرْعَ ثُمَّ أَرَاكَ قَدْ أَصْبَحْتَ حَشَوَ اللَّحْدِ وَالْأَكْفَانِ
(١٢) الْيَوْمَ ضَلَّ الْأَمْرُ مِنْهَجَ سَبِيلِهِ وَأَنْبَتَ شَعْبُ الْأَقْرَبِ الْمَتَدَانِي
(١٣) وَالْيَوْمَ أَرَكْسُ وَجْهَهُ كُلَّ كَرِيهَةٍ وَأَسْوَدَّ وَجْهَ الْعُرْفِ وَالْإِحْسَانِ
(١٤) شَغَلَتْ قُلُوبُ النَّاسِ ثُمَّ عَيُونُهُمْ مَذْمُتْ بِالْخَفَقَانِ وَالْهَمْلَانِ

(١) العنان سير اللجام . الآلف العشير (٢) منحأ اعطيت . الدمى الصور المنقشة (يريد النساء الحسنات) . أود اتمنى (٣) الخريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنأة الرمح . السنان رأسه (٦) المللة النازلة (٧) العوان خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكبوة (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . أنبت أنقطع . الشعب بالكسر الطريق أو بالفج الأمة . المتداني المتقارب (١١) أركس نكس . الكريهة الحرب (عرف المعروف (١٢) الحملان الانسكاب

- (١) بني حميد لو أن الدهر مترح
 لصد من ذكركم عن جانب خشن
 (٢) إن ينتحل حدثان الموت انفسكم
 ويسلم الناس بين الحوض والطن
 (٣) فالما ليس عجيباً أن اعذبه
 يفنى ويمتد عمر الآجن الآسن
 (٤) رزقه على طيء القى كلاكله
 لا بل على أدل لا بل على اليمن
 (٥) لم يشكوا ليث حرب مثل خطبة
 من قبل خطبة في سالف الزمن
 (٦) ان لا تكن صدرت عن منظر حسن
 منه فقد صدرت عن مسمع حسن
 (٧) نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا
 لدن الفؤاد لذي وقع القنا اللدن
 (٨) حن الى الموت حتى ظن جاهله
 بانه حن مشتاقاً الى وطن
 (٩) ولي الحماة واضى عند سورته
 مع الحمية كالمشدود في قرن
 (١٠) رأى المنايا حبالات النفوس فلم
 يسكن سوى الميتة العليا الى سكن
 (١١) لو لم يميت بين اطراف الرواح اذا
 لمات اذ لم يميت من شدة الحزن
 وقال يرثي جارية له
 (١٢) ألم ترني خليت نفسي وشانها
 ولم احفل الدنيا ولا حدثانها
 (١٣) لقد خوفتني النائبات صروفها
 ولو امنتني ما قبلت امانها
 (١٤) وكيف على نار اللبالي معرسي
 اذا كان شيب العارضين دخانها
 (١٥) أصبت بخود سوف اغبر بعدها
 حليف اسي ابكي زماناً زمانها

(١) مترح ملآن (٢) ينتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآجن والآسن الثغير طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة الحدة . القرن الجبل (٨) الحبالات المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المنزل (١٢) الخود الفتاة الحسنة . اغبر اتقى

(١) فلا تطلبوا أسياهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلي والجماجم
(٢) إذا مارمأح القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرام المطام

﴿ وقال يرثي محمد بن حميد ﴾

محمد بن حميد أخلقت رممه أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

(٣) تنبت لبني نهران يوم ثوى تنبت لبني نهران يوم ثوى
(٤) رأيت بنجاد السيف محتبياً رأيت بنجاد السيف محتبياً

في روضة قد علا حافاتا زهر كالبدر حين جأت عن وجهه ظله

فقلت والدمع من حزن ومن فرح علمت بعد انتباهي أنها نعمه

(٥) ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمي بحري وقد خد الخدين منسجمه

فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿ وقال يرثي جعفر الطائي ﴾

(٦) رَحِمَ اللهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَانَ رَحِمًا رَحِمَ اللهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَانَ رَحِمًا

مَثَلُ الْمَوْتِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَذَلُّ مَثَلُ الْمَوْتِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَذَلُّ

ثُمَّ مَارَتْ بِهِ الْحِمَّةُ قَدَمًا ثُمَّ مَارَتْ بِهِ الْحِمَّةُ قَدَمًا

﴿ حرف النون ﴾

﴿ قال يرثي بني حميد ﴾

(٩) اليوم أدرج زيد الحيل في كفن وانحل عقود دمع الأعين الهتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب . الطلي الاعتاق . الجماجم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت . الرمم العظام البالية . أريق صب (٤) ثوى نُهر . عانت افسدت
(٥) بنجاد السيف حمائله . محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق . منسجمه منسكبه (٧) الايي
الشريف النفس . الشوم الذكي القاب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف . الحتن المنسكب

- (١) أَهَاشُمُ لِلْحَبِيبِ فَيْكَ مَصَائِبُ حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ
(٢) مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَاحُ الْمَوَاسِمِ
(٣) لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْزَعُ خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ
(٤) وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمْرٍو وَحَاتِمِ
(٥) فَكَمْ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكَمْ مَنَبِرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ
(٦) لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّیُوفِ الصَّوَارِمِ
(٧) تَسَلَّبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَادِثُهَا مِثْلَ الْفَجَاجِ الْقَوَائِمِ
(٨) وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَّاتِ الْعِظَائِمِ
(٩) بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
(١٠) رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
(١١) قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
(١٢) جُدِعَتْ لَئِنْ صَدَّقَتْ أَنْ غِيَابَةً تَكْشِفُ الْأَعْنَ وَجُوهَ الْإِهَاتِمِ
(١٣) رَأَيْتُهُمْ رِيشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أَيْدَتْ بِقَوَادِمِ
(١٤) إِذَا اخْتَلَّ ثَغْرُ الْمَجْدِ اضْطَحَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حَوَائِمُ مُسْتَدِيرَاتٍ . حَوَائِمُ عَظَاشٍ (٢) تَشْطَّتْ تَفَرَّقَتْ (٣) الْإِزْدِ قَبِيلَةُ وَخَزَاعَةٌ حَيٌّ مِنْهَا . تُخْزَعُ تَقَطَّعَتْ . التَّهَائِمُ الْأَرْضِيَّةُ الْمُتَصَوِّبَةُ إِلَى الْبَحْرِ (٤) مَلْحِدٌ دَاخِلُ اللَّحْدِ غَارِمٌ خَاسِرٌ (٥) الثُّكْلُ الْفَقْدُ . الصَّوَارِمُ الْقَوَاطِعُ (٦) تَسَلَّبَتْ أَحْدَتْ . مِنَ الْحَدَادِ وَهُوَ الْحَزَنُ . الْحَادِثُ الرِّيَاضُ . الْفَجَاجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ . الْقَوَائِمُ الْمَظْلَمَةُ (٧) النَكْبَةُ الْمَصِيبَةُ (٨) الْخَامِلُ السَّاقِطُ . الثَّرَى الْأَرْضُ . مُسْتَشْرِفَاتُ مَطْلَعُ عَالِيَةٍ . الْمَعَالِمُ الْأَسْمَارُ (٩) رَوَاكِدُ ثَوَابِتٍ . قَيْدٌ قَدَرٌ (١٠) الْمَغَارِمُ مَا يَدْفَعُ عَنْ الْغَيْرِ (١١) الْجُدْعُ قَطْعُ الْأَنْفِ . الْإِهَاتِمُ جَمْعُ أَهْتَمٍ وَهُوَ فَاقِدُ مَقْدَمِ الْإِنْسَانِ (١٢) ذُوتٌ ذُبُلٌ . الْقَوَادِمُ الرِّيشَاتُ الْكِبَارُ فِي مَقْدَمِ الْجَنَاحِ (١٣) الْجِلَادُ الْحَرْبُ . النَّائِلُ الْعَطَاءُ . الْعَوَاصِمُ الْمَدَنُ

- (١) خليلي من بعد الآسي والجوی قفا
 (٢) المأ فهدا مصرع البأس والندی
 (٣) به ثم قد شاركننا في المآثم
 (٤) خلائق أوق من سيور التآثم
 (٥) لتنقزها يوماً شبابة اللوآثم
 (٦) لأخلق أعمار النور القشام
 (٧) وهل حازم يا أوي لعثرة حازم
 (٨) لقد فل منه حد ايض صارم
 (٩) عليه اذا ما سيل غير كرائم
 (١٠) بغير طعان او سماح بحالم
 (١١) بان الندى في روحه غير نائم
 (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم
 فليس لها الموت الجميل بهادم
 وما كان لولا انت ضربة لازم
- خليلي من بعد الآسي والجوی قفا
 المأ فهدا مصرع البأس والندی
 الم تر يا الأيام كيف فجعتنا
 خطون اليه من نداء وبأسه
 خلائق كالزغف المضاعف لم تكن
 ولو عاش فينا بعض عيش فعاله
 رأى الدهر منه عثرة ما اقالها
 لأن كان سيف الموت اسود صارماً
 اصاب امرأ كانت كرائم ماله
 جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن
 تبين في إشرافه وهو نائم
 فان يوه في الدنيا دعائم عمره
 اذا المرء لم تهدم علاه حياته
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم

(١) الآسي والجوی الحزن. قفا امر من الوقوف. ولا تنقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) المأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبنا. المآثم
 بجامع الحزن (٤) الخلائق الطبايع. أوق احفظ. التآثم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تقفلها. الشبابة الحد (٦) اخلاق ابل
 القشام المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مرفعه منها. الحازم المدير (٨) فل ثلم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الخائض

- أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبِيلِ بَلَى
لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَأَضْحَى لِلنَدَى سَبِيلَ^(١)
فَأَيُّ مَعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ
وَأَيُّ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ
لَكِنْ حُسَيْنٌ وَآمَالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
مَالِ النَّاسُ يَوْمَ حِفَاظِ حُصُولِ أَقْلِلِ^(٢)
تَنَبَّى الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ
وَيَخْبَرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ^(٣)
يُعْطَى فَيُجْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ
يُؤْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَعْمَلُ^(٤)
تَظَنُّهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
وَالزَّرْعُ يَنْبَتُ فَذَا ثَمٌّ بِكَتْمِهِ^(٥)
أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ نَوْهُ بِهِ
وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

- لَمَنَّا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ^(٧)
أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا
نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا وَاقْتِسَامَ الْفَنَاءِ
لَيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا
ارْتَكَ فَتَوَرَّأَ فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ^(٨)
شَرَقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ بِأَسْهَمٍ أَنَّهُ
يَسِيٌّ فَمَا بِالْأَوْ وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٩)
إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

- (١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبى يخبر . الروع
الحرب (٤) يجزل بكسر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) انفذ الفرد . يكتهل يعم زهره
(٦) الشبل ولد اللبث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنا ثقب انقنا . تسرا قهراً
الحزائم حلقات تجعل في وتره انف البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة
(٩) شرقتنا غصصنا . يالو يقصر

- (١) يغشى الوغى بالقنا والحيل عابسة
والكاشف الكرب اللاتي يحف بها
(٢) بالحيل لا عاجز فيها ولا وكل
إظلام يوم على البلدان ينسدل
(٣) بمشهد ليس يعرفه به زلل
ومنطق ليس يعرفه به خطل
(٤) مستجمع لا يحل الريث عقده
فيه ولا يمتطي إيفاله العمل
(٥) بحيث لا يضع الآراء موضعها
الآ فلان اذا يدعى لها وفل
(٦) اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما
اعياهم فعله قالوا كذا الرجل
(٧) إن ما يدل منك بالموت العدى فما
دارت عايهم بلاموت بك الدول
(٨) ايام سيفك مشهور وبحرك مسجور
وقرنك مقصور له الطول
(٩) اذا لابس الذلة المقطوع ذو رحم
قطعه واذا الموصول من تصل
جرعك الدهر كأس الصبر في لجح
(١٠) موتاً وقتلاً كأن الدهر يظماً ما
للموت تفرق في آذيها الحيل
عاشوا وينقع ماماتوا وما قتلوا
(١١) يا شاغل الدهر عنا ما لصولته
مذصال فيك الردى الأبناشغل
(١٢) با حلية المجد إن المجد عن عفر
بدا وحليته من بعدك العطل
(١٣) يا مؤثلاً كان مأوى اللانذات به
اذا دهمت بمكروهاتها الضل

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
(٣) يعرفه يصيبه . الزلل الخطأ . الخطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الإبطاء . الإيفال
الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزهم او اتعبهم (٧) يدل من الادالة وهي
القافية . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن النظير . الطول الحبل
(٩) جرّعك سقاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الأذي الموج (١٠) يظماً
يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) المؤثلاً المايجأ . ادهمت اظلمت .
الفضل الدواهي

أَلْوَى بِتِجَانِهِمْ يَوْمَ أُتِيجَ لَهُ نَحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلٌ ^(١)
 أَلْوَى بِهِ وَهُوَ مَلُومٌ بِالْقَنَاءِ لَتَوَالِيهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْنَاعِهَا مِثْلٌ ^(٢)
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْزٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلْلٌ ^(٣)
 كَانَ الَّذِي يُتَقَى رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أُنْيَابُهُ الْعَصْلُ ^(٤)
 أَحْلَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسْمَلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمْلُ ^(٦)
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِ يَا بَحِيَّ بْنَ عَمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ ^(٧)
 أَيُّ أَمْرٍ مِنْكَ أَثَرِي بَيْنَ اعْظَمِهِ ثَرَى الْمَقْطَمِ أَوْ مَلْحُودِهِ الرَّمْلُ ^(٨)
 لَا يَتَّبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تَحْكُمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعَلَلُ ^(٩)
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا ^(١٠)
 يَأْمُوتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوْ لَا فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ ^(١١)
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْمُبَاسِ بَعْدَكَ لَا تُنَمِّي الْفُرُوعَ وَيُمِضِي أَصْلَهَا الْأَصْلُ ^(١٢)
 يَا مَوْتُ لَوْ فِي الْوَغَى عَايَنَتُهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ ^(١٣)
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمُسْتَبِيعُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعِلُ ^(١٤)
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكِمَاءُ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ ^(١٥)

(١) ألوى مال . أتيج قدر . أثقب أوقد . زحل اسم كوكب (يقال إنه نحس) (٢) القنا
 الرماح . الميل الميل خفقة (٣) المعجم اختار العود بالعض أو نحوه . الحور الضمف (٤) يتقى
 يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل الموجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق
 الحصى . تقوّضت انهدمت (٦) أنسى أخر (٧) أثرى أكثر ثروة . الثرى الأرض . المقطم
 جبل . الملحود اللحد . الرمل الزيادة في الشيء (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى
 يكنى (٩) تنمى تنشب . الأصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب
 (١١) تصدى تعطش . الكماء الشجمان . البيض السيوف . الأسل الرماح

- (١) رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً
 الطاهرين واخوةً نجبتهم
 (٢) كالخوم وجهٌ صادرًا اوناها
 او أن تذكر ناسياً او غافلاً
 (٣) اسجاحُ لبك سامعاً او قائلًا
 (٤) الا سوا عظمَ قادها لك سمحةً
 هل تكلفُ الأيدي بهز مهتد
 (٥) (وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)
 ذكرتُ ابا نصر بفقد محمد
 (٦) وقحطبة ذكرى طويل البلايل
 وكان الأمي قد آل فيه الى الحشى
 (٧) فلما استخفاه جرى في المفاصل
 كما الفدير امتدَّ بعد وقوفه
 (٨) بما حاج من فيض التلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى
 (٩) ومن بعد ان سُموا بنجوم المحافل
 مصارعُ لم تورث شناراً وانها
 (١٠) ليرتع فيها شامتٌ عند جاهل
 لعمرُك ما كانوا ثلاثة اخوة
 (١١) ولكنهم كانوا ثلاث قبائل

وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

- لا تعذلي جارتى أُنّى لك العذلُ
 احدى المصائب حلت في ديار بني
 (١) فلا شوى مذرُ زناه ولا جَلَلُ
 عمران ليس لها اخت ولا مثلُ

القوايل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الخوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يؤسيك يسليك (٤) قادها جرها . الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوسواس (٧) الاسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشنار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر المكين
 رزناه اصنابه . الجلال الامر العظيم

- نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطْلُعَا
 أَنْ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا
 لَوْ يَنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا
 لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهَا
 لَعْدَا سَكُونَهُمَا حَجِيَّ وَصْبَاهَا
 وَلَاعْقِبِ النِّجْمُ الْمَرْزُ بِدِيمَةٍ
 أَنْ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ
 قُلْ لِلْأَمِيرِ وَأَنْ لَقِيتَ مُوقِرًا
 أَنْ تَرْزِي فِي طَرْفِي نَهَارًا رَاحِدٍ
 فَالْتَقُلْ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمَطِيَّةٍ
 لَا غُرُوَ أَنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانَةٍ
 أَنْ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مَشْدَبٌ
 حَقِيقَاتٍ هَالِمًا الْقَضَاءَ وَغَادِرًا
 (١) الْآرْتِدَادَ الطَّرْفِ حَتَّى يَأْفُلَا
 (٢) لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا
 (٣) لِلْمَكْرَمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَامِلًا
 (٤) لَوْ أَهْمَلْتُ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
 (٥) حَلَمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا
 (٦) وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُ جُودًا وَابِلًا
 (٧) ائِقْنَتَ أَنْ سَيَعُودَ بِدَرًا كَامِلًا
 (٨) مِنْهُ يُرِيبُ الْحَادِثَاتِ حِلَالًا
 (٩) رِزًا يَنْ هَاجَا لَوْعَةً وَبِلَابِلًا
 (١٠) إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلًا
 (١١) لَقِيَا حِمَامًا لِلْبَرِيَّةِ أَكْلًا
 (١٢) مِنْهُ أَتَمَلُّ ذُرَى وَاثَّاسًا فُلًا
 قَلِيلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. يأفلا نيبيا (٢) الفجيرة المصيبة. نواضر
 خضرا. ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم
 اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل. الاربيجة الارتياح للكرم
 النائل المطاء (٦) المرز المصوت. الدية المطرة الدائمة اياماً. الطل المطر القليل. الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرز المصيبة
 البلابل الوسوس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول نابه (وذلك في
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. الفن الفصن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمل ارتفع. الذرى الاعالي
 اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالما افزعها. غادرا تركا. القل الجبال

- واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(١)
ولكني أطري الحسام اذا مضى^(٢) وان كان يوم الروع غيري حاملة^(٢)
وآسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٣) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٣)
عليك ابا كلثوم الصبر اني^(٤) ارى الصبر اخراه ثقي واوائله^(٤)
يعادل وزناً كل شيء ولا اري^(٥) سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله^(٥)
فانت سنام للفخار وغارب^(٦) وصنواك منه منكباه وكاهله^(٦)
وليست اثافي القدر الا ثلاثها^(٧) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(٧)
وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين^(٨)
ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(٩) أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(٩)
ان المنون اذا استمر مريرها^(١٠) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(١٠)
في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(١١) عبط المنجب جلة وافائلاً^(١١)
ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً^(١٢) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(١٢)
من ذاك اجهد ان اراه فلا اري^(١٣) حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا^(١٣)
لله اية لوعة ظلنا بها^(١٤) تركت بكيات العيون هوامل^(١٤)
مجد تأوب طارقاً حتى اذا^(١٥) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٥)

(١) اخضلتها بلتها. النوافل المطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
(٣) آسي اخزن. جيعان ضر. غاض نقص. الذود ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حدة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
القدر. الالهزم سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
العزيمة والحبل الشديد الفتل (٨) الاعتباط والعبط التحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
الشجر «مجاز». الحلة كبار الابل. الافائل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتى ليلاً

- مضى للزيال القاسم الواهبُ اللهى
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتى جاءهُ مقدارُهُ واثنتا العلى
 فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ
 وكان لم غيثاً وعلماً لمقدم
 ومبتدراً المعروفِ تسريهِ هباته
 فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدره
 وكنَّ سجاياهُ يُضيفُ ضيوفهُ
 طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتغتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلع مزنه
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
- ولو لم يزيلنا لكنَّا نزيلُهُ^(١)
 بجمعٍ ولا أنَّ المنايا تراملهُ^(٢)
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلُهُ^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلُهُ
 يدهُ وعشرُ المكرُماتِ اناملُهُ^(٤)
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملُهُ
 وتغلبهُ أخرى الليالي ووائلُهُ^(٥)
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلُهُ^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلُهُ^(٧)
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجلُهُ^(٨)
 ويرجى مرجيهِ ويُسألُ مسائلُهُ
 فضائلُهُ عن قومهِ وفواضلُهُ^(٩)
 وسائل من اعيتَ عليهم وسائلُهُ^(١٠)
 ويا وادياً للوجودِ جفت مسائلُهُ^(١١)
 محمدُ النجمِ المغيبِ آفلهُ^(١٢)

(١) الزيال الفراق . الهى العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامر خالطه
 (٤) انامله اصابعه (٥) فجعت اصببت . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المقدم
 الفقير (٧) المبتدئ المسرع . فوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
 اوقع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاريه (١٢) انزفت سكبت . الاقل الغائب

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ
ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا
ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ
مستبسلون كأنما مهاجمهم
ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم
ان كان ريبُ الدهرِ اشكانيكمُ
(١) واخيهما وكأنهنَّ طولُ
(٢) بعد الأسود من الأسود الغيل
(٣) بالموت في ظل السيوف كفيل
(٤) ليست لهم إلا غداة تسيل
(٥) من لم يخلِ الحربَ وهو قتيل
(٦) فالموتُ ايضاً ميتٌ مشكول

وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأَحشاءَ والقلبُ واغله
وفاجعُ موتٍ لا عدوٌّ يخافه
وايُّ اخي عزاءُ او جبرية
اذا ما جرى مجرى دم المرءِ حكمه
فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره
ستشكوه اعلاناً وسراً ونية
فمن مبلغُ عني ربيعةَ انه
وان الحجب منها استطارت صدوعه
(٧) ودمعٌ يضيئُ العينَ والجفنُ هامله
(٨) فيبقى ولا يلقى صديقاً يحامله
(٩) ينابذه او ايُّ رامٍ يناضله
(١٠) وبشت على طرق النفوس حباؤه
(١١) كما أقصرت عنا لهاه ونائله
شكية من لا يستطيعُ يقائله
نقشع طلُّ الجودِ منها ووابله
وان الندى منها أصيبت مقاتله

(١) العِراسُ الساحات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل . وضع الاسد (٣) مستبسلون . مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . التكل . الفقد (٥) الجوى . الحزن . ساور . واثب . واغله . ساتره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه . يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء . الشدة . الجبرية الكبر . ينابذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بشت . ثمرت (٩) لهاه . عطاياه . نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطل . المطر القليل . الوابل . المطر الغزير (١١) الحجى العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

(١) لل سيف بعدك حرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل أنصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمسكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 ما شك اثبتهم بقيتاً أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 لئلا لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزوام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 (٢) وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقير معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيهات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك تقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو براعة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصذتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النخى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزوام الكريمة . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

- (١) اِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكُرْهَةِ مِنْظَرًا تَصَلَاةٌ عَلِمًا اِنْ سَيَحْسُنُ مَسْمَعًا^(١)
 (٢) فَاِنْ تَرَمَّ عَنْ عَمْرٍِ تَدَانِي بِهِ الْمَدَى فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ تَجِدْ فِيهِ مِنْزَعًا^(٢)
 (٣) فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَا قِيَّ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

- بَأَيِّ وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلُ^(٤)
 خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَائِهِمْ جَهَلُوا بَانَ الْخَاذِلِ الْمَخْذُولُ^(٥)
 أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا اضْحَى بِهِنَّ وَشَلَوْهُ مَا كُولُ^(٦)
 كُنْفِي فَقَتْلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدُهُ أَنْ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلُ
 إِنْ يَسْتَضْمُ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَانَهُ قَدْ يُسْتَضَامُ الْمُصْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٧)
 مُسْتَحْسَنٌ وَجْهُ الرَّدَى فِي مَعْرِكُ وَجْهُ الْحَيَاةِ بِحُومَتَيْهِ جَمِيلُ^(٨)
 انْسَى أَبَا نَصْرِ نَسِيتُ إِذَا يَدِي فِي حَيْثُ يُنْتَصَرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ^(٩)
 هِمَّاتٍ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ لِلْخَيْلِ
 مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا أَمَّا أَمَلِي الْفِدَاةَ نَعِيكَ الْمَقْتُولُ^(١٠)

(١) الكريهة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المترع السهم (٣) انتنى رجع (٤) ثاوٍ ماكن في القبر . الثرى التراب . النباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلتُهُ تركت نصرته . الاسرة العشيرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلو وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الامتناع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجلس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
وامنية المرتادِ يحضركَ الندي
فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفجَمٌ
ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجَّةٌ
هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
ألا إنَّ انفالمَ يعدُّ وهو اجدعُ
وان امرأً لم يُمسِ فيكَ مفجَّماً
وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمَّ بك الناعي وان كان اسمها
للحدِّ ابي نصرٍ تحيةٌ مُزنةٌ
فلم أرَ يوماً كانتْ أشبهَ ساعةٍ
مصيفٌ أفاضَ الحزنَ فيه جداولاً
ووالله لا نقضي العيونَ الذي له
فتى كان شرباً للعفاةِ ومرتبىً
فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى
واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقعاً
إذا هي حيتٌ ممراً عادِماً
يومٍ من اليومِ الذي فيه ودَّعا
من الدمعِ حتى خلتَهُ صارِماً
عليها ولو صارت مع الدمعِ ادماً
فاصبحَ للهنديةِ البيضِ مرتعاً
مفرّاً غداةَ المأزقِ ارتادَ مصرعاً

(١) الجاش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يطمناه الانسان . المرتاد الطالب . الا اشرف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل بالقع الخالي (٧) المزنة السجابة . المحمر قليل النبات . المعرع المخصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتبى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طاب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المعرع محل الصرع (الموت)

- (١) واضمحت قريجات القلوب من الجوى
 عيون حفظن الليل فيك محرماً
 وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
 وقالت عزاء ليس للموت مدفع
 لا دريس يوم ما تزال لذكره
 ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
 غدا ليس بدري كيف يصنع معدم
 وماتت نفوس الغالبيين كلهم
 غدوا في زوايا نعشه وكأنا
 ولم انس سعي الجود خلف سريره
 وتكبيره خمساً عليه معالناً
 وما كنت ادري يعلم الله قبلها
 وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى
 ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
 وتلبس أخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسط كفاً في الحقوق كأنما
- (١) نقاظ ولكن المدامع تربع
 واطنينك الدمع الذي كان يمنع
 فاصبح يدعى حازاً حين يجزع
 فقلت ولا للحن اذبات مدفع
 دموعي وان سكتها تنفرع
 به نائبات الدهر ما يتوقع
 ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 والأ فصدر الغالبيين اجمع
 قریش قریش يوم مات ججمع
 با كسف بال يستقيم ويظلم
 وان كان تكبير المصلين اربع
 بأن الندى في اهل يتشيع
 به ما يقال في السحابة تعلق
 وتحفظ من اموالنا ما يضيع
 على العرض من فرط الحصانة اذرع
 اناملها في البأس والجود اذرع

(١) انقريجات الجريجات او الآبار (بجاز). الجوى الحزن. نقاظ يشتد حرهما . تربع
 تخصب (٢) الحازم المدبر . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
 يظلم يغمز في شيو (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تعلق تنقش (تزلزل)
 (٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

- (١) يَوَدُّ اعداؤُهُمْ لو انهم قَتَلُوا
 عهدي بهم تستنيرُ الارضُ ان نزلوا
 ويضحك الدهرُ منهم عن غطارفةٍ
 يومَ النجاجِ لقد اقيتَ بائجةً
 من لم يعاين ابا نصرٍ وفاتله
 فيمَ الشماتةُ اءلاناً باسمٍ وغى
 لا غرو ان قتلوا صبراً ولا عجبُ
- (٢) وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 دموعُ اجابت داعيَ الحزنِ هُمُوعُ
 عفاةُ علي الدنيا طويلُ فانها
 تبدلت الاشياءُ حتى خلقتها
 لها صيحةٌ في كلِّ روحٍ ومهجةٍ
 اءدريسُ ضاعَ المجدُ بعدك كلهُ
 وغودِرَ وجهُ الأرضِ اسودَ بعدما
 واصبحتِ الأحزانُ لا ابرةَ
 وفضلُ بك المرتادُ من حيث يهتدي
- (٣) وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 بها وتجتمعُ الدنيا اذا اجتمعوا
 كأنَّ ايامهم من حسنِها جمعُ
 احشاؤنا ابدًا من ذكرِها وقطعُ
 فما رأى ضبعاً في شديقها سبعُ
 افناهم الصبرُ اذا بقاكم الجزعُ
 فالقتلُ للحرِّ في حكمِ العلي تبعُ
- (٤) وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 توصلُ منا عن قلوبٍ نَقَطُوعُ
 تفرَّقُ من حيثُ اُبتدتِ تتجمعُ
 ستثني غروبِ الشمسِ من حيث تطلعُ
 وليست بشيءٍ ما خلا القلبَ تسمعُ
 ورأيُ الذي يرجوه بعدك اضيعُ
 يرى وكأنَّه كعابُ تصنعُ
 تسلمُ شزراً والمعالي تودّعُ
 وضرتُ بك الايامُ من حيث تنفعُ

(١) يودُ بمعنى (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلقتها ظننتها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . الكعاب البارزة التهيد
 (١٠) المبرة الخير . الشزرد الازورار (١١) المرتاد الطالب

حرف العين

قال يرثيه ايضاً

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُّ وَاقَعُ^(١) وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٣) وَلَا قِيَّ الْحَوِيَّانِ الْحِمَامُ وَمَاتِعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقِي^(٥) وَلَا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَاذِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ^(٨)

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِنَصْدَعُ^(٩) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِمَتْنَعُ^(١٠)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ لَكُمْ^(١١) مَهْجُورَةٌ وَدَاءٌ مِنْكُمْ دُفْعُ^(١٢)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٣) فِي الرُّوْعِ أَذْغَابُ الْأَنْصَارِ وَالشَّيْعِ^(١٤)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٥) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْجَعُ^(١٦)
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حُبِّهَا شَرَّةُ^(١٧) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوْعِ أَوْ جَشَعُ^(١٨)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيُوقِ مَنَصَلْتُ^(١٩) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ بَقْعُ^(٢٠)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمِيجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢١) تَغَطَّرُ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ بِطَّلَعُ^(٢٢)
 وَأَنْفُسُهُ تَسْمَعُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ فَلَا^(٢٣) يَرْضَوْنَ أَوْ يَحْشَمُوها فَوْقَ مَا تَسْمَعُ^(٢٤)

(١) حم قدر. الاجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الارض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيعة الاحزاب (٧) الاتجاع طلب المرمى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصل الماضي (١٠) الميجاء الحرب. التغطرف التكبر (١١) يحشموها يكفوها

لئن غدرت في الروح ايامه به
 لئن ألبست فيه المصيبة طي^(١)
 كذلك ما نفك^(٢) نفقده لك^(٣)
 سقى الغيث غيثاً وارت الارض شخصه
 وكيف احتمالي للغيث صنعة
 مضى طاهر^(٤) الاثواب لم تبق روضة
 ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
 عليك سلام^(٥) الله وقفاً فاني
 وقال بعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بانه

عزاه فلم يخلد حوي^(٦) ولا عمرو
 سماً كلنا الدهر الذي غال^(٧) من ترى
 واكثر حالات ابن آدم خلقة
 فيفرح^(٨) بالشيء المعار بقاؤه
 عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
 وما اوحش الرحمن ساحة عبده

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
 الارض. يغمر يستر. صرف الدهر سواده. النائل العطاء. القمر الكثير (٥) الغزاء القسيلة
 (٦) غال اهلك (٧) الجلى الامر العظيم

فتي مات بين الطعن والضرب ميتة
 وما مات حتى مات مضرب سيفه
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه
 ونفس تعاف العار حتى كأنما
 فائت في مستنقع الموت رجله
 غدا غداة والحمد نسج ردائه
 تردى ثياب الموت حمراً فمادجى
 كأن بني نهبان يوم وفاته
 يعزّون عن ثاور تعزّي به العلى
 وأنى لهم صبر عليه وقد مضى
 فتي كان عذب الروح لا من غضاضة
 فتي سلبته الخيل وهو حمى لها
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى
 امن بعد طي الحادثات محمداً
 اذا شجرات العرف جذت اصولها
 لأن أبيض الدهر الخوون لفقده
 تقوم مقام النصر ان فاته النصر
 من الضرب واعتلت عليه القنا السم
 اليه الحفاظ المرث والخلق الوعر
 هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر
 وقال لها من تحت اخضك الحشر
 فلم ينصرف الا واكفانه الأجر
 لها الليل الأوهي من سندس خضر
 نجوم سماء خر من بينها البدر
 وبكى عليه البأس والجود والشعر
 الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 ولكن كبراً ان يقال به كبر
 وبزته نار الحرب وهو لها جمر
 بواتر فهي الآن من بعده بتر
 يكون لا ثواب الندى ابداً نشر
 ففي اي فرع يوجد الورق النصر
 لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكوره
 الروع الحرب (٤) الاخصص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
 (٦) تردى لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (مغرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر
 في القبر (٩) اغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السبوف اللآتي فيها اثر
 البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النصر الاخضر

- حين ارتوى الماء وافترت شبيبته^(١) عن مضحكٍ للعالي نغره برد^(٢)
وقيل احمدها بل قيل امجدها^(٣) بل قيل انجدها ان قرّت النجد^(٤)
رود الشباب كصل السيف لاجمد^(٥) في راحتيه ولا في عوده اود^(٦)
سقى الحبس ومحبوساً ببرزخة^(٧) من السمي كغيث الودق يطرد^(٨)
وحيث حل فقيد المجد مفترباً^(٩) ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(١٠)
بحيث حل ابو نصر فودعه^(١١) صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(١٢)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بني حميد الطوسي

- كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر^(١) فليس امين لم يفيض ماؤها عذر^(٢)
توفيت الآمال بعد محمد^(٣) واصبح في شغل عن السفر السفر^(٤)
وما كان الا مال من قل ماله^(٥) وذخراً لمن امسى وليس له ذخّر^(٦)
وما كان يدري مجتدي جود كفه^(٧) اذا ما استهلّت انه خلق العسر^(٨)
الا في سبيل الله من عطلت له^(٩) فجاء سبيل الله وانتفر الثفر^(١٠)
فتى كلما فاضت حيون قبيلة^(١١) دماً ضحك عنه الأحاديث والذكر^(١٢)
فتى دهره شطران فيما ينوبه^(١٣) ففي بأسه شطروني جوده شطر^(١٤)

(١) افترت ضحكت (٢) قرت سكنت . النجد الشجعان (٣) الرود الابن . راحتيه كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخة ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السمي جمع ساء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب المصيبة . يفدح يثقل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجاج الطرق الواسعة . انثر انشق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
 وان يجزيبته نابت جارت لها
 هي النوايب فاشجي او فعي عظة
 هبي تري قلقاً من تحته ارق
 صماء سم العدى في جنبها ضرب
 هناك أم النهى لم تود من حزن
 لو يعلم الناس علي بالزمان وما
 لا يبعد الله ملحوداً اقام به
 يا صاحب القبر دعوى غير متب
 بات الثرى بأخي جذلان مبتجاً
 لهفي عليك وما لهفي بمجدية
 أنسى ابا النصر يعقوا الترب احسنه
 ويل لا ملك أقصر انبه حدث
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سيبلني مهجتي وغد
 الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد
 فانها فرض اثارها رشد
 يحدوها كد يعنوله الحمد
 وشرب كأس الردى في فها شهد
 ولم تجد لبني الدنيا بما تجد
 عانت يداها لما ربوا ولا ولدوا
 شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد
 ان قال اودى الندى والبدر ولا صد
 وبث يحكم في اجفاني السم
 ما لم يزرك بنفسي حر ما جد
 دوني ودلو الردى في مائه ترد
 لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
 اهل ولم يفده مال ولا ولد

(١) البجيرية الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر
 استو هل استوجب (٢) النوايب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
 الفرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثمر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها . الكمد
 الحزن . يعنو يخضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصفي
 (٥) النهى العقول . تود تخلك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في الجود وهو
 القبر . الحجي العقل (٨) متب مستحي او منحذل . اودى هلك . الندى الكرم (٩) الثرى
 الارض . الجذلان الفرج . الشهد السهر (١٠) بجيدية بنافعة . اجد احزن او ارى
 (١١) يغو يحجو . ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يقه لم يفقه

- حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سِرْحَنَاهُ ^(١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ ^(٢) وَنُورَانَ لَاحَا مِنْ نَجَارٍ وَشَاهِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْخَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ^(٣) لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كَرَامُ الْمُحَاتِدِ
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوهَا نَجِيمًا كَأَنَّمَا ^(٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمُجَاسِدِ
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ ^(٥) وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ غَدَا ^(٦) بِأَرَانٍ أَوْ جَرْزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 إِلَّا الْقَوَامُ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا ^(٧) رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ
 وَلَا يَغْوِيكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ ^(٨) مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقُكُمْ إِنْ حَوْلَهَا ^(٩) رُذِينِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا ^(١٠) فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقَ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ

وقال يرثي بني حميد

- لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ ^(١) أَقْلٌ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ ^(٢) أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقُطُ الدَّمْعُ ادْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ ^(٣) فِي الْحَبِّ أَنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةٌ وَيدُ
 فَوَالَّذِي رَتَكَتْ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ ^(٤) سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ
 لَا تَقْدُنْ أَمِيَّ أَنْ لَمْ أَمْتَ أَسْفَا ^(٥) أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبَدُ

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل . الشاهد الحاضر « يريد القديم والجديد »
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم . رباها تلاها . المجاسد ما صُغ بالزعران (٥) المقاليد
 والمقالد الفاتج . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنمرد (٧) الرذينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المنكسرة . القواصد المنكسرة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 وارت الخطو . الفجاج الطرق في الجبال . سفائن البحر النوق . الثرى الارض . تخد تسرع

- واين الجلاّد الهبرُ اذ ليس سيّد
 ومن يجعلُ السلطانَ جبلَ وريدهِ
 ومن لم يكنْ ينفكُ يغبِقُ سيفه
 بنفسِي فتى خطّت ربيعةُ لحدّه
 اقام به من حيّ بكرِ بنِ وائلٍ
 فماذا حوّت اُكفانه من شمائلٍ
 خلائِقُ كانت كالغفورِ تخرّمت
 فكم غالَ ذاك التّربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعٍ
 أشيبانُ ما جدّي ولا جدُّ كاشحٍ
 أشيبانُ عمّت نارُها من مصيبةٍ
 لئن افرحت عيني صديقٍ وصاحبٍ
 لئن هي اهدت للأفاربِ ترحه
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضحى
 بلى وابي انّ الأميرَ محمداً
 بقي جلدّة الاحساب ان لم يجالِدِ^(١)
 ومن ينظمُ الأطرافَ نظمَ القلائدِ^(٢)
 دماً عانداً من فخر ليش معاندِ^(٣)
 ولا زال مهتزّ الرّبي غيرَ هامدِ^(٤)
 هنيئُ الندى مخضّرُ عودِ المواعدِ^(٥)
 مناهلُ أعدادِ عذابِ المواردِ^(٦)
 وكان عليها واقفاً كالجهادِ^(٧)
 وللناس طرّاً من طريفٍ وتالدِ^(٨)
 علينا ولا ذاك الغمامُ بعائدِ
 ولا جدُّ شيءٍ يومَ ولي بصاعدِ^(٩)
 فما يُشكى وجدُّ الى غيرِ واجدِ
 لقد زعزعت ركني عدوّ وحاسدِ
 لقد جلّت ترباً خدوداً لأباعدِ^(١٠)
 بطلقٍ ولا ماء الحياةِ بياردِ
 لقد قطب الرّحى مصباحُ تلك المشاهدِ^(١١)

(١) الجلاّد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يغبِقُ يسقي . العاند السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الرّبي اللال . هامد ساكن (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الحلوة (٧) الخلائق الطباع (٨) غال اهلك . طرّاً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم (٩) الجد الحظ . الكاشح مضمر العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن (١١) القطب ما تدور عليه الرّحى وهي الطاحون

- (١) فيا غي مرحول اليه وراحل
ويا ماجداً اوفى به الموت نزره
(٢) وخجلة موفود اليه ووافد
غدا يمنع المعروف بعدك دره
(٣) فاشعر روعاً كل اروع ماجد
ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً
(٤) وتقدر غدران الاكف الروافد
اقم ثم حط الرحل والظن انه
(٥) لواعدة دجالة في الرواعد
تكفأ من الأرض يوم تعطلت
(٦) مضى قبله الاسفار من بعد خالد
فلثفر لوث قاتم بعد منظر
(٧) لواعدة دجالة في الرواعد
لا برحت يا عام المصائب بعدما
(٨) من الجبل المنهد تحت الفدافد
لقد نهش الدهر القبائل بعده
(٩) انيق وجو سائل غير راكد
فجل حطاً آل حطان واشتت
(١٠) دعتك بنو الآمال عام الفوائد
على اي عرين غلبنا ومارن
(١١) بناب حديد يقطر السم عاند
كأنا فقدنا الف الف مدجج
(١٢) نزار بمنزور من العيش جاحد
فيا وحشة الدنيا وكانت ايسة
(١٣) وأية كف فارقتنا وساعد
مضت خيلاء الحبل وانصرف الردي
(١٤) على الف الف مقرّب لا مباعد
فأين شفاء الثفر اين اذا القنا
ووحدة من فيها مصرع واحد
خطرن على عضو من الملك فاسد
بأنفس نفس من معد ووالد

(١) اني الضلال . الايقاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
(٣) الروافد العطيات (٤) شامئاً ناظرأ . دجالة كاذبة (٥) تكفأ اهتر . الفدافد القلوات
(٦) الثفر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الايق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
شدت . دعتك سمنتك (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جل ستر . القحط الجذب
اشتت رجعت . متزور قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن التيمنه
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
(١٤) القنا الرماح

فلقد افاق متمم عن مالك
وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
صبر وان تجزع فقير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اننا
سنخلي لم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسب الموت عاراً فاننا
رأينا المنابا لم يدعن محمداً
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي
أكلت لم مني لساناً ولا يدا^(٣)
نتابع في عام بني وإخوتي
فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع ائمة العرب التي
بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الأغر بدمع ناصر لي على الأسى
لا طاب فرع الشعر ان لم يساعد
لتبك القوافي شجوها بعد خالد
بكاء مضلات السباح نواشد^(٥)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت
لدى خالد مثل العذاري الواهد^(٦)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة
على قلبه ليست لصيد لأوابد^(٧)
وكان يرى مم الكلام كأنما
يقشب أحياناً بسم الأسود^(٨)
نقلص ظل العرف عن كل بلدة
وأطفي في الدنيا امراج القصائد^(٩)

(١) تجزع لا تصبر . المفند الملموم (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثمة الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) الغرب انكأب
الدمع . الاسى الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذاري الابكار . النواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط . الاساود الحيات الحيشة (١٠) تقاص انقبض . العرف المعروف

- (١) اترعت للعناء في اشعافها
 (٢) قد كان قرم كاسمه قرماً وما
 (٣) نجما هدى هذاك نجم الجدي إن
 (٤) هذا سنان زاعي في الوغى
 (٥) وجبين هذا كالشهاب جلا الدجى
 (٦) ولنعم درع الحي في يوميهما
 (٧) لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظى
 (٨) الا رأينا ذا على تلك الرحى
 (٩) رزئت بنو عمرو بن عامر الندى
 (١٠) وكذا المنايا ما يطأ بمسـ
 (١١) ما دام ذاك المعدن الزاكي الثرى
 (١٢) تلك المصائب مشويات كلها
 (١٣) ولقد أصيب عليها من لم يصب
 (١٤) طامن تجزك أبا الجباب فانها
 (١٥) كاساً تدفق بالذعاف الأسود
 (١٦) ولدت نساء بني ابيه كآحمد
 (١٧) حار الدليل وذاك نجم الفرق
 (١٨) وكأنما هذا ذباب مهنـ
 (١٩) عنه وهذا كالشهاب الموقـ
 (٢٠) كانا ونعم الذخر كانا للقد
 (٢١) حرب تسعر بالقنا المتقصد
 (٢٢) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد
 (٢٣) بهما وصوح نبت ناديهما الندي
 (٢٤) الأعلى اعناق اهل السؤدد
 (٢٥) في جزعنا لم نلتفت للمسجد
 (٢٦) الأمصيبة جموة بن محمد
 (٢٧) ولصيراً فقد لمن لم يفقد
 (٢٨) نوب تروح على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملأت . العناء طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القلعة . نجم الفرق
 كوكب يهتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً او قد . اللظى النار . تسعر تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح بيس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنم
 الحف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . النوب المصائب

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ . ولا طلعت نجومُك بالسعودِ .
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ . رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ .
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجىً بينَ الخنقِ والوريدِ .
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ . وافرأسا صوافنَ بالوصيدِ .
 (٥) وإن أعتادَ إما فكَّ عانٍ . وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ .
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كوؤودِ .
 (٧) واضحت عند غيرك في هبوطٍ . حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ) .
 (٨) واصبحت الوفودُ اليك وفقاً . على ان لا مفادَ لمستفيدِ .
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفاً . عليك ونصٌ راحلةُ القعودِ .
 (١٠) لقد سحنت عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدت غررُ القصيدِ .
 وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاه قرما الازديين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١١) يادهرُ قدكَ وقلماً يغني قدِ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ .
 ولقد أحيط بنا ولم نكُ صورةً بكَ واستعدَّ لنا ولماً نولدِ .
 يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم تُجفِّ وَايَةُ أَيْكَةٍ لَمْ تُخْضِدِ (١١)

(١) السنج الطائر يذهب يميناً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب . الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار . اعتراني أصابني . الشجى ما يعترض في الخلق . الوريد عرق في الخنق (٤) المطايا النوق . الصوافن الجياد . الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الأمير . الطاغية الجبار . العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكؤود المقبة الصعبة (٧) الوفود الجاعات . وفقاً أي متفقين (٨) نص استحث . القعود (٩) ثويت مكثت « في القبر » . أقصدت قتلت مكانها (١٠) أدك حسبك . العشر ورود الماء في اليوم العاشر . الظم العطش . المورد موضع ورود الماء (١١) تجف تيبس الأيكة شجرة . تخضد يقطع شوكة

- ويا أسد المنون فرست منه
أبا البطل النجيد فتكت منا
ترآى للطعان وقد تراءت
ولم يكن المنع فيه رأساً
فيالك وقعة جلاً أعارت
وبالك ساعة اهدت غليلاً
ألا ابلغ خليفتنا مقالي
بأن أميرنا لم يأل عدلاً
افاض نوال راحته عليهم
واصحرو دونهم للموت حتى
وما ظفروا به حتى قراهم
بطعن في نحورهم مريد
فيا يوم الثلاثاء اصطبجنا
ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا
وكم اسخنت منا من عيون
- (١) غداة فرسته اسد الأسود
(٢) نعم وبقاتل البطل النجيد
(٣) وجوه الموت من حمير وسود
(٤) خلا أن قد تنفع في الحديد
(٥) أسي وصباة جلد الجليد
(٦) الى اكبادنا ابد الأيد
(٧) وابلقه الأمين بن الرشيد
(٨) ونصحا في الرعايا والجنود
(٩) وساح بالطريف وبالتليد
(١٠) سقاء الموت من مقر هبيد
(١١) قشاعم انسر وضباع ييد
(١٢) وضرب في رؤوسهم عتيد
(١٣) غداة منك هائلة الورود
(١٤) بفقد فيك للسند العميد
(١٥) وكم اعثرت منا من جدود

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المنع لابس القناع وهو النطاء
(٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
(٨) اصحر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الخنظل (٩) قراهم
اضافهم . القشاعم النسور العظيمة . البيد البراري (١٠) المريد الشديد . العتيد الحاضر
(١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

أبكي عليه بدمع عيني كأنه للؤلؤة بتيت^(١)
 غرته اذاغت به المنايا فليست انساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعدي النوح معلّة أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٤)
 وقومي في نساء حاسرات^(٥) خوامش للنحور وللغدود^(٦)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٧)
 ألا رزئت خراسان فتأها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٨)
 ألا رزئت بمسئول منيل^(٩) ألا رزئت بمتلاف مفيد^(١٠)
 ألا ان الندى والجود حلا^(١١) بحيث حلت من حفر الصعيد^(١٢)
 بنفسي انت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد^(١٣)
 تجلت غمرة الهجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٤)
 فيا بحر المنون ذهبت منه ببحر الجود في السنة الصلود^(١٥)

(١) البتيت المنثور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) المعلوة
 الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاغناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد الصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

باقى به لبني شيبان أسرته
 يرعى المكارم منه وارث شرفاً
 حمدُ الفعلِ وفضلُ العزِّ والحسبِ^(١)
 بناجٍ والده في الناس معتصبُ
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي
 بأرَّان لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبُ
 محافقده من صورةِ المجدِ رونقاً
 تهون الرزايا بعده والمصائبُ^(٢)
 وردت على اعقابهن المطالبُ
 ولو كان قدرَ المجدِ عندي بكاؤه
 لكنت دماً فيه الدموعُ السواكبُ
 وكنا معاً من أمِّ دهرٍ ومن أبٍ
 عقيدتي صفاء لم تخنه المعائبُ
 فلما تعالى في السموِّ اغتدى به
 الى النقصِ يوم لا يُغالبُ غالبُ
 فافردت نعتاً من قذَى عينِ كاشعٍ^(٣)
 ومن عاشقٍ فينا اذا اعتم راغبُ
 فصرت أراه باقياً وهو ميتٌ
 وكنت أراه شاهداً وهو غائبُ
 تمكَّن ودِّي في الفؤادِ ومنصبُ^(٤)
 به جمعتنا بعد ذلك المناصبُ
 اخ كان ادنى من يدي يدُ نصره
 اذا بسطت كفّاً الى النوائبُ^(٥)
 كلانا اصاب الموتُ الاحشاشةُ
 من الروح تحميتها الأمانى الكواذبُ^(٦)

حرف الماء

قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي
 مات حميداً واي نفسٍ
 تبقى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف
 القذى . ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشع المضمر العداوة . اعتم انتخب
 (٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

يا بهجة العيشِ مالاعيشِ بعدك من
 أسرت اليك بنات الموتِ انفسها
 حتى احلتك في بيداء بلقعة
 قامت عليك رماح الخطرِ نادية
 وكل جرداء في اطالها الحف
 اذا تدانت صهيل الويل نادية
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناس كلم
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلفاً
 والبيض لأمعة والسمر شارة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف

طعم اليه لذيذ العيش ينسب
 وهناً وانت رهين النأي مغرب^(١)
 فرداً واسمك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فلمكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بهن الوالد الحدب^(٧)
 هيات بعدك لا يمنو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجين مطلب^(٩)
 مع الأماني طراً بعض ما تهب^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب^(١١)
 والاسد راتعة والعز منتصب^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) البيداء القفلة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحفي. التيب النقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. راتعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

(١) أفلما تسربلَ المجدَ واجتَابَ من الحمدِ أيماً محتاجاً
(٢) وتراءتهُ أعينُ الناظرينَ قمرًا باهرًا ورئبالَ غابٍ
(٣) وعلى عارضيه ماءُ الندى الجاري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ
(٤) أرسلتُ نحوهُ المنبئةُ عيناً قطعتُ منه أوثقَ الأسبابِ

(وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة)

جفوفَ البلى اصرعتَ في الفصنِ الرطبِ وخطبَ الردى والموتَ ابرحتَ من خطبِ
(٥) لقد شَرِقَتْ في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوّضتُ منها غربة الدارِ في الغربِ
(٦) وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ
(٧) اقولُ وقد قالوا استراحَ بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
(٨) لقد نزلتُ ضنكاً من الحمدِ والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحبِ
وكنْتُ أُرَجِّي القربَ وهي بعيدةٌ فَقَدْ نُقِلْتُ بعدي عن البعدِ والقربِ
لها منزلٌ تحت الثرى وعهدُها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما يبقى نصيراً على علّاته الذهبُ
(٩) ان يدرك الدهرُ وترّاً كان حاقدهُ فليس يسبقُ منه الوترُ والطلبُ
(١٠) كنتَ المجيرَ عليه العاندين اذا لم ينبجِ دونك من تصريفِ الحربِ
اضحتُ سماءٌ معدّةٌ بعد خالدها محجوبة الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصابِ الحيار (١) تسربل لبس. الاجتياب اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور. الرئبال
الاسد (٣) العارضان صفحات الحمد. الندى الكرم. الحجى العقل (٤) اوثق اتمن
(٥) الجفوف ليس. الرطب نظري. الخطب الامر العظيم. الردى الهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
(٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرحب الواسع
الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن. علّاته حالاته (١٠) الوتر النثار

اظلمت الآمال من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهة
 وعريت من كل حسن وطيب
 ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقالها كما أطلقت
 اذا تيمناه في مطلب
 ونعمة منه تسر بلتها
 من اللواتي ان وفي شاكر
 متى تنج ترحل بتفضيله
 فما انا اليوم ولا للعلی
 من بعده الا الأمى والتعيب

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 سأجزى بقاء ايام عمرى
 فأتركيني ووقيت ما بي لما بي
 بين بتي وعبرتي واكتئابي
 فبكيتني الأيام بالصادق النطق
 فتي المكرمات والآداب
 بخليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى على اصحابي
 شمري يمتل من سلفي مروان
 في الاكرمين والصياب

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط البعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصدناه . القليب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسر بلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . مسديها صانعها (٦) الابى الحزن . التعيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . ووقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث اللحم . العبرة الدمع . الاكتئاب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فبكيتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

(١) خُلِقَ كَالدَّمَاءِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ
 وَحَيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرُّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ
 وَحَكِيَ الصَّارِمَ الْمَحَلَّى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلزَّوَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي اسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

(٥) أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ وَسُودٌ دِلْدَنٍ وَرَأْيٍ صَلِيبٍ
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ
 شَقٍّ جِيوبًا مِنْ رَجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجِيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزْتُ أَنْمَا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَغِيبِ
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّبَاهُ حَلَّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبِ
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا اسْقَطَتْ رَأْسَ الْغَرِيبِ

(١) الدَّمَاءُ الْخَمْرُ. الرُّضَابُ فَنَاتُ الْمَسْكِ. الْمَلَابِ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) الْعِي الْعِزْزُ عَنْ
 الْكَلَامِ. التَّصَابِي إِظْهَارُ الْغَرَامِ (٣) سَامَى فَاحِرٌ (٤) الْفَضُّ الطَّرِي. الْخَرَقُ السَّخِي. النَّوَالِ
 ائْطَاءُ (٥) النَّدَى الْكُرْمُ. الثَّرَى الْأَرْضُ. الْجُبُوبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا
 وَالْجِيُوبُ بِالْيَاءِ الثَّنَاءُ جَمْعُ جَيْبٍ وَهُوَ طَوْقُ الْقَمِيصِ وَمَدْخَلُ الْأَرْضِ (٦) الْعَصِيبُ الشَّدِيدُ
 (٧) الْوَفُودُ عَنِ الْمَشْيُوعِ (٨) رُزْتُ أُصِيبْتُ (٩) اتَّبَاهُ قَعْدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. النَّهْيُ
 الْفَدِيرُ (١٠) أَدْنَتْهُ قُرْبَتْهُ. الْعَيْسُ التُّوقُ

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت تكتالُ ارواحنا بغير حساب
- (٢) لو بدت سافراً أهينت ولكن شغف الخلق حسنها في النقب
- (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذوِي الأحساب
- (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبلَ روض الوهاد روض الروابي
- (٥) لم تدُرْ عينه عن الحُمسِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب
- (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الغواصِ حسناً ودُمية المحراب
- (٧) بالصريح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب
- (٨) ذهبت يا محمدُ الفرث من ايامك الواضحاتُ ايَّ ذهاب
- (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غيرَ ما عابسٍ ولا قطَّاب
- (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المسرحَ في وقتِ ظلمةِ الألباب
- (١١) وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذبِ يسمي مقطعَ الأسباب
- (١٢) منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديقِ والأحباب
- (١٣) يا شهاباً خبا لآلِ عبيدِ الله اعزز بفقدِ هذا الشهاب
- (١٤) زهرة غضة تفتح عنها المجدُ في منبتِ ائيقِ الجناب

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شغف وانع . النقب الغطاء . (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتي) (٨) الفر البيض (٩) عبس قطب وغيره . القطاب العابس . (الثرى الارض) (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع (١١) اللباب (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . ائيق حسن او انيف سريع الثبت . الجناب الساحة

(١) أَنْ لَا يَعْزَى جَازِعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بَعْزَائِهِ

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
 فيا غالباً لا غالباً لرزية
 وقلت أخي قالوا أخ من قرابة
 نسبي في عزم وراي ومذهب
 كأن لم يقل يوماً كأن فتشني
 ولم يصدع النادي بخطبة فيصل
 ولم اتجهم ريب دهرية برأيه
 مضى صاحبي واستخلف البث والامسى
 عجبت لصبري بعده وهو ميت
 على أنها الأيام قد صرن كلها
 واكثر آمال النفوس كواذب
 بل الموت لاشك الذي هو غالب
 فقلت نعم ان الشكول اقارب
 وان باعدتنا في الأصول المناسب
 الى قوله الاسماع وهي رواغب
 سنانة قد دربتها التجارب
 فلم يجتمع لي رايه والنواب
 علي فلي من ذا وهذا صاحب
 وقد كنت ابكيه دماً وهو غائب
 عجائب حتى ليس فيها عجائب

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريب دهر اصم دون العتاب
 مرصد بالأحوال والأوصاب

(١) الجازع قليل الصبر. الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكول (٥) نشي ترجع (٦) يصدع يشقق. النادي المجاس. الفصيل السيف القاطع (٧) انجم استقبل بكراهة. ريب الدهر حوادثه. النواب المصائب (٨) البث الهم. الامسى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع. مرصد رقيب. الاوصاب الآلام والامراض

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء ^(١)
ويصعدُ حتى اظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروبَ اذا حُذيت فالتوت بالخذاء ^(٢)
وعاودها جَرَبٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء ^(٣)
متحت بسجلٍ لها كالسجالِ ودلو اذا أفرغت كاللداء ^(٤)
ومثل قوى حبلِ تلك الذرا ع كانت لئازاً لتلك الرشاء ^(٥)
فلا تُخزَ ايامهُ الصالحاتُ وما قد بني من جليل البناء
وقد علمَ الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الثناء

وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه

أحمد بن سعيد أنَّ أسي الفتي فيها رواء الحرِّ يومَ ظمائه ^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوْبائه ^(٧)
لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بحزمه وذكائه ^(٨)
ليس الفتي من لم يعرِ مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه ^(٩)
فاذا رأيت أسي امريء اوصبرهُ يوماً فقد عاينت صورةَ رائه ^(١٠)
إني ارى تربَ المروءةِ باكياً فاكاد ابكي معظماً لبكائه ^(١١)
حقُّ على اهلِ التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الخذاء (النعل)
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) اللزاز الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوباء الدفس (٨) الحازم
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) اترب من يلد. ملك (١١) الحجى العقل

- تحولُ السَكِينَةُ دونَ الأذى بهِ والمرؤَةُ دونَ المراءِ^(١)
 واذا هو مطلقُ كبلِ المصيفِ واذا هو مفتاحُ قيدِ الشتاءِ^(٢)
 لقد كان حظي غيرَ الحُسيْسِ من راحتيهِ وغيرَ اللفاءِ^(٣)
 وكنتُ أراهُ بعينِ الجلالِ وكان يراني بعينِ الإِخاءِ
 ألْهني على خالِدٍ لَهْفَةً تكونُ أُمَامِي وأُخْرَى ورَائِي
 ألْهني إذا ماردى للردى ألْهني إذا ما احتبى للعباءِ^(٤)
 ألْحدُّ حوى حَيَّةَ المَحدِّينَ ولدنُ ثرىَ حالِ دونَ الثراءِ^(٥)
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيًّا الجَنُوبِ ورأَيْتُهُ المَزنِ خَيْرَ الجُزَاءِ^(٦)
 فكم غيَّبَ التُّربُ من سوْدِدِ وغالِ البلى من جَميلِ البلاءِ^(٧)
 أبا جعفرٍ ليعرُكَ الزمانُ عزاءً ويكسكُ ثوبَ البقاءِ^(٨)
 فما مَزْنُكَ المرتجى بالجَهمِ ولا رَيحُنَا مِنكَ بالجُرباءِ^(٩)
 ولا رَجَعْتَ فيكَ تلكَ الظنونُ حيارى ولا انسَدَّ شَعْبُ الرَجَاءِ^(١٠)
 وقد نَكِسَ الثَغْرُ فابعثْ لَهُ صدورَ القناني ابتفاءَ الشفاءِ^(١١)
 فقد ماتَ جدُّكَ جدُّ الملوكِ ونجمُ ابيكَ حديثُ الضياءِ^(١٢)
 ولم ترضَ قبضتُهُ للحسامِ ولا حملُ عائقِهِ للواءِ^(١٣)

(١) المراء الجِدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك. احتبى اشتعل بثوبه. الحباء العطاء (٥) الماحدون المشركون. (اللدن اللبن
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال
 اهلك. البلى الهلاك. البلاء المحنة (٨) عزاء (تسليّة) (٩) المزن السحاب. الجهم الذي
 لا ماء فيه. الجرباء. ريح الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) لشعب انطريق بين حبلين
 (١١) القنا الرياح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف اللواء الراية

- (١) نبؤ المقيـل به والميـتِ اقعـصه واختـلافُ الهوا
 (٢) وقد كان لورْدْ غـربَ الحـمامِ شـديدَ توقٍ طويـلِ احـتماء
 (٣) معرَّسه في ظلالِ السيوفِ ومـشربه من نـجيعِ الدماء
 (٤) ذرى المنبر الصـعب من فرشه ونارُ الوغى نارُه للصلاء
 (٥) وما من لبوسٍ سوى السابغاتِ تـرقـرقُ مثـلَ متونِ الاضاء
 فهل كان مذكـان فيما مضى حميداً له غـيرُ هذا الغداء
 (٦) اذهـلُ بنِ شـيبانِ ذهـلُ الفخـارِ وذـهـلُ الفـعـالِ وذـهـلُ العـلاء
 مضى خالـدُ بنُ يـزیدَ بنِ مـزیدِ قـمرُ اللـيلِ شـمسُ الضـواء
 وخلي مـساعـيه بينكم فـايـايـه فيـها وسـعي البـطاء
 (٧) ردوا الموتَ مرّاً ورودَ الرـجالِ وابـكوا عـليه بكاءُ النساءِ
 غـايـلي عـلى خـالـدِ خـالـدِ وضيـفُ همومـي طويـلُ الشـواءِ
 (٨) فلم يـخـزني الصـبرُ عـنه ولا ثـقـنـتُ عـاراً بـلـومِ العـزاءِ
 تـذكـرتُ نـضرةَ ذاكِ الزمانِ لـديـه وعـمرانِ ذاكِ الفـناءِ
 (٩) وزوارة للعطايا حـضـورُ كـانَ حـضـورَهم للعـطاءِ
 (١٠) واذا عـلـمُ مـجـلـسه مـورِدُ زـلالُ لتلك العـقـولِ الظـماءِ

(١) نبؤ تباعد. المقيـل محل النوم خائراً. اقعصه اماته حالاً. (٢) الغرب الحدة. الحمام الموت. التوقي الاحتفاظ. (٣) المعرس المتزل ليلًا. النجيع الدم الاحمر. (٤) الذرى الاعالي الصلاء الشواء. (٥) السابغات الدروع الكاملة. ترقرق تلمع. الاضاء. الفدران (٦) ذهل ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا اسر من الورود (٨) الفليل حرارة الجوف. الشواء المكث (٩) ثقننت لبست القناع (التقاب) (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودَ والـ^(١) فتوةً مغموسةً في الفتاء
 واضحت عليه العلا خشعاً^(٢) وبيتُ الساحة ملقى الكفاء
 وقد كان مما يضيئُ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبهاء^(٣)
 صل الملك عن خالدٍ والملوكُ بقمعِ العدى وبنى العداء^(٤)
 ألم يكُ اقتلهم للأسود صبراً وأوهبهم للظباء^(٥)
 ألم يجلب الخيل من بابلٍ شواذبَ مثلَ قداحِ السراء^(٦)
 فمذَّ على الثغرِ اعصارها برأيِ حسامٍ ونفسٍ فضاء^(٧)
 فلما تراءت عفاريتُه سنى كوكبٍ جاهليٍّ السناء^(٨)
 وقد صدّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالناقعاء^(٩)
 طوى امرهم عنوةً في يديه طيَّ السجلِ وطىَّ الوداء^(١٠)
 افروا لعمرى يحكم السيوفُ وكانت احقُ بفصلِ القضاء
 وما بالولاية إقرارهم ولكن افروا له بالولاء^(١١)
 أصبنا بكنزِ الغنا والإمامُ امسى مصاباً بكنزِ الفتاء
 وما إن أُصيبَ براعي الرعية لابلُ أُصيبَ براعي رعاء
 يقولُ النطاسي اذا غيبت عن الداء حيلته والدواء^(١٢)

(١) اردى اهلك . ناضر غص طري . الفتاء الشباب (٢) الكفاء سائر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القبر . العداء الظلم
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شواذب ضوازم . القداح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد بها فسحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر البربوع . الناقعاء منفذ آخر لو كره
 يكتبه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

باب المراثي

حرف الهمة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

- (١) نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَمَاتَ الْعَرَبِ أَخْطَرُ رُبْعِ النَّعَاءِ
(٢) أَصْبَنَّا جَمِيعًا بِسَهْمِ النَّضَالِ فَهَلَّا أَصْبَنَّا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ
(٣) أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعَلْنَا بَمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ
(٤) فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ
(٥) نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ الْوَدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ
(٦) وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَابٍ رَضِيعِي لَبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءِ
(٧) عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ
(٨) وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقْوَ جَوِيَّ بِلَهِيٍّ رَوَاءِ
(٩) فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ
(١٠) فَبَاطَنُهُ مُلْجَأٌ لِلْأَمَى وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ
مَضَى الْمَلِكُ الْوَاتِلِيُّ الذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت . الربيع المتزل (٢) النضال الرمي . الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعلنا
اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الرمي (٥) الندى الكرم
الجدأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج . التجميع الاحمر
(٨) السبة العار . الجوى الحزن . الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة . الخطب الامر العظيم
(١٠) الامى الحزن . الميسم العلامة

- فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ^(١) على مطرٍ ومن جودٍ أتى^(٢)
 ومن عرفٍ له حولي صريفٌ^(٣) بسازله ومن عرفٍ فتى^(٤)
 محدودٍ الذريعة ساءه ما^(٥) ترشح لي من السيب الحظي^(٦)
 يدبُّ اليّ في شخص ضئيلٍ^(٧) وينظرُ من شفا طرفٍ خفي^(٨)
 ويتبعُ نعمتي بك عينَ ضغنٍ^(٩) كما نظر اليتيمُ الى الوصي^(١٠)
 رجاءٌ أنه يوري بزندي^(١١) لديك وانه يفري فري^(١٢)
 وذاك له اذا العنقاء صارت^(١٣) مربيةً وشبَّ ابنُ الحصي^(١٤)
 ارى الاخوانَ ما غيبت عنهم^(١٥) بمسقط ذلك الشعبِ القصي^(١٦)
 ومردوداً صفائهم عليهم^(١٧) كما ردَّ النكاحُ بلا ولي^(١٨)
 وهم مادمتَ كهفهم وساروا^(١٩) بربحك في غدوٍ او عشي^(٢٠)
 فحينئذٍ حلا بالقوسِ بارٍ^(٢١) وأفرغتِ الاداةُ على الكمي^(٢٢)
 وان لم لاحساناً ولكن^(٢٣) جرى الوادي فطمً على القرى^(٢٤)
 وهل من جاء بعد الفتح يسعى^(٢٥) كصاحبِ هجرتين مع النبي^(٢٦)



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تهيأ . السيب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الفضيل
 الحفيظ . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدم . الزند ما يقدم به
 يفري فري يأتي بالعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرى مسيل الماء من التلاع

- (١) فكأن فيه من معنى خطير
(٢) وكم افصحت عن برّ جليل
(٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
(٤) فأطلق من عقالي في الأماني
(٥) وفي رمضاء من رمضان تغلي
(٦) فيا ثلج الفؤاد وكان رصفاً
(٧) رسالة من تمتع منذ حين
(٨) لأن غربتها في الأرض بكراً
(٩) فان تك من هداياك الصفايا
(١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى
(١١) عشوت على عداثك فيه حتى
(١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
(١٣) فلمست ترى اقل هوى ونفساً
(١٤) نبت على مواهب منك بيض
- (١) وكأن فيه من لفظ بهي
(٢) به وأويت من وأي سني
(٣) على اذن ولا حظ قبي
(٤) ومن عقل القوافي والمطي
(٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
(٦) وباشبي اذا نمضي وريي
(٧) ومتعنا من الأدب الوضي
(٨) لقد جليت على سمع كفي
(٩) قرب هدية لك كالهدي
(١٠) ولم تنبطه من حسي بكبي
(١١) خطوت به على امل ملي
(١٢) مهاريه ضامر كالخني
(١٣) والزم للدنو من الدني
(١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كأن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الوعد
السنّي الشريف (٣) القبيّ الذليل سهل الهمة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النفي المنى (٦) ثلج
برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
المنتخبة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الخني
الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريلي بعضه

- تشكى الأبن من نصفٍ سريعٍ
 تعيرك مقلةً نطفت ولكن
 ساء شكرُ فرجةٍ الليت الرخي
 وإن لديَّ للعسن بن وهبٍ
 أقول اعتره الأدب التي قد
 أميلوا العيس تنفخ في براها
 فقد جعل الآله لكم لساناً
 اغرأ إذا تمرغ في نداءه
 لعمر بني أبي دنيا وعمره
 لقد جلى كتابك كل بث
 فضضت ختامه فتبليت لي
 وكان اغض في عيني واندس
 واحسن موقعا مني وعندي
 وضمن صدره ما لم تضمن
- (١) إذا قامت ومن نصف بطي
 (٢) قصارها على قلب بري
 (٣) ولين اخادع الزمن الأبى
 (٤) حباء مثل شوبوب الحبي
 (٥) أوت منه الى فيج دفي
 (٦) الى قمر الندامى والندي
 (٧) علياً ذكره بأبي علي
 تمرغنا على كرم وطى
 وعمر أبي وعمر بني عدي
 (٨) جو وأصاب شاكلة الرمي
 (٩) غرابته عن الخبر الحلي
 (١٠) على كبدي من الزهر الجني
 (١١) من البشريات بعد النعي
 (١٢) صدور الغايات من الحلي

« سينة الاراداف » . البدي البديع (١) الابن التعب . النصف السريع المحصر فما فوق
 النصف البطي الردف فانتحت (٢) نطفت سالت . تصارها غايها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابي المتكبر (٤) الحباء العطاء . الشوبوب
 المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمثيرة . الفيج السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المندمون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداء كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جو شديد . الشاكلة الحاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبليت ظهرت (١٠) اغض اكثر لينا . الحبي الرطب
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغايات الغنيات بحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- مازلت تُمْطِرُ دِيمَةً مع وابلٍ
 ولقد وُعِدْتُ مَوَاعِدًا فنبذتها
 (١) حتى كأنك للسحابِ مباهٍ
 (٢) خلفي ووعدك ما يزالُ تَجَاهِي
 أَن لستُ بالناسي ولا بالساهي
 (٣) ركنًا على الأيامِ ليس بواهٍ
 مشهورةٌ وولايةٌ بالجاهِ
 فهُوَ الْفَنَى غُرْسِي وَغُرْسُكَ فِي الْعَلَى
 اني انصرفتُ وانتَ عرسُ اللهِ

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

- ألا ويلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ
 وما للدار إلا كلُّ سَمَحٍ
 (٤) وبالي الربعِ من احدى بلي
 بأدمعه واضلعه سَخِي
 (٥) سنتَ عبراته الأطلالَ حتى
 سقى السرطانُ جزعك والثريّا
 (٦) ثراكُ بمسبلٍ خَضِلَ روي
 عذِيٍّ جَوْهُ وَهُوَى وبِي
 (٧) وناصرةُ الصباحينِ اسبكرتِ
 (٨) طلّاعَ المرطِ في الدرعِ البدي

(١) الديمة المطر الدائم . الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها . تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجوي الحزين . الحلي الحالي من الهم . البالي المسحو . الربع المنزل . البلي البلية (٥) سنت سقت . العبرات الدموع . الاطلال آثار الدار . ترحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع . الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء . الجزع محلة القوم . الثريا كواكب معلومة . ثراك ارضك . المسبل المطر . الخضل المبتل (٧) الغذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناصرة الحسنة . اسبكرت اعتدلت . طلّاع المرط ملء الازار

- (١) كالسيف ليس بزمل شهادة
ومهفف الساق قريب جنى الندى
واغر يلهو بالمكارم والعلی
يُسي ويُصيح عِرضه في صخرة
قل للعداة الحاسديه على العلی
حسد تمكّن ذلّه من بعضكم
هو للوفي العهد ظل اراكة
قِدماً اقر له الرجال بفضلِهِ
عذب اسمه بفي فضل كانه
لو انه نبت لكانت دونه
كم فرحة اهدى وكم من ترحه
شمننا ندى يمناه فانبجست لنا
لما طلبت العذب منها اصبحت
لولا تناهي كل مخلوق لقد
- (١) يوماً ولا بغضبة جباه
(٢) عف النديم سريع طهي الطاهي
إن المكارم للكریم ملاه
(٣) شذت شواة العائب الغضاه
(٤) رغماً لأنفسكم بني الاستاه
(٥) في اعين ومعاطس وشفاه
(٦) ولمضمر الشنان شوك عضاه
طوعاً بلا قهر ولا إكراه
(٧) للراح بالماء القراح مضاه
(٨) قُضِبُ البشام اللدن للأفواه
(٩) لمؤمل راج ولاح ناه
(١٠) بمواهب لم تنبجس بمياه
(١١) قلبي بها مملوءة ورداهي
(١٢) خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يليق الناس بما
تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
(٣) شذت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
(٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البفض . العضاه شجر
ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لاثم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
(١١) القلب الآبار . الرداه جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خالقة
(١٢) خلنا ظللنا

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (١) وقال بمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله وبسالة في امره
 على الأيام من ازكى هدية
 (٢) بين الكتيب الفرد فالامواه
 (٣) أمنيّة الخالي وهو اللامي
 (٤) وتطيب نكتهما على استنكاه
 (٥) كالسرب حولي ولعس شفاه
 (٦) والملح بين نظائر اشباه
 (٧) لولا صفات في كتاب الباه
 (٨) عن مغلط لعدوله نجاه
 (٩) لأصم عن ياه وعن يهياه
 (١٠) ان السفاه بها الغير سفاه
 (١١) اظهرت نوبة خاشع اواه
 (١٢) هاف ولا يزها فيها زاه
 (١٣) كالبدرا لصلف ولا تياه
 (١٤) في غير تعقيد ولا استكراه
 (١٥) يحيا لدى يحيى بن عبد الله

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (١) وقال بمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله وبسالة في امره
 على الأيام من ازكى هدية
 (٢) بين الكتيب الفرد فالامواه
 (٣) أمنيّة الخالي وهو اللامي
 (٤) وتطيب نكتهما على استنكاه
 (٥) كالسرب حولي ولعس شفاه
 (٦) والملح بين نظائر اشباه
 (٧) لولا صفات في كتاب الباه
 (٨) عن مغلط لعدوله نجاه
 (٩) لأصم عن ياه وعن يهياه
 (١٠) ان السفاه بها الغير سفاه
 (١١) اظهرت نوبة خاشع اواه
 (١٢) هاف ولا يزها فيها زاه
 (١٣) كالبدرا لصلف ولا تياه
 (١٤) في غير تعقيد ولا استكراه
 (١٥) يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الحار . المعى بقر الوحش (٣) رياء ضد عطش . النكهة رائحة الفم . الاستكاه الشم (٤) الحرد الابكار . الدرب القطيع . حو حمر بسواد اللثى جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللعس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء . فضته زجرته . الرجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه المنادي . ياه وجهيه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البید الصحاري . ينفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتيه المتكبر

غريـر الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فئت ايام يوسف في السجن
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها^(٢) سلافاً كماء الجفن وهي من الجفن
 ثقلب روح المرء في كل وجهه وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرونا جناتها جنة عدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن
 كمانشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية
 يطول لك البقاء قرير عين وتصرف عنك صائلة المنيه^(٤)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطايك السنيه^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البهيه
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنيه^(٦)
 غنيت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنيه
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر اياتاً جنييه^(٧)

الفق المنعم . اللدن اللين (١) الغريـر الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمـر
 الجفن الثاني نوع من الغنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية الفضة الطرية

- (١) خرق إذا استطمته الحرب اطعمها
 لا فوك ليشاً لدى الهيجاء يؤنسه
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً
 تبدي الى الروع كفاً منك قد انست
 والروم منك على محذور شوكتهم
 تفشاهم كل يوم منك جائحة
 أودعتهم منك روعاً ليس تودعه
 روعاً يروّعهم عند النعاس ولا
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيخبرني عني
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي
 لقد تركتني كأسها وحققتي
 هي اختدعتني والغمام ولم اكن
 اذا اشتعلت في الكاس فالطامس نارها
 (١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبس الشجاع المستسلم. الشكل الفقيد (٣) اللدن ثلثين
 يقفوك يتبعك. تيمحت قصدت (٤) الروع الحرب. الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون. الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتيم. الجائحة المصيبة العظيمة. صكت ضربت. الطود
 الجبل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يملأون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) لدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب. الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبس الشجاع المستسلم. الشكل الفقيد (٣) اللدن ثلثين
 يقفوك يتبعك. تيمحت قصدت (٤) الروع الحرب. الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون. الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتيم. الجائحة المصيبة العظيمة. صكت ضربت. الطود
 الجبل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يملأون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) لدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب. الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

- (١) مرزؤون اذا ما الضيف حل بهم
 ما تحلب الكوم درّا في معاطنهم
 إن الخليفة هارون الذي وصلت
 الفاك اسمع من نالته دعوته
 إن ابن يوسف سيف عند هزته
 كم قد طلبت بثار الدين مجتهداً
 اذ لا تزال تزجي عسكرياً لجباً
 هيجاء تفتّر عن طعن يمجّ دماً
 وحرّ ضرب كاشداق القلاص له
 بكل غضب اذا خرّت مضاربه
 ماضي الشبابة صولة عند هزته
 اذا الشواذب ظلت في غيابتها
 من كل ذي ميعة تشقى الحزون به
 يهوي بكل فتى لا يستلين اذا
 لانت قنابأس عند الحادث الحشن
- (٢) قروه شحم الذرى لادرّة اللبن
 الا النجيع لدى اللأواء والزن
 به الخلافة حبل الدين والسنن
 قدما وكنت اليه مصفي الاذن
 غضب تصيب ظباه مقتل الفتن
 تنسي بسعيك في الثار ابن ذي يزن
 للخرمية يزجي الموت كالحضن
 قيد القنائة من الأبطال والحصن
 برد على القلب بطفي جمرة لاحن
 في هامة القرن يوماً خرّ للذقن
 فري لهواء وفري الهام عن عنن
 تخفى وتظهر سبر البدر في المزن
 في الركض مندمج الاقرب كالسطن
 لانت قنابأس عند الحادث الحشن

اسباب الدياء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدبات الجبال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة
 الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباه حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وهو الصياح . الخرمة فرقة . الحضن الجبل (٦) الهيجاء الحرب . يمج
 يرمي . قيد قدر . القنائة الرميح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير
 الذقن مجتمع العينين (٩) الشدة حد السيف . الفري القطع . المنن الظهور (١٠) الشواذب
 الضواير . المزن السحاب (١١) لمعة النشاط . الحزون ضد سؤول . الاقرب الحواصر
 السطن الحبل (١٢) قنابأس . البأس شدة

- (١) لا عين أسخن من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل بذكره
 تالله تنمى التي راحت بسنتها
 من كل غداء ربا المرط مخطفة
 هبت وقد ربت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسنمه
 تسري بركب توشي ثوب ليلهم
 ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 ممح تصد عن العذال مقلته
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
 من بات اخون الاحباب من زمن
 تختال بين اللواتي رحن في الظمن
 كأنها دعص رمل يبط في غصن
 في الخطو تضمر اشفاقاً على السنن
 الا اجتني طرفاً من روضه الحسن
 الا ميز عجه عن مربع الوطن
 بالداعرية حسرى شحنة البدن
 بالوخد من علم حزن ومن شرن
 بالنور منهم وجوه نضرة السنن
 من ضيقة السر رحب الصدر والعطن
 عار من المن مكسو من المنن
 صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
 بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكى (الفائدة ١) (الشجن الحزن ٢) تنى اي لا تنسى . انسنة الوجه . الظعن الهوادج
 (٣) غداء لينة الاعطاف . الريامونث الريان او الريح الطيبة . المرط كساء . مخطفة دقيقة
 الخصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهوادج
 الاشفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجنى اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
 المنزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حسرى كيلة . شحنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب . تسنمه تعلق سنامه « حديثه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشرن الغليظ من الارض
 (٩) تسري تسير ليلاً . توشي تنقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق . اقدّم خلاصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلّة العين . الكواعب بارزات النهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

هذا الذي عرفت يدها ساحتى
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لا ودعناك ثم تدمع مقلتي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 ولتعلم بأن ذكرك او ترى
 أنسى خلائتك التي ثمراتها
 وفواكهها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأحباب شغل شاغل

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكنت عوناً اذا دهر تخوننا
 ان الجياد على علاتها صبر
 والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهداً

(١) الجذلان الفرح (٢) خلائتك طبايعك (٣) الشكل الفقد . صرفاً خالصاً
 (٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 الملات اللعل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشخذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- (١) بجرٍّ وإلكنه عذبٌ لسائله
والبحرُ يسقيك من مستكره أسن^(١)
- (٢) جادت له نفحاتٌ من مواهبه
أقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن^(٢)
- أما ترانا نزيدُ الحادثاتِ به
رغماً ونطلبُ صرفَ الدهرِ بالإحـن
- حاطت بداهُ من الاسلام ضاحية
وحالنا بين طرفِ الدهرِ والوسن^(٣)
- إذا تبدى عليٌّ في كتابه
لم يُججب الموتُ عن روحٍ ولا بدن
- كم وقعةً لك ما ينفكُ ذكرُها
خليفةُ الله في سرٍّ وفي علن
- معاشرُ أسكرتهم فتنةٌ سلفت
حادث بهم وبمجاديمهم عن السنن^(٤)
- لم يبقَ من شجرِ البغي التي غرست
بجانب الشام من جذمٍ ولا فتن^(٥)
- وكلُّ شيءٍ له شيءٌ يكونُ به
فسادهُ وفسادُ الكلبِ في السمين
- لم يجنِ حوباً ولم ينسب الى شططٍ
من قال انت فتى مدنان واليمن^(٦)
- لي حرمةٌ بك فاحفظها وجاز بها
يا حافظَ العهدِ والعوادِ بالمنن
- أولى البرية حقاً ان تُراعيه
عند السرور الذي آسأك في الحزن^(٧)
- ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
من كان بألفهم في المنزل الحشن
- وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه
- أفدت ركابُ ابي سعيدٍ للنوى
فسيعةٌ باليمن والايمن^(٨)
- هذا محمدٌ الذي لم انتصف
الآ به من نائبات زماني^(٩)

(١) العذب الخلو . الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا . أقلعن كففن . الزمن بكسر الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس . حالنا مفتنا . الطرف العين . الوسن النعاس (٤) حادت مالت . الحادي السائق . السنن الطرق (٥) الجذم الاصل . الفتن الفتن (٦) الحوب الذنب . الشطط الخروج عن الحق (٧) آسأك سلاك (٨) أفدت قربت . الركاب النوق . النوى الفراق . اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتي (النائب المصائب)

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُّ معاً
 قول للحرّةِ الوجناء لا تنهي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ مَعْضَلَةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرجاءَ لَهُ
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنّها كانت من الثمنِ
 امواله وعداتٌ من مواهبهِ
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالآحِنِ
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 وما له من نداءه الدهرَ في فتنِ
 إذا بدا لك يوماً في كتابهم
 لم يحببِ الموتُ عن روح ولا بدنِ
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعِ
 إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 إذا تفضحت اختبرت على السننِ
 قد أنقضت فتنُ الدنيا وتالدُهُ
 علمتُ أنّ الندي مذ كان في الين
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئ
 من جودِ راحتهِ في أعظمِ الفتنِ
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ

(١) العيس النوق . القرن الحبل (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لاجني
 لا تضعني . العطن وطن الابل وبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الفض الطري (٥) تريش الجناح تترك عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الاحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال العطاء .

- (١) نل الثريا او الشعرى فليس فتى
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴿
- ان شئت انبعت احساناً باحسان
 ففكان جودك من روح وريحان
- (٢) فقد لعمرى فجرت الماء من حجر
 في هضبة وهصرت الفصن للجاني
- فاسأل سليماننا تفديه انفسنا
 وحسبه بك الا ان همته
- لو كان وصماً لراج ان يكون له
 ركنان ماهز رمح فيه نصلان
- ولم يعد من الأبطال ليث وغي
 زرت عليه غداة الروع درعان
- ﴿ وقال في ابي الحسن علي بن مرة ﴾
- اراك اكبرت ادماني على الدمن
 وحمل الشوق من باد ومكتمن
- لا تكثرن ملامي ان عكفت على
 ربع الحبيب فلم اعكف على وثن
- سلوت ان كيت ادري مايقول اذا
 مجت مقاتلتها في وجهها اذني
- الحب اولى بقلبي في تصرفه
 من ان يغادرني يوماً بلا شجن
- حابت صروف النوى صرف الاسى وحدا
 بي الوجد في دولة الاعداء والددن
- فما وجدت على الأحشاء اوقد من
 دمع علي وطن لي في سوى وطني
- صيرت لي من تباري عبرتي سكناً
 مذصرت فرداً بلالاً ولا سكن

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة التلة . هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وشلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) يغادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الاسى خالص الحزن . حدا ساق بالقناء . الوجد الفرام . الاعداء الفقر
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تمارض . عبرتي دمعتي

جاني نخيلٍ سواءُ كان القهما
 هل انت صائنُ ايامي ومفتلي
 فتى فتاء وفتيانية واخو
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلة
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 في دهري الاول المذموم اعرفهم
 لاقى اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت
 عصاة جاورت آدابهم ادبي
 ارواحنا من مكان واحدٍ وغدت
 وربّ نائي المغاني روحه ابدًا
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسيم له
 تردُّ عن بحرك المورد راجعة
 مسلطٌ حيث لا سلطان لي ويدي
 كالنار باردة في عودها ولها
 ما انس لا انس قولاً قاله رجلٌ

غرساً وساكنٌ قصر غيره الباني^(١)
 بماء وجهي سليماً من سليمان
 نوابٍ وملماتٍ وازمان^(٢)
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان^(٣)
 واخوتي أسوةٌ عندي واخواني^(٤)
 ناري وجدّ من حالي الجديدان^(٥)
 فالآن أنكرهم في دهري الثاني
 مني ظنونهم في شتر ميدان^(٦)
 فهم وان فرقوا في الأرض جبراني^(٧)
 ابداننا بشامٍ او خراسان
 لصيقٌ روحي ودانٍ ليس بالداني^(٨)
 في خالص الودّ من سرّ وعلان
 بغير حاجتها دلوي واشطاني^(٩)
 مغلوله النفع والسلطان سلطاني^(١٠)
 ان فارقه اشتعالٍ ليس بالواني^(١١)
 غصضت في عقبه طرفي واجفاني

- (١) جاني قاطف . القهما ازوجها (٢) الفتاء الشباب . النواب والملمات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبلين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدي قلّ خيريه . الثرى خصب الارض (٧) العصاة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الجبال (١٠) المغلوله المقيدة
 (١١) الواني الفاتر

انسيّةٌ وحشيّةٌ كثرت بها حرّكاتُ اهلِ الأرضِ وهي مَكُونُ
 ينبوعُها خَضِلٌ وحليّ قريضُها حليّ الهدى ونسيجُها مَوْضُونُ^(١)
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا نُصِتْ ولكنّ القوافي عُونُ^(٢)
 احذاكها صنعُ الضميرِ يمدُّه جفَرٌ اذا نَضَبَ الكلامُ معينُ^(٣)
 ويسىءُ بالاحسانِ ظناً لا مَن هو بابنه وبشعره مفتونُ
 يرمي بهمتِه اليك وهمُّه املٌ له ابدًا اليك حرونُ^(٤)
 فمناه في حيثُ الاماني رُتَعُ ورجاؤه حيثُ الرجاءِ كنينُ^(٥)
 ولعلّ ما يرجوه مما لم يكن بك عاجلاً او آجلاً سيَكُونُ
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 إِنَّ الْأَمِيرَ حَمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي ومستردُّ امانِي الموثقِ العاني^(٦)
 اذا ثوى جَارُ قومٍ في وهادهم فجارُهُ نازلٌ في رَأْسِ غمدانِ^(٧)
 كم صامتٍ صامتِي الضربِ فزْتُ به منه وحليّ من المعروفِ حِلّاني^(٨)
 يُعْطِي فيكسبني حمداً بنائله وتالدي وافرٌ باقي وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأَقْوامِ كلهم فقد رأى مُحْسِناً من غيرِ احسانِ

للنعل . ارهفت رققت . التخصير التريق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اعدت على المنصة
 وهي كرمي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نضب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والقضة ونحوها صامتِي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) النائل العطاء . التالذ المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

يا ابن الخلائف إن بردك ملؤه^(١) كرم يذوب المزن منه^(٢) ولين^(٣)
 نور من الماضي عليك كأنه^(٤) نور عليه من النبي مبین^(٥)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٦)
 من يعش ضوء^(٧) ألاك يعلم انهم^(٨) ملائكة لدى ملائ السماء مكيين^(٩)
 فرسان مملكة أسود خلافة^(١٠) ظل الهدى غاب لهم وعرين^(١١)
 قوم غدا الميراث مضروباً لهم^(١٢) سور عليه من القرآن حصين^(١٣)
 فيهم سكة ربههم وكتابه^(١٤) وإماماته واسمه المخزون^(١٥)
 واد من السلطان محمى لم يكن^(١٦) ليضم فيه الملك إلا الدين^(١٧)
 في دولة بيضاء هارونية^(١٨) متكنفاها النصر والتمكين^(١٩)
 قد اصبح الاسلام في سلطانها^(٢٠) والهند بعض ثغورها والصين^(٢١)
 يفدي امين الله كل منافق^(٢٢) شانه بين الضلوع كمين^(٢٣)
 ممن يداه يسريان ولم تزل^(٢٤) فينا وكلنا راحتك يمين^(٢٥)
 تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي^(٢٦) والأسد في عريستها فتدين^(٢٧)
 ما فوق مجدك مرثى مجد^(٢٨) كل افتخار دون فخر دون^(٢٩)
 جاءك من نظم اللسان قلادة^(٣٠) سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(٣١)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت^(٣٢) واجابها التخصير والتلسين^(٣٣)

(١) البرد ثوب. المزن السحاب (٢) يعش يقصد. الاك نعمك. الملائ الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة النبوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكنف المحيط (٧) الشان الغرض. الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تترجر. الرئيس مأوى الاسد. تدين تخضع
 (١٠) القلادة المقد. السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء. وهو النعل. الحضرمية نسبة

- سيروا بني الحاجات يُنجح سعيكم
فالحادثات بوبله مصفودة
حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
حتى اذا القوه عن اكتافهم
وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا
الفوا امير المؤمنين وجده
فقدوا وقد وثقوا برأفة واثق
قرت به تلك العيون واشرفت
ملكوا حطام العيش بالملك الذي
ملك اذا خاض المسامع ذكره
ليث اذا خفق اللواء رأته
لحياضها متورده ولخطبها
جعل الخلافة فيه رب قوله
ولقد رأيناها له بقلوبنا
ولذلك قيل من الظنون جلية
ولقد علمنا مذ ترعرع أنه
- (١) غيث سحاب الجود منه هتون
(٢) والمحل في شؤبويه مسجون
(٣) سفر يهد المتن وهو متين
بالعزم وهو على النجاح ضمين
هارون فيه كأنه هارون
(٤) خضل الغمام وظله مسكون
(٥) بالله بطائرته لهم ميمون
(٦) تلك الحدود وانهم لجون
(٧) اخلاقه للمكرمات حصون
(٨) خف الرجاء اليه وهو ركين
(٩) يعلو قر الهيماء وهي زبون
(١٠) متعمد وبثديها ملبون
سبحانه للشيء كن فيكون
وظهور خطب دونها وبطون
صدق وفي بعض القلوب عيون
(١١) لأمين رب العالمين امين

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام الفتات (٨) الركين الثقيل (٩) الليث الاسد
القر (الظهور . الهيماء . الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر
العظيم . التدى البز . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

طعن التلطف قلبه ففؤاده
ورجا بلاد الروم فاستعصى به
هيهات لم يعلم بانك لو ثوى
ما نال ما قد نال فرعون ولا
بل كان كالضحاك في سطواته
فسيشكر الاسلام ما اوليته
حججه وقال يمدح الواثق بالله

وأبي المنازل إنها لشجون
فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم
لا تمنعني وقفة اشفي بها
واسق الاثافي من شؤنك رهيا
والنؤي أهد شطره فكانه
حزن غداة الحزن حاج غليله
صمة الصبابة زفرة او عبرة
لولا التفجع لا دعى هضب الحمى

من غير طعنة فارس مطعون
اجل اسم عن النجاء حرون^(١)
بالصين لم تبعد عليك الصين^(٢)
هامان في الدنيا ولا قارون
بالعالمين وانت افريدون
والله عنه بالوفاء ضمن
وعلى العجوة إنها لتبين^(٣)
فرط الصبابة مسعد وحزين^(٤)
داء الفراق فانها ماعون^(٥)
ان الضنين بدمعه لضنين^(٦)
تحت الحوادث حاجب مقرون^(٧)
في ابرق الحنان منك حنين^(٨)
منكفل بها حشا وشؤون^(٩)
وصفا المشقر أنه محزون^(١٠)

(١) اسم لا يسمع . حرون متعرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل . العجوة الناقة القوية على السفر . تبين تفارق
او يضم التا . بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف . النضو الموزول من كل شيء
فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر . الشؤون
بجاري الدمع . رهيا ما تروى به . الضنين البخل (٧) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل
اهد سكن . شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة . العبرة الدمة
الشؤون بجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع . الهضب الجبل . الصفا الحجارة الصلبة . المشقر موضع

- لو تستطيع الحج يوماً بلدة^(١) حجت إليها كعبةً وحجون^(١)
 لافاك بابك وهو يزأر^(٢) وانثنى وزئيره قد عاد وهو أنين^(٢)
 لاقى شكائهم منك معتصمةً^(٣) اهزلن جنب الكفر وهو سمين^(٣)
 لما رأى علميك ولّى هارباً^(٤) ولكفره طرفٌ عليه سخين^(٤)
 ولّى ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ^(٥) حث النجاء وخلفه الثنين^(٥)
 اوقعت في ابرشتويم وقائعاً اضمحكن سن الدهر وهو حزين^(٦)
 اوسعتهم ضرباً تهد به الطلي^(٦) ويخف منه المرء وهو ركين^(٦)
 ضرباً كأشداق المخاض وتحته^(٧) طعن كان وحاء طاعون^(٧)
 بأس تفل به الصفوف وتحنه^(٨) رأي تفل به العقول رزين^(٨)
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى وفؤاده من نجدة مسكون^(٩)
 شجنت تجاربه فضول عرامه^(٩) ان التجارب للعقول شجون^(٩)
 وعشية التل انصرفت وللهدي^(١٠) شوق اليك مدله وحنين^(١٠)
 عباً الكمين له فظل لحينه^(١١) وكمينه الخفي عليه كمين^(١١)
 يا وقعة ما كان اعتق يومها^(١٢) اذ بعض ايام الزمان هجين^(١٢)
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت^(١٣) منه القلوب فكيف وهو يقين^(١٣)
 واخذت بابك حائلاً دون المني^(١٤) ومنى الضلال مياهن أجون^(١٤)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. انثنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. الثنين حية عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل تحزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

﴿ وقال يمدح الافشين ﴾

- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ^(١) ما إنَّ بهِ الأَوحوشَ قطينٌ^(٢)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيجاءٍ إلا عزَّ هذا الدينُ^(٣)
 قد كان عذرةً مغربٍ فافتضحها بالسيف فخلُ المشرقُ الأفشينُ^(٤)
 فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها ولقد ترى بالأمر وهي عرينُ^(٥)
 جادت عليها من جماجمِ اهلها ديمٌ امارتها طلى وشوونُ^(٦)
 كانت من الدم قبلَ ذاكِ مفاوزاً غبراً فأمت منه وهي معينُ^(٧)
 بحرٍ من الهيجاءِ يهفو مالهُ إلا الجناجنُ والضلوعُ سفينُ^(٨)
 لا فاهمُ ملكٌ حباهُ بالعلی خرسٌ وخانا حرُّه الميمونُ^(٩)
 ملكٌ تضيءُ المكرماتُ اذا بدا للملك منه غرةٌ وجبينُ^(١٠)
 ساسَ الأمورَ سياسةَ ابنِ تجارب رمقته عينُ الملكِ وهو جنينُ^(١١)
 لانت مهزتهُ فغزٌّ وانما يشتدُّ بأُسُ الرمحِ حينَ يلينُ^(١٢)
 وترى الكريمَ يغزُّ حينَ يهونُ وترى اللئيمَ يهونُ حينَ يهونُ^(١٣)
 قاد المنايا والجیوشَ فأصبحت ولها بأرشقَ قسطلٌ عثنونُ^(١٤)
 فتركت ارشقَ وهي يرقى باسمها صمُّ الصفا فتفيضُ منه عيونُ^(١٥)

(١) بذ غلب . البذ موضع . قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكارة
 افتضحها ازالها (٤) العرين مأوى الاسد (٥) الدم السحائب الدائمة . امارتها اسانها . الطلي
 الاعناق . الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لا ماء جا . المعين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) يهفو يضطرب . الجناجن عظام الصدر . السفين جمع سفينة (٨) حياه اعطاه
 خرس وصف للملك ومناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) لباس الشدة (١١) يهون يتواضع . يهون يذل
 (١٢) ارشق جبل . القسطل القبار . العثنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة . الصفا الصوان

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سألني دهرى وذكرني
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لها
يا ابن الأكارم والمرجوة من مضى
اليك ساقطني الأيام تجنيها

وقال في ابن أبي دؤاد وقد شرب دواء

(٥) اعقبك الله صحة البدن ما هتف الها تقات في الفصن

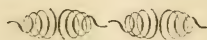
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن

(٦) لا نزع الله منك صالحة ابلتها من بلائك الحسن

لا زلت تزهو بكل عانية مجنباً من معارض الفتنة

إن بقاء الجواد احمد في اعناقنا منة من المن

لو ان اعمارنا تطاوعنا شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفاق اصول منابت
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سمحت . هزلت ضعفت (٤) تجنيها تسير في جنبها
(٥) هتف صاح . الها تقات يريد بها الحام (٦) الابلاء الاختبار

افئيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
إساءةُ الحادثاتِ استنبطي نفقا
امسكتُ منه بودَ شدِّ لي عقدا
إذا نوى الدهرُ أن يودي بذالدهِ
لو أن إجماعنا في وصفِ سوؤدهِ
في الدين لم يختلف في الامةِ اثنانِ
وقال بمدحه ايضا ﴿

انمت على غاربي حبلَ امريءِ عانِ
تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقي
مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
بحرٌ من الجودِ يري موجهُ زبدا
لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت
لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي
وصلتُ كفٌ مني بكفٍ غني
حتى لبستُ كسيَ اليسرِ تذرُها
يدٌ من اليسرِ قدت حالي عسري
حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

(١) كنه حقيقة. يغادى بيا كر. التأني البعد (٢) استنبطي استخرجي. التفق مرب في الارض (٣) العاني الاسير (٤) يودي يهلك. التالد المال القديم (٥) الغارب الكف العاني الاسير. التوى القرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفتت انكبات المصائب (٧) العنان ما يترض في الغم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب فقاقع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تابعت. تعبت تلمب (١٠) المني التمنيات (١١) الحالة ثوبان فما فوق

- ويوم المصدفة حين ساموا
فغاداهم هريت الشدق جهم^(١)
فأضحوا بعد عز واختيال
ولكن اذكرتنا يوم بدر
رددت الدين وهو قير عين
ألا ان الندى اضحى اميراً
اذا يده بنائله استهلّت
نوالك رد حساديه فلولا
فاصبح وهو لي طوق وامسى
- انوشروان خطباً غير هين^(٢)
لدى اشباله ذولبدتين^(٣)
وعم عبر لأهل المشرقين
ومشجر الاسنة في حنين^(٤)
بها والكفر وهو مخين عين
على مال الأمير ابي الحسين^(٥)
فويل للنضار وللجين^(٦)
واصلح بين ايامي وبينى^(٧)
مدحك نقل اهل العسكرين^(٨)

❖ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❖

- ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
دع الفراق فان الدهر ساعده
خليفة الخضر من يربع على وطن
بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا
وما اظن النوى ترضى بما صنعت
خلقت بالأفق الغربي لي سكناً
غصن من البان مهتز على قمر
- البين أكثر من شوقي واحزاني^(٩)
فصاراً ملك من روجي بجماني^(١٠)
في بلدة فظهور العيسر اوطاني^(١١)
بالرقتين وبالفسطاط اخواني^(١٢)
حتى تُشافه بي اقصى خراسان^(١٣)
قد كان عيشي به حلواً بجلوان
يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان^(١٤)

(١) ساموا اذاقوا (٢) هريت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
شمر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) لتائل العطاء
النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
(٨) الجنان الجيم (٩) يربع يقف . العيسر النوق (١٠) بغداد لفة في بغداد (١١) الترقى الفرقة

- (١) وقائعُ اشرقتْ منهنَّ جمعٌ
 ثوى بالمشرقين لها ضجاجٌ
 (٢) عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا
 (٣) ولكن قلتَ والمهجاتُ تجري
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 (٤) صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى
 وفيه الريح اذ دلفت معدٌ
 (٥) وايسام الذنائبِ زعزعتها
 وايامَ الكلابِ غداةَ هرت
 (٦) اخُ تركتَ اُسنته اخاهُ
 ومن سائذ ما بروانَ فلت
 (٧) بلا فيها اياسٌ كلُّ لدنٍ
 وحجرًا وامرأ القيسِ بن حجرٍ
 (٨) ويومَ البشرِ انسته وهدت
 (٩) الى خيبي منى فالموقفين
 اطار قلوبَ اهل المقربين
 (١٠) غدا الثقلان منها مُثقلين
 خليلي ملّةٌ ومحمدَين
 (١١) معاذ الله من كذبٍ ومين
 وكنّ وقد ملأن الخافقين
 (١٢) عبيد الله فيها والحُصين
 بأجمعها وأمرةُ ذي رعين
 (١٣) ويوم مهليلٍ والشمسين
 مراربين فيها مترفين
 (١٤) كليلاً للجبين والليدين
 شبا فخرٍ فسيح الطائفين
 (١٥) وكل مصممٍ في العظم لين
 ليالي كاهلٍ وبني قعين
 (١٦) وقائعَ راهطٍ وبناتِ قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) الميجات الدماء
 المين الكذب (٥) الخافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثم
 وبني عامر. دلفت تقدمت. الاسرة العشرة. ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشمسين وايام الكلاب (٨) هرت صوت.
 المترف النعم (٩) الاسنة رويس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء العجيبة. فلت
 فرقت. الشبا الحد (١١) بلا اختبر. اللدن اللين. المصمم الماضي

- غدا يجتني نور الوداد ويكتشي
 وبأخذ من ايديكما وهواكما
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 خُشنت عليه اخت بني خُشين
 انا بآ واجتناباً اي صبر
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى
 بما نترشفين نطاف ودي
 ليالي لا ترين الدمع ينسى
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 ونورا سودد وحجي اذا ما
 ومجد لم يدعه الجود حتى
 حليف ندى وترب على اذا ما
 سل الجبل الممنع حين اخني
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 لقيتهم بجلاب المنايا
 فما ابقيت للسيف اليماني
 من الورق الفض الذي تلبسانه
 فلا عجب ان تأخذ من لسانه
 وانجح فيك قول العاذلين
 على البلوى يعرّس بين ذين
 قرنت لقلبه هجرًا بين
 وتستهجين عند حلول دهن
 شوؤنك غربه حتى ترهني
 كفت عافيه نوء المرزبين
 رأيتهما رأيت الشعر بين
 اقام مناوياً للفرقد بين
 هتفت به وسيف خليفين
 عليه زخرفا نكدي وحين
 ضلالتهم عليهم اي رين
 بعيد الزر نائي الحجرتين
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني

(١) النور الزهر . الفض الطري (٢) النأي البعد . يعرّس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) انطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزمان نجان (٧) الحجي العقل (٨) يدته يتركه . المناوي المعارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد معك (١٠) اخفى طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي القصة والحاجة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

ساشرُ لا بني وهبِ الهبة التي هي الود صاناهُ بحسنِ صيانه
 عفاً على دهباء كانا إزاءها وشكلٌ لدا جي الخطبِ بعثورانه ^(١)
 تدفقتما من كل مزنٍ ووبله ومن شرح معروفٍ ومن عنفوانه ^(٢)
 وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانما بحيث ترى عينا ي يومَ رهانه
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبةً وما زلتما لا زلتما من رعانه ^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولا كما أصبحتُ تحت جرانِه ^(٤)
 وملكتما ناني صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانِه ^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكرِه لقد سرّني فعلاً كما في عوانِه ^(٦)
 وما خيرُ برقٍ لاح في غير وقتِه ووادٍ غدا ملآن قبل اوانِه
 تلطفتما للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانِه ^(٧)
 وما زلتما من نبعه ان عجبجتما بضمٍ وعند الحمد من خبزِ زمانِه ^(٨)
 لهمرري لقد اصبحتما العرف صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانِه

(١) العفاً الهلاك . الدهياء المصيبة . الشكل الققد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
 بعثورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الوبل المطر الغزير . الشرح والعفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتمرد . الغنان ما
 يمرض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مرضاً .
 (٨) النبع شعر يتخذ منه السهام . عجبجتما عسرتما

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنَسًا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثٍ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوَى عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
 وَإِيَّيْ فَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فَتَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَقَاتِ الْعَجْزِ عَوْجًا فَظِيعةً
 فَلَا بَرَحَ تَسْطُو رَيْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخْوَةً
 ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ وَمَا نَهْدَ سُوْدُدُ

وَكَوْكَبِ عَتَابٍ وَجَمْرَةٍ هَشْمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْمَاءِمْ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَاءِمْ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حَزَنًا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَايِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَاءِمْ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ^(٦)
 رَأَى الْحَكَمَاءَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
 وَافْطَعُ عَجْزَ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَازِمٍ^(٧)
 بَارَقِمَ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرُّوَاغِمِ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى العطية. التأم خرز يعلق في الفلق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للآشعث:
 «ان صبرت صبر الأحرار والا سلت سلو البهائم» (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين. الخفات الموت فجأة (٥) الغوايي النساء. المآثم مجامع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدير (٨) الأرقام حية خيشة (يريد
 السيف). الأرقام بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك. السعوط هو المسحوق (عطوس). الرواغم الذليلة

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز فقلت لها حج غيث الأنام

لقد حمل الجمل المستقل بعبد العزيز سجال الغمام^(١)

مطاف يطوف بيت الحرام وركن حوى ركنه باستلام^(٢)

مضى محرمًا بخلال الثرى فارضى به رب بيت الحرام^(٣)

وفر إلى الله من خلقه به عائذًا خوف ورد الأثام^(٤)

اقام طويلًا يزين المقام فامرضا منه طول المقام

وآب معرى من السيئ تيرفل في الحسنات الجسام^(٥)

مناسكه فيه مقبولة وحجته برة بالثمام^(٦)

وابقى مآثر محمودة معمرة عمر ركني ثمام^(٧)

فدونك تهنة حرة نظام امريء حاذق بالنظام

وقال يمدح مالك بن طوق ويعزبه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزن احلام نائم ومها يدوم فالوجد ليس بدائم

أمالك إفراط الصبابة تارك جنى واعوجاج في قناة المكارم^(٨)

تأمل رويدا هل تعدن سالما الى آدم ام هل تعد ابن سالم

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم^(٩)

فان تك مفجوعا ببيض لم يكن يشد على جدواه عقد الثائم^(١٠)

كعب وهم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المسلوقة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائذًا لا نذًا . الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبعثر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) ثمام جبل
(٨) افراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

❦ وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلالي ❦

جُبِسَتْ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ وَلَمْ يَزَلْ نَائِيًا عَنْ صَبْحِكَ الْمَدَمُ ^(١)
 يَا ابْنَ الْمَسِيْبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ لَوْلَاكَ لَمْ يُدْرَمَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
 جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَاحِرَ بَأْسٍ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ ^(٢)
 يَا مَنْ إِذَا فَعَدْتَ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمَمُ
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعٍ أَرُومَتُهُ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِيمُ ^(٣)
 أَنْتَ السَّلِيلُ فَسُلِّ السِّيفَ مُنْتَصِرًا لَذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّمُّ
 عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ ^(٤)

❦ وقال بمدحه ايضا ❦

جَادَتْكَ عَنِي عَيُونُ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ وَزَالَ عَيْشُكَ مُوَصُولًا بِهِ النِّعَمُ ^(٥)
 أَصْبَحْتَ لَا صَقَبًا مِنِّي وَلَا أَمَمًا فَالْصَبْرُ لَا صَقَبٌ مِنِّي وَلَا أَمَمُ ^(٦)
 وَلَيْتَ عَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مَنْسَجَمُ يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مَنْسَجَمُ ^(٧)
 أَنِي لِمَنْ أَنْ أَرَى حَيًّا وَقَدْ نَزَحْتَ بِكَ النَّوَى بِاشْتِاقٍ النَّفْسِ مُحْتَشَمُ ^(٨)
 أَنْ لَمْ أَقْمِ مَا نَدِمًا لِلْبَيْنِ يَشْهَدُهُ أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فَيْكَ مَتَمُ ^(٩)
 شَبْهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصَّمْصَامَةِ الْحُذْمُ ^(١٠)
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعْطَى بِلَا عُدَّةٍ مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كَسْبٌ وَلَا هَرَمُ ^(١١)

(١) الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ. نَائِيًا بَعِيدًا (٢) حَرَايَ مَا لَيْقَ (٣) النَّبْعُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ. الْأَرُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. الْوَصْمُ عَقْدَةٌ فِي الْعُودِ (٤) الذَّرَى أَعَالِي الْجِبَالِ. الْعَالَمُ الْجَبَلُ (٥) جَادَتْكَ أَمْطَرَتْكَ. الْمَزْنُ السَّحَابُ. الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ (٦) الصَّقَبُ الْبَعْدُ الْأَمَمُ الْقُرْبُ (٧) الْمَنْسَجَمُ الْمَنْسَكَبُ (٨) نَزَحْتَ بَعَدْتَ. النَّوَى الْفَرَقَةُ (٩) اللَّائِمُ الْحَزْنُ الْبَيْنُ الْفِرَاقُ (١٠) الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ. الصَّمْصَامَةُ السِّيفُ. الْحُذْمُ الْقَاطِعُ (١١) الْعُدَّةُ الْوَعْدُ

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
(٢) والحادثات عداة الاكرمين فما تقام الامراً يشفي من القرم
(٣) فليهنك الاجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدا الصمصامة الحزم
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببتلي الله بعض القوم بالنعم
(٤) (وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميثل شاعره عن شيء وقع له يوم عبد الله فتأخر عنه)
ليت الأطباء ابا العميثل خبرت خبراً يروى صاديات الهام
ان الأمير اذا الحوادث اظلمت نور الزمان وحلية الاسلام
والله ما يدريه بأية حالة يتأى مجاوره على الأيام
أبما يجامعه لديه من الغنى ام ما يفارقه من الإعدام
وارى الصفيحة قد علتها فترة فترت لها الأرواح في الأجسام
ان الجياد اذا علتها صنعة رافت ذوي الألباب والافهام
لتزبد الأبصار فيها فسحة وتأملاً لعناية القوام
لولا الأمير وان حاكم رايه في الشعر اصبح اعدل الحكماء
لثكت أمالي لديه بأسرها او كان انشادي خفير كلامي
ولحقت في تفرقه ما بيننا ما قيل في عمرو وفي الصمصام

— — — — —

(١) الرقم الداهية (٢) تقام تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت
كملت. الصمصامة السيف. الحزم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو
طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ
بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الالباب
المقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

لبستُ به الصبايةَ غيرِ اني
 غداةَ غدتُ بهِ أَجْدُ جلالُ
 ثوت لفراقهِ الآدابُ شعناً
 اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لمأاً
 ذوي الهممِ الهوامدِ والأكفِ
 الجوامدِ والمرواتِ النيامِ
 بطلُ عليك اصفهمِ حقوداً
 لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً أو بعضَ أخرى
 فان داومتهُ فعدوُ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميت
 واجنهما على طولِ المقامِ

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياسُ كن في ضمانِ الله والذمِ
 ذا مُهْجَةٍ عنِ الماتِ الردى حرمِ
 سلامةً لك لا تهتاجُ نضرتها
 ودعداً ولعاً في النعلِ والقدمِ
 الله عافاك منها علّةٌ عرضاً
 لم تنحُ اظفارُها الا على الكرمِ
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت
 آلا ربك ما استشعرت من سقمِ
 فان يكن وصبٌ عانيتَ سوزتهُ
 فالوردُ حالفٌ لليث الغابةِ الاضمِ
 ان الرياحَ اذا ما اعصفت قصفت
 عيدانَ نجدٍ ولم يعبأَنَّ بالوتمِ

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشذر تشط . الفطريف السيد (٢) ثوت مكث . الثمت المتفرقة . الفدر جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن اياه المنيرة (٥) المات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولعا كاستان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات القبرات . الالاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الفضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كاتيرم الرتم نبات دقيق جداً

- (١) ليُزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّامَةِ مَا تَرَى
 (٢) مِنْ كَيْيَاةِ الْمَجْدِ تُقْنِ وَتَقْنِمِ
 (٣) أَنْ الثَّنَاءَ يَسِيرُ عَرْضًا فِي الْوَرَى
 (٤) وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتِ أَلْبَسْتَهَا
 (٥) أَعْطَيْتَ مَا لَمْ يَعْطِهِ وَلَوْ أَنْقَضِي
 (٦) لَقَدَدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سَيُورَهَا
 (٧) لَوْ قُلْتَ حُصِّلَ كُلُّهَا فِي حَاتِمِ
 (٨) شُهِرْتَ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقَعُ بِاسْمِهَا
 (٩) أَنْ الْقَصَائِدَ يَمْتَنِكُ شَوَارِدًا
 (١٠) مَا عَرَّسْتَ حَتَّى أَنْتَكَ بِفَارَسٍ
 (١١) فَعَمِلْتَ قِيَمَهَا الضَّمِيرَ وَمَكْنَتِ
 (١٢) خَذَهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا
 (١٣) تَذَرُ الْفَتَى مِنْ الرِّجَاءِ وَرَاءَهَا
 (١٤) زَهْرَاءُ أَحَلَّى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمَنَى
 (١٥) وَقَالَ فِي حِجَّةِ أَبِي بَشْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَالِبٍ يَمْدَحُهُ
 (١٦) سَقَتْ رَفَهَا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا
 (١٧) أَبَا بَشْرٍ أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ

(١) وَجْدًا غَرَامًا (٢) الْمَخْذَمُ الْقَاطِعُ (٣) الشَّيْمُ الطَّبَاعُ . الْمَرْزَمُ الْمَصَوْتُ (٤) الْمَرْغَمُ الْحَسَارَةُ (٥) الْعَدَمُ الْفَقْرُ (٦) يَمْتَنِكُ قَصْدَتَكَ . شَوَارِدُ سَيَّارَةٍ . تَحْرَمْتُ دَخَلْتُ فِي حَرَمِ نَدَاكَ كَرَمَكَ (٧) عَرَّسْتُ تَزَلْتُ . رِيْعَانَهَا أَوْلَهَا (٨) الْقِيَمُ الزَّوْجُ وَالْمَتَوَلَّى (٩) الْمَتَقَمُ الْقَوْمُ (١٠) تَذَرْتُ تَرَكْتُ . تَرْوُدُ تَطْلُبُ الْمَرْغَى . الْكَفْنُ الْجَانِبُ . الْقَشْمُ الْمَسْنُ (١١) الْرَفْهُ الشَّرْبُ أَيْ وَقْتُ كَانَ . الظَّاهِرَةُ الشَّرْبُ وَقْتُ الظَّهْرِ . الْغَبُ الشَّرْبُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ مَتْرَاكُهُ

- (١) لا يلحمنك تحمله فقد
 يودي بك الوادي وليس بمفهم
 (٢) من منجد بمحله او متهم
 (٣) ساحاتها او اوترت بالموسم
 (٤) وكانهم من سيبه في مقسم
 (٥) لم يتدا عرف اذا لم يتم
 (٦) ينفثن في عقد اللسان المفهم
 (٧) هطلا وعفونداه جهد المرزم
 لا تخدم الاقوام ما لم تخدم
 قالت له الاخرى بلغت تقدم
 (٨) علياء ان لا يرثي في سلم
 (٩) ما حوله من مالك المستلحم
 (١٠) لا يرغم الازمات ما لم يرغم
 (١١) اكرومة نصفاً اذا لم تظلم
 (١٢) وهي الكعاب لعائذ بك مصرم
 (١٣) زفت من المعطي زفاف الائم
 لا يلحمنك تحمله فقد
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
 فكانها لولا المناسك اشركت
 وكأنه من مدحهم في روضة
 كلف رب الحمد يزعم انه
 نظمت له خرز المديح مكارم
 في قلبه كثر السماك وان غدا
 خدم العلى فخدمته وهي التي
 واذا انتهى في قلبه من سودد
 ماضراً اروع يرثي في هممة
 يأبى لعرضك ان يغادر عرضة
 ان التلاد على نفاسة قدره
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 وصنيعة لك ثيب اهديتها
 حلت محل البكر من معطي وقد

(١) يلح يمكن من الشتم . يودي يهلك . المفهم الملائن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتهم المنخفض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفثن ينفخن . المفهم العبي (٧) السماك والمرزم نجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يغادريترك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهدي . العائذ المتعجي . المصرم الفقير (١٣) الائم التي لا زوج لها

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فنعوبها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة
 (٣) نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم
 (٤) وصلت دموعا بالنجيع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فذم طعم العلقم
 (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والمائم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم
 (١٠) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 (١١) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت للمفتر منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم
 (١٢)

(١) العنق المانق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القراية . السعدان نبت تأكله
 الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجو
 الحزن (٤) النجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشد حزنا (٦) مهراقة
 مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى افراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى
 الارض . المائم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) المتجهم الكريه (١١) يتسلموا
 يشفقوا اي ينفروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت^(٣) اخيرها ذوالعبء ام قيدومها^(٤)
 فاذا علوق الحاج يوماً سكنت^(٥) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٦)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٧) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٨)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي^(٩) كل التيقن انهن نجومها^(١٠)
 لو ان باقلاً المفهه ينبري^(١١) في مدحها سهلت عليه حزومها^(١٢)
 ولوان سحباناً يسحب ذيله^(١٣) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(١٤)
 انا اتيناكم نصور ما ربا^(١٥) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(١٦)
 باليمس قاسمنا الفلا اسلاءها^(١٧) والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٨)
 فلنا امين فصوصها وشخصها^(١٩) ولها وري سديفها ولحومها^(٢٠)
 اخذت محالها السهوب وبدأها^(٢١) فالبعد يعذرهما ونحن نلومها^(٢٢)
 صفح عن النبات ليس يؤودها^(٢٣) جرس الدحي ومكاؤها ونسيمها^(٢٤)
 ليلبة قد وقرت هاماتها^(٢٥) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(٢٦)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(٢٧) منها وغاب مريحها ومسيمها^(٢٨)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشا الحبل. الاديم الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الانثى النفيسة. رثمتك عطفك عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سحبان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) نصور نجني. المآرب الحاجات
 (٩) اليمس النوق. الاشلاء الاعضاء. البيد البراري (١٠) الامين القوي « مجاز ». الفصوص
 المفاصل. الشخص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الحمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة. النبات
 الاصوات. يؤودها يثقلها او يرجمها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصفير. النسيم الانين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وعب)
(كُتَاب عبد الله بن طاهر)

- لامته لامَ عَشِيرَها وَحَمِيمَها (١)
لَمْ تَدْرِكْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ خَاضَها (٢)
نَكَرْتُ فَتَى الْوَى بَنُضْرَةٍ وَجْهَها (٣)
لَا تُنْكِرِي هَمِّي فَأَنِي زَائِدِي (٤)
فَلَقَبْتُ أَظْهَرَ صَقْلٍ سَيْفٍ أَثَرُها (٥)
وَالْحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بَوْمُها (٦)
أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ (٧)
أَنَاؤُها وَطُلُوهَا وَنَجَادُها (٨)
تَغْدُو الرِّيحُ سَوَافِيًا وَعَوَافِيًا (٩)
وَكَأَنَّمَا الْقِيَّ عَصَاهُ بِهَا الْبَلَى (١٠)
أَنِي كَشَفْتُكَ أَرْمَةً بِأَعْزَةٍ (١١)
بِثَلَاثَةِ كَثَلَاثَةِ الرِّيحِ اسْتَوَى (١٢)
وَبِثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الْجَنِيِّ نَكَافَاتٍ (١٣)

(١) الحميد الصديق . الخلائق الطباع . ابر فعل خيرا (٢) ليلا . شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الأنا . جمع نوى . وهو الحفير حول الحيمة . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافيا تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . المنفى المنزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يرميها يفرقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . البهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لا نخل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الامال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بهد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقه	والجد كل المجدي في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الوري	حسناً وليس كحسنه لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصراً فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبركم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذاك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابل لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم مناً منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تغمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرار القتل . السبب الجبل . الثني الطي . الزمام المقود (٢) أليث الاسد . الحقو
معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيراً (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تغمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطاكم

- (١) جئمت ظيورُ الملكِ في اوكارها
والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
(٢) ما اهتز الا اجث عرش عظيم
مشت الخطوبُ القهقري لما رأت
(٣) خبي اليك مؤكدا برسيم
فزعت الى التوديع غير لوابث
(٤) لما فزعت اليك بالتسليم
والدهرُ الأمُ من شرفت بلوومه
(٥) الا اذا اشرفته بكريم
اهبت لي ريج الرجاء فاقدت
هي بها حتى استبحن همومي
ايقظت للكرم الكرام بناطق
(٦) لنداك اظهر كنز كل قديم
ولقد نكون ولا كريم ناله
حتى نخوض اليه الف لئيم
فسنت بالمحمود من اثر الندى
(٧) سننا شفت من دهرنا المذموم
وسيم الوري بخصاصة فوسمته
بسماحة لاحت على الخرطوم
جلت فيه بمقلة لم يقدها
(٨) بخل ولم تسفع على معدوم
يقع انبساط الرزق في لحظاتها
(٩) نسقا اذا وقعت على محروم
ويد يظل المال يسقط كيده
ففيها سقوط الهاء في الترخيم
لا يأمل المال النجاة اذا غدا
(١٠) صرف الزمان فجاءه بعيد
قل للخطوب اليك عني انني
(١١) جار لاسحاق بن ابراهيم

(١) جئمت لومت اوكارها (٢) اجث اقتطع (٣) الخطوب المصائب القهقري الرجوع الى خلف. الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت. لوابث مواكث (٥) الشرق الغص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة. الخصاصة الفقر. الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه. تسفع تسكب المذموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) المديم الفقير (١١) الخطوب المصائب اليك عني ابعدني عني

بالاذويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء الا انها
 بالمصميين الذين كأنهم
 ولي بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللثيا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمعوا هتكت بيوتهم
 فنجردت بيض السيوف لهاهم
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة
 اخرجتهم بل اخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء النثير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 ان المنايا طوع بأسك والوغي
 والحرب تركب راسها في مشهد
 في ساعة لو أن لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذيهم
 قد قلنت من يرضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممطراً في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 متمهل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرّد التوحيد للفرع
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسليين والزقوم
 تقل على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بالف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القلنسة (٢) الاغياال الغابات. الصريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثيا والتي كناية عن المصائب (٥) العجاجة (الفبار. النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمعوا تردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة. صدعت شقت (٨) النمير الصافي
 الرغد السعة. الفسليين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكوم الجروح

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي
والى جناب ابي الحسين تشنعت
(٢) حتى تروّت من هوى مسموم
بزمائها كالمصعب المخطوم
(٣) وعوارفاً بالمعلم المأموم
(٤) حيصت ظهارته بجلد اطوم
(٥) سعدانة كادارة القرزوم
(٦) كوم عقال من عقال كوم
(٧) طرباً لأصوات الصدى والبوم
(٨) ورداً وأمّ نداءك غير عقيم
(٩) خيمن ثم شرين شرب الهيم
(١٠) بلواك ترب نصيحة وعزيم
(١١) بك في مفاوضة ولا تقديم
(١٢) حللاً من التبجيل والتعظيم
(١٣) في طرمساء من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق . البين الفراق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنعت
جدت في السير . المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات . احواف لينة
الارساغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجبة الناقة
السريفة . الاديم الجلد . حيصت خيطة . الظهارة مايجعل على ظهر الدابة . الاطوم السلحفاة
(٥) تنى تبعد . ملاطهاها كتنفهاها . السعدانة كركرة البعير . انقرزوم خشبة يجذو عليها الخذاء
(السكاف) (٦) الجدليل وشدقم فحلان كريمان . الكوم التوق العظام . المعقال الكريمة
(٧) الحداة المفضون . التبر رفع الصوت (٨) ائدى الكرم . مصدر لا يروي . عقيم لا تتج
(٩) السيب العطاء . الطلح المتعبه . الهيم العطاش (١٠) بلواك اختبراك . ترب من ولد مع
الآخر (١١) يألوا يقتصرا (١٢) الحال الثياب (١٣) طرمساء نظلمة . لبهم الاسود

نَقُولُ ان قَلْتُمْ لَا لَا مُسَلِّمَةً لَقَوْلِكُمْ وَنَعَمْ ان قَلْتُمْ نَعْمَا
 مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُطِمَتْ عَنْهُ الْأَعَادِي بِسِيَا الْمَجْدِ مَذْفُطًا
 أَبُو الْحُسَيْنِ ضِيَاءٌ لَا مَعْهُ وَهْدَى مَا خَامَ فِي مَشْهَدٍ يَوْمًا وَلَا سَمًا^(١)
 إِذَا أَتَى بَلَدًا أَجَلَتْ خِلَافُهُ عَنْ أَهْلِهِ الْإِنْكَادِينَ الْخَوْفَ وَالْعَدَمَا^(٢)
 مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَ سَرَاتِكُمْ فَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يُبْقِيَ الْكَرَمَا^(٣)
 قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذَا قَامُوا بِشُكْرِكُمْ الْآنَ أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النِّعَمَا^(٤)
 وقال يمدحه

يَا رُبْعُ لَوْ رُبِعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمٍ^(٥)
 قَدْ كُنْتُ مَعَهُودًا بِأَحْسَنِ سَاكِنٍ مِنَّا وَأَحْسَنِ دِمْنَةٍ وَرِسُومٍ^(٦)
 أَيَّامَ الْأَيَّامِ فِيكَ غَضَارَةٌ وَالْدَهْرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمٍ^(٧)
 وَظَبَاءُ انْسِكَ لَمْ نَبْدَلْ مِنْهُمْ بِظَبَاءٍ وَحَشَكِ ظَاعِنًا بِمَقِيمٍ^(٨)
 مِنْ كُلِّ رَيْمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَعَتْ الْحَاظُ مَقْلَتِهِ فَوَادَ الرِّيمِ^(٩)
 أَمَّا الْهَوَىٰ فَهُوَ الْعَذَابُ فَإِنْ جَرَتْ فِيهِ النَّوَىٰ فَأَلِيمُ كُلِّ أَلِيمٍ^(١٠)
 أَغْرَى التَّجَلُّدَ بِالتَّبَلُّدِ حَرْقَةً أَمَرْتُ جَمُودَ دَمُوعِهِ بِسُجُومٍ^(١١)
 لَا وَالطَّلُولِ الدَّارِسَاتِ أَلْيَةً مِنْ مُعْرِقٍ فِي الْعَاشِقِينَ صَمِيمٍ^(١٢)
 مَا حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأَخَّرَ سَاعَةً بِالْأَمْعِ مَذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرِيمِي

(١) خام جبن (٢) أجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألته
 سأله (سهلت الحزمة) (٤) ربعوا وقفوا . لجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
 طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الريم الغزال
 (٩) النوى الفراق . الأليم العذاب الشديد . الأليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان
 (١١) الطلول آثار الدار . الألية اليعين . لمعرق الاصيل . الصميم الخالص

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماهم البطر الأسد الفضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملهمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا هاجهم
 غادرت بالجلب الاهواء واحدة
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدو مع الحرب للأرواح مفتنما
 فالجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدوها هرم
 فخرأبني مصعب فالمكرمات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تَطُرُ الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما^(٥)
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٦)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٧)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٨)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنما^(٩)
 اكنت مهتضما او كنت مهتضما^(١٠)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١١)
 لم يحصها هرم حتى يرى هрма
 عادت رعاونا وكانت قبلكم اكما^(١٢)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تهجع
 تنم . النعم الابل والشاة (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 واللبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) الحب الصياح . الانايب ما بين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتضم الظالم .
 المهتضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العفار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

قد قلّصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قوم^(١) وان كانوا ذوي رحم
 مشّت قلوب أناس في صدورهم
 امطرتهم عزّ مات لو رميت بها
 اذاهم^(٢) نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بحدّ السيف انفسهم
 زالت جبال شروري من كتائبهم
 لما مخضت الأمانى التي احتلبوا
 ابدلت ا رؤسهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطّت صفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشن دهر منهم فئة^(٣)
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وان هم جمعوا كانت لهم لهما^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفاً وازلت ايداماً ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همما^(٤)
 قنا الظهور قنا الخطي مدعماً^(٥)
 صدر القناة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدما^(٨)
 تزجي رخافتة قد اشجّت الامما^(٩)
 اتى بك الله للأشمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجا

(١) قلّصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال
 وهو الرباط . جمعوا توردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . الاماني
 المحنيات (٥) الخطي الروع . مدعماً مسند (٦) لمة شعر المجوز شحمة الاذن
 (٧) التنصل البعد (٨) يستشري يمتد . الخطب الامم (٩) جوشن الصدر
 تزجي تسوق (١٠) تريح اللينة . اشجّت احزنت (١٠) ايضاً دركت . اضرم لقاطع

نَأَوَا فَظَلَّتْ لَوْشِكِ الْبَيْنِ مَقْلَتُهُ
 أَظْلَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ
 أَمَّا وَقَدْ كَتَمْتَنِ الْخَدُورُ ضُحًى
 لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمُحْضَرُ وَانْصَرَمَتْ
 رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَرْتِي وَأَقْبَحَهُ
 فَكَادَ شَوْقِي يَتَلَوُ الدَّمْعَ مَنْسِجًا
 صَبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صَبًّا مِنْ كَشَبِ
 سَيْفِ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّتهُ هَمَّتُهُ
 أَنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ كُنْتَ لَهُ
 قَرَّتْ بِقَرْنِ عَيْنِ الدِّينِ وَاشْتَرَتْ
 وَيَوْمَ خَبِزَجَ وَالْأَبَابُ طَائِرَةٌ
 اضْطَحَكَتْ مِنْهُمْ ضَبَاعُ الْقَاعِ ضَاحِيَةٌ
 بِكُلِّ صَعْبٍ الذَّرَى مِنْ مَصْعَبٍ يَقْظِ
 بِأَدْيِ الْحَيَا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا
 يُضْعِي عَلَى الْمَجْدِ مَا مَوْنَا إِذَا اسْتَجَرَتْ

تَدِي نَجِيعًا وَيَنْدِي جَسْمُهُ سَقْمًا^(١)
 لَوَمَاتٍ مِنْ شَغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا
 فَأَبْعَدَ اللَّهُ دَمْعًا بَعْدَهَا أَكْتَمًا^(٢)
 وَأَخْرَجَ الصَّبْرَ الْأَكَاظِمًا وَجَمًّا^(٣)
 مُسْتَجْمِعِينَ لِي التَّوْدِيْعَ وَالْعِنَا^(٤)
 إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاذْهَبْ فَانْجِمَا
 عَلَيْهِ اسْتَحَاقُ يَوْمِ الرُّوْعِ مُنْتَقِمًا^(٥)
 لَمَّا تَخَرَّمَ أَهْلَ الشَّرِكِ مَخْرَمًا
 خَلِيفَةَ الْمَوْتِ فِي مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَا
 بِالْأَشْرَرِ عِيُونَ الشَّرِكِ فَاصْطَلَمَا^(٦)
 لَوْلَمْ تَكُنْ حَامِي الْإِسْلَامِ مَا سَلَمَا^(٧)
 بَعْدَ الْعَبُورِ وَابْكَيْتِ السَّيْفَ دَمًا^(٨)
 إِنْ حُلَّ مُتَشَدًّا أَوْ سَارَ مُعْتَزِمًا^(٩)
 يَرَى بِفَيْرِ الدَّمِ الْمَعْبُوطِ مَلْتَمًا^(١٠)
 سَمَرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مَتَمًا^(١١)

(١) نَأَوَا وَبَعْدُوا. الْوَشِكُ الْقُرْبُ. الْبَيْنُ الْفِرَاقُ. التَّجْعُجُ دَمُ الْجَوْفِ. السَّقْمُ الضَّعْفُ. (٢) الْخَدُورُ
 الْبَيُوتُ (٣) اسْتَحَرَّ اشْتَدَّ. الْمُحْضَرُ الْخَالِصُ. الْكَأْظِمُ كَأَمِ الْبَيْطُ. الْوَجْمُ السَّاكِتُ خَزْمًا (٤) الْغَمُّ
 نَيْتُ أَحْمَرٍ (يُرِيدُ الْبَنَانُ الْمَخْضُوبُ) (٥) الْكَشَبُ الْقُرْبُ. الرِّيحُ الْخَرْبُ (٦) قِرَانُ عَمَلٍ
 اسْتَشْرَتْ نَشَقَتْ. اصْطَلَمَ قَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ (٧) الْأَبَابُ مَقُولُ (٨) الْقَاعُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
 ضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ (٩) الذَّرَى الْإِعَالِي. التَّنْدُ التَّأَلُّ. الْمُعْتَزِمُ مُعَازِمُ (١٠) الْحَيَا
 الْوَجْهُ. الْمَعْبُوطُ الطَّرِي. الْمَتَمُّ الْمُسْتَعْرِ (١١) اسْتَجَرَتْ اسْتَبَكَتْ. سَمَرُ التَّائِلِ الرِّمَاحِ

- وبيان ذلك ان أول من حبا
 اعطيتني دية القتل وليس لي
 إلا ندى كالدین حل قضاؤه
 عرفه اذ ضرباً نحيفاً عنده
 أخفیه فخفیه وطوبته
 جوده مشيت به الضراء تواضعاً
 قاسي الفؤاد على كرائم ماله
 للنار نار الشوق في كبد الفتى
 خير له من ان يخامر صدره
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنه
 أقنع المعروف وهو كأنه
 مثر من المال الذي ملكته
 فأرووح في بردين لم يسحبها
- (١) وقرى خليل الله ابراهيم
 عقل ولا حق عليك قديم
 إن الكريم لمعتفيه غريم
 شكر الرجال وإنه لجسيم
 فنشرته والشخص منه عميم
 وعظمت عن ذكراه وهو عظيم
 ولزائريه ومعتفيه رحيم
 والبين يوقده هوى مسموم
 وحشاه معروف امرى مكتوم
 يدعو عليه النائل المظلوم
 قر الدجى إني اذا للئيم
 اعناقه ومن الوفاء عديم
 قبلي فتى وهما الغنى واللوم

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبي

- اصفى الى البين مغترًا فلا جرماً
 اصمني سرهم ايام فرقهم
- (١٣) ان النوى اسأرت في عقله لما
 هل كنت تعرف سرايورث الصما

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعتني السائل (٤) خفيته اظفرتة
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لاجرم
 لاشبهة. النوى الفرقة (مؤنث). اسأرت ابقت. اللوم طرف من الجنون (١٣) اصمني
 جعلني اصم (لا يسمع)

كالليث ليث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً
 يوم وصمت به الزمان ووفعة
 لمعت اسننته فهن مع الضمى
 نصبت سيوفك للقراع فاغمدت
 ابليت فيه الدين بمن نقيبه
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادمته فكأنني
 غيث حوى كرم الطباع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجد سهم في المكارم والتقى

في الروع بسام وذلك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى وبقو^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام هي سموم^(٤)
 شمس وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والخرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت امام الكفر وهو اميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف تقيم^(١٠)
 للدلو او للرمز من نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا انه محموم
 ماربء المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشيم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الجمة الكثرة . الهيم العاطر (٤) وصمت عانت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . القراع الحزب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقية النفس
 الاميم المشجوج بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم التفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرمزان نخبان (١٢) المكدي الفقير . المسهوم الضامر التحيف

وقال يمدحه ايضا

ابا سعيد تلاقى عندك النعم
فانت طود لنا منج ومعتصم^(١)
لا زال جودك يخشى المحل صولته
وزال عودك تسقي روضه الديم^(٢)
اشرفت منك على بحر الفنى ويدي
يجول في مستواها الفقر والمدم^(٣)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ
لولا رجاؤك لم ثبت له قدم^(٤)
احرمت نخوك خوف النائبات فما
شككت اذقت دوني أنك الحرم^(٥)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى طولهم اجش هزيم
وغدت عليهم نضرة ونعيم^(٦)
جادت معاهدهم عهاد سحابة
ما عهدها عند الديار ذميم^(٧)
صفه الفراق عليك يوم رحيلهم
وبما اراه وهو عنك حليم^(٨)
ظلمتك ظلمة البرية ظلوم
والظلم من ذي قدرة مذموم^(٩)
زعمت هوك عفا الغداة كما عفت
منها طول باللوى ورسوم^(١٠)
لا والديه هو عالم أن النوى
صبر وان ابا الحسين كريم^(١١)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت
نفسي على الف سواك تحوم^(١٢)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة
مجدت الى جنب السماء مقيم^(١٣)
ملك اذا نسب الندى من ملتي
طريفه فهو له اخ وحميم^(١٤)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) عني
انمحي . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماء نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كريم إذا زرناه لم يقنصر بنا
تجشم حمل الفادحات وقلما
وكنث أخا الاعدام لسنا لمة
واذا أنا ممنون علي ومنعم
ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم
على الكرم المولود ان يتكرما
اقمت صدور المجد إلا تجشما^(١)
فكم بك بعد العدم اغيت مدمما^(٢)
فاصبحت من خضراء نواك منيما
فاني لم اخدمك إلا لأخدما^(٣)
وقال يمدحه ويستهديه موكوبا

فل للأميرابي سعيد ذي الندى
يا واهب النفس الحموس برحلمها
والخال ل الأقوام فوق سلاهب
والواهب الصمصامة الذكر الذي
انت المباري الريح في نفحاتها
من اين ارب أن يراني راجلا
احمل هذاك الله رجلي يا ابن من
قسم الحياة على الانام جميعهم
وثقسم الناس السخاء مجزا
وتركت للناس الإهاب وما بقي
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والحاكي الرئبال في قدامه^(٦)
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
والمستمين مع الندى بلامه^(٨)
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
جادت يداه بنهده وغلامه^(١٠)
فنهضت انت فقدته بزما^(١١)
فذهبت انت براسه وصنما^(١٢)
من فرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بمشقة. الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر. اللسن الفصيح
(٣) النوال العطا. (٤) الندى الكرم (٥) النفس الناقة القوية. الحموس السيارة بالليل
الاعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال. الحاكي المشبه. الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف. الذعاف السم القاتل. الاسطام الحد (٨) المباري المجاري. الندى
الكرم (٩) ارب اخاف. راجلا ماشيا (١٠) النهذ الفرس الحسن (١١) قدته جرفته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهاب الجلد. القرث السرجين في الكرش

- فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ
لَحَقَّتْهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
فَنَ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلسٌ
بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ
فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ
وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ
أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
إِذَا أَجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
أَشَدُّ أَزْدَلَا فَأَبَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا
جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ
- (١) لَا عَجْزَ رِبْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوْهَمَ
(٢) لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا أَشَامًا
(٣) تَنْصُ عَنْ الْإِلْهَامِ خَلْنَاكَ مَلَمَهَا
(٤) فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرِ قَسَمَ سَلْمًا
(٥) سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا
(٦) لَنَا عُمْرُ الْإِسْلَامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا
(٧) لَهُ ابْنٌ كَيَوْمِ السَّبْتِ الْأَتْسِمَا
(٨) وَلَا سَبْعُ الْأُوقْدَاتِ مَوْلَا
(٩) وَلَا حَجَرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ دِمَا
(١٠) فَكَانَتْ لَنَا عَرْمًا وَلِلشَّرْكَ مَا تَمَّا
(١١) وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيَرْحَمَا
(١٢) وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا
(١٣) وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرْمًا
(١٤) وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحَرَّمَا
(١٥) ذُؤَابَتُهُ أَنْ يَحْمَلَ السَّيْفَ سَلْمًا

(١) الرِّبْعَانِ النَّشَاطُ . الْمُنَى الْآمَالُ (٢) أَشَامُ أَفْعَلُ مِنَ الشَّوْمِ (٣) خَلْنَاكَ ظَنَّنَاكَ
(٤) آلسُ اسْمُ نَخْرٍ . عَقْرِ قَسَمَ مَحَلُّ (٥) السَّبَاتُ النَّوْمُ . الْبَيْضُ وَالْقَنَا السُّيُوفُ وَالرِّمَاحُ . ثَوُوا
مَكَثُوا (٦) الْعُرُوبَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ . عَمْرُ جَمْعِ عَمْرَةٍ وَهِيَ كَالْحُجِّ مَاعِدَا الْوُقُوفِ بِعُرْفَةٍ (٧) اثْلِيَا
تَرَابًا (٨) الْمَأْتَمُ الْحُزْنُ (٩) أَجْرَمُوا أَذْنَبُوا . قَتَى جَعَلَهَا قَانِيَةً (أَيِ حَمْرَاءَ) . الْقَنَا الرِّمَاحُ
الْجَرَمُ الذَّنْبُ . تَجَرَّمُ ادَّعَى عَلَيْهِمُ الْجَرَمُ (١٠) الْأَزْدَلَا فِ التَّقَدُّمِ (١١) جَدِيرٌ حَقِيقٌ .
الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الذُّؤَابَةُ النَّاصِيَةُ

- وساعده^(١) تحت البيات^(٢) فوارس^(٣)
وقد نثرتهم^(٤) روعة^(٥) ثم احدثوا^(٦)
بسافر^(٧) حر^(٨) الوجه^(٩) لو رام^(١٠) سواة^(١١)
مثلت^(١٢) له تحت الظلام^(١٣) بصورة^(١٤)
كيوسف^(١٥) لما رآه^(١٦) برهان^(١٧) ربه^(١٨)
وقد قال^(١٩) إما ان اغادر^(٢٠) بعدها^(٢١)
ونعم^(٢٢) الصريح^(٢٣) المستجاش^(٢٤) محمد^(٢٥)
اشاح^(٢٦) بفتيان^(٢٧) الصباح^(٢٨) فاكرهوا^(٢٩)
هو افترع^(٣٠) الفتح^(٣١) الذي سار^(٣٢) معرقا^(٣٣)
له^(٣٤) روعة^(٣٥) كانت سدى^(٣٦) فانزتها^(٣٧)
هما طرنا^(٣٨) الدهر^(٣٩) الذي كان عهدنا^(٤٠)
لقد اذكرنا^(٤١) بأس^(٤٢) عمرو^(٤٣) ومسهر^(٤٤)
رأى^(٤٥) الروم^(٤٦) صبحا^(٤٧) أنها هي^(٤٨) اذ رأوا^(٤٩)
هزبرا^(٥٠) غريف^(٥١) شد^(٥٢) من ابهرهما^(٥٣)
- تخلهم^(١) في خمة^(٢) الليل^(٣) انجما^(٤)
به^(٥) مثالا^(٦) الف^(٧) عقدا^(٨) منظما^(٩)
لكان^(١٠) بجلباب^(١١) الدجي^(١٢) مثلما^(١٣)
على^(١٤) البعد^(١٥) اقننه^(١٦) الحياء^(١٧) مصما^(١٨)
وقد عم^(١٩) اذ يعروري^(٢٠) الذنب^(٢١) احجما^(٢٢)
عظيما^(٢٣) وإما ان اغادر^(٢٤) اعظما^(٢٥)
اذا^(٢٦) حن^(٢٧) نوى^(٢٨) للنايا^(٢٩) وارزما^(٣٠)
صدور^(٣١) القنا^(٣٢) الخطي^(٣٣) حتى^(٣٤) تحطما^(٣٥)
وانجد^(٣٦) في علو^(٣٧) البلاد^(٣٨) وانها^(٣٩)
بأخرى^(٤٠) وخير^(٤١) النصر^(٤٢) ما كان^(٤٣) ملحما^(٤٤)
بأوله^(٤٥) غفلا^(٤٦) فقد صار^(٤٧) معلما^(٤٨)
وما كان^(٤٩) من اسفنديار^(٥٠) ورستما^(٥١)
غداة^(٥٢) التقي^(٥٣) الزحفان^(٥٤) أنها هما^(٥٥)
ومتنيها^(٥٦) قرب^(٥٧) المزعفر^(٥٨) منها^(٥٩)

(١) تخلهم تظهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة الفرعة (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر كاشف (٦) حر الوجه الظاهر منه (٧) السواة الفحش (٨) الجلباب ثوب او الحمار (٩) اقننه جعلته يفتني (١٠) رأ رأي (١١) يعروري يقصد (١٢) احجم امتنع (١٣) اغادر اترك (١٤) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٥) التواء المطر (١٦) ارزم صوت (١٧) اشاح جد (١٨) القنا الخطي الرماح (١٩) افترع افتتح (٢٠) المعرق قاصد العراق (٢١) انجد قصد نجدا (٢٢) اتهم قصد حمامة (٢٣) السدى خيوط الثوب الممدودة (٢٤) انزحما جعات لهاجمة (٢٥) الطرة الناصية (٢٦) غفلا بلا علامة (٢٧) الزحفان الجيشان (٢٨) الحزير الاسد (٢٩) الغريف الغاب (٣٠) ابهر عرق فيه وريد العنق (٣١) المزعفر ذو العزمية من الاسود

- (١) اذا فرشوه النصف مانت شذاته
 (٢) لقد اصبح الثفران سدين بعد ما
 (٣) وكنت لناشيم ابا ولكلم
 (٤) ومن كان بالبيض الكواغب مفرما
 (٥) وما تيمت سمر الغواني وادمها
 (٦) جدعت لهم انف الضلال بوقعة
 (٧) لئن كان امسى في عقرقس اجدعا
 (٨) ثلثتهم بالمشرفي وقلما
 (٩) قطعت بنان الكفر منهم بميد
 (١٠) وكم جبل بالبد منهم هددته
 (١١) ومقتبل خلت سيفك رأسه
 (١٢) فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى
 (١٣) اذا كنت اللالوي الأصم مقوما
 (١٤) ولما التقى البشران انقع بشرنا
 (١٥) وان رتعوا في ظلمه كان اظلم
 (١٦) رأوا سرعان الذل فذا وتوا ما
 (١٧) اخا ولذي التقويس والكبرة ابنا
 (١٨) فما زلت بالبيض القواضب مفرما
 (١٩) فما زلت بالسمر العوالي متيما
 (٢٠) تخرمت في غمائها من تخرما
 (٢١) فمن قبل ما امسى بميد اخرما
 (٢٢) ثلثم عز القوم الا تهدما
 (٢٣) واتبعنها بالروم كفا ومعصما
 (٢٤) وغار غوى حلمته لو تحلما
 (٢٥) ثغاما ولولا وقعها كان ظلمنا
 (٢٦) فذاك لما قد ضيع الشيب محكما
 (٢٧) فاورد ويريديه الأصم مقوما
 (٢٨) لبشرهم حوضا من الموت مفعما

(١) النصف الانصاف . الشذاة بغية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوام الزوج
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواغب بارزات اليهود . القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيما وهو العاشق . الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . الادم المشربات
 سمرة . العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميد محلان (٨) ثلثتهم
 كسرتهم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض . العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوم الريح (١٢) البشران رجلان . المفعم المحتلي

ولو آني فعلتُ كنتُ ممن يسأله وهو قائمٌ ان يقوما
 وقال يمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما وان تعتب الأيامُ فيهم فربما
 لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمي فصيح المعاني ثم أصبح اعما^(١)
 ورد عيون الناظرين مهانة وقد كان مما يرجع الطرف مكرما^(٢)
 تبدل غاشيه بريم مسلم تردى رداء الحسن طيفاً مسلماً^(٣)
 ومن اشي خدي لم ينم فرنده معالمٌ يذكرون الكتاب المنما^(٤)
 وبالخلي ان قامت ترنم فوقها حماماً اذا لاقى حماماً ترنماً^(٥)
 وبالحدلة الساق المخدمه الشوى قلائص تبعن العبنى المخدم^(٦)
 سوار اذا قاتلن ممتنع الفلا جعلن الشعار بين الجديل وشدقما^(٧)
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا من الثغرة الربا القليب المهديما^(٨)
 بسابغ معروف الأمير محمد حداهجات المال من كان مصرما^(٩)
 وحط الندى في الصامتين رحله وكان زماناً في عدي بن اخزما^(١٠)
 يرى العلقم المأدوم بالعرز أرية يمانية والأري بالضم علقما^(١١)

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الاهل . الريم
 الفزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرق
 الفرند ثوب «معرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحدلة
 المملئة . المخدمه المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلائص
 النوق . العبنى العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الحدبل
 وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القليب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرحل امته المسافر (١١) العلقم الحنظل . المأدوم المتخذ اداماً . الارية والاري العسل

تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ يَعُدُّ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النَّعِيمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ الْبُؤْسِ يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْ مَا ^(٢)
 كَلَّمَ زَرْتَهُ وَجَدَتْ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيمًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَاتٌ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ صَحًّا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجْشَرُ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجُودَ مِنْهَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشَّكِيمَا ^(٨)
 قَتَّ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللَّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُجْمَدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتَهُ مَتَبًّا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . تَنْدَى
 الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمُنْفَرِدُ . اللَّوْمُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ
 الْمَغْبُورُ الْمَقْشُوشُ (٥) يُلْقَى يُوجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ
 الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشَرُ الْخَشَنُ الصَّوْتِ . الْهَزِيمُ الصَّوْتُ الْمُنْبَعِقُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسْتَهْجَاءُ . الْهَيْجَاءُ
 الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْمَكْرُ مَحَلُّ الْكُرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ
 الْمَطْطُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطْرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَّتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

لا رُزئناه ما الذَّا اذا هزَّ^(١) واندى كَفًّا واطيبَ خيما^(٢)
 وجَهَ العيسَ وهي عيسٌ الى اللهِ فآلت مثلَ القسيِّ حطيا^(٣)
 واحقُّ الأقوامِ ان يقضيَ الدينَ امرؤُ كان للاله غريبا
 في طريقٍ قد كان قبلُ شراكا^(٤) ثم لما علاهُ صار اديما^(٥)
 لم يحدث نفساً بمكةَ حتى جازت الكهفَ خيله والرقيا^(٦)
 حرُّ الدينِ زاره بعد أن لم يُبقِ للكفرِ والضلالِ حريما^(٧)
 حين عَفَى مقامَ ابليسَ ساميَ بالمطايا مقامَ ابراهيمِ^(٨)
 حطَمَ الشركَ حطمةً ذكَّرتُهُ في دُجى الليلِ زمزماً والحطيا^(٩)
 فاض فيضَ الاتيِّ حتى غدا الموسمُ من فضلِ سيدهِ موسوما^(١٠)
 قد بلونا ابا سعيدٍ حديثاً وبلونا ابا سعيدٍ قديماً^(١١)
 ووردناه سائحاً وقلباً ورعيناهُ بارضاً وجمياً^(١٢)
 فعلمنا أن ليسَ الأَبشَقَ النفسِ صار الكريمُ يُدعى كريماً
 طلبُ المجدِ يورثُ المرءَ خيلاً وهو مأْتَضَقُضُ الحيزوما^(١٣)
 وقَرَاهُ وهو الخليُّ شجياً وتراهُ وهو الصَّحِيحُ سقيماً^(١٤)
 تجدُ المجدَ في البريةِ منشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوما^(١٥)

(١) الرزء المصيبة. الحيم الطبيعة (٢) العيس النوق. آلت عادت. القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سيرة التمل. الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى محا (٦) الحطيا
 الكسر (٧) الاتي السيل. السيب الجري. الموسم المعشم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الما. الجاري. القلب البئر. البارض اول النبات. الجيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الحبل
 الموج والينه. تقضض تكرر. الحيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليفة. منشوراً مفرقاً. منظوماً مجموعاً

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلاء فبكينا طولها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفا وما سألنا حكما
 (٣) اصبت روضة الشباب هشياً وغدت ريمه البليل سموما
 (٤) شعله في المفارق استودعني في صميم الفؤاد ثكلاً صمياً
 (٥) تستثير المحوم ما اكن من منها صعداً وهي تستثير المحوم
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغر ايام كنت بهما
 (٧) دفعة في الحياة تدعى جلالاً مثل ما سمي اللبغ سليماً
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلماً
 (٩) من رأى بارقاً مري صامتياً جاد نجداً سهولها والحزوما
 (١٠) يوسفياً محمدياً حفيّاً بذليل الثرى رؤفاً رحياً
 (١١) فسقى طيماً وكلباً وذودان وقيساً ووائلاً وقيماً
 (١٢) لن ينال العلى خصوصاً من الفتيان من لم يكن نداه عموماً
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوماً
 (١٤) ألبست نجداً الصنائع لاشيحاً ولا جنبه ولا قبصوا
 (١٥) كرومت راحتاه في أزمت كان فيها صوب الغمام لثياً

(١) الطول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الحشم الكلاء انابس .
 البيل الباردة الندية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل القعد (٥) تستثير تحرك . اكن استتر . صعداً ارتقاعاً (٦) النيرة الخدعة
 والقرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البوس الاسود (٧) صامتاً نسبة
 الى صامت (قيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) صامتاً مبالغة
 في الزكرم . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيح
 (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

رددت رونق وجهي في صميته
وما ابالي وخير القول اصدقه
(١) رد الصقال بهاء الصارم الحذم
حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم
اذا المرء ابقى بين رائي ثلثة
ساوطني اهل العسكر الآن عسكرا
فاني وما حورفت في طلب الفنى
رويدا يقر الامر في مستقره
ومالي من ذنب الى الرزق خلته
بعين العلى اصبحتم بين هادم
لعمري النوى ما زلت بعد محمد
فتى فيصلي العزم تعلم انه
اذا سار فيه الظن كان بكل ما
اساءت يدها عشرة المال بالندى
وكيف صفت للعاذلات عزائي
تسد بتعنيف فليس بجازم
من الذل محاء لتلك المعالم
ولكنكم حورفت في المكارم
فما المجد عما تفعلون بنائم
سوى املي اياكم للفظائم
دعائها الطولى وبان كهادم
مسحا عليه بالدموع السواجم
نشاريه بين السيوف الصوارم
تومل من جدواه اول قائم
واحسننا فينا خلافة حاتم
وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلمان ذميا
كت ارعى البدور حتى اذا ما
ان تناسا عن ليلتي وتنيا
فارقوني امسيت ارعى لنجوما

(١) الصقال الجلاء . البهاء . حسن . اصارم السيوف . احدم تقاطع (٢) خلصة السلب
بسرعة . العاذلات اللامات . ثلثة شق . الميف . وم (٣) العلم العلامات
(٤) حورفت مات (٥) خ (٦) خ (٧) خ (٨) خ (٩) خ (١٠) جدواه عطاء
٨ . النوى . لمسح . الك

- (١) اذا نزل النزيعُ بها قروهُ رباض الريفِ من أنفِ جميع
(٢) فلو عاينتهم مع زائرهم لما مزت البعيدَ من الحميم
(٣) أولئك قد هدوا في كل مجدٍ الى نهج الصراطِ المستقيم
(٤) احلهمُ الندى سِطةً المعالي اذا نزل الخيلُ على التخوم
(٥) فروعٌ لا ترفُّ عليك الاَّ شهدت لها على طيب الاروم
(٦) وفي شرف الحديث دليلُ صدقٍ لمختبرٍ على الشرفِ القديم
(٧) لهم غررٌ تخالُ اذا امتنارت بواهرها ضرائرُ للنجوم
(٨) قرومٌ للمجير بهم اسودَّ نكالٌ للأسود وللقروم
(٩) اذا نزلوا بمحلٍ روضه بآثارٍ كآثارِ الغيوم
لكلِّ من بني حواء عذرٌ ولا عذرٌ لطائي لثيم
احقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤ لم يزل يأوى الى اصلِ كريم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- (١٠) ابا سعيد وما وصفي بمنهم على المعالي وما شكري بمخترم
لئن جحدتُك ما وليت من حسنٍ اني لفي اللؤم احظي منك في الكرم
امسى ابتسامك والالوانُ كاسفةٌ تبسم الصبح في داجٍ من الظلم
كذا اخوك الندى لو انه بشرٌ لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) التربع القريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يرع
الجميع الكثير (٢) الحميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
اضواؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضه
جعلوه رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

- (١) وممّا ضرّم البرحاء اني
 (٢) أظنّ الدمعَ في خدي سيبقى
 (٣) وليلٍ بتُّ أكلاًه كَأني
 (٤) اراعي من كواكبه هجاناً
 (٥) فأقسم لو سألت دُجَاهُ عني
 انخسا في ديارِ بني حبيبٍ
 وما ان زال في جرمِ بن عمرو
 يكاد نداه يتركه عديماً
 تراه يذبُّ عن حرمِ المعالي
 غريمٌ للملّةِ بهِ وحاشا
 سفيهُ الرمحِ جاهلهُ اذا ما
 اذا ما قيل ارعفت العوالي
 اذا ما الضربُ حشراً الحرب ابدى
 ثنّني الحربُ منه حين تغلي
 فان شهد المقامةَ يومَ فصلٍ
- (١) شكوتُ فما شكوتُ الى رحيمٍ
 (٢) رسوماً من بكائي في الرسوم
 (٣) سليمٌ او مهترٌ على سليمٍ
 (٤) سواماً لا تزيعُ الى المسيمِ
 (٥) لقد انباك عن خطرٍ عظيمٍ
 بناتِ السيرِ تحت بني العزيمِ
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ
 (٦) اذا هطلت يداه على عديمٍ
 (٧) فتحسبهُ يدافع عن حريمٍ
 (٨) نداه من مماطله الغريمِ
 بدا فضلُ السفيهِ على الحليمِ
 (٩) فليس المرعفاتُ سوى الكلومِ
 (١٠) اغرّ الراي في الخطبِ البهيمِ
 (١١) مراجلها بشيطانٍ رجيمٍ
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه احرسه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا تغيل . المسيم الراعي (٥) دجَاه ليله
 (٦) نداه كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) ارعفت اسات
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او تد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (١١) ثنّني اي تجعل اثنائي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدور

- أُناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
فاضحوا لو استطاعوا لفرط محبة
ولو علم الشبخان أد ويعرب
تلاقى بك الحيان في كل محفل
فما بال وجه الشعر اسود قائماً
تداركه أن المكرمات أصابع
إذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة
فقد هز عطفه القريض توقفاً
ولولا خلال سننها الشعر ما درى
- (١) مسالمة أسياهم والقوائم
(٢) ثنت أذرع الأبطال وهي معاصم
غدا العفو منه وهو في السيف حاكم
(٣) عيون كليات وذلت جماجم
لقد علقت خوفاً عليك التائم
(٤) لمسرت إذا تلك العظام الرمائ
جليل وعاشت في ذراك العمام
(٥) وانف العلى من عطلة الشعر راغم
وان حلّ الأشعار فيها خواتم
(٦) ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم
أمد لك مذ صارت إليك المظالم
(٧) بغاة الندى من أين توفى المكارم

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت مألف كل ريم
أدار البؤس حسنك التصابي
أئن أصبحت ميدان السوافي
لواستمتع بالأنس المقيم
إلى فصرت جنات النعيم
لقد أصبحت ميدان الهوموم
- (١٢)
(١٣)
(١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
أما لت (٣) الأعضاء السوائد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خزة تعلق خوف
العين (٥) الرمائ البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قائم
شديد السواد (٨) الحلّ الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه جنبه . القريض الشعر
(١١) بغاة طلاب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي
(١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجى
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كال معروفٍ تدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القول يسري فيفتدي
يرى حكمة ما فيه وهو فكاكه
الى احمد المعمود امت بنا المرى
خوائفٌ يظلمن الظلم اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائم مرة
الى سالم الأخلاق من كل عائب
جدير بان لا يصبغ المالُ عنده
وليس ببان للعلی خلق امرئ
له من ايدٍ قمةُ المجد حيث ما

ويكدي الفتى في دهره وهو عالم
هلكن اذا من جهلن البهائم
سعت في هلاك المال والمال نائم
ولا المجد في كف امرئ والدرهم
مغارم في الأقوام وهي مغانم
فكلاً أرض غفلاً ليس فيها معالم
له غرر في اوجه ومواسم
وبقضي بما بقضي به وهو ظالم
نواعب في عرض الفلاور واسم
وسيج ابيه وهو للبرق شائم
من المر او اماتن نعائم
وليس له مال على الجود سالم
جدير بان يبق في الأرض غارم
وان جل الا وهو للمال هادم
سمت ولها منه البناء والدعائم

السماء الحارة (١) يكدي يفقر (٢) الحجى العقل (٣) نائم مذلل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
المرى سير الميل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الأرض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجيب
كريمة (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) ايد قبيبة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

يعلمون حتى ما يشكُّ عدوُّهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولأنت أوضحُ فيهم من غرة
تجربى على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلبٌ ومحمد
لم يذعر الأيامُ عنك كمرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه
ان المنايا الحمرَ حيٌّ منهم^(١)
بازائهم ما كان فيها مصرم^(٢)
شدخت ولا سيما حواها ادهم^(٣)
ما ان له الا المكارم معلّم^(٤)
عون عليه او اليه مسلم^(٥)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم^(٦)
يوماً رأيت ضميره يتبسم^(٧)

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم^(١)
لئن ارقأ الدمعُ العيون وقد جرى^(٢)
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى^(٣)
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً^(٤)
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت^(٥)
أما وأبيها لو رأيتي لأيقنت^(٦)
رأت قسماً قد تقسم نضرها^(٧)
وتلويح أجسام تصدّع تحتها^(٨)
وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(٩)
لقد رويت منه خدود نواعم^(١٠)
ولكن أملتُه عليه الحمام^(١١)
فقل في فؤاد رعنه وهو هائم^(١٢)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(١٣)
بطول جوى تنقذ منه الحيازم^(١٤)
سرى الليل والاساء دفي سواهم^(١٥)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١٦)

الحرب . المستبيل المسلم نفسه للموت . المستثم لابس الامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقأ جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املتة اطالته (٨) رعنه اخفنه (٩) الجوى
الخن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنهما . السرى سير الليل . الاساد سير الليل والنهار . سواهم ضامرة (١١) تصدّع تشقق

يستعذب الرعيد فيها حتفه^(١)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٢)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٥)
 عزم يفل الجيش وهو عرم^(٦)
 وفتي اذا ظلم الزمان فما يرى^(٧)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(٨)
 شافهت اسباب الغنى بمحمدي^(٩)
 قد تيمت منه القوافي بامري^(١٠)
 يحلو ويعذب ان زمان ناله^(١١)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(١٢)
 لا يحسب الاقلال عدماً بل يرى^(١٣)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(١٤)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(١٥)
 قوم يمج دماً على ارماحهم^(١٦)
 فتراه وهو المستيت المعلم^(١٧)
 فالحسن فيها والجمال مقسم^(١٨)
 في الخلق فهو مع المنون محكم^(١٩)
 ان الذي يبق الملول لمغرم^(٢٠)
 منك الغداة فما السلو محرم^(٢١)
 ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(٢٢)
 الا الى عزماته يتظلم^(٢٣)
 بالوقه البيضاء لي متلوم^(٢٤)
 حتى ظننت بانها لتكلم^(٢٥)
 ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٦)
 بغنى وتلات الخطوب فيكرم^(٢٧)
 شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٨)
 ان المقل من المروءة معدم^(٢٩)
 عند التقدم حيث كان يقدم^(٣٠)
 عادية قد كللتها الانجم^(٣١)
 يوم الوغى المستبسل المستلثم^(٣٢)

(١) يستعذب يستحلي . الرعيد الجبان . الخلف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرم عرمرم . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تيمت
 اولت (٨) تلات تحتلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغرم الحسارة . الشره الحرص
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من إمامي
 كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادفَى الكلامِ ^(١)
 لم ازل في ذمامهِ المعظمِ المكرمِ حتى ظننتُهُ في ذِمامي ^(٢)
 يا سليمانُ شرفَ الله ارضاً انت فيها بمسهلٍ الغمامِ
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوةَ اذ كنتَ ثاوياً بالشامِ ^(٣)
 انا ثاوٍ بمجمَصٍ في كلِّ ضربٍ من ضروبِ الاكبارِ والاخنامِ ^(٤)
 كلَّ قدمٍ اخافُ حين اراهُ مقبلاً ان يشجني بالسلامِ ^(٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغيرِ اللطامِ ^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ ابا الطيبِ مني بطيبٍ من سلامِ
 وثنائِي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غرضٌ لعبدِ السلامِ ^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمتَ ان الربعَ ليس يَتِيماً ^(٨) والدمعُ في دمنٍ عفت لا يسجُمُ
 يا موسمَ اللذاتِ غالتك النوى ^(٩) بعدي فربُّكَ للصبابةِ موسمُ
 ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً ^(١٠) فاليوم انت من الكواعبِ محرمُ
 لحظتُ بشاشتِكَ الحوادثُ لحظةً ما زلتُ اعلمُ أنها لا تسلمُ
 أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلتي دمعٌ يعصفه دمُ
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلمُ

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكنثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد المي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الحد (٧) الفض
 الطري (٨) الربع المنزل . يتيم يذل . الدمن آثار المنزل . عفت بحيث (٩) غالتك اهلكتك
 النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

جرحي الى جرحي كأنَّ جلودهم
متساقطي ورق الثياب كأنهم
أكرمت سيفك غربه وذبابه
فرددت حد الموت وهو مركب
أيقظت هاجهم وهل يغنيهم
جحدتك منهم السن للجلاحة
فاسلم امير المؤمنين لأمة
قضى النبي ذمامها مذ حطتها
ان المكارم للخليفة لم تزل
كُتبت له ولأوليه قبله
فبنو ابيك على نفاسة قدرهم
متواطئو عقبيك في طلب العلي
بطل بها الشيان والعلام^(١)
دانوا فاحدث فيهم الاحرام
عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٢)
في حده فارتد وهو زوام^(٣)
سهر النواظر والعقول نيام^(٤)
اقرن أنك في القلوب إمام
نجت رجاءك والرجاء عقام^(٥)
عنه فليس لها عليه ذمام
والله يعلم ذاك والأقوام
في اللوح حتى جفت الأقلام
فيهم وانهم هم الأعلام^(٦)
والمجد تمت تستوي الأقدام^(٧)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
نطت همي منه بهمة قرم
بجسام اللسان والراي امضى
حين ينفضي من الجراز الحسام^(٨)
ماجد أفرط عنايته حتى توهمت أنها في المنام^(٩)
^(١٠)

الانعام المواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحناء (٢) القرب حد السيف . الذباب
حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجع النائم (٥) عقام غير منتج (٦) الاعلام
الجيال (٧) العقب الكعب (٨) نطت علفت . القرم السيد (٩) ينضي يس . الجراز
السيف القاطع (١٠) افرط اكثرث

- (١) مثنى جُرَّ لَجْبٌ يُرَى سُلَافُهُ وَلَهُ بِمَنْخَرٍ الْفُضَاءُ زَحَامٌ
 (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ
 (٣) بِسَوَاهِمٍ لَحِقَ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ تَعْلِقُهَا الْأَسْرَاجُ وَالْأَلْجَامُ
 (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ
 (٥) سَفَعَ الدُّوُوبُ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ وَابُوهُمْ سَامُ ابُوهُمْ حَامٌ
 (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا سَكَّانَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
 (٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
 (٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذِرَاتٌ مَا لَهَا إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
 (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومُ مِنْكَ بَوَاقِيَةً شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ
 (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَفْطَرٌ فِي هَبْوَتِهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
 (١١) وَالضَرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلٌّ كَنِيَّةٌ شَرَسَ الضَّرْبَةِ وَالْخُتُوفُ قِيَامُ
 (١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةً جَمْعُهَا فِيهَا وَقَدْ جُعِلَتْ تَفْصِمٌ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ
 (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَلَتْ نَزَعَاتُهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ
 (١٤) مَا كَانَ لِلْأَشْرَافِ فَوْرَةٌ مُشْهِدٌ وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
 (١٥) لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ

(١) المثنى جُرَّ لَجْبٌ يُرَى سُلَافُهُ. اللجج المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملاء الناس. العصب الجماعات (٣) السواهم الضوام. الاياطل الخواصر. الشرب المضرة (٤) انتموا انتسبوا (٥) السفع السود. الدووب الحاق. سام وحام من ابناء نوح (٦) المعاقل الحصون (٧) الختوف جمع خف وهو الحلاك (٨) مخدرات داخلات الخدر وهو بيت الاسد. (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبة الغبار. الكمة الشجعان (١١) القرم السيد. الكنية الجيش (١٢) فصمت حلت. الهام جمع هامة (١٣) الاكراب حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاوذام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٤) الخزق الجماعات

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه
 من شرد الإعدام عن اوطانه
 وتكفل الأيتام عن آبائهم
 مستسلم لله سائس أمة
 يتجنب الآثام ثم يخافها
 يا ايها الملك الهام وعدله
 ما زال حكم الله يشرق وجهه
 اسرت لك الآفاق عزة همة
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت
 الشرق غرب حين تلحظ قصده
 بالشدقيات العتاق كأنما
 والأعوجيات الجياد كأنها
 لما رأيت الدين يخفق قلبه
 اوريت زند عزائم تحت الدجي
 فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه
 حتى يقولوا وصفه إلهام
 بالبذل حتى استطرف الأعدام^(١)
 حتى وددنا أننا ايتام^(٢)
 بذوى تجهضها له استسلام^(٣)
 فكأننا حسناته آثام
 ملك عليه في القضاء هام
 في الأرض مذيبت بك الأحكام^(٤)
 جبلت على أن المسير مقام^(٥)
 فالحزم طوع يدك والاجذام^(٦)
 ومخالف اليمين القصي شام^(٧)
 اشباحها بين الاكام اكام^(٨)
 تهوي وقد ونت الرياح سهام^(٩)
 والكفر فيه تفرس وعرام^(١٠)
 اسرجن فكرك والبلاد ظلام^(١١)
 حسن اليقين وقاده الإقدام

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم . استطرف صار ملاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 تمنينا (٣) الذوى اثناع الصغار . تجهضها تعظمها (٤) نطت عقلت (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق النواحي (٦) الاجذام الخزر (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضمفت
 (١٠) التفطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت . الزند
 ما يشعل به . الدجي الليل

- غرضُ المديحِ تقاربت آفاقه^(١) ورعى فقرطس فيك غيرُ الرامي
- ﴿ وقال يمدح المامون ﴾
- دمنَ المَّ بها فقال سلامُ^(٢) كم حلَّ عقدةَ صبره الإلِّمامُ^(٣)
- نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا^(٤) رجالاً لقد عنفوا عليَّ ولا موا^(٥)
- عشقوا فلا رزقوا أيعذلُ عاشقُ^(٦) رُزقت هواهُ معالمُ وخيامُ^(٧)
- وقفوا عليَّ اللومَ حتى خيلوا^(٨) أنَّ الوقوفَ على الديارِ حرامُ
- لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي^(٩) أحشائه لمحتك غمامُ
- حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربى^(١٠) من نوره وتآزرَ الاهضامُ^(١١)
- ولقد اراك فهل اراك بغبطةِ^(١٢) والعيشِ غصَّ والزمانُ غلامُ^(١٣)
- اعوامُ وصلٍ كان ينسى طولها^(١٤) ذكرُ النوى فكأنها أيامُ^(١٥)
- ثم انبرت أيامُ هجرٍ اردفت^(١٦) نحوي اسيَّ فكأنها اعوامُ^(١٧)
- ثم انقضت تلك السنون واهلها^(١٨) فكأنها وكأنهم احلامُ
- اتحدرت عبراتُ عينك أن دعت^(١٩) ورقاء حين تضعضع الأظلامُ^(٢٠)
- لا تشجين لها فان بكاءها^(٢١) ضحكٌ وإن بكاءك استغرامُ^(٢٢)
- هنَّ الحامُ فان كسرت عيافةً^(٢٣) من حائِنٍ فانهنَّ حِمامُ
- الله اكبرُ جاء اكبرُ من جرت^(٢٤) فتعذرت في كنهه الأوهامُ^(٢٥)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. المَّ نزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر. النور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) الغبطة الفرح. الغص الطري. الغلام المملوك (٧) النوى الفراغ (٨) انبرت اعترضت. الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول. الحيام الموت (١٢) كنهه حقيقته

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه
لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
هيئات تلك قلادةُ الله التي
إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
مذخورةٌ أحزمتها بمحكومةٍ
لسنا مريدين حجةً نشفي بها
فالصبحُ مشهورٌ بغيرِ دلائلٍ
فأقم مغالغهم بكلِّ مقومٍ
تركت أسود الغابتين زئيرها
الوى إذا خاض الكريمة لم يكن
لبأسُ سرد الصبر مدرعٌ به
والصبرُ بالأرواح يعرف فضلهُ
لا تدهنوا في حلمه فالبحرُ قد
يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
أهدى إليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقى رَحماً من الأرحام
متت اليك بمحرمةٍ وذمامٍ^(١)
ما كان يتركها بغيرِ نظامٍ^(٢)
لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامٍ
لله تشدخُ أرؤسُ الحكامِ^(٣)
من ربةٍ سقماً من الأسقامِ
من غيره انبعثت ولا اعلامٍ^(٤)
واحسم معاندهم بغيرِ حُسامٍ^(٥)
لما اتاها وارثُ الآجامِ^(٦)
بمزندٍ فيها ولا بكهامٍ^(٧)
في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ^(٨)
صبر الملوكِ وليس بالأجسامِ^(٩)
تردى غواربه وليس بطامٍ^(١٠)
والرجعُ الأحسابِ والآحلامِ^(١١)
خطلٍ وسدد فيك كل عِمامٍ^(١٢)

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
(٤) المقوم يريد به الرمح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
الغابات (٦) الوى شديد . الكريمة الحرب . المزند الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
الطامي الممتلي . (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي . الخطل المخطي . سدد صوب
عِمام الثقيل

- (١) نقض كرجع الطرف قد ابرمته
يا ابن الخلائف ايما ابرام
(٢) ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
أفلت فلم تعقبهم بظلام
أكرم بيومهم الذي ملكتهم
في صدره وبعامهم من عام
لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
سمّة تبين بها من الأعوام
لقدوا وذاك الحول حول عبادة
(٣) لما دعوتهم لأخذ عهودهم
فكان هذا قادم من غيبة
لو يقدرّون مشوا على وجناتهم
فسمت امير المؤمنين قلوبهم
شُرحت بدولتك الصدور واصبحت
ما أحسب القمر المنير اذا بدا
(٤) هي بعة الرضوان يشرع وسطها
والركب النجى فمن يعدل به
يتبع هواه ولا لقاح لرهطه
وعبادة الأهواء في تطويحها
ان الخلافة اصبت حجراتها
(٥) نكث نكث الطرف العين
أفلت غابت (٦) السمة العلامة
(٧) الحول السنة (٨) سمّت ارتفعت
(٩) سوام مرتفعت (١٠) الجموح المتورد
(١١) اللقاح الازدواج . الرهط العشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اساء
(١٢) الضداد » (١٣) تطويحها قذفها (١٤) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

نداك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) أفلت غابت (٣) السمة العلامة
(٤) الحول السنة (٥) سمّت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح المتورد
(٨) اللقاح الازدواج . الرهط العشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اساء
(٩) الضداد » (١٠) تطويحها قذفها (١١) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنما ^(١) قد زَمَّ مصعبه له بزمام
 هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائِطٍ ^(٢) ضربت دعائمه على الاسلام
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه ^(٣) وتشذبت لمقومِ القوامِ
 مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُهِمَّتْ غلقاً ومغلي كلِّ دارٍ مقامِ
 ومعرفُ الخلفاءِ انْ حظوظها في حيزِ الأبراجِ والألجامِ
 ورثَ الخلافةَ عن أسنَّه التي منعت حمى الآباءِ والأعمامِ
 اخذ الخلافةَ بالوراثَةِ اهلها وبكل ماضي الشفرتين حُسامِ
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثه آثارها واسورةِ الانعامِ
 ما دام هارونُ الخليفةَ فالهدى ^(٤) في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ
 إنا رحلنا وانقبنَ بوائقي بالله شمسٍ ضمى وبدرٍ تمامِ
 لله ايةٌ حياةٍ انبعثت لنا ^(٥) يومَ الخميسِ وبعدَ اَيِّ حِمامِ
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به ^(٦) شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمامِ
 تلكَ الرزيةُ لا رزيةَ مثلها ^(٧) والقسمُ ليس كسائرِ الأقسامِ
 انْ اصبحت هضباتُ قدسٍ ازالها ^(٨) قدَرُ ما زالت هضابُ شِمامِ
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد ^(٩) رحنا بأتمك ذروةٍ وسنامِ
 هل غير بوئسى ساعةٍ البسما ^(١٠) بنداكَ مالبست من الانعامِ

(١) الجموح المتعرج . زم ربط . الزمام المقود (٢) دعاؤه اركانه (٣) تشذبت
 اصاحت وهذبت (٤) الغبطة تمنى مال الغير (٥) الحيام الموت (٦) اودى اهلك . شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال . قدس وشمام جبلان (٩) النون
 السيف والموت . الهيجا . الحرب . اتمك ارفع . الذروة التلة . السنام حدة الجبل (١٠) بوئسى شدة

- (١) ما زلتُ أعرفُ وبله من عارض
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً أنه
 طالت يدي لما بلغتُك سالماً
 وشممتُ تربَ الرحبة العبق الثرى
 كم حلّ في اكنافاها من معدم
 وصنيعة لك قد كتمت جزيلها
 مجدّ تلوحُ حجوله وفضيلة
 تتكلفُ الجلى ومن هذاله
 وتُشرّف العليا وهل بك مذهب
 اثبت اذ كان الشناء حباله
 ووفيت ان من الوفاء تجارة
 وقال يهني الوائق بالخلافة وبغزبه بالمعصم ابيه
 (١٠) والجفنُ ثاكلُ هجمة ومنام
 ماء الحياة وقاتل الاعداء
 ملقى عظام لو علمت عظام
 سكر الزمان وممك لا يام
 (١١) ما للدموع تروم كل مرام
 يا تربة المعصوم تربك مودع
 ان الصفائح منك قد نضدت على
 فتق المدامع ان لحدك حله

(١) الوبل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انحت سقط
 العظم نبت يصغ به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافاها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضرعها نشرها (٧) الحجول الخلاخيل. سافر
 كاشفة. يتلم يغطي (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) اتاكل
 (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظيم

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مُشكاةٌ بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولةٌ
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقدموا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطغتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميت
 وندمت ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنو له
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتم انه
 علماً طالبت رسوه فوجدتها

نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عنق^(٢)
 من دائكم ان الثفاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الزبيع المرم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلقم الحنظل (٣) اجنت تعيرت. الثفاف
 آلة تقوم بها الرماح (٤) تقدموا تستروا. المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ثنتكم امانتكم. الزغف الدرع. يفل يكسر. السنان رأس الرمح. الالهزم اقطاع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهر الشدة (٨) القبط شدة الحر. المرم المسطور فيه مطراً
 لينا (٩) الجوى الحزن. وقاكم حفظكم (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يحسم يقطع
 (١١) ذعذعت انتشرت. السروب الجاعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) الالهي الذي

- (١) المجدُّ اعنقُ والديار فسيحةٌ والعزُّ اقص والعديد عرمرمُ
 (٢) ما منكمُ الا مردى بالحجى او مبشرٌ بالاحوذية مؤدمُ
 (٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهمُ
 (٤) خلقت ربيعةً مذلدن خلقت يدا جشم بن بكرٍ كفها والمعصمُ
 (٥) تفزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسبح غنمٌ في البلاد فتغنمُ
 (٦) فستذكرون غداً صنائع مالك ان جلَّ خطبٌ او تدفع مغرمُ
 (٧) فمن النقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلمُ
 (٨) مالي رايتُ ثراكم ببسا له مالي ارى اطوادكم تهدمُ
 (٩) ما هذه القربى التي لا نتقى ما هذه الرحم التي لا ترحمُ
 (١٠) حسدُ العشيرة للعشيرة قرحةٌ تلدت وسائلها وجرح اقدمُ
 (١١) تلكم قريشٌ لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسمُ
 (١٢) حتى اذا بعث النبي محمدٌ فيهم غدت شخاؤهم تنصرمُ
 (١٣) عزبت عقولهم وما من معشر الا وهم منهم ألبٌ واحزمُ
 (١٤) لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمدَ منهمُ
 (١٥) ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخرَ من به تقدمُ

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . البشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الخذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زدن (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء البغض (١١) عزبت غابت . الب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القذر

ولذلك اعرفت الخلاف بعد ما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غبرة ولقد ترى
كانت زماناً جنّة فكأنما
الجو اكلف والجناب لفقد
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرس حقبة
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
ذل الحمى مذا وطئت تلك الربي
ان القباب المستقلة بينها
لا تألف الفحشاء برديه ولا
متبذل في القوم وهو ميمّل
يعلو فيعلم ان ذلك حقه
مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم
(١) كانت زماناً وهي علق مشتم
هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم
اضحت وبات الغيث عنها مبهم
في ظله وكأنما هي النجم
فتحت اليها منذ سار جهنم
محل وذلك الشق شق مظلم
الا مني لما تقضى الموسم
فاليوم اضحت وهي ثكلى آيم
وعلى نصيبين الطريق الأعظم
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم
ملك يطيب به الزمان وبكرم
يسري اليه مع الظلام المائم
متواضع في الحي وهو معظّم
وبذيل فيهم نفسه فيكرم
هدف الأسنة والقنا يتحطم
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

(١) اعترت قصدت العراق . العلق الشيء . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها
مدحها (٣) اكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من . محلة القوم . المحل الجذب
(٤) اقوت خلت (٥) العرس المروس . الحقبة المدة . الثكلى فائدة الارلاد . الام التي لازوج
لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذنب
(٩) يذيل جهين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا الرماح . يتحطه يتكرر

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردى كلياً وهماماً وهاج به
 سقى شرخبيلاً السمّ الذعاف على
 بزّ التحية من لحمٍ فلا ملك
 باعثة ما وقّيت شرّاً صرعته
 حتى استوى الملك واهتزّت مضاربهُ
 ابناء ذلفاء مهلاً إن أمكم
 طائبة لا ابوها كان مهتضماً
 لانوقظوا الشر من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكُم يهدي نصيحته
 دافى لكم علقم الأخلاق والشم
 ولا مضى بعلمها لهما على وضّم
 دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
 ارض مصرّدة واخرى تُجهم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظّ تعاوره البقاع لوفته
 لولاه لم تكن النبوة ترقي
 تلك التي رزقت واخرى تُحرم
 ثري كما ثري الرجال وتعدم
 وادّ به صفر ووادٍ مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم
 (٨) ثري كما ثري الرجال وتعدم
 (٩) وادّ به صفر ووادٍ مفعم
 (١٠) شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم
 (١١)

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) اللسم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيد الجبان. البرم البخيل (٤) بزّ سلب. الثارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمة وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقّيت حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافى خلطت. العلقم الخنظل (٧) المبتضم المظلوم. الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرها. تشجم غطر على الدوام (٩) ثري تقنى. تعدم
 تفقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملائن (١١) تتهم
 تأتي تامة

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد انثنى بالمنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربى لغادركم
 واصبحت كالاثني السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سبل الفتنة العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرففين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحم^(١١)
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت با كورة الامم^(١٢)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشبه قدر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجرت اذنبت . تنصل تنبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تبون تبعدون . القياد المقود (٧) اثني رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرففين الرقيقين (١١) الاثني في حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت مضت

- (١) فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
 (٢) ولا ارى ديمةً اكفى لنائبةِ
 (٣) ابتغابِ سوؤدِّ طابت منابتهِ
 (٤) مجدُّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 (٥) بناءُ بأسٍ وجودُ صادقٍ ومتى
 (٦) وقفٌ على آلِ سعدٍ ان ايديهم
 (٧) لا جارهم للرزايا في جوارهم
 (٨) اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلمُ
 (٩) مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى
 (١٠) فأيَّ حقدٍ اثرتم من مكانه
 (١١) لم يالكم مالِكٌ صفحاً ومغفرةً
 (١٢) لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
 (١٣) اخرجتموه بكرهٍ من سجيتهِ
 (١٤) او طأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
 (١٥) قد عتم فمشيتم مشيةً أمماً
- (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمحِ
 (٢) منه على ان ذكرًا طار للديمِ
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قمِ
 (٤) حتى غدا الدهرِ يمشي مشيةً الهرمِ
 (٥) تبين العلى من سوى هذين تنهدمِ
 (٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدمِ
 (٧) ولا عهدٌ لهم مذمومةُ الذمِ
 (٨) نصيحةٌ ذخروها عن بني الحكمِ
 (٩) حيّ الأراقمِ دُولول ابنة الرقمِ
 (١٠) وائي عوصاء جشتم بني جشمِ
 (١١) لو كان ينفخ قينُ الحي في فمِ
 (١٢) ولا الى لحم حلقٍ منكم قرمِ
 (١٣) والنارُ قد تنفضي من ناضرِ السلمِ
 (١٤) لم يخرج الليثُ لم يخرج من الاجمِ
 (١٥) كذلك يحسنُ مشي الخيل في اللحمِ

شيموا انظروا: نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة . النائبة
 المصيبة (٣) القلل والقمم الاعالي (٤) تلعات التلال (٥) الادام ما يوء تدم به الخبز اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . الدُولول والرقم من اساء الداهية
 (٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالكم لم يقصر
 عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة . تنفضي
 تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
 (١٣) قد عتم لجتم . الامم اليسير

بيضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي تقنصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلفنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهد عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج تجريه وغيرته
 نال الجزيرة احوال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(٢)
 بلى الرسوم بلاه الا ينق الرسم^(٣)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٤)
 تلك المني واخذن الحاج من ام
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كأنه بهمة فيهم من البهم^(٥)
 ان السيور التي قدت من الادم^(٦)
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم^(٧)
 شمو نداء اذا ما البرق لم يشم^(٨)

(١) الظبي الغزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انحاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الحلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الاحمال الجذب

فقد اصبحتُ أكثرهم عطاءً وقبلك كنتُ أكثرهم سؤالاً
 اذا شفَعوا اليَّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعالاً^(١)
 اتَّعَمْتُ في الحوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلتُ المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان أهان وان أذالاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمجتنبه ولم ارقب لها سحرًا حلالاً
 فلا يكدر غديرٌ لي فاني امدُّ اليك آمالاً طوالاً
 وفرَّ جاهاً عليَّ فان جاهاً اذا ما غبَّ يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسمٌ من الأيام والقِدمِ^(٦)
 ما دام عيشٌ لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدمِ^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوبُ على رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئمِ^(٨)
 هرمت بعدى والربع الذي افلت منه بدورك معذورٌ على الهرمِ^(٩)
 عهدي بمفناك حسانُ المعالم من حسانة الجيد والبردي والعنمِ^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتتعع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فر أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت
 غابت (١٠) الغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

فقيمَ ولمَ صَبِرْتَ سَمْعَكَ ضَمِيعةً
 قرارةً عَذْلٍ سَيْلٍ كُلِّ نَمِيعةٍ
 لذلكَ ذا المولى المَهانُ يَهينُهُ
 اتعدو بِهِ فِي الحربِ قَبْلَ اتقارِهِ
 وتَقَعْدُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَحْصَدَتْ لَهُ
 هُوَ النَفْلُ الحَلْوُ الَّذِي إِنْ سَكَرْتَهُ
 وَفِيَّ فَوْقَهُ وَانِي لَوَائِقُ
 فَلَوْ كَانَ فِرْعَاوْنَ مِنْ فِرْعَوِكَ لَمْ يَكُنْ
 فَكَيْفَ وَإِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللَّهُ اخوةً
 ووقفاً على الساعي بِهِ يَسْتَعْلُهُ
 إليها وشعباً كُلِّ زورٍ يَحْلُهُ^(١)
 فيحْظِي وَذَا العَبْدُ الذَّلِيلُ يَذْلُهُ
 وَفِي الحربِ قَدَا عِيَالِ الْوَرَى مَصْمِلُهُ^(٢)
 مَرَاهُ انْشَأَتْ بَعْدَ تَحْلُهُ^(٣)
 فَقَدْ ذَابَ فِي أَقْصَى لَهَاتِكَ خَلُهُ^(٤)
 بَانَ سَيِّدِيلُ اللَّهِ مِمَّنْ يَغْلُهُ^(٥)
 لَنَا مِنْهُمْ إِلَّا ذَرَاهُ وَظَلَّهُ^(٦)
 لَهُ فَهُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ فِرْعَوُكَ كَلَّهُ

وقال يمدح ابا سعيد

شَهِدْتُ لَقَدْ لَبَسْتَ اَبَا سَعِيدٍ
 إِذَا مَا الدَّهْرُ جَارَ جَرَّتْ اِيَادِي
 وَإِنْ نَفْسُ امْرِئٍ دَقَّتْ رَأَيْنَا
 وَقَالَ الذَّمُّ قَوْمٌ لَمْ يَمْدُوا
 أَحَبُّنَ رُفِعَتْ مِنْ شَأْوِي وَعَادَتْ
 وَحَفَّ بِي الْأَقَاصِي وَالْأَدَانِي
 مَكَارِمُ تَبْهَرُ الشُّرُفُ الطَّوَالَا^(٧)
 بِدِيكَ فَغَشَّتْ الدُّنْيَا ظِلَالَا^(٨)
 وَرَاءَ ثِيَابِهِ كَرَمًا جَلَالَا
 يَمِينًا لِلْفِعَالِ وَلَا شَمَالَا
 حَوِيلِي فِي ذِرَاكَ الرَّحْبِ حَالَا^(٩)
 عِيَالًا لِي وَكُنْتُ لَمْ عِيَالَا

(١) القرارة كالغدير. الشعب الطريق في الجبل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع. اتقاره اشتداد حره. المصمّل المشد (٣) استحصدت اشتد فتلها. مرأته عزائه (٤) النفل الغنيمة. اللهاة لحمه في أقصى الحلق (٥) سيديل سينتقم. النية الغنيمة. يغله يخونه (٦) ذراه حماء (٧) تبهر تغلب. الشرف جمع شرقه وهي أعلى كل شيء (٨) جار ظلم. الايادي النعم. غشت سترت (٩) شاوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

- سام كَأَنَّ العزَّ يَجْذِبُ ضَبْعَهُ (١)
 متفرغٌ اَبَدًا وليس بفارغٍ
 فاسلم امير المؤمنين لَأُمَةٍ
 امسى بك الاسلامُ بدرًا بعد ما
 اكملت منه بعد نقص كل ما
 ألبسته ايامك الفر التي
 وعزيمة في الروح معتصمة
 فتعشق الوزراء بطفو فوقها
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل
 وسموه من ذلة وسفال (١)
 من لا سبيل له الى الاشفال
 ابذلها الامراع بالاحمال (٢)
 مُحْت بِشَاشَتِهِ مُحَاقَ هلال
 نقصته ايدي الفكر بعد كمال
 ايام غيرك عندهن ليال (٣)
 ميمونة الادبار والاقبال (٤)
 طفو القذى وتعقب العذال (٥)
 من سخره لم ينتفع بصقال (٥)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برِّ ولده يوسف

- جملتُ فداك انت من لا ندله
 وليس امرؤ يهديك غير مذكر
 ولكننا من يوسف بن محمد
 هلال لنا قد كاد يخل ذكره
 هو السيف غضبا قد ارتث جفونه
 فصنه فاننا نرتجي في غراره
 له خلق رحب ونفس رأيتها
 على الحزم في التدبير بل نستدله
 الى كرم الامرؤ ضل ضله (٦)
 على امل كالفجر لاح مطله
 وكننا نراه البدر اذ نستله
 واخلق حتى كل شيء يفله (٧)
 شفاء من الأعداء يوم نسله (٨)
 اذا رزحت نفس اللثيم نقله (٩)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الخصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو
 يموم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سخره اصله (٦) الضل
 الضلال (٧) المضب القاطع . ارتث بليت . جفونه قراياته . اخلق بلى . يفله يشقته
 (٨) انفرار حد السيف (٩) رزحت سقطت . نقله تحمله

(١) مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ أوقرت
 بدَّلانَ طولَ إِذالةِ بصيانهِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونها
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًّا
 هتكت عجايبتهُ القنا عن وامي
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بِشَهدِ
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى
 والنحرُ اصْلَحُ للشُرودِ وما شفى
 لاقى الحِمامَ بِسرٍّ من راءِ التي
 قُطعت بهِ اسبابهُ لما رمى
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنيهِ كذا
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبهِ
 اكفأها من رُججِ الاكفألِ
 وكسورَ خيمٍ من صدورِ جمالِ
 بمهففِ الكشحينِ والآطالِ
 عذرُ النسيِّ خلافُ عذرِ السالي
 اهدى الطعانَ لَهُ خليقةً قالِ
 فجنا العوالي في ذراهُ معالي
 شالت بهِ الأيامُ في شَوَّالِ
 حتى غدا في القيدِ والأغلالِ
 لما استبانَ فظاظَةَ الخلالِ
 كلُّ المطارِ وجمالِ كلِّ نجالِ
 منه كنعجٍ بعد طولِ كلالِ
 شهدت لمصرعهِ بصدقِ الفالِ
 بالطرفِ بين الفيلِ والفيالِ
 من عاف متنَ الاسمرِ المسالِ
 مع أَنهُ من كلِّ كعبِ عالِ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . أوقرت أثقلت (٢) الإذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) المعجاجة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليقة الطبيعة . انقالي المبنض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الخائر . الأغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحِمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
لم يكس شخصٌ فياهُ حتى رمى
برزت بهم هفواتُ علجهم وقد
فكأنما احتالت عليه نفسهُ
فالبذُ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
الوت به يومَ الخليسِ ككتابُ
محوهُ من البيض الرقاقِ اصابهُ
ريحانٍ من نصرٍ وصبرٍ ابليا
لفحت سمومُ المشرفيةِ وسطهُ
كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
سبق المشيبَ اليه حتى ابتزهُ
كرامةً نصبُ المنيةِ وحدها
قامى حياةَ الكلبِ الا أنه
أبني بكل خريدةٍ قد أنجزت
خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
أعجلانَ عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزالِ
(١) وقت الزوالِ نعيمهم بزوالِ
يردي الجمالِ تعسفِ الجمالِ (٢)
اذ لم تنلهُ حيلةُ المحتالِ
ليدِ الردى اكلٌ من الآكالِ (٣)
ارسلنهُ مثلاً من الأمثالِ (٤)
فعفاهُ لا محوً من الأحوالِ (٥)
ربعيه لاريحاً صباً وشمالِ
لنحاً وكن سوانغِ الاطلالِ (٦)
منهم لاعباء الوغى حمالِ (٧)
وطنُ النهى من مفريقٍ وقذالِ (٨)
لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ (٩)
قدمات صبراً ميتةَ الربالِ (١٠)
فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ (١١)
ماء الصفا والحسنِ غيرَ زلالِ
عوَدنَ أن يمشينَ غيرَ عجالِ (١٢)

(١) النبي . القنينة (٢) الملح الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
(٤) الكتاب الجيوش (٥) عفاه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفية السيوف . السوانغ
الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزهُ سلبه . وطن النعي
الرأس . الفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامةً مبالغة في الكرم . ثامة مبالغة في
اللوم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

وانصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لوان القنا
 هيات روع روعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذبات ذات الغيل والخرجات والادخال
 فاولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت
 وبهضبي ابرشتويم ودروز
 يوم اضاء به الزمان وفتحت
 لولا الظلام وقلة علقوا بها
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا
 وسروا بقارة البيات فزحزحوا
 مهر البيات الصبر في متعطف
 ما كان ذاك المول اجمع عنده
 وعشبة النل التي نعش الهدى
 وله اب بر وام عيال^(١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٢)
 ذات الغيل والخرجات والادخال^(٣)
 يتنادمون كوثوس سوء الحال
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٤)
 لقت لقاح النصر بعد حبال^(٥)
 فيه الاسنة زهرة الامل^(٦)
 باتت رقايم بغير قلال^(٧)
 فهم لدروز والظلام موال^(٨)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(٩)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٠)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(١١)
 اصل لها فخم من الاصل^(١٢)

(١) انصاع رجع مسرعا (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذبات المحلات « معرب » . الغيل القاب
 الخرجات مجتمعات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لقت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حبال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرمأه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجلوا
 قد شتموا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تتجر اذبال الوغى
 لما رآهم بابك دون المنى
 تغذ الفرار اخا وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازبا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنبجا ولو يثقفنه لتركنه
 ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للغرمة صائب الآجال^(٣)
 بقلوب اسدي في صدور رجال^(٤)
 امرت إزار الحرب بالاسبال^(٥)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الفوابة بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمّال^(٦)
 فدناه داعي الحين بالاسهال^(٧)
 فرقن بين الهضب والاوعال^(٨)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(٩)
 باهابه اولى من السربال^(١٠)
 كالحسن شيب لغرم بدلال^(١١)
 بالقاع غير موصل الأوصال^(١٢)

(١) صدع شق. الدجى الليل. الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السدر (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة. الحين الهلاك (٧) الهضب التلال. الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الضوامر. الشعث المنتشرون. (قطا طير. الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح.
 سمر القنا الرماح. الاهاب الجلد. السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يثقفنه
 يدركنه. القاع الصحارى. الاوصال المفاصل

- فَلَا زُرِيحَانِ اخْتِيَالٌ بَعْدَمَا
 (١) كَانَتْ مَعْرُوسَ عِبْرَةٍ وَنَكَالِ
 مَمَجَّتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى اسْتِسْمَاجِهَا
 (٢) مَا حَوَّلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالِ
 وَكَذَلِكَ لَمْ تَفْرُطْ كَأَبَّةٍ عَاطِلِ
 (٣) حَتَّى يَجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِجَالِ
 أَطْلَقَتْهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا
 (٤) خَرَقَ مِنْ الْأَيَّامِ مَدًّا بَضْبِعِهِ
 خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوْدَرَتْ
 (٥) نَبْعَاتُ نَجْدٍ سُجْدًا لِلضَّالِ
 قَدْ اِتْرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً
 (٦) بَطَلَتْ لَدَيْهَا سُورَةُ الْأَبْطَالِ
 لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ
 (٧) مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ
 بَحْرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عِبَابُهُ
 (٨) حَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النَّوَاعِمُ وَانْتَشَتْ
 (٩) وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ
 وَابَاحَ نَصْلَ السِّيفِ كُلَّ مَرَشَحٍ
 (١٠) سَرَجُ الْهَدْيِ مِنْهُ بِغَيْرِ ذُبَالِ
 مَا حَلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْقَ بَكِيَّةٍ
 (١١) لَمْ يَحْمَرُّ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ
 رَعْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْأَسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ
 لَأَنْهَلَ دَمْعُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالَ
 أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوْفُهُ
 فِيهِ الرِّضَى وَحُكُومَةُ الْمُقَاتِلِ
 مَا كَانَ مِنْ مَهْوٍ وَمِنْ اغْفَالِ
 مُسْتَقِيمًا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلُهُ

(١) اختيال كبير . المعرس المنزل . العبرة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمجت فبجت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر . الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة . العقال رباط
 (٥) الحرق الاحمق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبعات اشجار . الضال شجر
 (٧) اترعت مانت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الحدة (٨) يزاحفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظم الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احبطت . انتشت رجعت . الذبال القتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين . البكية النامة بلا لبن

تُقَطِّعُ الْأَسْبَابُ أَنْ لَمْ تُقَرِّ لَهَا (١)
 سَوَى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ
 قُوًى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ (٢)
 وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفُونَ الْوَسَائِلُ (٣)
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قِيدُهَا
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَى
 سَنُونَ قَطْعَنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِامْرِيءٍ (٤)
 وَأَنْ " الْمَعَالِي يُسْتَرْمُ بِنَاؤُهَا
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا
 مَنْتَحِكَهَا تُشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عَجْ
 تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلِيلِهَا
 أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْنَا
 وَبَذَرَ الْمَعْنَمَ وَبَذَرَ أَخَذَ بَابُكَ (٥)

آتِ أُمُورُ الشَّرِّ مَالٌ (٦)
 غَضَبُ الْخَافِيفَةِ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةٌ
 وَاقِرٌّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ (٧)
 رَخَصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلُ السِّیُوفِ لِبَابِكَ (٨)
 أَغْمَدَنَ عَنْهُ جَهَالَةُ الْجَهَالِ (٩)

(١) تعرقتل فتلا محكما (٢) ينضي يضعف (٣) الوسائل الاسباب (٤) الدجى
 الليل (٥) جزيلات كثيرات (٦) المعال الملاجي (٧) يسترم يصلح (٨) وشيكا قريبا
 (٩) حاردت انقطع لبنها (١٠) الشول مرتفعات الثدي جافات اللبن (١١) اللقاح النوق الحوامل
 الدر اللبن (١٢) الضرع الثدي (١٣) حافل ملائ (١٤) منحت اعطيت (١٥) الجوى الخزن (١٦) لا عجز مشغل
 الاشجان الاحزان (١٧) ذاهل غافل (١٨) الحوامل المتروكة (١٩) برح شديد (٢٠) المناهل الحياض
 (٢١) آلت رجعت (٢٢) التخمط التكبر (٢٣) الصيال التسايط (٢٤) انتضى جرد (٢٥) اغمدن سترن

فصيحٌ إذا استنطقنه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمس اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وثقوُضت
 إذا استعزز الدهنَ الذكيَّ وأقبلت
 وقد رفته الخنصرانِ وسدّدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 مهرسٌ حَفٌّ مالهٌ ولربما
 لقاحٌ فلم تخدجه بالضم منّةٌ
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا عُمرٌ قد رقصَ الخفضُ قلبه
 أبا جعفرٍ إن الخليفةَ أن يكن
 وما راغبٌ امرئٌ إليك براغبٍ

واعجمُ أن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلٌ
 ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الأناملِ^(٣)
 ضنىٌ وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحتيه العواذلُ
 تحيفٌ منه الخطبُ والخطبُ باطلٌ^(٦)
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 إذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى أن العيوبَ المقاتلِ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمة الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بحراً فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أم الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل معلّوة (٢) القنا الرماح . ثقوُضت تخدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته أعطته . سدّدت صوبت . الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الهزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المهرس المنزل . تحيف تظلم (٧) اللقاح الأزدواج . تخدجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء (٨) الفريضة ودج العنق (٩) القمر القافل . الخفض سمة العيش . طارف الجديد (١٠) أسرى سار ليلاً
 أم قصد

- مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا
وَأَنْتَ أَنْتَ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَنْ نَقْمُوا حُوشِيَّةً فَيْكَ دُونَهَا
هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرِكَ أَصْبَحْتُ
وَخَطْبُ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلْتُهُ
رَدَدْتُ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
جَمَعْتُ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
فَاضْطَحْتُ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَنْزِلْ
وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
لَكَ الْخُلُوتُ اللَّاءُ لَوْلَا نَجِيهٌهَا
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابِهِ
لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا
- (١) وَقَاتِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ
(٢) لَطْلُقٌ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بَاسِلٌ
(٣) أَقْدَعُوا عَنْ أَيْ عَلَقٍ تَنَاضُلٌ
(٤) لَهُ وَابْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ
(٥) وَرَأْيُكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتُّ فَاضِلٌ
(٦) وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ
(٧) كَانَ اتِّصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ
(٨) كَمَالًا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
(٩) إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلٌ
(١٠) تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ
(١١) أَغْنَتْهَا مَذْرَأَتُكَ الرِّسَالُ
(١٢) لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ
(١٣) تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِيِّ وَالْمَفَاصِلُ
(١٤) وَأَرْزِي الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
(١٥) بَآثَرِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ

(١) مَوَّرَتْ مَشْعَل (٢) بَاسِل شَجَاع (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحُدَّة . الْعَلَقُ الْفَيْس . تَنَاضُلُ
تَدَافُع (٤) الْقَرْنُ الْمَثِيل . مَبَايِنُ مُخَالَف (٥) الْخَطْبُ الْأَمْر (٦) السَّنَا الضَّوْء . الْأَصَائِلُ
جَمْعُ أَصِيل وَهُوَ مَاقْبَلُ الْغُرُوب (٧) الْأَنْبِيَاءُ كِتَابُ الرَّمَج . الْعَامِلُ الرَّمَج (٨) الْكَثِيفُ
الْكَثِير . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَات (٩) صَوْرًا مَائِلَةٌ . نَوَازِعُ مُشْتَاقَةٌ . الْغَنَّةُ جَمْعُ غَنَانٍ وَهُوَ مَا يَمْتَرِضُ
الْقَمُّ مِنَ الْجَبَام (١٠) التَّجِي الْمَحَادَثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِع (١١) شَبَابَتُهُ حُدَّة . الْكُلِّي
جَمْعُ كُلُوَّة (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَات . الْإَرِي الْعَسَل . الْجَنَى الْقُطْف . اشْتَارَتْهُ جَنَّتُهُ
(١٣) الطَّلُ الْمَطَرُ الْقَلِيل . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

- (١) تعفين من زاد العفاة اذا اتقى
 على الحي صرف الازمة المتخامل
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 ليالي اضلت العزاء وخزلت
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
 منها الوحش الا ان هاتا وانس
 هوى كان خاسا ان من احسن الهوى
 ابا جعفر ان الجهالة اُمها
 ارى الحشو والدهاء اضعوا كانهم
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 من البيض لم تنض الا كف كصله
- (١) تعفين استعفين . العفاة السائون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضات اضمت . العزاء التسلية . خرات قطعت . الارآم الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلانة عريضة تشد بين الكتف والخاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جزاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يبرد جرب
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . الفاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحماثل رباطات السيف

(١) تعفين استعفين . العفاة السائون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضات اضمت . العزاء التسلية . خرات قطعت . الارآم الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلانة عريضة تشد بين الكتف والخاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جزاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يبرد جرب
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . الفاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحماثل رباطات السيف

- ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ مَهْلًا^(١) وربعًا اذا لم يخلِ ربعًا ومنهلا^(٢)
ومن ذائِنائي او يداني وهل فتى^(٣) يخلُ عرى الترحالِ او يترحلا^(٤)
فمُرني بأمرٍ احوزيَ فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرهلا^(٥)
فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعا^(٦) أعابُ به او صادفوا لي مقتلا^(٧)
ووالله لا انفكُ أهدي شواردا^(٨) اليك يحملن الشاء المنخلا^(٩)
تخالُ به بُردًا عليك مهبّرا^(١٠) وتحسبها عقداً عليك مفصلا^(١١)
الذمن السلوى واطيبَ نفحةً من المسكِ مفتوقا وايسرَ محملا^(١٢)
اخفُ على روحٍ واثقلَ قيمةً واقصرَ في سمعِ الجليسِ واطولا^(١٣)
ويزهي بها قومٌ ولم يمدحوا بها اذا مثل الراوي بها وتمثلا^(١٤)
على ان إفراطَ الحباءِ استمالي اليك ولم اعدل بعرضي معدلا^(١٥)
فتقلّتُ بالتخفيفِ عنك وببعضهم يخففُ في الحاجاتِ حتى بثقلًا^(١٦)

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- متى انتَ عن ذهليّةِ الحيّ ذاهلٌ وقلبك منها مدّةُ الدهرِ آهلٌ^(١٧)
تطلُّ الطلولُ الدمعَ في كلِّ موقفٍ وتمثلي بالصبرِ الديارُ الموائلُ^(١٨)
دوارسُ لم يحفُ الربيعُ ربوعها ولا مرّ في أغفالها وهو غافلٌ^(١٩)
فقد سحبتُ فيها السحائبُ ذيلها وقد اخملتُ بالنورِ منها الخمائِلُ^(٢٠)

(١) الربع المنزل . المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد . يداني يقارب (٣) احوزي حاذق
اثروا صاروا اصحاب اموال . الرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
القصائد السائرة . المنخل المنتخب (٦) تخال تظن . البرد الثوب . المعبر المنقش (٧) افراط
اكثر . الحباء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
(٩) تطل تسكب . الطلول الآثار . تمثلي به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يحف
يحجر . الربوع المنازل . الاغفال الغفار (١١) اخملت التفت . كنور الزهر . الخمائيل الرياض

- (١) ساقطع امطاء المطايا برحلة الى الوطن الغربي هجرا وموصلا
 (٢) الى الرحم الدنيا التي قد اجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا
 (٣) قبيل واهل لم الاق مشوقهم لوشك النوى الا فواقا كلاولا
 كأنهم كانوا لحفة وقفني معارف لي او منزلي كان منزلا
 (٤) ولوشئت لما التاث برية عليهم ولم يك اجمالا لكاتب تجملا
 فلم اجد الا خلاق الا تخلقا ولم اجد الا فضال الا تفضلا
 (٥) واصرف وجهي عن بلاد غذا بها لساقي معقولا وقلبي مقفلا
 وجد بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مفلا
 (٦) كلاب اغارت في فريسة ضيغم طروفا وهام اطعمت صيدا جدلا
 وان صريح الحزم والرأي لامري اذا بلغت الشمس ان يتحولا
 (٧) والا تكن تلك الاماني غصة ترف فحسي ان تصادف ذبلا
 فليس الذي قامى المطالب غدوة هيدا كمن قامى المطالب حنظلا
 (٨) لئن همي اوجدني في نقاي مالا لقد افقدني منك موثلا
 (٩) فان رمت امرا مدبر الوجه انني لاترك روضا من جدك وجدولا
 كذلك لا يلقي المسافر رحله الى منقل حتى يخلف منقلا

المغول حديدة يغلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القريية.
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى العراق. الفواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
 قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برتي خبري (٥) معقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الحام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الغصة النارية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

- (١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيت المال منك ممولاً
 (٢) هزرت امير المؤمنين محمداً فكان ردينياً وايضاً منصلاً
 (٣) فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جحفلاً
 (٤) ترى شخصه وسط الخلافة هضبةً وخطبته دون الخلافة فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً
 لتقضي به حق الرعية آخرًا وتقضي به حق الخلافة أولاً
 (٦) فما هضبتا رضوى ولا ركن معنق ولا الطود من قدس ولا انف يذبل
 (٧) بأثقل منه وطأة حين يفتدي فيلقي وراء الملك نحرًا وكل سلا
 (٨) منيع نواجي السر فيه حصينها اذا صارت النجوى المذلة محفلاً
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً
 (٩) وجدناك اندى من رجال اناملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً
 نُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً
 (١٠) فوالله ما آتاك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقي الحادثات بأعزلاً
 (١١) يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيئه مسمومين والسوط مفعلاً
 (١٢)

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الردينى الريح . المنصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . الفيصل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق وقدس ويذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذلة المبتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهل يفرح
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الريح .

- (١) ان حنَّ نجدُهُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً المارض الماطل
 (٢) وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها وأيُّ وادٍ به حرَّان لم يسل
 (٣) ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلال
 (٤) من كل ابيض يحاو منه سائله خذاً اسيلاً به خدٌّ من الاسل
 وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات
 (٥) لمان علينا ان نقول ونفعلا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلا
 (٦) ابا جعفر اجريت في كل تلمعة لنا جعفر ا من سيب كفيك سلسلا
 (٧) فكم قد اثرنا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلا
 (٨) رددت المني خضراً ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا
 (٩) وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً
 (١٠) لقد زدت اوضاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجهلاً
 (١١) ولكن ابادٍ صادفتني جسامها اغرَّ فالفت بي اغرَّ محجلاً
 (١٢) اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تطولوا
 (١٣) تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا
 (١٤) تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تتأولا

(١) المارض السحاب . الماطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت
 الجلال العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب
 قسم محذوف اي واقعه لمان (٦) التلمعة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلسل
 المذهب (٧) اثرنا ابقينا اثرأ . النوال العطاء . المعقل الملجأ (٨) المني الآمال . ثني تقيل
 المكبل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجهل الارض بلا اعلام
 (١١) ابادٍ نعم . اغر ايض (١٢) تطول تفصل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

ملبياً طالما لبى مناديه
 ومحرمات احرمت ارض العراق له
 وسافكا لدماء البدن قد سفكت
 ورامياً جمرات الحج في سنة
 يردي ويرقل بين المروتين كما
 ثقبَلُ الركن ركن البيت نافلة
 لما تركت بيوت الروم خاوية
 فالحج والغزو مقرونان في قرن
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من
 لا يلبس ماله من دون سائلة
 لا شمس جمره تُشوى الوجوه بها
 تحول امواله عن عهدا ابدًا
 ساري الهموم طموح العزم صادق
 ابقى على جولة الأيام من كنفني
 نبهت نبهان بعد الموت وانسكبت
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة
 الى الوغى غير رعديد ولا وكل^(١)
 من الندى واكتست ثوباً من النخل
 به دماء دوي الاحاد والنخل^(٢)
 رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل^(٣)
 وظهر كفك معمور من القبل
 بالغزو اثرت بيت الله بالقفل^(٤)
 فاذهب فانت ذعاف الحيل والابل^(٥)
 صرف الحوادث والأيام والدول
 ستر ولا يترك المعروف للمذل^(٦)
 يوماً ولا ظلّه عنا بمنقل
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 كان آراءه تحط من جبل^(٧)
 رضوى وأسير في الآفاق من مثل^(٨)
 بك الحياة على الاحياء من ثعل
 فيهم وفداك بالآباء من رجل^(٩)
 فيهم وفداك بالآباء من رجل^(١٠)

ما قبل الغروب (١) الرعديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الاحاد
 الاشراك . النخل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف السهم (٦) المذل اللوم (٧) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نبهان وثعل قيتان (١٠) المرة المرأة

لا شيء إلا اباتته على وجل^(١)
 قد قاتل الدمع دهر من خلائقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل ظفنته
 نائي الندى لا تنائي خلة وهوى^(٢)
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر
 اضموا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخد المهارى اى مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 ولم تبت قط من شيء على وجل^(٣)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٤)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسلى
 اصبت مذسار ذا امنية عطل^(٥)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالفضل^(٦)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٧)
 الجود عندهم قول بلا عمل
 امواهم في هضاب المطل والعلل^(٨)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٩)
 كأنه واقف منه على طلل^(١٠)
 يوم الزماع الى الضحضاح والوشل^(١١)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٢)
 هزت وائ غمام قلقك خضل^(١٣)
 وفضل الركب يقر وفضل السبل^(١٤)
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٥)

(١) وجل الخوف (٢) خلائقه طبائعه (٣) الحلي الزينة. الامانى الآمال. ظفنته
 رحلته. عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد. الندى الكرم. الخلة الصداقة. الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير. تحدى تساق. القلاص النوق (٦) المستن المنصب. الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض. المقشعر المجذب. الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم. الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع. المهارى
 النوق الكريمة. الخضل المبطل (١٢) يقر ويقصد (١٣) الورس نبات اصفر. الاصل جمع اصيل وهو

- (١) تحذّر من لُهيهِ يَرجو غنيمةً بساحة لا الواني ولا المتخاذلِ
(٢) فكان كشاةِ الرملِ قيضهُ الردى لقانصهِ من قبل بثّ الحبائلِ
(٣) وفي سنةٍ قد انفد الدهرُ عقدَها فلم يَرجَ فيها مسرحُ دون قابلِ
(٤) وكانت كتابِ شارفِ السنِ طرقت بسقبٍ وكانت في مخيلة حائلِ
(٥) فولى وما ابقى الردى من حماته له غيرَ اسارِ الرواحِ الذوابلِ
(٦) وعاذ بأطرافِ المعاقلِ معصماً وانسى أنَّ الله فوق المعاقلِ
(٧) اما وايهِ وهو من لا أباً له بعدُ لقد امسى مضيءُ المقاتلِ
(٨) فتوحُ امير المؤمنين تفتحت لمن ازاهيرُ الربا والخمائلِ
(٩) وعاداتُ نصرٍ لم تزل تستعيدُها عصابةُ حقٍ في عصابة باطلِ
(١٠) وما هو الا الوحيُ اوحى اوحداً مرهفٍ تميل ظباهُ اخدعي كل مائلِ
(١١) فهذا دواءُ الداءِ من كل عالمٍ وهذا دواءُ الداءِ من كل جاهلِ
(١٢) فيما ايها النوامُ عن ريقِ الهدى وقد جادكم من ديمةٍ بعد وابلِ
(١٣) هو الحقُّ ان تستيقظوا فيه تغموا وان تغفلوا فالسيفُ ليس بغافلِ

وفال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه

- (١) مالي بعادية الأيام من قبل لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي

(١) تحذّر تزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الواني الضعيف . المتخاذل المتأخر
عن النصر (٢) قيضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة . شارف همة
السقب ولد الناقة (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعاقل الحصون
(٦) الخمائل الرياض المتنفة (٧) المرهف السيف . ظباه حدوده . الاخذعان عرقان في
المحجّتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
النازلة . يثن يعيل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
حيلي بالياء المتشابهة)

اذا كانت فخرًا للمدح وصفه^(١)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٢)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٣)
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى
 وجرّد من آرائه حين اضرمت
 وسارت به بين القنابل والقنا^(٤)
 رأى بابك منه التي لا شوى لها
 راوه الى الهيجاء اول راكب
 تسربل مربالاً من الصبر وارندى
 وقد ظلمت عقبان اءلامه ضحى^(٥)
 اقامت مع الرايات حتى كأنها
 فلما رآه الحرّميون والقنا^(٦)
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماتهم
 عشية صدّ البابكي عن الفنا^(٧)
 يوم عقاب اوندى منه هائل^(٨)
 فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(٩)
 كثير ذوو تصديقها في المحافل^(١٠)
 مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(١١)
 له الحرب حذاً مثل حذّ المناصل
 عزائم كانت كالقنا والقنابل^(١٢)
 سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل^(١٣)
 وتحت صبر الموت أول نازل^(١٤)
 عليه بفضب في الكريمة فاصل^(١٥)
 بعقبان طير في الدماء نواهل^(١٦)
 من الجيش إلا انها لم تقاتل^(١٧)
 بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(١٨)
 وقد حكمت فيهم حمات العوامل^(١٩)
 صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٠)

(١) العقاب الجزاء . الندى الكرم (٢) النكبة المصيبة . النازل السماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطة الغبار والصوت . المخش الجري . على العمل . نصل السيف حده . مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات . القنا الرماح (٦) الشوى الامر الهين . انضم
 الذل . الصفيحة السيف العريض (٧) الهيجاء الحرب . الصبر السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . الضب السيف . الكريمة الحرب . الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات . العقبان جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١١) العنقفير الداهية . ابذعرت تفرقت . حمات الحامون لهم
 حماة العوامل رؤوس الرماح (١٢) القنا ساحة الدار . المقاتلي المباغض . المجامل الملائف

اغلى عذارى الشعر ان مهورها ^(١) عند الكريم اذا رخصن غوال
 ترد الظنون بنا على تصديقها ^(٢) ويحكم الآمال في الأموال
 اضحى سمي ايك فيك مصدقا ^(٣) بأجل فائدة واصدق قال
 ورأيتني فسألت نفسك سيبها ^(٤) لي ثم جدت وما انتظرت سوالي
 كالغيث ليس له اريد نواله ^(٥) او لم يرد بد من التهطل
 وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام ينسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل
 حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
 هذين البيتين ووزعها وهما في الافشين وكان يجارب بابل في مدينة ارشق والبيتان هما :
 لعمري انعم السيف سيف بأرشق ^(٦) نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 تمنى به ضرباً دراكا فأجفلت ^(٧) نعامتهم عن يعضها المتقابل
 فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل ^(٨) منور وحف الروض عذب المناهل
 بمعتصم بالله اصبح ملجأ ^(٩) ومعتصماً حرزاً لكل موائل
 لقد البس الله الإمام فضائلاً ^(١٠) وتابع فيها بالهي والفواضل
 فأضحت عطايه نوازع شرباً ^(١١) تسائل في الآفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما ^(١٢) اخذن باذئاب السحاب الهواطل

(١) العذارى الابكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. الفأل
 ما يتفاد به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء. البد القراق. التهطل السكب (٥) ارشق
 جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الخافي المجرد عن (نعل. الناعل لابس النعل) (٦) دراكا
 متاباً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو
 الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع الغريبة. الشرب الضامرة. الآفاق النواحي
 (١١) جدن الارض فضن عليها. الهواطل السواكب

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً
وَأَبَاكَ لَا إِيَّايَ أَمْدَحُ مِثْلَ مَا
وَلَا تَرِينُ أَنَّ الْعَلِيَّ لَكَ عِنْدَ مَا
وَلَا شُكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
سَوَى عَفْوِهِ مَا دَمْتُ تُرْجِي وَتُسْأَلُ
عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَعُولُ
تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلِيَّ حِينَ تَفْعَلُ
وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَعْمَلُ ^(١)



❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يَكْفِي وَغَاكَ فَانْنِي لَكَ قَالَ
أَنَا ذُو عُرْفَتٍ فَإِنْ عَرْنَكَ جِهَالَةٌ
عَطَفَتْ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مَلَمَةٍ
عَادَتْ لَهُ أَبَامُهُ مَسْوَدَةٌ
لَا تَنْكَرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى
وَتَنْظُرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصَهَا
قَدْ قُلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَا
أَحْوَامِلَ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَسَنِ انْقَضَى
أَحْيَا الرِّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ
لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمْتِي بِتَوَالٍ ^(٢)
فَأَنَا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَّالِ ^(٣)
كَالسَيْفِ جَابِ الصَّبْرِ شَخْتِ الْآلِ ^(٤)
حَتَّى نَوْهَمُ أَنْهَنْ لَيْلٍ
فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي ^(٥)
مَحْيَى الْقَرِيضِ إِلَى مِمْتِ الْمَالِ ^(٦)
بِمَلَاطُسٍ فِي الْوُخْدِ غَيْرَ أَوَالٍ ^(٧)
بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ ^(٨)
عَنَّا تَعَجَّرُ دَوْلَةُ الْأَحْمَالِ ^(٩)
كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ ^(١٠)

(١) السجيه الطيعة (٢) الوغى الحرب . القالي المنفض . الهوادي الاوائل . التوالي
الاولاخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاغون (٤) الملمة النازلة . الجاب
القليظ . الشخت الدقيق . الال الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل
الحب نوع من السير . الركاب النوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القريض
الشعر (٧) تنال بأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الابطال (١٠) النوائب المصائب . المصارع المرايا

- (١) تولوا فولت لوعتي تحشد الأسي
 نذرت لهم مكنون دمي فان رني
 (٢) علي وجاءت مقلتي وهي تهمل
 الا بكرت هذورة حين تعذل
 (٣) فشوقي علي ان لا يحف موكل
 اتبع ضحك الأمر والأمر مدبر
 (٤) تعري فني ملعش السات اجهل
 محمد يا ابن المستهل تهالت
 (٥) وادفع في صدر الغني وهو مقبل
 فكم شهد اشهدته الجود فانقضي
 (٦) عليك سماء من ثنائي تهطل
 بلوناك اما كعب عرضك في العلي
 (٧) ومجدك يستحيا ومالك يقتل
 تحملت ما لو حمل الدهر شطره
 (٨) فعال ولكن جد مالك اسفل
 ابوك شقيق لم يزل وهو للندي
 (٩) لفكر دهر اي عبايه اقل
 افاد من العليا كنوزا لو انها
 (١٠) شقيق وللهموف حرز ومقل
 فحسب امري انت امرؤ آخر له
 (١١) صوامت مال مادري اين تجمل
 فهل للقرىض الفض او من يصوغه
 (١٢) وحسبك فخرا انه لك أول
 لهن امرؤ بثني عليك فانه
 (١٣) على احد الا عليك معول
 مهلن عليك المكرمات فوصفها
 (١٤) يقول وان اربي ولا يقول
 رأيتك للسفر المطرد غاية
 (١٥) علينا اذا ما استعجمت فيك اسهل
 يؤمونها حتى كأنك منهل

(١) تحشد تجمع . الاسي الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
 (٣) تعذل تلوم . ملعش من العيش لغة (٤) الضحك الضيق (٥) تهطل تسكب (٦) بلوناك
 اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعتل الملجأ
 (٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القرىض الشعر . الفض الطري (١١) اربي
 زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت الفاء ضرورة) . المطرد
 الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الحوض

- لا تدعون نوح بن عمرو دعوةً^(١) للخطب إلا أن يكون جليلاً
 بقظاً إذا ما المشكلات عروته^(٢) الفينه المتبسّم البهلولا^(٣)
 ما زال يبرهن حتى أنه^(٤) ليقال ما خلق الإله سجيلاً
 ثبت المقام يرى القبيلة واحداً^(٥) ويرى فيحسبه القليل قبيلاً
 لو أن طول قنانه يوم الوغى^(٦) ميل إذا نظم الفوارس ميلاً
 كم وقعة لك في المكارم ضخمة^(٧) غادرت فيها ما حوت قبيلاً
 أو طأت أرض البخل فيها غارة^(٨) تركت حزون الحادثات سهولاً
 فرأيت أكثر ما حوت من اللهى^(٩) نزرًا وإيسر ما شكرت جزيلاً
 لم يترك في المجد من جمل الندى^(١٠) في ماله للعنفين وكيلاً
 أوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١١) حتى اشتهينا أن نصيب بخيلاً
 أشد يدك بجبل نوح معصماً^(١٢) تلقاه حبلاً بالندى موصولاً
 ذاك الذي أن كان خلك لم تقل^(١٣) ياليتني لم اتخذ خيلاً
 وقال بمدح أبا المستهل محمد بن شقيق الطائي 
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(١٤) وعادت صباه في الصبا وهي شمال
 يوم كطول الدهر في عرض مثله^(١٥) ووجدني من هذا وهذا أطول

(١) الخطب الاسر . الجليل العظيم (٢) عروته اصبه . الفينه وجدنه . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القليل الكفيل
 القليل القبيلة (٥) القننة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى المطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . العنفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . شمال الشمال (١٣) الوجد الغرام

لا تأخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيامِ ثم عبالها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه
 الموزقُ لا تحرص عليه فانه
 لله درك اي معبرِ قفرة
 بنت القفارِ متى تخذ بك لاتدع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلّفها عيْدُ حاجة
 متعسِّفاً جوز الفلاةِ تخالها
 حتى تؤمّ بي الامامَ محمداً
 يعطيك لا فِشلاً ولا متبرماً
 حتى يظنّ بانه حلمٌ يرى
 لا بلغن نوى نوالِ محسّدٍ
 بالسكسكي الماتعي تمتعت
 تبعاً ولست على الزمانِ كفيلاً
 غير القناعة لم يزل مفلولا^(١)
 روض الأمانى لم يزل مهزولا^(٢)
 في الأرض ما كان القليلُ قليلاً
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحش ابن البيضة الاجفيل^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلاً^(٤)
 تشأى العيون واولقاً وذميلاً^(٥)
 يوماً لأنسى شذمًا وجدبلاً^(٦)
 بين السرابِ مقلداً اكيلاً^(٧)
 هممٌ نهيك بالعشاءِ مقيلاً^(٨)
 لكنه يجد الكثير قليلاً^(٩)
 ومن الكرى ما لم يكن مأمولاً^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقول^(١١)
 هممٌ ثنت طرف الزمانِ كليلاً^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عبا جهز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضميف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر انعام (٤) بنت القفار النافقة .
 تخذ تسرع . قليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدبم فحلان شهيران (٧) المتعسف الخابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤمّ تقصد . القيل المنزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن النعاس . الكرى النوم (١١) النوى البعد . النوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل التعبان

فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي بِهِ
 فَلَا أَدْرِي مَنْ الْأَعْلَى فَعَالًا
 أَعْطَى الْجَزِيلَ بِلَا امْتِنَانٍ
 رَأَيْتَكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى
 وَتَصْرُخُ مِنْ دَعَاكَ إِلَى الْعَالِي
 هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي
 فَانْكَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا
 وَقَالَ يَمْدَحُ نُوْحُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ مِنْ كِنْدَةَ
 يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا
 قَالُوا الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بَانِهَا
 لَوْ جَاءَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ
 الصَّبْرُ أَجْلُ غَيْرِ أَنْ تَلَذَّذَا
 اتَّظَنُّنِي أَجْدُ السَّبِيلَ إِلَى الْعِزَا
 رَدُّ الْجَمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مُطْلَبَا
 ذَكَرْتُكُمْ الْأَنْوَاءَ ذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ
 وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمَحْجَرٍ
 أَنِي تَأَمَّلْتُ النُّوَى فَوَجَدْتُهَا
 بِهَذَا مِثْرٍ يَدْعَى فَسِيلًا
 وَمَنْ بَنَى الْعُلَى عَرْضًا وَطَوَّلًا
 بِهِ أَمِنْ أُنْدَتْ بِهِ الْجَزِيلَا
 نَعِيدُ يَدَاكَ أَصْبَعَهَا ذُلُولَا
 يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بَهِجِلَا
 إِذَا شَكَرُ الرِّجَالِ غَدَا ضَيْلَا
 إِذَا لَوَّاهُ حَسَنًا جَمِيلَا
 لَمْ تَبْقَ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولَا
 رُوْحِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلَا
 إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيلَا
 فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلَا
 وَجَدَ الْحِمَامُ إِذَا إِلَى سَبِيلَا
 مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلَا
 فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةً وَأَصِيلَا
 أَمْسَى مَصُونًا بِالنُّوَى مَبْذُولَا
 سَيْفًا عَلَى صَبْرِ الْهَوَى مَسْلُولَا

(١) الْجَبَّارُ النَّحْلُ الطَّوِيلُ . الْقَسِيلُ الذَّيْلُ الصَّغِيرُ (٢) الْجَزِيلُ الْكَثِيرُ (٣) الذُّلُولُ
 الْمُنْقَادُ (٤) الْبَهِيلُ السَّيْدُ الْعَظِيمُ (٥) الضَّيْلُ الْخَفِيرُ (٦) الْمَرْتَادُ الطَّالِبُ . الْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ
 (٧) أُخْرَى أَيْق (٨) الْحِمَامُ الْمَوْتُ (٩) الْجَمُوحُ الْمَتَمَرِدُ (١٠) الْأَنْوَاءُ نَجْمُ الْأَمْطَارِ
 الْأَصِيلُ مَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ (١١) الْمَحْجَرُ الدَّائِرَةُ . النُّوَى الْفِرَاقُ

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

- (١) يا عصمتي ومعولي وثمالي بل يا جنوبي غضة وشمالي
 (٢) بل لأمتي التي بها حد القنا بل كوكبي اسري به وهلاي
 (٣) ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد امسكت بمخفق الآمال
 (٤) فوجدتها في همتي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
 (٥) وغدوت تخطوني الميوز ضوؤة من بعد أبهة لديك وخال
 (٦) من شدة الشوق التي قد افرطت فكأنها في العين شدة حالي
 (٧) فاجل القذى عن مقلتي بأسطر صوت يبيض الوجوه بمصطفى
 (٨) واحش اناملك السوابغ بينها حتى تجول هناك كل مجال
 (٩) ما زان اظآر البلاغة كلها وحواضن الاحسان والابمال
 (١٠) في بطن قرطاس رخيص ضمنت احشاؤه غرر الكلام الغالي
 (١١) اني اعدك معقلاً ما مثله كهف ولا جبل من الأجيال
 (١٢) وارى كتابك بالسلامة مغنياً عن كتب غيرك بالهوى والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت امراً وقد اتمته الأ قليلا

- (١) عصمتي ملجأ. ثمالي غياث. الغضة الينة (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوؤة الحفارة. الابهة العظمة. الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال الخاطر. الباالي المعزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احش حرك. اناملك اصابعك. السوابغ القامة (٩) الاظآر المرضعات. الحواضن المريات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ. الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الهى العطايا

وفال لابي دلف

- عجب لعمري أَنَّ وجهك معرضٌ^(١) عني وَأَنْتَ بوجهِ نفْعِكَ مقبلٌ^(٢)
 برٌّ بدأتَ بهِ ودارٌ بابها^(٣) للخلقِ مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٤)
 أولَا ترى أَنَّ الطلائعَ جنةٌ^(٥) من سوءٍ ما تجني الظنونُ ومَقْلٌ^(٦)
 حليُّ الصنعةِ أَنْ يكونَ لربها^(٧) لفظٌ يحسنُها وطرفٌ قلقٌ^(٨)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ^(٩) فيها الى انْجَاحِها متعلِّلٌ^(١٠)
 انْ تُعطِ وجهاً كاسفاً من تحتهِ^(١١) كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجهلُ^(١٢)
 فلربُّ ساريةٍ عليكِ مطيرةٍ^(١٣) قد جاءَ عارضُها وما يتهلَّلُ^(١٤)

وفال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه

- ان الأميرَ بلاك في احواله^(١٥) فراك اهزعهُ غداةَ نضاله^(١٦)
 آسيتهُ في المكربات ولم تزل^(١٧) ركناً لمن هو ممسكٌ بجباله^(١٨)
 ففدوتَ محبوباً الى هَمَّاتهِ^(١٩) وغدوتَ مقلِّباً الى عذاله^(٢٠)
 فمتى النهوضُ بحقٍ شكركَ انْ جنتَ^(٢١) بالغيبرِ كفُّكَ لي ثمارَ نواله^(٢٢)
 فلقيتُ بين يديكَ حلوَ عطائهِ^(٢٣) ولقيتُ بين يديّ مرَّ سؤالهِ^(٢٤)
 واذا امرؤه اسدى اليك صنيعاً^(٢٥) من جاهه فكنها من ماله^(٢٦)

(١) لعمري (يمين) - معرض مائل (٢) البر الخير (٣) العقل اللجأ (٤) الحلي الزينة - الصنعة المعروفة - الطرف العين - القفل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً - الخليفة الطبيعة (٦) السارية السحابة - العارض السحاب المعارض في الافق - يهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك (٨) الازعج السهم الاخير نجباً للشدائد - النضال المراماة في السهام (٩) آسيته ساعده (١٠) الهات جمع همة - مقلِّباً مبغوضاً - العذل اللاثون (١١) جنت قطعت - نواله عطائه (١٢) اسدى فعل

اجرُ اناك ولم تعمل له وبلى وعك المقيم على توحيدِه عمل^(١)
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على نفحاتِه ونوالِه^(٢)
 فمتى تلم به تؤب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)
 كرم يزيد على الكرام وتحتُه ادب يفك القلب من اغلالِه^(٤)
 ابلت منه موة عبديَّة راشَت نبالي كلها بنبالِه^(٥)
 حتى لو انك تستشف ضميرُه لرأيتني في الصدر من آماله^(٦)
 او ما رأيت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق ببالِه
 ورداً كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في بياض فعاله
 والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طبيبات المجتنى وزلالِه^(٧)
 مشمولة تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلاله^(٨)
 وملحبا لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بحبالِه^(٩)
 فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)
 فأنى وقد عرقته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)
 لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزبالِه^(١٢)
 لرددت تحفنه عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصالِه

(١) الوعك الانحراف (٢) الكلال الثقيل - نفحاته عطاياه - نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل
 تؤب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابلت جربت - راشَت الصقت (٦) تستشف
 تستعلم (٧) القهوة الصهباء الخمر (٨) مشمولة بردتها ريح الشمال (٩) الملحج السريع
 بالمشي - حاسراً متكشفاً - حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع - انبت انقطع (١١) عرقته
 ازالته لحمه - المرهفة المحددة - المدى السكاكين - الاوصال المفاصل (١٢) زياله رحيله

- (١) فصنيعةٌ في يومها وصنيعةٌ قد أحولت وصنيعة لم تحول
- (٢) كالمن من ماء الرباب فمقبل متنظرٍ ومخيمٍ مهتلل
- (٣) لي حرمة والت علي سجاكم والماء رزقُ جماهٍ للأول
- (٤) ان يعجب الأقوامُ اني عندكم من دون ذي رحمٍ بامتوسل
- (٥) فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم نسباً وكان ودادهم للأخطل
- وقال في علة احمد بن ابي داود
- (٦) لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزلُّ ولا يكن للعلی في فقدك الثكل
- لا تقتل إنما بالمكرمات اذا انت اعتملت ترى الأوجاع والعلل
- (٧) تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدٌ من بعض ابدي الضنا واستاسد البخل
- لم يبق في صدر راجي حاجة املٌ الا وقد مات سقماً ذلك الأمل
- (٨) بينا كذلك والدنيا على خطرٍ والعرف فيك الى الرحمن يبتهل
- وأعين الخلق تُعطى فوق ما سألت عليك والصبرُ يعطى دون ما يسأل
- (٩) حبا بك الله من لولاك لا نبعث فيه الليالي ومنها الوخذ والرمل
- سقم أُتيح له برٌّ فدعده والريح بناذ حيناً ثم يعتدل
- (١٠) وحال لون فرد الله نصرته والتجمُّ يخمدُ شيئاً ثم يشتعل
- (١١)

(١) الصنيعة المعروف . احولت اتي عليها الحول (السنه) (٢) المن من السحاب . الرباب السحاب الايض . المتنظر المتأمل . المتهاول المستبشر (٣) والت تابعت . السجال الدلاء المملوءة ماء يريد (العطايا) . الحام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ (٦) العثر والزلا السقوط . الثكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا بينا . العرف المعروف . يبتهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخذ والرمل نوعان من السير (١٠) أُتيح قدر . ددعه ازاله . بناذ ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . يخمد ينطفئ

من مبلغ أبناء يعرب كلها
 وأخذت بالطول الذي لم ينصرم
 هتك الظلام أبو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قس إذا استنطقته
 شرح من الشرف المنيف يهزه
 فاسلم الجدة سودد مستقبل
 كم أودت الأيام من حدث كفت
 للحمل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 وسقامة تبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأمان منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثياه والعقد الذي لم يحلل
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون واجمل
 رأيا والطف في الأمور واجزل
 هز الصفيحة شرح غمر مبقل
 انف وبرد شبيهة مستقبل
 اباه حدث الزمان المعضل
 والنقل يحمله وليس بمنقل
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل
 لاقول فيها غمرة لا تتجلي
 يمشين بين مقشب وممثل
 مثل لها في الروع ضربة فيصل
 بأبر من روح الحياة وأوصل

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الفمر الكريم . المبقل النابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قاب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكبة . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) الفصيل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيراً

تردي بأروع يغتدي ويروح من
حتى ثقر عيوننا وقلوبنا
بمحمد ومكند ومحمد
بحديقة الأدب التي قد حصنت
بسراج كل مائة في لونها
فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
فلديك آلات جنوب كلها
عام وشهر مقلات كلاهما
والوقت بسام يغبر أنه
وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي سعد إذا خبطت
نواب الدهر اعلاها واسفلها
أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
حلماً وكيئها علماً ودغفلها
ما لي أرى الحجرة البيضاء مقفلة
عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كأنها جنة الفردوس معرضة
وليس لي عمل زاك فادخلها
وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بوات رحلي في المراد المبطل
ورعت في اثر الغمام المسبل

(١) تردي أسرع . الاروع الشجاع . المجفل الشجاع (٢) مكند بجحود النعمة . مسود سائد . معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة . اللب العقل . العقل اللجأ (٤) الملمة النازلة . الكف هو المسح « التمش » . المعلم علامات الطريق . المجفل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت . الحرن العصيان . الخليفة الطيعة . الجامع المتورد . المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون . النواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيئ ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اتزلت . رحلي امتني . المراد المرعى . المبطل المنبت بقل . رعت سرحت

تالله ما احلى مراشفها على
لم يقرني بشر الخيل يغير في
وعدا فلم يطل علي بطرفه
متقبل وهباً وتلك خلائق
وابن الكريم مطالب بقديه
والحمد شهد لا ترى مشارة
غل لحامله ويحسبه الذي
هل تشكرن لك المروءة ان جات
لولاك كانت ثلثة لم تنسدد
فتى اروي من لقائك همتي
وتهب لي بعجاج موكبك الصبا
بالراقصات كأنها رسل القطا
من نجل كل تليدة اعراقه
كالا جدل الفطريف لاح لعينه

حنك واجملها على متجمل
امي ولم يشمخ بأنف المفضل^(١)
شوسا وذو المعروف ينظر من عل^(٢)
فضفاضة شطط على المتقبل^(٣)
خلق وصافي العيش لا بن الزمل^(٤)
يجنيه الا من تقيع الخنظل^(٥)
لم يوه عائقه خفيف المحمل^(٦)
كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
ابداً وكانت عدة لم تكمل^(٨)
ويبقى قلبي من سواك ومقولي
ان السماحة تحت ذاك القسطل^(٩)
والمقربات بهن مثل الافكل^(١٠)
طرف معم في السوابق مخول^(١١)
خزروانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرني لم يصفني (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
يجنيه يقطعه (٦) الفل قيد العنق . يوه يضعف . العاتق ما بين المتكب والعنق (٧) الدائر من
دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج وانقسط الغبار
(١٠) الراقصات النوق تمشي خيباً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الحزرد الحساء . من الدسم

- من منّة مشهورة وصنيعة^(١) بكرٍ واحسانٍ أغرَّ محجلٍ^(١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِدٍ^(٢) والخمسة بين لهاته والمنهل^(٣)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطنٍ^(٤) ارضُ العراقِ يضيفُ من الموصلِ
 لله أيامٌ خطبنا لينها^(٥) في ظله بالحنديس السلسلِ^(٦)
 بمدامةٍ نعمُ السماعِ خفيبرها^(٧) لا خيرَ في المعلولِ غيرَ معللٍ^(٨)
 يعيشو اليها وهو يجلو مقلتي^(٩) بازٌ ويفعلُ وهو غيرُ مفعِلٍ^(٩)
 لا طائشٌ تهفو خلاثقه ولا^(١٠) خشنُ الوقارِ كأنه في محفلٍ
 فكهُ يجمُّ الجدُّ احياناً وقد^(١١) ينضي ويهزلُ عيشَ من لم يهزلُ
 قيدُ الكلامِ اسانه حصرُ اذا^(١٢) اضحى اللسانُ اللغبُ مثلُ المقتلِ
 اذنٌ صفوحٌ ليس يفتحُ سمعها^(١٣) لدنيةٍ واناملُ لم ثقفلِ^(١٤)
 لا ذو الحقدِ اللقحُ اللاتي ترى^(١٥) كشحِ الصديقِ ولا العداتِ الحيلِ^(١٥)
 نفسي فداءُ ابي عليٍّ إنه^(١٦) صبحُ المؤملِ كوكبُ المتأملِ
 قد كنتُ للتسولِ المكدي اخا^(١٧) مثلاً فاوجفُ بي مع المتحولِ^(١٧)
 اكرمُ بنعمته عليٍّ ونعمتي^(١٨) منها على عافي جدائي ومرملِ^(١٨)

ابطاء . المسبل المحظر (١) الصنيعة العروف . اغرايض (٢) الخمسة شر الاظاء . اللهاة
 لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحنديس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الخفيبر الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل اللفتين » . المعلل الذي يسقى
 مرة بعد مرة (٥) يعيشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلاثقه طباعه
 (٧) فكهُ طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . اللغب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقح المزروعات . لكشح اظهار العداوة . العدات الاعداء .
 الحيل غير المزروعات (١١) التسول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . اتحول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بورائه او شركة في ماله^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل ❦

- (٢) ليس الوقوفُ يكفُ شوقك فانزلي
(٣) فلعنَ عبدةَ ساعةٍ اذريتها
(٤) ولقد سلوتَ لو أنَّ داراً لم تلحُ
ولطالما امسى فوَّادُك منزلاً
(٥) اذ فيه مثلُ الم طفلِ الظمأى الحشى
اني امروءٌ اُسمُ الصبابةِ وسمها
(٦) عالي الهوى مما تعذبُ مهجتي
شاكي الجوانحِ من خلائقِ ظالمٍ
(٧) تردى ولم تبلغك آخرَ مُحطها
قد انقبَ الحسنُ بنُ وهبٍ في الندى
(٨) مأروثةٌ للمجتي موسومةٌ
ما انتَ حينَ تعدُّ ناراً مثلاً
(٩) قطعت الى الزايبين هباته
الا كتالي سورةٍ لم تنزل
(١٠) والثالثُ مامولُ السحابِ المسبل^(١٢)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنح . الغليل العطش (٣) العبدة الدفعة . اذريتها سكبتها
الارباب الاقامة . الوجد الغرام . المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لها اطفال . الظمأى العطشى (٦) امروء انسان . اسم اعلم . التغزل وصف
الحسن . المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي التيوس البرية . الشفروؤوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع . الخلائق الطبايع . شاكي السلاح تام السلاح . الاعزل الخالي
من السلاح (٩) تردى تحلك . المثل المرئي (١٠) انقب اوقد . الندى الكرم . المجني الناظر
(١١) مأروثة متقدمة . موسومة معلمة . المصطلي المستدني (١٢) الزايبان خمران . الثالث

والأ فاعلمه بانك ساخط^١
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى
 هو البحر من ابي النواحي اتيته^٢
 تعود بسط الكف حتى لو أنه^٣
 ولو لم يكن في كفه غير روحه
 اذا أمل ساماه قرطس في المني
 عطاء لو اسطاع الذي يستميحه^٤
 لمي تستثير القلب لولا اتصالها
 إمام الهدى وابن الهدى ابي فرحة^٥
 رجاؤك للباغي الفنى عاجل الفنى
 ودعه فان الخوف لا شك قائله^٦
 وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 فليجته المعروف والجود ساحله^٧
 ثناها لقبض لم تطعه انامله^٨
 لجاد بها فليتنق الله سائله^٩
 مواهبه حتى يؤمل آمله^{١٠}
 لأصبح ما بين الوري وهو عاذله^{١١}
 بحسن دفاع الله وسوس سائله^{١٢}
 تعجلها منك القريض وقائله^{١٣}
 وأول يوم من لقائك آجله^{١٤}

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

بمحمد سار الزمان محمداً^{١٥}
 بمرور الأخلاق لو عاشرته^{١٦}
 من ودني بلسانه وفؤاده^{١٧}
 ابداً نفيد غرائباً من ظرفه^{١٨}
 لك شاهد من قلبه بل حالف^{١٩}
 وسألت عن امري فسئل عن امره
 فينا واعتب بعد سوء فعاله^{٢٠}
 لرأيت نبحك في جميع خصاله^{٢١}
 وأمالي بيمينه وشماله^{٢٢}
 ورغائباً من جوده ونواله^{٢٣}
 متبرعاً اب العلي من باله^{٢٤}
 دوني خالي قطعة من حاله^{٢٥}

(١) اللجة معظم الملاء . (٢) ثناها امالها . الانامل رؤوس الاصابع . (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصحاب المرمي . المني الآمال . (٤) يستميحه يطالبه . (٥) اللهي العطايا . تستثير تحييج
 (٦) القريض الشعر . (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر . (٨) اعتب ترك الغتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

ولا ذت بمحقوبه الخلافه فالتقت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعيه رافه
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام العدل في كل بلد
 وجر دسيف الحق حتى كأنه
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافه
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدره
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان يبن حيطاناً عليه فانما

على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السل مود جفنه وحائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحد سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقائله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تسم حلاله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقوا الازار . الحدر البيت . المناصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الحائل ربائط السيوف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لائق
 تسم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 القيود . المعادل الملاحيه

اسائلكم ما باله حكم البلى
 لقد احسن الدمع الحمامة بعد ما
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
 يوم يريك الموت في صورة النوى
 وقفنا على حجر الوداع عشية
 وفي الكفة الصفراء جوذر رمة
 تيقنت ان البين اول فاتك
 يعنفني ان ضقت ذرعاً بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا الهم امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبتهما
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضل
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة
 عليه والاً فاتركوني اسائله
 اساء الأسمى اذ جاور القلب داخله
 فلباه طل الدمع يجري ووابله^(١)
 أواخره من حسرة وأوائله
 فلا قلب الأ وهو تغلي مراجله^(٢)
 غدا مستقلاً والفرق معادله^(٣)
 به مذرأيت الهجر وهو يغازله^(٤)
 ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا أنهم رواحله^(٨)
 بارقالها من كل وجه ثقاله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكفة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين القراق . فاتك باطش . يغازله يجادته
 (٥) يعنفني يلومني . الذرع الطاقاة . يجزع يخاف (٦) الملا تقوم . الادماث اللطفاء . الجراول
 الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الحاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غائبه

اجت اوعاره بالضرب وهو حي الموت يبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل^(٢)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٣)
 يستعذبون منايهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غابها الأسل^(٤)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٥)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صبح لي امل^(٦)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٧)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٨)
 يحميه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً وعرض تعرض المال مبتذل^(٩)
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تفنن فيه الريث والعجل^(١٠)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغني الله والجمل^(١١)
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(١٢)
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل^(١٣)

وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف آهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٤)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١٥)

(١) الاوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين
 والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتنم (٥) ثمال ملجأ.
 الامنية ما يتناهى الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الابطاء
 (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الاهل الساكن. النوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

- لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَبْتَخِرْ بَيْنَهَا الْعُلَى^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهِ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَحُلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٣)
 مَا أَنْ يَبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَاقَهُ^(٤) بِجُودِهِ أَيَّ قَطْرِهِ حَوَى الْعَطْلُ^(٥)
 كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ يَحْقُقُهَا^(٦) نَهَبٌ نَقَسَهُ التَّبَذِيرُ أَوْ نَفْلٌ^(٧)
 شَرِصَتْ بِلَ لَنْتَ بِلَ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا^(٨) فَاثَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٩)
 يَدْبِي لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا^(١٠) مِنْ رَاحَتِكَ دَرَى الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(١١)
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْجَحَتْ^(١٢) عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَّافَةُ الْهَاطِلُ^(١٣)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْامَ لَهُ^(١٤) نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلٌ^(١٥)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا^(١٦) أَنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلٌ^(١٧)
 مِنْ كُلِّ مَشْتَرٍ فِي كُلِّ مَعْتَرٍ^(١٨) لَمْ يُعْرِفِ الْمَشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلٌ^(١٩)
 يَحْمِيهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ^(٢٠) مَنْ أَنْ يُذَالَ بِمَنْ أَوْ مَنَّ الرَّجُلُ^(٢١)
 وَمَشْهُدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مُنْقَطِعٌ^(٢٢) صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلٌ^(٢٣)
 ضَنْكٌ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ^(٢٤) فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطِيطَةُ الذُّبُلُ^(٢٥)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرُهُ^(٢٦) بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٢٧)
 جَالِيَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حُرٌّ صَفْحَتِهِ^(٢٨) وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(٢٩)

(١) الندى الكرم لم يكب زهرتها خلفه ولم تبتر بينها العلل (٢) العفاة السائلون (٣) العثر والزلل السقوط (٤) خلانقه طبائمه (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) النفل الغنيمة (٧) قانيت خلطت (٨) الصاب عصير نبات مر (٩) انجحت انفجرت (١٠) ثرى ارض (١١) الوكافة السحابة المطيرة (١٢) الهطل الساكبة (١٣) راضهم ذلهم (١٤) الثاقب المضيء (١٥) لالاؤه ضياؤه (١٦) لودعيته ذكاؤه (١٧) يذال يهان (١٨) صاليه من صلا النار اذا تدفأ بها (١٩) الصوارم السيوف (٢٠) الحطبة الرماح (٢١) الذبل الصلبة (٢٢) يجتاب يقطع (٢٣) الفمرة معظم الماء (٢٤) الحر مظهر من الوجه

كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهل^(١)
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقف البين لاستهلا لنا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شج طلت دماء هربت عندهن كما^(٥)
 طلت دماء هربت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الهدل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يخزي ركام النقا ما في آزرها ويفضع الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسوم اليها حين تنتقل^(٩)
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدت قواعد الملك ممدا لها الطول
 بين معتصم بالله لا أود بالدين مذموم قطريه ولا خلل^(١٠)
 يهني الرعية ان الله مقدر اعطاهم بأبي إسحق ما سألوا
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١١)
 تغاير الشعر فيه اذ مهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتل
 لولا قبولي نصع العزم مرتجلاً لراكضاني اليه الرجل والجل

(١) المغنى المتزل بانوا غابوا . تنهل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة العين . الكلال ستارات رقيقة « الناموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هربت سكبت . الهدل
 المتروكة (٧) الاحداج كالحداج (٨) يخزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الرفد العطاء

اهب^(١) لكم ریح الصفاء جنائباً رخاءاً وكانت وهي نكب^(٢) سواهلك
 فرد^(٣) القناظ^(٤) عنكم وأغمدت على حرها^(٥) بيض السيوف البوانك^(٦)
 فأبت على سعد^(٧) السعود برحله عتاق^(٨) المذاكي والقلاص^(٩) الرواتك^(١٠)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حيانتك^(١١) للدنيا حياة^(١٢) ظليلة وفقدك^(١٣) للدنيا فنا^(١٤) مواشك^(١٥)
 متى بانك^(١٦) المقدار لا تدع^(١٧) هالكاً ولكن زمان^(١٨) غال مثلك هالك^(١٩)
 وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطعم الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي لكنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعنم بالله

فحواك عين^(١) على نجواك يا مذل^(٢) حتام لا يتقضى قولك الحطل^(٣)
 وان اسمح^(٤) من تشكو اليه هوى من كان احسن شي^(٥) عنده العذل^(٦)
 ما اقبلت^(٧) اوجه اللذات سافرة^(٨) مزا دبرت باللوى ايامنا الاول^(٩)
 ان شئت ان لا ترى صبرا^(١٠) المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(١١)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينه . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة
 (٢) البوانك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي اخيل الجياد . القلاص (نوق) . الرواتك
 المقاربة الخطي (٤) مواشك . مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر
 المذل الذي لا يكتف السر . الحطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة
 (٩) الطلل اثر الدار

مطلٌّ على الروح المنيع كأنه
فما نترك الأيام من هو آخذ
عفو إذا لم يثلم العفو عزمه
ريب ملوك ارضته نديها
ولولم يكف كف خيله عركتكم
ولولا نقاه عاد بيضاً مفلحاً
ولاصطفيت شول فظلت شوارداً
إذا للبستم عار دهر كأنما
ولاستلبت فرش من الامن تحتكم
ولكن ابني ان يستباح بكفه
وان تصبحوا تحت الاظل وانتم
فتجذم الأسباب وهي مغارة
فلا تكفرن الصامتي محمداً
لصرف المنايا في النفوس شارك
ولا تأخذ الأيام من هو تارك
وذوتدرا بالغاتك الحرق فاتك^(١)
وسمع تربته الرجال الصعالك^(٢)
باتقالها عرك الأديم المearك^(٣)
بادحية بيض الحدور الترائك^(٤)
قروم عشار ما هن مبارك^(٥)
لياليه من بين الليالي عوارك^(٦)
هي المثل في لين بها والارائك^(٧)
سنامكم من قومكم وهو تارك^(٨)
غوارب حيي تغلب والحوارك^(٩)
وتنقطع الارحام وهي شوابك^(١٠)
ايادي شفعاً سيدها متدارك^(١١)

الروح . السائب اطراف حلى السيف (١) يثلم يكرس . ذوتدرا شيط . القاتك القاتل . الحرق
الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضيع . الصعالك الفقراء (٣) يكف كف يرجع . الاديم
الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
ازواج (٥) اصطفيت انتجت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
(٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
حذبة الجمل . السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الخف . الغوارب الكواهل
الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تنقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
اصول اقاربة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السبب العطاء

- وان بكرت في ظعنهم وحدوهم (١)
سقت ربهم لا بل سقت منتوهم (٢)
وبلسهم عصب الربيع ووشيه (٣)
اذا غازل الروض الغزالة نُشرت (٤)
اذا الغيث غادى نسجه خلت أنه (٥)
الكني الى حي الأراقم إنه (٦)
كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم (٧)
اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه (٨)
اذا سيل سد العذر عن صلب ماله (٩)
ركوب لا تباجر المهالك عالم (١٠)
الح وما حكتم وللقدر التقى (١١)
هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن (١٢)
رقاحي حرب طالما انقلبت له (١٣)
ومستنبط في كل يوم من الوغى (١٤)

(١) الظعن الهواذج. الحدوذج كالهواذج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع
المتزل. المتوى المقام. الاخلاف حلمات الفرع. الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع
من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. اليمنة ثوب يعني. الثرى الارض. المتلاحك المشتبك ببعضه
(٤) المغازلة محادثة النساء. الزراني كل ما بسط وانكي عليه. الاكناف الجوانب. الدرانك
البسط (٥) خلت ظننت. الحقة المدة. الحرس الدهر (٦) الكني ابلغ غني. المالك الرسائل
(٧) الفض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السنى الضياء (٩) سيل مجبول
سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتباجر جمع تباجر وهو ما بين الكاشر الى الظفر
(١١) ما حكتم لجتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
القساطل الغبار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

- سبقتُهُ مَارُبَّتِي فَأَدْرِكْ شَأْوَهَا (١)
 ما أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا
 قَرَّمَ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَأَسْقُ (١)
 كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 فَأَتَتْ عَوَانًا ثِيْبًا مَاسِرْنِي (٢)
 بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرِّزْيَةِ إِنْ شَكْرِي صَامَتْ (٣)
 عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 وَاخْفُ مَا جَشَمَ أَمْرُوهُ أَوْ رَاضَهُ (٤)
 يَوْمًا لَذِي النِّعَمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا (٥)
 إِنِّي إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن موسى بن عبد الملك

- إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
 مَا يَبَالُغُ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
 فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَسَابِقِي مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكُ
 عَقَلْتُ السُّنَمُ عَنْ قَوْلٍ لَا
 فِيهِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
 لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيَّنْتَ
 بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ (٦)

وفال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوَالِكُ (٧)
 وَإِنْ عَادَ صَبَحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالُكَ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهدي. العاتق الجارية أول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنيعة المعروف. اسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوالمك المنسكبة. الحالك المظلم

- جَدَّدَ كَلِمَا غَدَا يَوْمُ فَخْرٍ ^(١) بَعْضُهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاَخْلَاقُ
- يَهْجُرُ الْعُجْرَ وَالْمَقَابِجَ عَلَمًا ^(٢) اَنْ شَتَمَ الْأَعْرَاضَ عَارِبًا بَاقٍ
- فَإِذَا الْقَوْمُ جَازَبُوهُ إِلَى الْعَوْرَاءِ ^(٣) الْفَوَا لِسَانُهُ فِي وَثَاقٍ
- خَالِصَ الْوَدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ ^(٤) فَرَحَتْ فِيهِ امَهَاتُ النِّفَاقِ
- وَوَجَدَتْ الْاِخْوَانَ رِزْقًا غَيْرَ الْوَجْهِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ
- هُوَ لِي عُدَّةٌ وَبَأْسٌ إِذَا تَفَتَّ غَدَاةَ الْهِيَاجِ سَاقٍ ^(٥) بِسَاقٍ
- قَدْ دَنَتْ حَلَقَتَا خَنَاقِي فَرَاحِي ^(٦) بِأَيَادِيهِ عَقْدَ ذَلِكَ الْخَنَاقِ
- لَوْ رَأَوْا حَوْلَكَ الْمَنَابِيَا لَظَلُّوا ^(٧) نَحْوَهَا مَعْنَقِينَ بِالْاِعْنَاقِ
- هُمْ تِلَادٌ مِنْ غَيْرِ ارْتٍ وَكَفَرٍ ^(٨) لَيْسَ مِنْ عَسَجِدٍ وَلَا اُورَاقٍ
- حَمْدُهُ وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيَشْكُرُهُ سَعِيهِ ^(٩)
- قَرِبَ الْحَيَا وَانْهَلْ ذَلِكَ الْبَارِقُ ^(١٠) وَالْحَاجَةُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ
- أَيُّهُ اَبَا زَيْدٍ فَذَرِعُكَ وَاسِعٌ ^(١١) وَنَدَاكَ فَيَاضٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ
- قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ ^(١٢) خَشَنٌ وَانِي بِالنَّجَاحِ لَوَاقِقُ
- فِي الرُّوْضِ قَرَّاصٌ وَفِي سَبِيلِ الرِّبَا ^(١٣) كَدَّرٌ وَفِي بَعْضِ الْغِيُوْثِ صَوَاعِقُ
- زَوَّجْتُ أَمْرِي بِالسَّهْوِ فَاصْبَحْتُ ^(١٤) مِنْهُ النَّحْوُسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
- وَمَغَارِبُ الْاِخْفَاقِ اصْبَحْتُ بِالَّذِي ^(١٥) أَوَّلِي مِنَ الْاِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر المستكره . الفوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنق بن سرعين (٦) التلاد جمع تالد وهو المال الجديد . المسجد تذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا الماطر اخل اسكب . الشعراء القريب انتاجها . الفارق الناقه اخذها المخاض فندت في الارض (٨) ايه حدث . نزع الطاقة . الندى الكرم . الباسق تطويل (٩) الاخفاق الحثية

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يمم اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقدته بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريته الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراق^(٦)
 يا أبا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي^(٧)
 لو تطلعت في صميجي إذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٨)
 وشجت بيننا الاخوة أن الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراق^(٩)
 ذاك خلٌ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتماقي^(١٠)
 لو ترى ذبه ورأيي ودوني لم تلني في حبِّ أهل العراق^(١١)
 ما تمليت مثلَ ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجايا العتاق^(١٢)
 مع ما قد طوبت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق^(١٣)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرفاق^(١٤)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دائماً الاطار .
 المآقي بجاري العيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممتلئة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريته الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميج العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشبتكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجايا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
- (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعيوق
- النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مصرى العروق
- (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
- (٤) فتناها وإن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خلق
- ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
- (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
- (٦) أنا ولها في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
- (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
- (٨) فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
- (٩) بعلمها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق
- وقال بمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره
- (١٠) أيها البرقُ بُت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
- وتعلم بأنه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
- (١١) دمن طالما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

الغبوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماء والعيوق نخجان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسوادهما. الفارك المبفضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشور العصيان. المعقل الملقأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين. الوابل المطر الغزير. الغيداق المنسكب. الخلاق النصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب

- (١) يومُ بَكْر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّر الزنديقِ
 (٢) يومُ حَاقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ حلقُ الخُلُوفِ
 (٣) اطعمِ السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأْي صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاك التدييرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزوتاك بالأمس والحيلُ دقاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرفوهم من السيوفِ ومن سمر العوالي ليالي الساروقِ
 حين لا جلدة السماء بخضرَاء ولا وجه شتوةٍ بطلقِ
 (٨) اورثت صاغري صغاراً ورغماً وقضت أوقضي قبيل الشروقِ
 (٩) كم افاءت من ارض قرّة من قرّة عينٍ وربرب موموقِ
 (١٠) ثم آبت وانت خوف الغمامِ الفظِ ذو فكرةٍ وقلبٍ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارق البيض والسمر ولكن باليت لمع البروقِ
 (١٢) تشنأ الغيث وهو جدٌ حبيبٍ رب حزمٍ في بغضة الموموقِ
 لم تخوف ضرّ العدو ولا بغيّاً ولكن تخافُ ضرّ الصديقِ
 (١٣) إن أياملك الحسان من الرومِ لحمر الصبوحِ حمر الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) النجار الاصل . العريق
 الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي
 الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصغار الذل (٩) افاءت رجعت . الربرب
 القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف .
 السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حسن التديير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) ذاهب الصوت ساعة الأمر والنهي اذا قل فيه هدر الفنيق
 (٢) كم اسير من سرهم وقتيل رادع الثوب من دم كالحلوق
 (٣) يستفيث البطريق جهلاً وهل يطلب الأبطريق البطريق
 (٤) وأخيد رأى المنية حتى قال بالصدق وهو غير صدوق
 (٥) قام بالخطب بخطب الخلق والاشق لعمرى بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد نصيح مشفق وهو غير جد شفيق
 (٦) بر حتى عى الأقارب إن البر بالدين تحت ذاك العقوق
 (٧) ففدى نفسه بكل شوار وصهيل في ارضه ونبيق
 (٨) من متاع الملك الذي تمتع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبعم منهم كباراً ولا صدعت حب القلوب بالتفريق
 (٩) ثم ناهضت في الغلول رجالاً ورجالاً بالضرب والتحريق
 (١٠) فرق ما بينهم وبين ذوي الاشراك كالفرق بين نوك وموق
 (١١) أي شيء لولا الأماني بين الفكر لو فكروا وبين الفسوق
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تعرد عن رسم الى الوغى وعنيق
 (١٣) جار الدين واستغاث بك الاسلام من ذاك مستغاث الفريق

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) . المبترق
 ناصبه (٤) الاخذ الامير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) بر اطاع . عى عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب . الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) شنبها شزباً فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونيق
 (٢) سار مستقداً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الابسق
 (٣) ناصحاً للمليك والمليك الف ائم والمليك غير نصيح مذبق
 (٤) وقديماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم التى على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فخرى سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلناً وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 (٩) لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (١٠) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق
 (١١) وقعة زعزت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١٢) فوحق القنا عليه يمينا هي امضى من الحسام العتيق
 (١٣) ولو أن الذراع شدت قواها عضد او أعين مهم بفوق
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق
 (١٤) غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنبها اثارها . الشزب الضوامر . البقلار موضع . سهب سهل . النيق الجبل (٢) البأس الشدة . يزجي يسوق . الراج القبار . الباسق الطويل . الابسق محل (٣) مذبق مفسوش (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك . طمت ارتفعت (٧) صلناً مسلولاً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الخيل الكريمة . السحيق البعيد (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد . الفوق موضع (١٣) الوتر من السهم (١٤) الروع الفرع

- فقفا العيس ملقيات المثاني في محل الانيق مغنى الانيق^(١)
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي^(٢)
 فما قد اراه جمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 هم اماتوا صبري وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفرق^(٣)
 ان في خيمهم لمفمة الحجل م بن والمتن متن خوط وربي^(٤)
 وهي لا عقد ودّها ساعة الب م ن ولا عقد خصرها بوثق^(٥)
 وكان الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق^(٦)
 وهي كالظية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق^(٧)
 رُميت من ابي سعيد صفاة ال روم جمما بالصيلم الحيفيق^(٨)
 بالاثيل الفطريف والذهب ال ريز فينا والاروع الفرق^(٩)
 في كماء بكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق^(١٠)
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق^(١١)
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجبها عن الفيذوق^(١٢)
 ألحبتها السياط حتى اذا استفّت م باطلاقها على الباطلوق^(١٣)

(١) فقفا فاحبسا . العيس النوق . المثاني الركب . الانيق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفمة ممثلة . الحجلان الخللان الخوط الفصن . وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج (٧) الظية الغزالة . النوار النفور . الحناة القاطفون . السحوق النحلة الطويلة (٨) الصفاة الصوانة . الصليم الداهية . الحيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفرق الشاب الايض (١٠) الكماء الشجمان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيذوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) وهل الملة دهاء عزت على تلك الخلائق من خلاق
 (٢) سبكي بعده غفلات عيش كأن الدهر منها في وثاق
 (٣) وإياماً لنا وله لداناً عربنا من حواشيها الرقاق
 (٤) كأن العهد عن عفر لدينا وإن كان التلاقي عن تلاق
 (٥) نصب على التقارب والتناي ماسقي الركب من ذكره صرفاً
 (٦) وشرباً عظمه للشرب شرباً ومزوجاً من الكلم البواقي
 (٧) وتبرد بيننا ابداً قواف وسأره ارتفاق للرفاق
 (٨) إذا ما قيدت رمت وليست وشيك الفوت منها بالحقاق
 (٩) على اقربها وعلى ذراها إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 (١٠) مكررة العصابة مستبين لطمم من مدح واشتياق
 على صفحاتها اثر الفراق

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق كيف والدمع آية المعشوق
 (١١) فأقلاً التعنيف إن غراماً أن يكون الرفيق غير رفيق
 (١٢) واستميحاً الجفون درة دمع في دموع الفراق غير لصيق
 ان من عقوق والديه للمعوم ن ومن عقوق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماعز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق النصيب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رمتك قاربت خطوها (١٠) اقربها خواصرها . ذراها اعلامها . اللطم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استميحاً اطلباً . درة قطرة

- (١) وافرب اليه فان اجرى المزن أن
 يروي الثرى ما كان غير محلق
 (٢) عتقت وسيلته واي فضيحة
 للتبعي العصب لو لم يمتق
 (٣) وتخط بزته فربت خلة
 في درج ثوب اللابس المتنوق
 (٤) شنعاء بين المركب المملاج قد
 كنت وبين الطيلسان المطبق
 وقال ايضا يمدحه وانفذها اليه من الموصل والحسن ببغداد
 (٥) ذريني منك سافحة المآقي
 ومن سفحات عبرتك المراق
 (٦) وتخويني نوى عرضت وطالت
 فبعد الغاي من حظ العتاق
 (٧) وأنت فنهايت تلك فان هما
 عراني في اشتجاري وارتفاقي
 (٨) قلانس لا يقيا حد هي
 ولا سيفي غداة العزم واق
 (٩) متى ما يستمعها السير تنزع
 لنا سجل الذميل الى العراقي
 (١٠) تهون علي أوبتها عجافا
 اذا انصرفت بأمال منافي
 (١١) سلام ترجف الأحشاء منه
 على الحسن بن وهب والعراق
 (١٢) على البلد الحبيب الي غورا
 ونجدا والاخ العذب المذاق
 (١٣) يؤوب الى شمائل منه ميث
 قليلات الاماعز والبراق

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع (٢) العصب السيف القاطع
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطبي . المتنوق المزخرف ثيابه (٤) المملاج المتقاد
 كمنت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكنة . المآقي بجاري العين
 العبرة الدمعة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غاية . العتاق الخيل الكريمة
 (٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتحق بالحيين . الارتفاق الانكاء على
 المرفق (٨) القلانس النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمعها يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجااف
 الضعاف . المناقي السمان (١١) الغور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

- (١) أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ انه
 (٢) يحصى مع الانواء فيضُ بنائه
 (٣) يستنزلُ الأملَ البعيدَ ببشره
 (٤) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى
 (٥) مجلي قتام الوجه يذهلُ ان بدا
 (٦) لو كان سيفاً ما استبنت انصاليه
 (٧) ثبتُ البيانِ اذا تلعمَّ قائلُ
 (٨) لم يتبع شنعَ اللغاتِ ولا مشى
 في هذه خبثُ الكلامِ وهذه
 يجنى جناةَ النحلِ في اعلى الربى
 انفِ البلاغةِ لا مَن هو حائرُ
 غيرُ تفرُّقُ ان حداها غيرهُ
 ينشقُّ في ظلم المعاني ان دجت
 ألبس سليمانَ الغنى وافتح له
 (١) داني ثرى اليدِ من رجاء المُلحقِ
 (٢) ويُعدُّ من حسناتِ اهل المشرقِ
 (٣) بشرى الخميَّةِ بالربيعِ المُنقدِ
 (٤) معروفها الرِّوادُ ان لم تبرى
 (٥) لك في النديِّ عن الشبابِ المونقِ
 (٦) متناً لفرطِ فرندهِ والرونقِ
 (٧) اضحى شكلاً للسانِ المطلقِ
 (٨) رَسَفَ المقيدِ في حدود المنطقِ
 كالسورِ مضروباً له والخنديقِ
 (٩) زهراً ويشرعُ في الغديرِ المتأقِ
 (١٠) متردداً في المرتعِ المتفرقِ
 ومتى يسقُها وازعاً تستوسقِ
 (١١) منه تبشيرُ الكلامِ المشرقِ
 (١٢) باباً إزاء الخفضِ ليس بمغلقِ

الفيلق الجيش (١) امطاكه اربكك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملحق المحتاج
 (٢) البنان الاصابع (٣) الخميَّة الروضة الكثيرة الاشجار . المنقد الكثير المطر (٤) (٥) الرواد
 طلاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
 السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
 مشي المقيد (٩) الجنى القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) الغير
 القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
 (١٣) الخفض سعة العيش

- وبشعلة نبذ كأن فلولها
 ذو أولق تحت العجاج وانما
 تغزى العيون به فيفلق شاعر
 بمصعد من نعته ومصوب
 صلتان يسط إن عدا اوان ردى
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى
 اهدى كناز جدّه فيما مضى
 قد سالت الاوضاع سيل قرارة
 فكان فارسه يصرف اذ بدا
 صافي الاديم كأنما البسته
 ايميسه املوده لو علقت
 يرقى وما هو بالسليم ويقتدى
 في مطاب او مهرب او رغبة
- (١) في صهوتيه بدء شيب المفرق
 (٢) من صحة افراط ذاك الاولق
 (٣) في نعته وصفا وليس بمفلق
 (٤) وجمع من حسنه ومفترق
 (٥) في الأرض باعاً منه ليس بضيق
 (٦) والكبرياء له بغير مطرق
 (٧) مبيض شطر كايضاض المهرق
 (٨) للثل واستصفي أباه ليلق
 (٩) فيه فمفترق عليه وملق
 (١٠) في متنه أبناً للصباح الأبلق
 (١١) من سندس برداً ومن استبرق
 (١٢) في صهوتيه العين لم تعلق
 (١٣) دون السلاح سلاح اروع محلق
 (١٤) او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة
 فلولها متفرقا. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع اشتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون. العجاج الغبار. افراط اكثار (٣) تغزى تولع. يلق يأني بالفلق وهو الامر المجيب
 نعته وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء التشايط (٦) المهرق
 انصيفة (٧) كناز ويلق اسمان (٨) الاوضاع الفرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الفليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود
 الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السليم اللديغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- سائل ليالك في عالمه
 اقبط يدًا عن ابي الحسين تجد
 كم لوعة للندى وكم قلق
 ألسك الله ثوب عافية
 يخرج عن جسمك السقام كما
 يسه سحًا عليك حتى يرى
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه
 يا برق طالع منزلاً بالابرق
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا
 تأبى على التصريد الأناثلاً
 نزرًا كما استكرهت عائر نفحة
 ما مقرب يختال في شطانه
 بجوافر حفر وصلب وصلب
 أي كريم أرسفن في خلقك^(١)
 جديده عائد على خلقك^(٢)
 للمجد والمكرمات في قلقك^(٣)
 في نومك المعترى وفي ارقك^(٤)
 أخرج ذم الفعالي من عنقك^(٥)
 خلقك فيها اصح من خلقك^(٦)
 واحد السحاب له داء الانيق^(٧)
 فيها دموع العين كل ممزق^(٨)
 تأبى وصالك كالآباء المحرق^(٩)
 لم يحتدم ويفض ان لم يشرق^(١٠)
 ان لا يكن ماء قراحاً يمدق^(١١)
 من فارة المسك التي لم تفتق^(١٢)
 ملان من صلف به وتلهوق^(١٣)
 وأشاعر شعير وخلق أخلق^(١٤)

(١) ارسفن قيدن (٢) الخالق البالي (٣) المعترى القاصد . الارق السير (٤) السح
 السيل (٥) اخداء سوق الابل بالقناء . الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب . الوجد الغرام . تأبى لا ترضى . الآباء الغصب (٨) يضطرم يشعل . يحتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد التقليل . النائل العطاء . اقراح الخالص . يمزق يخرج (١٠) التزر القليل . فارة
 المسك وعاؤه . تفتق تفوح رائحته (١١) المقرب الفرس . يختال يتبختر . الاشران الحبال
 الصلف لكبير . التلهوق التجدد . عايسى فهد (١٣) حفر مستدرة . صلب شديد . الاشاعر

وقال بهي^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّذ الليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرّقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية^(٣) بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يا ربّ مصطبح بالبت مغتبق^(٥) ضحى ومشجر ليلاً ومرتقه^(٦)
 لما اكتسى القاسم البرد الانيق عدا^(٧) الى السرور فاعده الى خرّقه^(٨)
 الله عافاه من كرب ومن وصب^(٩) كاد السماح يذوق الموت من فرقته^(١٠)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة^(١١) ثقبلة قد ثناها الدهر في عنقه^(١٢)
 اجناك من ثمرات البرّ اينهما^(١٣) ربّ كساك الايث النضر من ورقه^(١٤)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف^(١٥) وخلقته قد زها حسناً على خلقه^(١٦)

وقال يمدح محمد بن الهيثم وبهنته ببرّه

قد مات محلّ الزمان من فرقك^(١٧) واكتنّ اهل الإعدام في ورقك^(١٨)
 ما سبق الأ سبق^(١٩) يحاز على جواد قوم لم يجر في طلقك^(٢٠)
 يا دهر قوم من اخذ عليك فقد اضجبت هذا الانام من خرقك^(٢١)
 لا بجره في الندى الى رنقك^(٢٢) ولا ضحى شمسهِ الى شفقك^(٢٣)

(١) سوغ سهل. الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً. البت الغم. المغتبق الشارب مساءً. المشجر الواضع
 يده على ذنبيه. متكناً على مرفقه. المرتفق المتكى. على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الانيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعده جاوز. الخرق الثياب (٥) الموصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الفل يوضع في العنق. ثناها لواها (٧) اجناك جهك تقطف. اينهما انضجها.
 الايث الكثير العظيم. النضر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكنن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) الاخذ عان عرقان في العنق. الخرق الحقيق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 واراك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبتنى القوم العلي
 فعلامَ قدِّم وهو زان عامرٌ
 وبني المكارم حاتم في شركه
 اجأ اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدم صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأميط عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
 جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَانَتْ رَوَاتِعُهُ
 لَوْ أَنَّ خَيْمَ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجَرٍ
 مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنٍ
 يَا مَنْنَةً لَكَ لَوْلَا مَا أُخَفِّفُهَا
 بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي ثَقُلَ فَادِحُهَا
 وَكُنْتُ مَنَشِيَّ وَبَلِ الْعَارِضِ الْغَدَقِ^(٤)
 عَوَاكِفًا قَبْلُهَا فِي مَرْتَعٍ خَلَقِ^(٥)
 صُلْدٍ لِفَاضٍ بِمَاءٍ مِنْهُ مَنْبَعِقِ^(٦)
 إِلَّا وَكَثْرُهُ فِي ذَلِكَ الْخُلُقِ
 بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تُطَقْ
 فَانِي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عَنَقِي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جبل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل «اي لم يعتبر» (٤) الوبل المطر الكثير. العارض السحاب. الغدق الكثير الماء. (٥) الروائع السواح. العواكف المقيحون. المرتع السرح. الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة. الصلد الصلب. المنبعق المندفق (٧) الفادح الثقيل

- يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ
 (١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً
 اسمع اقامتِ في ديارك نعمةً
 (٢) خضراءُ ناضرةً ترفُّ رفيفاً
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت
 (٣) واذا نفرن غدت عليك الوفا
 أنا من كساك محبةً لا حلةً
 (٤) حبرَ القصائد فوفت توفيفاً
 متخلّ حلاك نظم بدائع
 (٥) صارت لآذان الملوك شنوفاً
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل
 (٦) وجهُ الصنيعة عنده مكشوفاً
 واذا غدا المعروفُ مجهولاً غدا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 (٧) معروفٌ كفك عنده معروفاً
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 (٨) لو انه ولد لكاتب وصيفاً
 ومقيلٌ صدر فيك باقٍ روعه
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى
 (٩) لو انه زمن لكاتب مصيفاً
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل
 ومقيلٌ صدر فيك باقٍ روعه
 (١٠) لو انه ثغرٌ لكاتب مخوفاً
 خففت عني الدهر بعد ملمة
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل
 (١١) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ
 خففت عني الدهر بعد ملمة
 (١٢) تركت لثايه علي صريفاً
 عمري عظم الدين جهمي الهوى
 تركت لثايه علي صريفاً
 (١٣) قصف المكارم ازرجت فضيفاً
 ساقولُ قولةً ناصحٍ لك ينتحي
 قصف المكارم ازرجت فضيفاً
 (١٤) ينفي القوي ويثبت التكليفاً
 قصف المكارم ازرجت فضيفاً
 (١٥) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً
 قصف المكارم ازرجت فضيفاً
 (١٦) قصف المكارم ازرجت فضيفاً

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والحنوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الرائحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب للزينة . (التغريف النقش (٥) متخل منتخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروع القلب (٩) النبائل الحاصل الحسنه (١٠) المللة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى عطاء . القصف النقاة . القصف النجف

- عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره^(٢) امست واصبحت الثغورُ عزيزاً
قطب الخشونة بالليان معاقباً^(٣) ففدا جليلاً في القلوب لطيفاً
واذا مشي يمشي الدفقى او سرى^(٤) وصل السرى اوسار سار وجيفاً
هزته معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واُخيف في ذاتِ الاله وخيفاً
يقظانُ احصدت التجاربُ عقدهُ^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفاً
واستلَّ من آرائهِ الشعلَ التي^(٧) لو انهنَّ طبعنَّ كنَّ سيوفاً
كهلُ الأناقةِ فتى الشذاةِ اذا عدا^(٨) للحربِ كان القشعمَ الغطريفاً
واخو الفعالِ اذا الفتى كلُّ الفتى^(٩) في البأسِ والمعروفِ كان حليفاً
كم من وساعِ الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجريتُ كان قظوفاً
احسنتما صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيعِ حياً وكان خريفاً
وكلاهما اقتعد العلا فركتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفاً
ان غاض ماء المزنِ فضت وان قست^(١٣) كبدُ الزمانِ علي كنت رؤفاً
واذا خلا نقيم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهّدي خلائق ريفاً
ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً^(١٥) تذر الشريفَ بفضلهاء شروفاً

(١) بدَن سمن (٢) الزئير صوت الاسد . الغزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب
منج (٤) الدفقى المني السريع . السرى سير الليل . الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
(٦) احصدت قتل . الشزر المائل . التثيف (التقويم) (٧) الاناة الحلم . الشذاة بقية انقوة .
عدا اسرع . القشعم الاسد . الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع . القطوف ضيق المني
(٩) صفدي عطائي . الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) غاض غار . المزن السحاب
الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع . نبت تجافت . ريف خصبة (١٣) تذر ترك

يا منزلاً أعطِ الحوادثَ حكمها
 ارسي بعرصتك الندى وتنفس
 لا مطلَ في عدى ولا تسويفاً
 شعف الغمامُ بعرصتيك فربما
 (١) نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه
 (٢) روت رباك الهائم المشعوفاً
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها
 (٣) خلفت بعقوتك السنون وطالما
 (٤) أياماً لا تسطو بأهلك نكبة
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 من كل مطمة الهوى جعلت لها
 (٥) ورفيقة اللحظات يعقب رفقها
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً
 كن البدور الطالعات فلو سمعت
 (٦) أرامُ حيّ انزفتم نية
 كانوا برودَ زمانهم فتصدعوا
 (٧) ذلت بهم عنقُ الخليطِ وربما
 لا مطلَ في عدى ولا تسويفاً
 (٨) نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً
 روت رباك الهائم المشعوفاً
 (٩) خلفت بعقوتك السنون وطالما
 (١٠) أياماً لا تسطو بأهلك نكبة
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 من كل مطمة الهوى جعلت لها
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقها
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً
 كن البدور الطالعات فلو سمعت
 أرامُ حيّ انزفتم نية
 كانوا برودَ زمانهم فتصدعوا
 ذلت بهم عنقُ الخليطِ وربما

الدقيقات الحصر . العكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شعف اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظباء العزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الروادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو ما دار بالعين (٨) الارام العزلان
 انزفتم اسكرتهم . تريف - كان (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشبوا (١٠) الخليط العاشر
 الاخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

- شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النتاج ببلدة
 كم اهدت الخضراء من اجمالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالطاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابي آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهزم
 اطلالهم صلبت دماها الهيفا
 من مزنة لكريمة الاطراف^(١)
 حتى تسر له لقاح كشاف^(٢)
 للأرض من تحف ومن الطاف
 عن حلة من وشيه افواف^(٣)
 واف ونور كالمراجل خاف^(٤)
 بكى لها الالاف للالاف^(٥)
 خضر الله والوظف والانفاف^(٦)
 هو المفيد طلاقة المصطاف^(٧)
 بالميث والوهداث والاختاف^(٨)
 بسطت بلا من ولا اخلاف
 أن لا تراه عافياً من عاف^(٩)
 بالمجتدي الاضياف للاضياف^(١٠)
 واصتبدلت وحشاً بهن عكوفاً^(١١)

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي النقش . الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطمئن من الارض . النور الزهر . المراجل ثياب فيها صور . خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين . الطية النية او اسم امرأة . الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . اللهى جمع لها وهي لحمه في اقصى الحلق . الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المنخفضات . الاختاف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الحثير . الحفاء زيادة الاكرام . المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار . الدمى الصور المنقشة واراد بها الحسان . الهيف الضامرات البطن

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذنون
 نامت همومي عني حين قلت لها
 هذا ابو دلف حتى اصبحت طرفاً
 وبات بابتكها بالذل ملتحفاً
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر واللفظاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً^(٤)
 هذا ابو دلف حسبي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزبارة والوصال سحاب
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضررها
 وعلمت ما يلقى الرور اذا همت
 فجفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغافى^(٥)
 شم الفوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة أيماً انصاف
 اهل المنازل ألسن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 أن الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارجا والاكتاف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستتر به

(٤) نكت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الفوارب الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الحفاف جمع خف (٨) الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خف وهو حلقة الفرع . الارجا . والاكتاف النواحي .

- (١) وثقافات سلبت الروم زرقتهما
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 (٢) ورُبَّ يومٍ كأَيامٍ تركت به
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 لما رأوك وإياها ململمة
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد
 اغشيت بارقة الاغداد رؤسهم
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة
 كتابة لا تني مقروءة ابداً
 فان الظوا بانكارٍ فقد تركت
 وغبيضة الموت اعني البذ قدت لها
 والعرب سمرتها والعاشق القصفاً
 (٣) ترعى فيهدي اليها رعيها عجفاً
 متن القناة ومتن القرن متصفاً
 (٤) غيابة الموت والمقورة الشنفاً
 يظل منها جبين الشمس منكسفاً
 لغمرة الموت كشافين لا كشفاً
 (٥) وصيروا هامهم بل صيرت جحفاً
 ضرباً لخنفاً ينسي الجانف الجنفاً
 للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 هجيرُهُ حرَضته ساعة أنفاً
 (٦) طعنوا وضر بايقات الهام والصلفاً
 وما خططت بها الاما ولا الفا
 (٧) وجوههم بالذي أولبتهم صحفاً
 (٨) عرمرماً لحزون الأرض معسفاً
 (٩)

(١) ثقافات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجف النحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكسر . المقورة الضامرة . الشف الزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طخنفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرَضته هيجته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفنق (٩) لا تني لا تضعف او لا تزال (١٠) الظوا الحوا
 (١١) الفيضة مجتمع الشجر . العرمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

- كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على
ولو يقال اقرَّ السيف شرَّهما
إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما
في يوم ارسق والهيما قد رشقت
فكان شغصك في أغفها علماً
نصبتُه دُلفياً من كنانته
به بسطَ الخطا فاستخفرت رنكاً
خطوا ترى الصارم الهندي منتصراً
ذمرت جمع الهدى فانقضَّ منصلتا
ومرَّ بابك مرَّ الريح منجذباً
حيران يحسب سحجف النقع من دهش
ظلَّ القنا يستقي من صفه مهجاً
من مشرق دمه في وجهه بطلٌ
فذاك قد سقيت منه القنا جرعاً
- معروفه وعلى حوبائه اثلتفا^(١)
ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلتفا^(٢)
من اشتقى لهما من بابك وشفا
من المنية رشقاً وابلاً قصفا^(٣)
وكان رأبك في ظلماتها سدفا^(٤)
فأصبحت فوزة العقبى له هدفا^(٥)
الى الجلالد وكانت قبله قطفا^(٦)
فيه من المارن الخطي منتصفا^(٧)
وكان في حلقات الرعب قد رسفا^(٨)
محولياً دمه المرسول لو رشففا
طوداً يحاذر ان ينقضَّ او جرففا^(٩)
إما ثامداً واما ثرةً خسفا^(١٠)
أو واهل دمه للرعب قد نزفا^(١١)
وذلك قد سقيت منه القنا نطففا^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) ارسق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الحدف المرمى (٦) استخفرت مضت مسرعة الرتك مقاربة الخطو . النطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مثنى مثنى المقيد (٩) السجف الستر . النقع الغبار . الطود الجبل . ينقض يموي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا الرمح . الثامد الماء القليل . (ثرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثيرة الماء ايضاً (١١) الواهل الخائف . تزف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
مصقولة صمرت عنا ترائبها
يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
ودّع فؤادك توديع الفراق فما
يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
يجوده انصاعت الأيام لابساً
حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت
إذا علا طود مجدي ظل في تعب
فلو تكلم خالق لالسان له
جسم التواضع والدنيا لسودده
قصده الخلائق الأفي ندى ووغي
تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت
ما زلت منتظراً اعجوبة عننا
يقول قول الذي ليس الوفاء له
رأى الحمام شقيق الحلف فاتفقا

(١) فصاغها بيديه روضة أنفاً
(٢) قلباً برياً يناغي ناظراً نطفاً
(٣) بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً
(٤) اراه من سفر التوديع منصرفاً
(٥) مجاهدات القوافي في ابي دلفاً
(٦) شرح الشباب وكانت حلة شرفاً
(٧) افعاله الغر في آذانها شنفاً
(٨) او يعني من سواه قلة شعفاً
(٩) لقد دعتة الليالي ملّة طرفاً
(١٠) تكاد تهتز في اطرافه صلفاً
(١١) كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً
(١٢) كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً
(١٣) حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً
(١٤) عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
(١٥) في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَع (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
النظف المريب المتهم (٣) التائب اليوم . الكلف المولع . المشغوف المغرم (٤) انصاعت
رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحم الكثير . الصلف
الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن إذا ظهر

- (١) فأنشر له أُحدوثاً غضة تصفى إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مسترد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع
 (٥) اكده الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للناضع

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- (٦) أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 (٧) حتي يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عيذه قدر عفا
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا
 (٨) لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحسان لا الصدف
 من كل خود دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 (٩) لا اظلم النأي قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى نذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المسترد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكده افتقر (٦) الرسوم آثار الدار الثاني المفيض يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب الربع المتزل رعب الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد الاحسان العفاف (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد الخلائق الطبايع وشك قرب قذف تقذف من يسلكها

- كم فارس منهم اذا استصرخوا
 مثل سنان الصعدة اللامع^(١)
 يكره صدر الرمح او ينثني
 وقد تروى من دم مانع^(٢)
 بطعنة خرقاء قد ضيعت
 حزامة المستلثم الدارع^(٣)
 تنفذ في الآجال احكامه
 أمر مطاع الأمر في طائع
 يكشف بالحملة يوم الوغى عن
 فرجة في الصف كالشارع
 ان حويا حاجتي فاقضها
 ورد جاش المشفق الجازع^(٤)
 فتى يمان كالياني الذي
 يعرم حداه على الوازع^(٥)
 في حلبة النابي وفي جفنه
 وفي مضاء الصارم القاطع^(٦)
 تجاوز الحفض وافيائه
 الى السرى والسفر الشاسع^(٧)
 ادل بالقفر وأهواله
 من الدعيمص ومن رافع^(٨)
 يعلم أن السبق في حلبة
 بأبي جامم الفرس الرائع^(٩)
 والطائر الطائر في شأنه
 يلوي بحظ الطائر الواقع
 اخفق واستقدم في همّة
 وغادر الرتعة للرائع^(١٠)
 ترمى العلى منه بمستيقط
 لا فاتر اللحظ ولا خاشع
 وانما الفتك لذي لؤمة
 شعبان او ذي كرم جائع

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) ينثني يرجع .
 مانع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
 المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيمص ورافع رجلان خبيران
 بالطرق (٩) الجامم الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السريحة في المرمى

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه ويبره

- (١) هات هذا موقف الجازع اقوى وسور الزمن الفاجع
 (٢) دار سقاها بعد سكانها صرف النوى من سمه النافع
 (٣) فلا تلومن ذا هوى انها ليست بدع حنة النازع
 (٤) لو قبل ما كان تزورانها اذا لبش الربع بالربع
 (٥) فاعتبرا واستعبرا ساعة فالدمع قرن للجوى الرادع
 (٦) يصبح في الحب لها ضارعا من ليس عند السيف بالضارع
 بكر اذا جردت في حسنها فكرك دلتك على الصانع
 نوح صفا مذ عهد نوح له شرب العلى في الحسب البارع
 مطرد الآباء في نسبة كالصبع في اشراقه الساطع
 مناسب تحسب من ضوءها منازل القمر الطالع
 كالذلو والحوت واشراطه والبطن والنجم الى البالع
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم رو بن حوى بن الفتى مانع
 في سكسكي المجد كنديه واوديى السودى الناصع
 للجذب في امواله مرتع ومقع في الحصب للقانع
 قد اشرفت في كفه منهم ناصية تنأى عن السافع

(١) الجازع الحائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقع (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- وسرٌ وشيٌّ كأنَّ شعريَّ أحد
 كأنَّ نبت النعمان والدم من
 والنور نورُ العرارِ اجري في
 ما في ريامٍ ولا قرأه ولا
 لا يتخطاه الطرف من أحد
 تركني سائي الجفون على
 معاود الكبر والسمو على
 وغائظ في نداك قلت له
 نعت سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلها لثلك من
 صعب القوافي الألفارسه
 ساحر نظم سحر البياض من
 كسوة وُدِّ أصبحت دون الوري
 سبقت حتى اقتطعت قلم
 وانشر فرجٌ ليست خصيصته
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه
 حمرة أخذ ومن لمعه
 تسهيمه المجتلي على نعه
 زبيده مثله ولا رمعه
 ينصف الأصلي على صنعه
 ازلم دهر بحسنها جذعه
 اعياده باذخاً وفي جمعه
 ورب قولٍ قومت من ظلمه
 وظبي قفٍ سهوبٌ عن تله
 فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابني نسج العروض ممتعه
 الالوان سايه خبه خدعه
 نجمة لا تقول من نجمة
 ماشئت من ثمة ومن قطعة
 طول الليالي الألفترعه

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهيم التخطيط . الينع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
 الظلع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . انقريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجمة موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع نزيل البكرة

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سَلَمِه^(٢)
- لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٣) ف بانفٍ بادٍ لمجده^(٤)
- لا تأمن اخدعاك بادرة^(٥) من قدعه ان امنت من قدعه^(٦)
- اياك والغيل ان تطيف به^(٧) اني اخشى عليك من سبعة^(٨)
- تري الهمام المحجوب حاشية^(٩) له وتلقى المتبوع من تبعه^(١٠)
- ينزل في الكاهل المنيف من الـ^(١١) امروهم تحت ذاك في زمعه^(١٢)
- يارب يوم تلوح غرته^(١٣) ساطع صبح المعروف من صدعه^(١٤)
- قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(١٥) م الجمع حكمت الرضف في قمه^(١٦)
- ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ^(١٧) اولى بمسفع اللون ملتعه^(١٨)
- لا بل هني الندى هني السدى^(١٩) لم يتلوث راجيك في طمعه^(٢٠)
- وقد اتاني الرسول بالملبس الفخ^(٢١) م لصيف امرى ومرتبعة^(٢٢)
- من شنع الحلة الغربية ان^(٢٣) المجد مجد الرياش في شنعه^(٢٤)
- لو أنها جللت اويساً لقد^(٢٥) أسرعت الكبرياء في ورعه^(٢٦)
- رائق خزي يلتذ ملمسه^(٢٧) سكب تدين الصبا المدرعة^(٢٨)

(١) الصاب شجر مر - يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق انقدع الضرب . القذع الرمي بالفحش (٤) الفيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين المنيف العالي . الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرضف الحجارة المحيطة القمع رأس السنام (٧) المسفع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور (١١) الحزن نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

فلو صوّرتَ نفسك لم تزد لها
وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء ايها

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكّس من مكارم ومساع^(٢)
حَلّة صابريّة ورداء^(٣) كسحا القميص اورداء الشجاع

كالسرّاب الرقاق في النعت الا^(٤) انه ليس مثله في الخداع^(٥)

قصبيّا تسترجف الريح متني^(٦) ه بامر من المبوب مطاع^(٧)

رجفانا كأنه الدهر منه^(٨) كبد الضب او حشى المرتاع^(٩)

يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(١٠) ه في حرّه يوم الدواع^(١١)

لازماً ما يليه نخسبه جز^(١٢) اء من المتئين والاضلاع^(١٣)

حَلّة من اغرّ اروع رحب الصد^(١٤) ررحب الفؤاد رحب الذراع^(١٥)

صوف اكسوك ما يعفي عليها^(١٦) من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٧)

حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٨) حسنه في القلوب والاسماع

وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل^(١٩) فاحلل باعلى واديه او جرعه^(٢٠)

واغد قريب الخيال والشخص من^(٢١) منظره تارة ومستمه

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . صابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القميص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقاق المتلائي . النعت الوصف (٤) القصبي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة وهي مكنتف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يجب الناس بنجصالو . الرحب الواسع . (٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المتجيع محل الكلاء والماء او بالكسر طالهما . الجرع الرمل الطيب المنبت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً
 أمهدياً لحيت على نداءه
 اردت بحيث لا تعصى المعالي
 عميد الفؤاد إن نوب الليالي
 كثيراً ما تشوقه العوالي
 كأن به غداة الروح ورداً
 لحسن الموت والمهجات تجري
 ونعمة معترف يرجوه احلى
 جعلت الجود لآلاء المساعي
 وما في الأرض اعصى لامتناع
 ولم يحفظ مضاع المجد شيء
 رعاك الله للمعروف اني
 فما في الأرض من شرف يفاع
 اعزك مثل عزم السيل شدت
 ورأيك مثل رأي السيف صحت
- (١) ولولا السعي لم تكن المساعي
 (٢) لقد حكى الملام لغير واع
 بان يعصى الندى وبأن تطاعي
 سطت وقربها عند القراع
 فحتمته الى العلق المتاع
 وقد وُصفت له نفس الشجاع
 احب اليه من حسن الدفاع
 على اذنيه من نغم السماع
 وهل شمس تكون بلا شعاع
 يسوق الذم من جود مطاع
 من الأشياء كالمال المضاع
 اراك لسرح مالك غير راع
 سبقت به ولا خلق يفاع
 قواه بالمذاب والتلاع
 سبورة حده عند المصاع

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
 الغالب في قراع وهو التزال (٤) العوالي الرياح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) امتنني السائل (٧) لآلاء ما (٨) السرح المال المتروك
 يرى بنفسه (٩) ليفاع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء . من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

وقال يمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي وصوني ما اذلت من القناع
(٢) اقلي قد أضاق بكاك ذرعي وما ضاقت بنازلة ذراعي
(٣) آلفة النجيب كم افتراق ألم فكان داعية اجتماع
(٤) وليست فرحة الأبواب إلا لموقوف على ترح الوداع
(٥) نوجع ان رأيت جسمي نجيلاً كأن المجد بدرك بالصرع
(٦) فتي النكبات من ياوي اذا ما اطفن به الى خلقي وساع
(٧) يثير عجاجة في كل ثغر بهم به عدي بن الرفاع
(٨) ابن مع السباع الغيل حتى لحالة السباع من السباع
(٩) فلت الحزم ان حاولت يوماً بان تستطيع غير المستطاع
(١٠) فلم ترحل كناجية المهاري ولم تركب همومك كلزماع
(١١) بهدي بن اصرم عاد عودي الى ايراقه وامتد باعي
(١٢) أطل يدي على الأيام حتى جزيت قروضها صاعاً بصاع
(١٣) اذا اكدت سوام الشعر اضحت عطاياه وهن لها مراع
(١٤) رياض لا يشد العرف عنها ولا تخلو من المحمم الرناع

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرحيل. اذلت امتنعت. (القناع الغطاء) (٢) ذرعي طاقتي (٣) النجيب البكاء. ألم نزل (٤) الابواب الرجعات. الترح الحزن (٥) النكبات المصائب. اطفن احطن (٦) يثير يهيج. العجاجة القبار (٧) ابن اقام. الغيل مأوى الاسود خالته ظنته (٨) فلت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرحيل (١٠) ايراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع مكبال (١٢) اكدت قل خيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف. الرناع الرائحة كيف شاءت

- شَقَقْتُ إِلَى جِبَارِهِ حَوْمَةَ الْوُغَى
 (١) وَقَعْتَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْنَعٌ
 لَدَى سِنْدِ بَابَا لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
 (٢) وَمَوْقَانُ وَالسَّمَرُ اللَّدَانُ تَزْعَزَعُ
 وَأَبْرَشْتَوِيْمَ وَالْبِيَاتِ وَمَلْتَقِي
 (٣) سَنَابِكُهَا وَالْخَيْلُ تُرْدِي وَمَقْنَعُ
 غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرُ جَدُّهَا
 (٤) هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَنَفْعُهُ وَأَنْ يَرِثَ
 (٥) اِظْلَمَتْ أَمَالِي وَفِي الْبَطْشِ قُوَّةٌ
 وَأَنْ الْغَنَى لِي لَوْ لَحِظْتُ مَطَالِبِي
 (٦) وَأَنْكَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ
 رَأَيْتَ رَجَائِي فَيْكَ وَحَدَّكَ هَمَّةٌ
 (٧) وَكَمْ عَاثِرٍ مَنَا اخَذْتَ بِضَبْعِهِ
 فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا
 (٨) وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
 فَدُونَكُمَا لَوْلَا لِيَاكُ نَسِيْبَهَا
 (٩) لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتُمَا
 (١٠) وَأَنْ لَمْ تَرْغُ بِي مَدَقِي فَسَتَسْمَعُ
 (١١) لَظَلْتُ صَلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ
 (١٢) وَأَنْ لَمْ تَرْغُ بِي مَدَقِي فَسَتَسْمَعُ
 (١٣)

(١) قَعْتَهُ أَخْبَثَهُ السَّيْفُ كَالْقَنَاقِ . الْقَنْعُ لِبَاسُ الْمَغْرُ . (٢) سِنْدُ بَابَا وَارْشَقُ وَمَوْقَانُ
 مَوَاضِعُ . السَّمَرُ اللَّدَانُ الرِّمَاحُ اللَّيْنَةُ . (٣) أَبْرَشْتَوِيْمَ وَالْبِيَاتِ مَوَاضِعَانِ . السَّنَابِكُ أَطْرَافُ
 الْحَوَافِرِ . تُرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهَا . تَزْعَزَعُ تَرْتَعَزُ فِي شَيْبِهَا . الْحَسْرَى
 الْكَلِيلَةُ . غَادِرُ تَرَكَ . الْجَدُّ الْحِظُّ . (٤) الرِّثُ الْإِبْطَاءُ . (٥) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَقْنَعُ السَّهْمُ
 الْبَعِيدُ الْمَرْمَى . (٦) أَهْزَلْتَ أَخْلَلْتَ . الْمَحَلُّ الْقَعْقُ . مَرْعُ مَخْصَبُ . (٧) الْعَاثِرُ السَّاقِطُ . الضَّبْعُ
 السَّاعِدُ . انْقَلَعَتْ أَعْلَى الشَّيْءِ . (٨) النَّائِبَاتُ الْمُنَاصِبَاتُ . (٩) زَبْرَةٌ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ
 (١٠) النَّسِيبُ وَصِفُ الْحَسَنِ . تَصْدَعُ تَشَقُّقُ . (١١) لَمْ تَرْغُ لَمْ تَذْهَبْ بَيْنًا وَشَيْئًا

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 ممرُّه من نفسه بهضرُ نفسه
 رأى البخل من كل فظيماً فعافه
 وكل كسوف في الدراري شنة
 معادُ الوري بعد المات وسيبه
 له تالد قد وقر الجود هامة
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرى
 وان عثرت سود الليالي وبيضها
 وان خفرت اموال قوم اكفهم
 ويوم يظل الغز يحفظ وسطه
 مصيف من الهيجا ومن جاحم الوغى
 عبوس كسا ابطاله كل قونس
 واسمر محمر الاعالي بوثته
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضرب في ذات الاله فيوجع
 وسائرهما للحمـد والاجر اجمع
 على انه منه امر وافظع
 ولكنه في الشمس والبدر اشنع^(١)
 معاد لنا قبل المات ومرجع^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروغ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع^(٤)
 بوحدته الفيتـا وهي جمع^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه قطع^(٦)
 بسر العوالي والنفوس تضيع^(٧)
 ولكنه من وابل الدم مربع^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزع^(٩)
 سنان بجبات القلوب ممتع^(١٠)
 غريضا ويروي غيرهن فينقع^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث . الحام الراس . تروغ تخوف (٤) السلوب السلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . الفيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت .
 النيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) بسر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل .
 الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كوة . الغريض الطوي
 ينقع يقطع العطش

واقرعُ بالعتبي حمياً عتابها
 وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما
 ألم ترَ ارامَ الظباءِ كأنما
 لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي
 غدا لهم مختطاً بفودي خطاة
 هو الزورُ يحفي والمعاصرُ يجتوي
 له منظرٌ في العين ابيضُ ناصعٌ
 ونحن نرجيه على الكره والرضا
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً
 تروحُ علينا كل يومٍ وتغتدي
 حلت نطفٌ منها النكس وذو الحجا
 لقد آسفَ الاعداء مجدُ ابن يوسف
 اخذت بجبلٍ منه لما لويته
 هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه
 ولم ارَ نفعا عند من ليس ضائراً
 وقد استفيد الرأح حين تشعشع^(١)
 يروقك بيت الشعر حين يصرع^(٢)
 رأيتُ بي سيد الرمل والصبح ادرع^(٣)
 لانسيها من شيب رأسي اجزع^(٤)
 طريق الردى منها الى النفس مبيع^(٥)
 وذو الالف يلقى والجديد يرقع^(٦)
 ولكنه في القلب اسود اسفع^(٧)
 وانف الفتى من وجهه وهو اجدع^(٨)
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع^(٩)
 خطوب كان الدهر منهن بصرع^(١٠)
 يداف له سم من العيش منقع^(١١)
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع
 على مرير الأيام ظلت تقطع^(١٢)
 وثقتاده من جانيه فيتبع
 ولم ارَ ضرراً عند من ليس ينفع

(١) الحمياً الحمر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارام انعطاف
 الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض بيعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطاة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .
 يحني يهجر . يجتوي يكره . يلقى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . جدد مقطوع (١٠) خطوب مصائب (١١) النطف المياه
 الصافية . النكس الدني . الحجا العقل . يداف يخلط . منقع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

لواسع الباع رحبه واجب الح
من الاولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
اذا رموا عروة اليك فقد
صحة صحة الزجاء لنا
فان يجذ علة نفم بها
ق على العالمين مفترضة
ريهم ان ألم او جرصة^(١)
د وصاغ الأنام من عرصة
اتت حوض الحياة من فرصة^(٢)
في حين ملثائه ومنقضة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع
لردت على أعقابها اريجية
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى أحلام نائم
وعهدي بها تحي الهوى وتميته
وربع خلا منهُ مصيف ومربع^(٤)
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(٥)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(٦)
المت بنا ام كان في الركب يوشع^(٧)
وتشعب اعشار الفؤاد وتصعد^(٨)

في الحلق . النصب المنتصب (١) الشرق والجرض الغصة (٢) القرض شقوق ينحدر منها
الماء ويشرب (٣) اللثاثة التلف . المنتقض النحل (٤) الخليط الكثير . الربع المنزل
(٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع للشيء . المترع الملاّن
(٦) نضا تزع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتى موسى
عليها السلام (٨) تشعب توالف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصعد تشقق

حل في البيت من اباد اذا عد
 معشر اصبحوا حصون المعالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسمهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي مؤدد يناويك فيه
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع
 ما شدت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصدّ عن الره
 واذا المجد كان عوني على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه
 اقلق جفن العينين عن غمضة
 وشدة هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عن للأمير ابي ال
 عباس امسى نصباً لمقرضة

(١) النضال المراماة بالسهام (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) يناويك يخاصمك
 (٥) وشيتها نقشتها (٦) الاكراب جبال الدلو . الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ يرجوك الا بالرضا
 وقال يمدحه ايضا ❦

بدلت عبدة من الايامض يوم شدوا الرجال بالاغراض^(١)
 أعرضت برهة فلما احست بالنوى أعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزائم غصبتني تصبري واغتماضي
 نظرت فالتفت منها الى احد لي سواد رأيتُه في بياض
 يوم ولت مريضة الطرف والله ظ وليست جفونها بمراض
 ان خيرا مما رأيت من الصفة ح عن النائبات والاغماض
 غربة تقندي بغربة قيس بن زهير والحارث بن مضاض
 غرضي نكبتين ما فتلا را يا فخافا عليه نكت انتفاض
 من ابن البيوت اصبح في ثوب ب بن العيش ليس بالفضفاض^(٢)
 والفتى من تعرفته الليالي في الفيافي كالحية النضاض^(٣)
 صلتان اعداؤه حيث كانوا في حديث من عزمه مسنفاض^(٤)
 كل يوم له بصرف الليالي فتكة مثل فتكة البراض^(٥)
 والى احمد نقضت عري العج زبوخذ السواحم الانفاض^(٦)
 فكاني لما حططت اليه ال رجل اطلقت حاجتي من اباض^(٧)

(١) العبدة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) النضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السواحم التوق الضامرة . الانفاض المهزولة من السير (٧) الاباض جبل يشد به البعير

- يا احمد بن ابي ذؤاد دعوة^(١) دلت بشكرك لي وكانت ريسا^(٢)
 لما انتضيتك للخطوب كفيها^(٣) والسيف لا يكفيك حتى ينتضي^(٤)
 ما زلت ارقب تحت افياء المني يوماً بوجه مثل وجهك ايضاً
 كم محضر لك مرتضى لم تدخر محموده عند الامام المرتضى^(٥)
 لولاك عز لقاءه فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى
 قد كان صوح نبت كل قراره حتى تروح في ثراك وروضا^(٦)
 اوردتني المد الحسيف وقداري ابرض الشدة البكي تبرضا^(٧)
 اما القريض فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرحاً ومرضا^(٨)
 احبته اذ كان فيك محبباً وازددت حباً حين صار مبغضاً
 احبته ولحلت اني لا ارى شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى^(٩)
 وحملت عبء الدهر معتمداً على قدم وراك امينها ان تدحضا^(١٠)
 حملاً لو ان متالماً حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضا^(١١)
 قد كانت الحال اشتكت فاسوتها اسوا ابي امراره ان ينقضا^(١٢)
 ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل لمريضها بالمكرمات ممرضا^(١٣)
 كن كيف شئت فان فيك خلائقاً اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً^(١٤)

(١) الريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك. الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن

(٤) صوح ييس. القرارة المظمن من الارض. تروح طال. ثراك ارضك. روض ثم الرياض

(٥) المد الماء النابع. الحسيف الكثير. ابرض آخذ قليلاً. الشدة والبكي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت. الضبع الساعد. الرشاء جبل الدلو. المعرض الملمح (٧) خات ظننت (٨) عبء

ثقل. وراك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوتها داويتها. امراره فتلته

المحكم. ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

- (١) فقد علم القرن المناوي أنه سيفرق في البحر الذي انت خائض
(٢) وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض
(٣) كما علم المستشعرون بانهم بطالة عن الشعر الذي انا قارض
(٤) كافي دينار يناديه الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض
(٥) فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى محرمها اني له الدهر راض

وقال يمدح احمد بن ابي داود

- (٦) اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً
(٧) ان يدج ليلك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا
(٨) بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
(٩) لو كان ابغض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبغضاً
(١٠) قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا
(١١) ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضى
(١٢) عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً
(١٣) ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ما فاتته دون الذي قد عوَّضاً
(١٤) لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا

(١) القرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجبر. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويعرون. قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) راض مزال (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الحيايم. المزج رابط الزمام (المقود). المغرض شاد الرجل بالفرضه (سير يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل. او مض لمع (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه. غيض السبع مكث في الغيضة (القاب)

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن مئة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماني نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشرين حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم إلا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج اعرضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايف
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاريجيات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقع العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعتناق . رابض جالس (١) الوجناء . عظيمة الوجنتين . الملة (النازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحبي (وهي كثيرة في اليمن) . النافض الحبي المرعد (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض الحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشرين يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التشر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القتها احبتها . الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان . راحض
 غامل (١٠) فضايف واسعة (١١) الاريجيات الراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انخرق . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

انما صارت البحارُ مجوراً
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص
قل لعلَّ لابنِ عثرةٍ مالهُ من
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ
عندهم محضرٌ من البشرِ يسو
واقُلُ الأشياءِ محصولُ نفعٍ
صحة القول والفعال مريضُ
﴿١﴾ وقال يمدح دينار بن عبد الله ﴿٢﴾

مهابة النقا لولا الشوى والمأبضُ
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت
فصدت وعاضته امى وصباية
فما صقل السيفُ الياني لشهد
ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا
ولا عملت خرقاءً أو هت شعيبها
واخرى لحتني حين لم امنع النوى
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادعُ
وان محض الاعراض لي منك ما حضُ
وصوح منها نبتها وهو بارضُ
وما عائضُ منها وان جلَّ عائضُ
كما صقلت بالأمس تلك العوارضُ
كما كشفت تلك الشئون الغوامضُ
كما عمت تلك الدموعُ الفوائضُ
قيادي ولم ينقض زماعي ناقضُ
وهل يفرسُ الليثُ الطلى وهو رابضُ

(١) لعل كلمة تقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضيع مدقوق (٣) العاني السائل . النائل العطاء (٤) المهابة البقرة الوحشية وهو خبر مبتدا محذوف اي انت مهابة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوح يبس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعتق (٧) الخرقاء الحمقاء . او هت شعيبها سقاءها البالي (٨) لحتني لامنتي . النوى الفراق . زماعي عزبي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلى

- (١) وبساطٌ كأنما الآلُ فيه وعليه سحقُ الملاء الرحيض
- (٢) يصبحُ الداعريُّ ذو الميعة المر جم فيه كأنه مأبوضُ
- (٣) قد فضضنا من يده خاتم الحو ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض
- (٤) بالمهاري يجلن فيه وقد جا لت على مسناتهن الغروض
- (٥) جازعاتٌ سودُ الميريات تهديد ها وجوه لكرُ ماتك ييضُ
- (٦) سعمٌ حت ركنهن أمان فيك تترى حت القداح المفيض
- (٧) فاشمعلوا يلجلجون دؤوباً مضغاً للكلال فيها انيضُ
- (٨) لن يهز التصريحُ للمجد والسو دد من لم يهزه التعريضُ
- (٩) كن ما بآبا المفيث فما زلت ما بآياوي اليك الجريض
- (١٠) كل يوم نوعٌ بقبه نوع وعروضٌ يلموه فيك عروض
- وقوافٍ قد ضج من طول ما استعمل فيها المرفوعُ والمخفوضُ
- (١١) المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص دق ومُرُ العتابِ والتحريضُ
- (١٢) وحياةُ القريضِ احيائك الجو دفان مات الجود مات القريض
- كن طويل الندي عريضاً فقد سار ثنائي فيك الطويل العريضُ

العصب القاطع . الراعي الرمح . النحيض المسنن (١) الآل السراب يرى في الهجير . الرحيض
المفسول (٢) الداعري جمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض القيد (٣) القفض
الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محباتهن . الغروض جمع غرض وهو
للرحل كالخزام للسرج (٥) جازعات مختلفات اللون . الميريات الجمال الشديدة القتل (٦) سعم
سرعات . أمان آمال . تترى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب بها (٧) اشمعلوا
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلل التعب . الانيض الخفقان
(٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقبه يتبعه . العروض
فحوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التهيج (١٢) القريض الشعر

- (١) اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم من بعد ما جاذبوه وهو معترض
- (٢) سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
- (٣) بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا برش نسرين برى ذلك الغرض
- خال من الله اضحى امس منبسطة به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخالد عوض في كل ناحية منه وليس له من خالد عوض
- لم تنقبض عروة منه ولا سبب لكن امر بني الآمال ينتقبض
- وقال يمدح ابا الغيث موصي بن ابراهيم الراقي
- (٤) وثناياك انهما اغريض ولال تؤم وبرق وميض
- (٥) واقراج منور في بطاح هزه في الصباح روض اريض
- (٦) وارتكض الكرى بعينيك في النوا م فنونا وما لعيني غموض
- (٧) لتكادني غمار من الاحداث لم ادر ايمن اخوض
- (٨) اتأرتني الأيام بالنظر الشزر وكانت طرفها لي غضيض
- (٩) كيف يمسى براس علياء مضح وجناح السموي منه مبيض
- (١٠) همّة تطع النجوم وجد ألف للخصيض فهو خصيض
- (١١) كم فتى ذل للزمان وقد التي مقاليد اليه القبيض
- (١٢) لودعي يهلل المشرفي ال مضب عنه والزاعي النخضر

(١٢) الشجى ما يعترض في الحلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا. الغرض الحدف وهو ما يرمى (٤) اثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طري. تؤم جمع توأم. وميض لمع (٥) الاقاج زهر. البطاح الصحارى. اريض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي. الغار معظم الماء والشدائد. الاجداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيض المنخفض اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيض المنخفض (١١) المقاليد المغاييح. القبيض اليبب المجدة (١٢) اللودعي الذكي القواد. المشرفي السيف

- (١) غادرته وهو على سؤدد
(٢) وحارب أخرق داووته
(٣) أخدمتها والدهر في خطبه
(٤) حتى اتنى العصر الى يسره
(٥) لا طالبوا جدواك منهم ولا
(٦) فاشدد على الحمد يداً إنه
(٧) واغد على موثيه إنه
(١) وقف وفي سبل الماعالي حبس
(٢) رداعة داهية درديس
(٣) كأنما أضرم فيه الوطيس
(٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس
(٥) عافيك ملق ليالي فريس
(٦) اذا استنخس العلق علق نفيس
(٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس

حرف الضاد

- (١) قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني وهو جوارجلاً فاخره في المجلس
(٢) أفرم بكر تباهي أيها الحفص
(٣) ونجمها أي هذا المالك الحرض
(٤) تنحى على صخرة صماء تحسبها
(٥) عضواً خلوت به تبهرى وتتعضر
(٦) في شامتين هو الشري الجنى لهم
(٧) والصاب والشرق المسوم والجرض
(٨) مخامر يه حصيد ما ضر غيرهم
(٩) كأنما هو في أبدانهم مرض
(١٠) لا يهني العصبه المحمر أعينها
(١١) بشفر أران هذا الحادث العرض

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والاخرق الاحقق. الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس الثنور (٤) اتنى رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء النفيس (٧) الموشي المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القمر السيد. الحفص الجمل الضعيف. الحرض الرديء (٩) تنحى تأتي. تتعض يقل لحمها (١٠) الشرى الخنظل والنخل. الجنى الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الفص. الجرض الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

- (١) اقاتلُ الهمَّ بايجافِه
 (٢) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٣) فأنَّ حربَ الهمِّ حربُ ضرورس
 (٤) فخطبها منه اللغاء الحسيس
 (٥) موضعٌ ليس بذِي رُجلةٍ
 (٦) فكلُّ لونٍ فليكن ما خلا الـ
 (٧) ومضمرٌ لم يضطر كشحه
 (٨) إن زار ميداناً مضى سابقاً
 (٩) ترى رزانَ القومِ قد اسمجت
 (١٠) كأنما لاح لهم بارقٌ
 (١١) سامٍ اذا استعرضته زانه
 (١٢) وان غدا يرتجلُ المشي فالـ
 (١٣) كأنما خامره أولقٌ
 (١٤) عوده الحاسدُ بجللاً به
 (١٥) ومثله ذو العنقِ السبطِ قد
 (١٦) أمططينه والكفَل المرميس
 (١٧) ورُفرت خوفاً عليه النفوس
 (١٨) أو غازلت هامته الخندريس
 (١٩) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٠) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢١) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٢) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٣) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٤) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٥) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٦) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٧) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٨) أو غازلت هامته الخندريس
 (٢٩) أو غازلت هامته الخندريس
 (٣٠) أو غازلت هامته الخندريس

(١) الإيجاف الأسراع. الضرورس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي أتى عليها بد قروحها سنة. النفع الفبار. اللغاء التراب (٣) موضح به وضوح وهو البياض. الرجل يياض في إحدى رجلي الدابة. أشأم غير مبارك. البسوس امرأة مشؤمة والناقعة لا تدر إلا بالتلف (٤) الشبهة يياض يصدعه سواد. الليس البالي (٥) مضمر معد للسباق. الاضطار التحول. الكشح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخائف. المفرط الكثير. الدسيس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان الوقورون. اسمجت قبحت. شوس تنظر بؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه. الاوق الجنون. غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص البين. أمططينه ركبته. المرميس الاملس

- من كلَّ شاردةٍ تغادر بعدها
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتعدُّها
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي
 من دوحه الكلم التي لم ينفكك
 كالنجم ان سافرت كان موازياً
 انّا بعثنا الشعر نحوك مفرداً
 وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً
 جرّت له اسماء جبل الشمس
 ولم تجد بالريّ اروي ولم
 كواكب الدنيا السعود التي
 أبا عليّ أنت وادي الندى
 البيت حيث النجم والكف حيث
 يا ابن رجا افدتني رتبة
 فامدد عناني بوأي ضلعه
 حظّ الرجال من القريض خسيساً^(١)
 علّقاً لا عجز الزمان نفيساً
 تشقى بها الأسماع كان ليساً^(٢)
 وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 واذا حطّط الرجل كان جليساً^(٤)
 فاذا اذنت لنا بعثنا العيساً^(٥)
 والعجز والوصل نعيم وبوس^(٦)
 تلمس فؤاداً تيمّته ليس^(٧)
 بدّلها دلّت عليها النحوس^(٨)
 وأنت مغنى المكرمات الانيس^(٩)
 فيث في الازمة والدار خيس^(١٠)
 ركوها مني خيم وصوص^(١١)
 ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك. (القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثيرًا فصار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة. (الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس). (الرجل اتمته المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشموس العصيان. (البوس ضد التميم (٧) تجد تتكرم اروي امرأة. (تيمّته ذاته. (ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم. (المغنى المنزل (١٠) الفيث المطر. (الازمة الشدة. (الحيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطبيعة (١٢) العنان ما يمرض الفم من اللجام. (الرأي الدريج الشديد من الدواب. (العذرة الشعر على كاهل الفرس. تنوس تتحرك

كانت مدينة عسقلان عروها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكانهم بالعجل ضلوا حقبته
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب ان هوسامه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق ولوطنا
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طفى
 اسقى الوعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندی خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا نقي
 تلك القوافي قد اتينك نوداً
 فقدت بسيرته دمشق عروها
 والبدره النجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نعمي كنعمي انقذت من موسى^(٣)
 ونلين صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رهب الخليس فان يقود خيسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو انها ماء كان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جهوسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليس
 نتجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) الحنيذة اسم للثة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. النجلاء
 الواسعة (٢) الحقبه المدة (٣) انقذت خلصت. البوشي ضد النعمي (٤) الخيشوم الانف
 الرهب الفجار. الخليس الخيل (٥) نقص تكسر العنق (٦) العريس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد. المغني المتزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمدت
 (١٠) ترعا مشتاقه. نتجشم تتكاف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

- ايتها دمشق فقد حوت مكارماً
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقد است
 فضيلة تسدى وخطب يعلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك لأرض قصلاً سجعاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلّة باطل
 إنّ الملوك هم كواكبنا التي
 فتنّ جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صوحها
 غرم امرئ من روحه فيها اذا
 كم بين قوم انما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى صيرة
 فافر واسطة الشام وأشرت
- بأبي المغيث وسودداً قدّموساً^(١)
 جذلان بسماءاً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقره نقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجرح يومى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدراً يشق الظلة الحنديساً^(٧)
 قدمت وأسّس إفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً^(٩)
 مدّوا عيوناً نحوها ورؤساً^(١٠)
 ويكون فضل غبوقها الكرديساً^(١١)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١٢)
 مال وقوم ينفقون نفوساً^(١٣)
 سكن الزمان لها وكان شمساً^(١٤)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٥)

(١) ايها كلمة يقال لاستزادة الحديث. القدموس القديم (٢) الجذلان الفرج (٣) قدست
 ظهرت (٤) الضيفة المعروف تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر
 عينها (٦) القصل اللبن او زهر السلم. السجج الارض المعتدلة لا صلابة ولا سهلة. الوطيس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعلّة ما يتعالى به. الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكرديس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الحسارة (١١) الشمس العاصي (١٢) انشرت احيت. المرموس المدفون

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 من كبره لكنه من ياس
 أثرُ السنين ووسمها في الرأس^(١)
 تلك المني وبنيت فوق اساس^(٢)
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا^(٣)
 فلتن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 دمعي عليك الى المات حبيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سُكَّنا^(٤)
 بك والعاليق الأولى وجديسا
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 قد كنت مألوفَ المحلِّ أنيسا
 وبلاقعا حتى كأنَّ قطينها^(٥)
 حلفوا يمينا احلفتك غموسا
 أترى الفراق يُظنُّ أني غافلٌ
 عنه وقد لمست يداهُ ليسا^(٦)
 رودُ اصابتها النوى في خرْدٍ
 كانت بدورَ دجنةٍ وشموسا^(٧)
 فكأنما اهدى شقائقه الى
 وجناتهن ضحى ابو قابوسا^(٨)
 قد أوتيت من كل شيءٍ نعمةً
 وودا وحسنا في الصبا مغموسا^(٩)
 يضرُّ يدرن عيونهنَّ الى الصبا
 فكانهنَّ بها يدرن كؤوسا
 لولا حادثها واني لا ارسى
 عرشا لها لظننتها بلقيسا^(١٠)

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد. الربع المنزل. الدريس
 البالي. القرى الضيافة. الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعاليق وجديس اقوام. الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة. القطين السكان. الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة. النوى الفراق. الخرْد الابكار. الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود. ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الددا وهو اللعب (١٠) حدثها صغر سنها. بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- وكان بينهما رضاعٌ شديدٌ من
 فرط التصافي أو رضاع الكاس^(١)
 فرغ نفي من هاشم في تربية
 كان الكفي لها من الاغراس^(٢)
 لا تهجر الانواء منيتها ولا
 قلب الثرى القاسي عليها فاس^(٣)
 نور العرارة نوره ونسيمه
 نشر الحزامي في اخضرار الآس^(٤)
 ابليت هذا المجد ابعدا غاية
 فيه واكرم شيمه ونحاس^(٥)
 اقدام عمرو في سماحة حاتم
 في حلم احنف في ذكاء اياس
 لا تنكروا ضربي له من دونه^(٦)
 فالله قد ضرب الاقل لنوره
 مثلاً شروداً في الندى والباس^(٧)
 ان تحو خصل المجد في انف الصبي
 مثلاً من المشكاة والنبراس^(٨)
 فلرب نار منكم قد اُنتجت
 يا ابن الخلائف يا أبا العباس^(٩)
 ولرب كفل في الحروب تركته
 بالليل من قبس من الاقباس^(١٠)
 امددته في العدم والعدم الجوى
 لصعابها حلساً من الاحلاس^(١١)
 آنته بالدهر حتى انه
 بالجود والجود الطيب الآسي
 غلب السرور على همومي بالذي
 ليظنه عرساً من الأعراس
 اظهرت من برّي ومن ايناسي
 امل من الآمال احكم قتله
 فكانه مرس من الأمراس

(١) اتدي البز . الفرط الكثرة (٢) نفي نسب . الكفي . بطن الوادي او المكافي .
 (٣) الانواء نجوم المطر . الثرى الارض (٤) النور الزهر . العرار النهار والعرارة واحدة منه
 (٥) ابليت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس المصباح (٨) حوى الخصل اذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشملة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلاس كساء في ظهر البعير تحت البرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ ومننان الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 (٤) بدرٌ اطاعت فيكَ بادرةَ النوى
 (٥) بكرٌ إذا ابتسمت أراك وميضها
 (٦) وإذا مشيت تركت بقلبك ضعفَ ما
 (٧) قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه
 لا تنسين تلكَ العهودَ فانما
 ابن الذي خلق الخلائقَ قاتها
 فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 القومُ ظلُّ الله أسكن دينه
 في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرقٌ
 هدأت على تأميل أحمد همتي
 بالمجتبي والمصطفي والمشتري
 والحمدُ بردُ جمال اختالت به
 (٨) وبس المدامع بارد الانفاس
 (٩) أخلت من الآرام كل كناس
 (١٠) ارهافَ غوطِ البانة الميَّاس
 (١١) خطأً وشمسٌ أولعت بشماس
 (١٢) نورَ الاقاح برملة ميعاس
 (١٣) بجليها من كثرة الوسواس
 (١٤) قد خولط الساقى بها والحامى
 سُميت إنساناً لأنك ناسي
 اقواتها لتصرف الاحراس
 (١٥) وبنو الرجا لهم بنو العباس
 فيهم وهم جبلُ الملوك الراسي
 (١٦) وهم الفرندُ لهؤلاء الناس
 واطاف تقليدي به وقياسي
 (١٧) للحمدِ والحالي به والكاسي
 (١٨) غررُ الفعالِ وليس بردُ لباس

(١) ومننان نعان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط الغصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض السعان . النور الزهر . الاقاح نوع من النبات .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حمَّ قدر . الحامى الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفي المختار . الحالي المزين . الكاسي اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الحيار

- أَهْلِسُ أَلَيْسُ لَجَاءَ إِلَى هِمَمٍ
تَجْرِي السُّفُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَافِسَ أَهْلَ الْعُلَى فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
نَمُوكَ قَنَعَا سَ دَهْرٍ حِينَ يَحْزِنُهُ
وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصَرٍ وَلَوْ
مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِمَاءِهَا
- (١) تَغْرِقُ الْأُسْدَ فِي آذِيهَا اللَّيْسَا
(٢) نَابَتْ وَأَنْ كَانَ يَوْمُ الْبَاسِ مَخُوسَا
(٣) مِنْهُمْ فَاصْبَحَ مُعْطَى الْحَقِّ مَنفُوسَا
(٤) الْأَأْرَاكَ لَوَاءَ الْبُخْلِ مَنكُوسَا
(٥) عَيْصَا فَعَيْصَا وَقَدْ مَوْسَا أَفْقَدْ مَوْسَا
(٦) ثَبَا ثَبَا وَكَرَادِيْسَا كَرَادِيْسَا
(٧) مَنَعَ الضَّرَاغِمَ أَجَامًا وَعَرَّيْسَا
(٨) أَمْرٌ يَشَاكُهُ أَبَاءُ قَنَاعِيْسَا
(٩) أَوْرَادُ سَوَا حَضَرُمِي الْفَخْرُ رَدَّيْسَا
(١٠) كِيَا وَاشُوسَ يَعِشِي الْإِعِينِ الشُّوسَا
(١١) أَضْمَتْ بَطُوسٌ لِمَا قَصُرَتْ عَنْ طُوسَا
(١٢) نَقَضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْإِدْرَاسِ
(١٣) وَالْدَمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

وقال يمدح أحمد بن المعتصم

- (١٢) نَقَضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْإِدْرَاسِ
(١٣) وَالْدَمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الأهيس والاليس الشجاع. الآذي الموج. الليس الشجمان (٢) النائبة المصيبة. البأس الشدة (٣) نافس فاخر. العلق والمنفوس الشيء. النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذي الاعالي. الاذواء يراد بهم ملوك حير واليمن اللقبين بزي يزن وذو سد وما شبه. المنصب المرتبة. العيص الاصل. القدموس الملك العظيم (٦) متاقه متلافة. ثبا جماعات. الكراديس القطع العظيمة (٧) دهمت فوجت. الضراغم الاسود. الآجام ماوى الاسود. العريس مثله (٨) نموك نسوك. قنعاس شديد منيع. يشاكه يشابه. قناعيس اشداء (٩) ذربا حاد اللسان رادسوا من المرادسة وهي المراماة. رديس دفع (١٠) اشم مرتفع. اصيد كرم. الصيد الكرام. الشوس النظر بتوخر العين. يعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام العهد. الاربع الديار. الادراس المحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة. المواسي المعين

- سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اقباسي الدمع منهمراً^(١)
 استنبت القلب من لوعانه شجراً
 اهل الفراديس لم اقصد لذكركم^(٢)
 اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
 من الموم فاجنتها الوساويسا^(٣)
 الا سقى ورعى الله الفراديسا
 ولمعاً بها اللذات ما نوسا^(٤)
 عشواء تالية غبساً دهاريسا^(٥)
 وقفاً عليك فدنك النفس محبوسا^(٦)
 واستفحل الخطب يا عياش يا عيسا^(٧)
 تزيده كرمًا إن ساس اوسيسا^(٨)
 ولا ارى الحق الا كان ملوسا^(٩)
 نعماء بالبوس حتى اجتشت البوسا^(١٠)
 آفات بالنفحات الفر محروسا^(١١)
 اصلاً ثوى في قرار المجدي مفروسا^(١٢)
 ليشان الانس جهم الوجه مفروسا^(١٣)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً . منسكباً . مرتبج مغلق
 (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اطلخم اظلم . عشواء
 ضعيفة البصر (يريد لا يتميز بين احد) . النفس جمع غبساء وهي المظلمة . (دهاريس الدواهي
 (٦) محبوساً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البؤس الفر .
 اجتشت اقامت (١١) البذل العطاء . النفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاسد . الكاكل الصدر . جهم عبوس كربه . مفروس مدقوق العنق

- حَرَّ لَهُ سُورَةٌ لَدَى السُّوْطِ وَالْأُحْشِ
فَهُوَ يَسِرُّ الرُّوَاضَ بِالْزُقِ وَالْأُحْشِ
صَهْلَقٌ فِي الصَّهْلِ تَحْسَبُهُ
تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلِكِينَ فِي الْإِ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بَنِي مَالِكٍ مَالِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
لَا يَبْرُدُ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَفْرَسٍ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْإِ
صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَّاشُ بْنُ لَيْعَةَ
أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في الفم من اللجام. المرس الحبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجذيلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طبانع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يدين يقرب. المخزية الذنب. تنقي يُخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلفى (القربي (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفين. (القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصليح. المألوس المختلط

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد اصبحوا صداً ال عيش كأن الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
 آبر حديد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي الغرس^(٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً

قلت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في الخلس^(٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
 كأنني بي قد زنت ساحتها بسمح في قياده سلس^(٤)
 احمر منها مثل السيكة أو أحوى به كاللي أو اللس^(٥)
 أو أدهم فيه كمة أمه كأنه قطعة من الفلس^(٦)
 مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى منددي وأسفل بلس^(٨)
 يكبر أن يستحم في الحر وال قرر حمياً يزيد في النجس^(٩)
 مخلق وجهه على السبق تخ ليق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الحبس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الثرى الارض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الخلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسمح غير مستص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللی اسمرار بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام بسيرة او ظاهرة . الفلس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم يغتسل . القر البرد . الحميم الماء . بارداً او حاراً (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

- وهو اذا ما رنا بمقلته
 (١) كانت سخاماً كأنها نفس
 وهو اذا ما أعرت غرته
 (٢) عينيك لاحت كأنها برس
 ضمخ من لونه فجاء كأن
 (٣) قد كسفت في اديمه الشمس
 كل ثمين من الثناء له
 غير ثنائي فانه بنحس
 (٤) هذب همي به صقيل من الم
 سامي القذالين والجبين اذا
 أبو علي اخلاقه زهر
 (٥) أبيض قدت قد الشراك شرا
 للحميد مستشرف وللادب ال
 وحومة للخطاب فرجها
 شك حشاها بخطبة عن
 (٦) أروع لامن رياحه الحرجف ال
 يشافه من جماله غده
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن
 (٧) صر ولا من نجومه النحس
 ويكثر الوجد نحوه الأمس
 (٨) وساعتي من فراقه حرس
 (٩) وساعتي من فراقه حرس

(١) رنا نظر. المقلة العين. السخام السواد. النفس الجبر (٢) البرس القطن (٣) ضمخ
 اطخ بالطيب ونحوه. الاديم الجلد (٤) القذال جماع. وآخر الرأس. التمس الدنيء. (٥) السما.
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفو الميجور. الترب الرفيق في السن. الندى الكرم. الخلس الكبير
 من الناس (٨) العنن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة الجنوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

لا تسألنها فليس يسمع جر م م القولِ الأشخاص له جرس^(١)
 ولا يراخي عدل المعنسة ا م خرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
 صفر منها كانه محبة ا م بيضة صاف كانه عجم^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خالف الصلا منه صخرة جاس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجباً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك ما مر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العدل اللوم . المعنسة التي طال مكثها في دار اهلها . الخرقاء
 الحمقاء . الشملة الناقة السريمة . العنس الصابة (٣) راكذ ساكن . الزمانة العاهة . الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك . الاروع الذي يعجب الانسان . الحيدر القصير . الجبس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محبة البيضاء صفارها . العجم قسم من آخر الليل (السكر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة . الاراك شجر . الصلا وسط الظهر . جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المعطف الابط . يجني يقطف . الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا الناقية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم . الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى
 السن التي بين الثنية والثاب . السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المتقدمة

- وكوفي ديني على ان منصبي
لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا
فكيف وانتم نائمون وقد حدا
فكم ليلة قضيتها متعلماً
كان نجوم الليل في آخرياته
كان سواد الليل ثم اخضراره
أفكر في احلامكم ابن عزبت
واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم
اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
- شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
لطياته آجاله ومضى السفر^(٣)
الى ان زقت اطيأر سحرته الزقر^(٤)
عيون له نادى بتغميضها الفجر
طبالسة سود لها كنف خضر^(٥)
فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)
زعيم لكم أن لا يضوركم الشعر^(٨)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

- هل اثر من ديارهم دغس^(١) حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(٢)
مخبر السائل الرذية في الم اطلال ابن الجاذر اللعس^(٣)

(١) كوفي جعلني منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر نقل السمع (٣) حدا ساق بالغناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرين (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور (٥) الطبالسة ثياب فارسية . الكنف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطريح . طوراً تارة (٧) المخزيات الحاصل القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دغس كثير الطروق . الاجزاء المنعطفات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضيفة . الاطلال الآثار . الجاذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

أَحْجَةً رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثًا م
 وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 كَأَمْ الْحَوَارِ اسْتَوْدَعْتُهُ خَمِيلَةً
 فَغَيَّبَهُ عَنْهَا قَرِيئَةً بُوْهْدَةً
 جَنَّتْ جَنُونَاً وَاسْتَعَاذَتْ مِنَ الرَّبِّ
 كُلِّيَّ وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتهُ فَاصْلاً
 رَغَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيْعَةً
 فَخَرَّ صَرِيْعاً وَاسْتَمَرَّتْ بِقِسْوَةٍ
 كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَوَّلَى مَلَكاً لَهُمْ
 فَلَمَّا رَأَوْا طَالَوْتَ عَدَّوْا مَنَاءَهُمْ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَسَا
 عَمِيَّ وَارْتِيَاباً أَوْضَحَتْ مُشْكَلاتِهِ
 لَكُمْ ذَخْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
 جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً

(١) الْأَصْرُ الْعَيْدُ أَوْ الْحَلْفُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمِ الْحَوَارِ النَّاقَةُ وَالْحَوَارِ وَلَدَهَا
 الْخَمِيلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرِيَّ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ . الْوَهْدَةُ الْمَحَلُّ الْمُنْخَفِضُ .
 الْأَعْيَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِّيُّ التَّلَالُ . الْمَزْلَةُ الْمَذْلَقُ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
 الْعَشْبُ . اسْتَحَالَتهُ حَوْلَتُهُ . تَرْوَاهُ تَعَجَّبُهُ . حَقُوفُ رِمَالٍ مَعُوجَةٍ . النِّقَاقُ قَطْعُ الرَّمْلِ . غَفَرُ حَمَرٍ
 (٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيْعَةُ الْمَقْبِلَةُ . الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّرِينُ الدَّفْعُ . الطَّاحِرُ
 النَّفْسُ الْعَالِي (٨) خَرَّ سَقَطَ . صَرِيْعاً مَطْرُوحاً . تَرُودُ تَطْلُبُ . تَقْرُو تَتَبَعُ (٩) الْأَوَّلَى
 الْأَوَائِلُ . الْجَلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (١١) الْقَنَا الرَّمَاحُ . الْمَجْرُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ انْتِقَرَبَ

(١) الْأَصْرُ الْعَيْدُ أَوْ الْحَلْفُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمِ الْحَوَارِ النَّاقَةُ وَالْحَوَارِ وَلَدَهَا
 الْخَمِيلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرِيَّ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ . الْوَهْدَةُ الْمَحَلُّ الْمُنْخَفِضُ .
 الْأَعْيَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِّيُّ التَّلَالُ . الْمَزْلَةُ الْمَذْلَقُ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
 الْعَشْبُ . اسْتَحَالَتهُ حَوْلَتُهُ . تَرْوَاهُ تَعَجَّبُهُ . حَقُوفُ رِمَالٍ مَعُوجَةٍ . النِّقَاقُ قَطْعُ الرَّمْلِ . غَفَرُ حَمَرٍ
 (٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيْعَةُ الْمَقْبِلَةُ . الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّرِينُ الدَّفْعُ . الطَّاحِرُ
 النَّفْسُ الْعَالِي (٨) خَرَّ سَقَطَ . صَرِيْعاً مَطْرُوحاً . تَرُودُ تَطْلُبُ . تَقْرُو تَتَبَعُ (٩) الْأَوَّلَى
 الْأَوَائِلُ . الْجَلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (١١) الْقَنَا الرَّمَاحُ . الْمَجْرُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ انْتِقَرَبَ

- (١) مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها
 (٢) ويومَ الغدير استوضع الحقَّ اهله
 (٣) اقامَ رسولُ الله يدعوهم بها
 (٤) يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
 (٥) يروحُ ويغدو بالبيان المعسر
 (٦) فكان لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 (٧) أثمَّ جعلتم حظه حدَّ مرهفٍ
 (٨) بكفي شقي وجهته ذنوبه
 (٩) الى منزلٍ يلقي به الغضبة الأولى
 (١٠) هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 (١١) بني اصفياء الله سهل حينهم
 (١٢) فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 (١٣) وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم
- (١) وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرُ
 (٢) بفيحاء لا فيها حجابٌ ولا سر
 (٣) ليقرَّبهم عرفٌ وبنامُ نكرُ
 (٤) وليٌ ومولاكم فهل لكم خبرُ
 (٥) يروحُ بهم غمرٌ ويغدو بهم غمر
 (٦) وكان لهم في برِّهم حقُّه جهرُ
 (٧) من البيض يومًا حظُّ صاحبه القبر
 (٨) الى مرتعٍ يرشى به الفئ والوزر
 (٩) حداها الى طغيانها الا فن والحسر
 (١٠) بجبل عَمى لا المحضر فتلاً ولا الشر
 (١١) لهم فيهم دهياء مسلكتها وعرُ
 (١٢) صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرُ
 (١٣) اذا ضمَّهم بعثٌ من الله او حشرُ

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
 (١) ملتبسٌ مشكل . (٢) الغدير يعني به غدير خم . الفيحاء الارض الفسيحة . (٣) العرف المعروف . بنامٌ يبعد عنهم . (٤) الضبع ما بين المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار . (٥) الغمر الكريم النواضع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف
 (٨) مرتع مرعى . الفئ الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقها . الا فن الحق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطيين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشر غير المستوي (١١) الحين الموت .
 الدهياء الداهية الشديدة

فملاً زجرتم طائرَ الجهل قبل ان
 طويتم ثنايا تخبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتم لوصيه
 فجئتم بها بكراً عواناً ولم يكن
 اخوه اذا عدّ الفخار وصهره
 وشدّ به أزرُ النبي محمد
 وما زال كشافاً دياجير غمرة
 هو السيفُ سيفُ الله في كل مشهد
 فاي يدٍ للذم لم يبر زندها
 ثوى ولاهل الدين أمنٌ بمجده
 يسدّ به الثغر المخوف من الردى
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
 وبوم حنين والنضير وخيبر
 سما للنايا الحمر حتى تكشفت

يحيى بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خبى وقد ظهر النشر^(٢)
 أفاعيل أدناها الحيانة والغدر^(٣)
 بداهية دهياء ليس لها قدر^(٤)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٥)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر^(٦)
 كما شدّ من موسى بهارونه الازر^(٧)
 يزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٨)
 وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٩)
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(١٠)
 وللواصمين الدين في حده دعر^(١١)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٢)
 وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١٣)
 وبالحنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٤)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضرار الاربعة التي في
 مقدم القم وهو الاقرب للاستعارة . العوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهير (٦) الدياجير الظلمات . الغمرة الشدة (٧) الددان
 الذي لا يقطع . الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث . الواصمون العائون . الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المجاعة من دخول العدو
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة . احد جبل . بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

- وما لامري من قائل يوم عثرة^(١)
وان كانت الأيام أضت وما بها
عم الناس سار الذم والحرب بينهم
صفيك منهم مضمر عنجنية^(٢)
اذا شام برق اليسر والقرب شأنه
أريني فتى لم يقله الناس اوفتى^(٣)
تري كل ذي فضل يطول بفضله
وان الذي احذاني الشيب للذي
واخرى اذا استودعها السريئنت
طغى من عليها واستبد براهم
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما
سيعدوكم استسقاؤكم حاب الردي
سئتم عبور الضحل خوضاً فأية
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة^(٤)
- لما وخديناه الحداثة والفقر^(١)
لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(٢)
وحمر أن يفشاهم الحمد والاجر^(٣)
فقائده تبه وسائقه كبر^(٤)
وأناى من العيوق إن ناله عسر^(٥)
يصح له عزم وليس له وفر^(٦)
على معتفيه والذي عنده نزر^(٧)
رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(٨)
به كرها ينهاض من دونها الصدر^(٩)
وقولهم الا اقلهم الكفر^(١٠)
دليل لهم أولى به الشمس والبدر^(١١)
الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(١٢)
تعدونها لو قد طغى بكم البحر^(١٣)
على جهل ما امتت تفور به القدر^(١٤)

(١) المثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صغر السن (٢) أضت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني الصديق . العنجية . الكبرياء . التبه العجب
(٥) شام نظر . أناى أبعد . العيوق نجم (٦) يقاه ينفذه . الوفر المال الكثير (٧) المعنى
السائل . النزر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الهن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردي
الهلاك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياء عدنان كلها ^(١) بملتحم الا وانت اميرها

بك اليمين استعملت على كل موطن وصار لطبي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكومة لباتها ونحورها ^(٢)

حرام على ارمحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها ^(٣)

وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام)

وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه)

اظبية حيث استنت الكشب العفر ^(٤) رويدك لا يقتالك اللوم والزجر

اسري حذارا ان تقيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك الهذر ^(٥)

اراك خلال الامر والنهي بوة ^(٦) عدالك الردى مانت والنهي والامر

اتشغاني عما هرعتم لثله حوادث اشجان لصاحبها نكر ^(٧)

ودهر اسماء الصنع حتى كانا يقضي نذورا في مساءتي الدهر

له شجرات خيم المجد بينها ^(٨) فلا ثمر جان ولا ورق نصر

وما زلت التي ذاك بالصبر لا بسا رداءيه حتى خفت ان يحزع الصبر ^(٩)

وان نكيرا ان يضيق بمن له عشيرة مثلي او وميلته مصر ^(١٠)

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل التجام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكومة المجروحة اللبأت جمع لبة وهي المنحر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجاعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تميلي . يقتالك يهلكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخاط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعتم اسرعت . الاشجان الهموم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي بيدي لازما واستعمال ابي تمام حجة » . انصر الشديد الخصرة (٩) الرداء ثوب . يحزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

تحلُّ بقاء المجدِ حتى كأنها
على كلِّ رأسٍ من يدِ المدحِ مِغْفَرٌ^(١)
لها بينَ أبوابِ الملوكِ مزامرٌ
من الذكرِ لم تنفخ ولا هي تزمُرُ
إذا أزورَّ عنها الوغدُ اصغى بسمعِهِ
إليها امرؤٌ عنه المكارمُ تُشَمَّرُ^(٢)
إليكَ بها عذراءُ زُفتِ كأنها
عروسٌ عليها حلِيُّها يتكسَّرُ^(٣)
أبا الفضلِ إنَّ الشعرَ مما يُمِيتُهُ
إِباءُ الفتى والمجدُ يحيي ويُقْبِرُ^(٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أحمدُ إنَّ الحاسدينَ كثيرٌ
وما لك إنَّ عدَّ الكرامِ نظيرُ
حالتَ محلاً فاضلاً متقادماً
من المجدِ والفخرِ القديمِ فخورُ
فكلُّ غنيٍّ أو قويمٍ فإنه
إليكَ تنأى المجدُ من كلِّ وجهةٍ
وبدراً إيايَ أنت لا ينكروني
يصيرُ فما بعدوك حيثُ تصيرُ^(٥)
تجنَّبَ أنْ تدعى الأميرَ تواضعاً
كذلك إيايَ للأنامِ بدورُ^(٦)
فما من ندىٍ إلا إليكَ محلهُ
وانتَ لمن يدعى الأميرَ أميرُ
ولا رفقةٌ إلا إليكَ تسيرُ^(٧)

وقال أيضاً

يا أيُّها الملكُ المعروفُ قبَّتُهُ
فيها حيا المدنِ إلا أنه بشرُ^(٨)
فمرِّبِاذنٍ فإنَّ الجذبَ أرسلنا
وفدَّ إليكَ وانتَ الغيثُ تنظرُ^(٩)
كذا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا
صبراً على الجذبِ حتى يقدمَ المطرُ
إنَّ النجومَ نجومٌ ضمَّها فلكُ
منها أبوكَ وانتَ الشمسُ والقمرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت انقلسوة (٢) أزور مال - الوغد الذي (٣) العذراء
ال بكر - الحلي الزينة (٤) الإباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة - يمدوك يتجاوزك (٦) إباد
قبيلة الممدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط - الوفدا الجماعة

ملك يضلُّ الفكرُ في أيامه (١) ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ (٢)
فليعسرَنَّ على الليالي بعده (٣) ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ (٤)

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ (٥) به صمن آمالي وها انا مفطرُ (٦)
حلفت بمستنٍ المنى تسترُ (٧) سخابة كفَّ بالْغائبِ تمطرُ (٨)
اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها (٩) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ (١٠)
بسيبٍ كأنَّ السيبَ من ثرِّ نُوتهِ (١١) واندية منها ندى النوءِ بعصرُ (١٢)
تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ (١٣) به المالك يبهى والمفاخر تفخرُ (١٤)
فتى من يديه البأس يضحك والندى (١٥) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ (١٦)
به ائتلفت امالُ وافدة المنى (١٧) وقامت لديها جمَّةٌ تشكرُ (١٨)
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً (١٩) رأيتُ وجوهَ الجودِ كيف تُصورُ (٢٠)
وايقنتُ أَني والجمُّ غمرَ زاخِرٍ (٢١) تُنوبُ اليه بالسماحةِ أبحرُ (٢٢)
فلا شيءَ أبهى من رجاءِ مصدِّقٍ (٢٣) ولا شيءَ أبقي من ثناءٍ يحبرُ (٢٤)
وما المالُ احى عنك من نصلٍ مدحةٍ (٢٥) لها بين ابوابِ الملوكِ معسكرُ (٢٦)

(١) نفحاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
(٤) استن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يباريها يجارها (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بعصر يحيط
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجمَّة الكثيرة (٩) والجم داخل . النمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي فائض .
تنوب ترجع (١٠) ابحى احسن . الثناء المدح . يحبر يزين (١١) النصل السيف
المعسكر مركز الجيش

- (١) حتى غدت وهداتها ونجادها مصفرة^١ محمرة^٢ فكانها من فاقع^٣ غضر^٤ النبات كأنه أو ساطع^٥ في حمرة^٦ فكانما صبغ^٧ الذي لولا بدائع^٨ لطفه خلق^٩ اطل^{١٠} من الربيع كأنه في الأرض من عدل^{١١} الامام وجوده تنسى الرياض وما يروض^{١٢} فعله إن^{١٣} الخليفة حين^{١٤} يظلم^{١٥} حادث^{١٦} كثرت به^{١٧} حركاتها ولقد ترى ما زلت أعلم^{١٨} أن^{١٩} عقدة^{٢٠} أمرها بالثامن^{٢١} المستخلف^{٢٢} اتسق^{٢٣} الهدى سكن^{٢٤} الزمان^{٢٥} فلا يد^{٢٦} مذمومة^{٢٧} نظم^{٢٨} البلاد^{٢٩} فأصبحت^{٣٠} وكأنها لم يبق^{٣١} مبدأ^{٣٢} موحش^{٣٣} إلا ارتوى
- (١) فتئين في حلل الربيع تبخر^١ عصب^٢ تئين^٣ في الوغى وتمضر^٤ درر^٥ تشقق^٦ قبل^٧ ثم^٨ ترعفر^٩ يدنو^{١٠} اليه من الهواء^{١١} مصفر^{١٢} ما عاد^{١٣} أصفر^{١٤} بعداذ هو أخضر^{١٥} خلق^{١٦} الامام وهديه المتشتر^{١٧} ومن^{١٨} النبات الغض^{١٩} سرج^{٢٠} ترهر^{٢١} ابدا^{٢٢} على^{٢٣} مر^{٢٤} الليالي بذكر^{٢٥} عين^{٢٦} الهدى وله^{٢٧} الخلافة^{٢٨} محجر^{٢٩} في^{٣٠} فترة^{٣١} وكأنها^{٣٢} تفتكر^{٣٣} في^{٣٤} كفه^{٣٥} مذ^{٣٦} خلّت^{٣٧} تخير^{٣٨} حتى^{٣٩} تخير^{٤٠} رشده^{٤١} المتخير^{٤٢} للحداثات^{٤٣} ولا^{٤٤} سوام^{٤٥} تذعر^{٤٦} عقد^{٤٧} كأن^{٤٨} العدل^{٤٩} فيه^{٥٠} جوهر^{٥١} من^{٥٢} ذكره^{٥٣} فكانما^{٥٤} هو^{٥٥} محضر^{٥٦}

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفتة الطائفة . الحلل الثياب . تبخر تتأبل
(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تئين تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر
(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
مصبوغ بالعصفر (٥) المتشتر المشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشي الرياض
او يترها (٨) المحجر ما دار باليمن (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
المتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
الرعاية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحضرة

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهرٌ
 وندى إذا أدّنت به لِمُ الثرى
 أربعنا في تسع عشرة حجة
 ما كانت الأيامُ تسلبُ بهجة
 ألا ترى الأشياء إن هي غيّرت
 يا صاحبي نقصياً نظريكما
 توباً نهارةً مشمساً قد شابه
 دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
 أضحت تصوغُ بطونها لظهورها
 من كل زهرة ترقق بالندى
 تبدو ويحببها الجميم كانها
- قاسى المصيفُ هشائماً لا ثمر^(١)
 فيها ويوم وبله^(٢) مشعجراً^(٣)
 صحوً يكاد من الغضارة يقطر^(٤)
 لك وجهه^(٥) والصحو غيثٌ مضمّر^(٦)
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٧)
 حقاً لهنك^(٨) للربيع الازهر^(٩)
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(١٠)
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(١١)
 تراباً وجوه الأرض كيف تصوّر^(١٢)
 زهرُ الربى فكأنما هو مقمر^(١٣)
 حلّ الربيعُ فانما هي منظر^(١٤)
 نوراً تكادُ له القلوب تنور^(١٥)
 فكأنها عينُ اليك تحدر^(١٦)
 عذراء تبدو نارةً وتخفر^(١٧)

(١) الهشائم جمع هشيم وهو من النباتات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوبل المطر . المشعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الخصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت (٩) نقصياً تبعاً آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) ترقق تجري جرياً سهلاً . تحدر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحُ
 لكَ غائبٍ حتى كأنكَ حاضرةُ
 اني ونصرًا والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةُ
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ يتقن ان نصرًا ناصرهُ^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فمين رآك لمدحه
 اهلا وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابر الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابرُه^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهرُ يفعل صاغراً ما نامرُه^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والني
 تحت الدجى يزعم أنكَ ذا كره^(٧)
 بكرٌ فقد بكرت اليه بمدحه
 غررُ القصائد خيرُ امرٍ بأكره^(٨)
 لا قاك أوله بأولٍ شعره
 فأهب بأخره يكن لك آخره^(٩)
 لا شيء احسن من ثنائي سائرًا
 ونداك في أفق البلاد يسايره^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه
 في نفسه ونداهُ انجح شاعره^(١١)

وقال يمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرقص المطرب)
 رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ
 وغدا الثرى في حليه ينكسرُ^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدة
 ويد الشتاء جديدة لا تكفرُ^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل الناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفارقة (٤) مصائرُه مراجعته (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق الناحية (١٠) تمرر تمايل الثرى التراب الحلي الزينة يتكررتني (١١) بذلت امتنعت

- فأشدد بهارونَ الخلافةَ إِنَّهُ
 بفتى بني العباسِ والقمرِ الذي
 كرم الخوولةَ والعمومةَ مجَّهْهُ
 هو نوءُ يمنٍ فيهم وسعادةُ
 فاقم شياطينَ النفاقِ بمهتدٍ
 ليسيرَ في الآفاقِ سيرةَ رافةٍ
 فالصينُ منظومٌ بأندلسٍ الى
 ولقد علمتَ بانَ ذلكَ معصمٌ
 فالأرضُ دارٌ أقفرتَ ما لم يكن
 سورُ القرآنِ الغرُّ فيكم أنزلتَ
- (١) سكنٌ لوحشتها ودارٌ قرارٍ
 حفتهُ النجمُ يعربُ ونزار
 سلفا قريشٍ فيه والأنصارِ
 وسراجٌ ليلٍ فيهم ونهارِ
 ترضى البريةُ عديهِ والباري
 ويسومها بسكينةٍ ووقارِ
 حيطان روميةٍ فملكِ ذمارِ
 ما كنتَ تتركهُ بغيرِ سوارِ
 من هاشمٍ ربُّ تلكَ الدارِ
 ولكم تُصاغُ محاسنُ الأشعارِ

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسم

- أفنى وليلي ليس يفنى آخرُهُ
 نامت عيونُ الشامتينَ تيقنًا
 اسر الفراقُ عزاءهُ ونأى الذي
 لا شيءَ ضائرٌ عاشقٍ فاذا نأى
- (١٠) هاتا مواردُهُ فأين مصادرهُ
 ان ليس يجمعُ والهموم تساوره
 قد كان يستحيه اذ يستاسره
 عنه الحبيب فكل شيءٍ ضائرُهُ

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقمه . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق الزواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الفر البيض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بنام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

(١) واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كلوس عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثود لو لم يدهنوا في ربه
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكما بطويها
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامير
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 (٢) كعب زمان رثى أبا المغوار
 ما كل عود ناضر بنضار
 اتبع يميناً منهم اليسار
 بقفاً وصدر خائناً بصدار
 في بعض ما حفروا من الآبار
 (٣) ما خار عجلهم بغير خوار
 لم ترم ناقته بسهم قدار
 أن صار بابك جار مازيار
 لاثنين ثانياً أذهما في الغار
 (٤) عن باطس خبراً من الأخبار
 ايدي السموم مدارعاً من قار
 قيدت لهم من مربوط التجار
 أبداً على سفر من الاسفار
 (٥) اعناقهم في ذلك المضمار
 معروفة بعارة الاعمار
 (٦)

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الحاضرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم الفصون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . يطويها يكتما . باطس رجل (٨) السموم انريج الحارة . المدارع جيب . مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سقت (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضمير

- طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها (١)
فصلانٌ منه كلُّ جمع مفصلٍ
لله من نارٍ رأيتُ ضياءها
مشبوبةٌ رفعت لأعظمِ مُشركٍ
صلى لها حياً وكان وقودها
وكذاك أهلُ النارِ في الدنيا همُ
يا مشهداً صدرت بفرحته الى
رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
واستنشقوا منه قُتاراً نشره
وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من
وتباشروا كتباً شر الحرمين في
كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد
قد كان بوأه الخليفةُ جانباً
فسقاه ماءَ الحفّضِ غيرِ مصرّدٍ
ورأى به ما لم يكن يوماً رأى
فاذا ابن كافرةٍ يسرُّ بكفره
- أركانهُ هدماً بغيرِ غبارٍ (١)
وفصلانٌ فاقرةٌ بكلِّ فقارٍ (٢)
ضاق الفضاءُ به على النظّارِ
ما كان يرفع ضوءها للساري (٣)
ميتاً ويدخلها مع الفجّارِ
يومَ القيامةِ جلُّ أهلِ النارِ (٤)
امصارها القصوى بنو الامصارِ (٥)
وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ (٦)
من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري (٧)
بالدوِ عن متابعِ الامطارِ
قحم السنينِ بارخصِ الاسعارِ (٨)
صارت به تنضو ثيابَ العارِ (٩)
من قلبه حرماً على الاقدارِ (١٠)
وأنامه في الأمنِ غيرَ غرارِ (١١)
عمرو بن شاسٍ قبله بعرارِ (١٢)
وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ (١٣)

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتعلة
(٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
ساق الشخلة (صاب عليه) (٧) القنار الرائحة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحفّض سعة العيش
صرد السقي قطعه قبل الارتواء . الغرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) بنوار زوجة الفرزدق

- صادى امير المؤمنين بزرَجِ
مكرًا بنى ركنيه الا أنه
حتى اذا ما الله شق غباره
ونحا لهذا الدين شفرته اثنى
هذا النبي وكان صفوة ربه
قد خص من اهل النفاق عصاة
واختار من سعد لعين بني أبي
حتى استضاء بشعلة السور التي
والهاشميون استقلت غيرهم
فشفاهم المختار منه ولم يكن
حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا
ما كان لولا فحش غدره خيذر
ما زال سر الكفر بين ضلوعه
نارًا يساور جسمه من حرها
- (١) في طيه حمة الشجاع الضاري
(٢) وطد الأساس على شفير هار
(٣) عن مستكن الكفر والاصرار
(٤) والحق منه قاني الاظفار
(٥) من بين باد في الانام وقار
(٦) وهم أشد أذى من الكفار
سرح لوجي الله غير خيار
(٧) رفعت له سجعاً عن الأسرار
(٨) من كربلاء بأوثق الأوتار
(٩) في دينه المختار بالمختار
منه براء السمع والابصار
(١٠) ليكون في الاسلام عام فجار
(١١) حتى اصطلى سر الزناد الواري
(١٢) لهب كما عصفت شق إزار

(١) صادى دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء. يذع او يلسع. الشجاع الحية
الجريئة. الضاري المتعاد على الجراءة (٢) وطد اسند. الشفير الحرف. هار. تهدم (٣) مستكن
كامن. الاصرار المدائمة على الشيء. (٤) نحا قصد. الشفرة السكين. اثنى عاد. القاني الشديد
الحمرة (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) العصابة الجماعة
(٧) السجف الستر (٨) استقلت رحلت. المير القافلة. كربلاء محل. اوثق اقوى واشتت
الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقي الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطل
لقي النار. الزناد ما يندح به. الواري المشتعل (١٢) يساور يواشب. عصفت صبفت بالعصف

- (١) ان تَوَّأَوْا وَتَنْصَرِ الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ
 (٢) تَلَّى وَصَايَا الْمُعَالِي بَيْنَ اَظْهَرِهِمْ
 (٣) يَا لَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرُهُ
 (٤) بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ اِذَا صَطَكَتْ قِصَائِدُهُ
 (٥) صَافِرٍ بِطَرْفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا
 (٦) هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْآ فِي بَنِي اِدَدٍ
 (٧) لَوْلَا اَحَادِيثُ اَبْقَتَهَا اَوَائِلُنَا
 (٨) اَوْ اَطْرَيْدَ الْعَالِي فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
 (٩) حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سَوْرٌ
 (١٠) مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النَّجْمُ يَنْتَظَرُ
 (١١) فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرٌ
 (١٢) اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِيلِهَا سَفَرٌ
 (١٣) اَوْ اُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيْلٌ ثَمَرٌ
 (١٤) مِنَ السَّدى وَالنَّدى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ

❦ وقال يمدح المعنم ويذكر احراق الافشين ❦

- (١٥) الْحَقُّ اَبْلَجُ وَالسِّیْفُ عَوَارٍ
 (١٦) مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 (١٧) يَارُبَّ فِتْنَةٍ اُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 (١٨) جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 (١٩) كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 (٢٠) كَسَيْتِ سَبَائِبَ لَوْمِهِ فَتَضَاءَلَتْ
 (٢١) مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْاِلَهَ بَثَارَهَا
 (٢٢) فَخَذَارٍ مِنْ اَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارٍ
 (٢٣) وَاللَّهُ قَدْ اَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 (٢٤) جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 (٢٥) فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارٍ
 (٢٦) فَكَانَتْهَا فِي غَرْبِهِ وَاِسَارٍ
 (٢٧) كَتَضَاوُلِ الْحُسْنَاءِ فِي الْاَطْمَارِ
 (٢٨) وَكَفَى بَرَبِ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارٍ

الصعر إمالة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين. الاقصى الابد. التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قُظف (٧) السدى ندى الليل. (الندى الكرم. السمر حديث الليل (٧) ابلج
 وضح. عوار مجردون. حذار احذر. العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل. المقدار القدر. البوار الحلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السباب شقق رقيقة.
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت. الاطمار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

انَّ الكرامَ كثيرٌ في البلادِ وإن
 لا يدهمُكَ من دهمائهم عددٌ
 فكلاً أَمَسَتِ الأخطارُ بينهمُ
 لو لم تصادفَ شياتِ البهمِ أكثرَ ما
 نعمَ الفتى عُمَرُ في كلِّ نائبةٍ
 يُعطي ويحمدُ من يأتِيهِ يسألُهُ
 مجرَّدُ سيفٍ رأيٍ من عزيمتهِ
 غضباً اذا سألَهُ في وجهِ نائبةٍ
 وسائلٍ عن أبي حفصٍ فقاتلُهُ
 هو الهامُ هو الموتُ المريحُ هو الـ
 فتى تراه فتنتي العسرَ غرتهُ
 ساماهُ قومٌ وطعمُ الجودِ فيه
 فدى لَهُ مقشعُ حينَ تسألُهُ
 أني ترى عاطلاً من حلي مكرمةٍ
 لله درُّ نبي عبد العزيزِ فكم
 قلوا كما غيرُهم قلٌّ وإن كثروا^(١)
 فإنَّ جلَّهم أو كلَّهم بقُرُ^(٢)
 هلكي تبينَ من أمسى لَهُ خطرُ
 في الخيلِ لم تحمدِ الاوضاحُ والغررُ^(٣)
 نابتَ وقلَّ لَهُ نِعَمَ الفتى عُمَرُ^(٤)
 فحمدَهُ عوضٌ وماله هدرُ^(٥)
 للناسِ صيقلُهُ الاطراقُ والفكرُ^(٦)
 جاءتِ اليه صروفُ الدهرِ تعتذرُ^(٧)
 أَمَسَكَ عنانَكَ عنه أَنَّهُ القدرُ^(٨)
 محتفٍ الوحيُّ هو الصمصامةُ الذكرُ^(٩)
 نفياً وينبعُ من أسرارِها اليسرُ
 كالشهدِ وهو على أحناءِهم صبرُ^(١٠)
 خوفُ السؤالِ كأنَّ في جلدهِ إبرُ
 وكلُّ يومٍ يرى في مالك الغيرُ^(١١)
 اردوا عزيزَ عدى في خدهِ صعرُ^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاخلك. الدهماء العدد الكثير. جلهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في يياض او بالعكس. البهم السود. الاوضاح التحجيل في القوائم الفرر يياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة. نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الغضب القاطع. سله جرده (٨) العنان ما يعترض الفم من اللجام (٩) الحنف الهلاك. الوحي المسرع. الصمصامة السيف. الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه علاه. الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الخيل الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- تندي عفانك للعفاة وتغندي
 همي معلقة عليك رقابها
 ومودتي لك لا تعار إلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذاك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردي
 وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي
 يا هذه أقصري ما هذه بشر
 خرجت في خضرة كالروض ليس لها
 بدرة حفا من حولها دُرر
 ريم أبت ان يريم الحزن لي جلدًا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون وتفاخ الحدود اذا
 حبيت من ظلل لم يبق لي ظلال
 قالوا أتبكي على رسم فقلت لهم
 (١) تندي تعطي . (العفاة السائلون (٢) مغولة مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل
 في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تأمور الفؤاد حبة القلب (٤) الحبة العطاء او اسم من
 احتبى بالثوب اذا اشتعل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار
 اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردي الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولدون
 في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوئولة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان
 ودومه بالدرر) (١٠) الرم الغزال . ابت امتعت . العين الاولى الباصرة والثانية
 الجارية (١١) الظلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

لفظٌ لا خلاق التجار وانهم
 ومجربون سقام من بأسه
 عكفٌ يجذل للطعان لقاءه
 والبيض تعلم أن ديناً لم يضع
 واذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
 لو أن أيديكم طولاً قصرت
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
 أيامنا مصقولة اسرافها
 بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
 خطر إذا خطر القنا الخطار^(٢)
 مذسلين ولا أضيع ذمار^(٣)
 سوم الجرديشيع حين يطار^(٤)
 أوتارها أن تنقصر الاوتار^(٥)
 أنى يجر الجحفل الجرار^(٦)
 عنه فكيف تكون وهي قصار
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
 وكان امنها لها مضمار^(٨)
 حتى ظننا أنها لك دار^(٩)
 أرضى وبالذنيا عليك قرار
 مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١٠)
 بك والليالي كلها اسوار^(١١)

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب. الجذل العمود (يريد
 الروح). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلين جردهن. الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيع يجد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقصر تقل. الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش. الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنها
 احصنها. المضمار موضع التضمير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال. العشار
 انثى العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة. الاسحار اوقات الصباح

وضربت أمثال الدليل وقد ترى
الصبر أجمل والقضاء مسلط
هيات جاذبك الاعنة باسل
يمضي لو أن النار دونك خاضها
حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
لله در أبي سعيد إنه
لما حلت الثغر أصبح عاليا
واستيقنوا إذ جاش بجرك وارنقى
أن لست نعم الجار للسنن الأولى
يقظ يخاف المشركون شذاته
ذلل ركائبه إذا ما استأخرت
يسري إذا سرت الهموم كأنه
ضربت به أعراقه في معشر
لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذاك النقض والامرار^(١)
فارضوا به والشر فيه خبار
يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
بالسيف إلا أن تكون النار
منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
للضيف محضر ليس فيه سمار^(٤)
لاروم من ذاك الجوار جوار
ذاك الزئير وعز ذلك الزار^(٥)
الآ إذا ما كنت بس الجار^(٦)
متواضع يعنو له الجبار^(٧)
أسفاره فهموه أسفار^(٨)
نجم الدجى ويغير حيث تغار^(٩)
قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
عند النزال كأنهم أنصار^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض النعم من اللجام
باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحليب. المحض الخالص. السمار اللبن الكثير
الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزوار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
الاولى (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذلل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تغرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب
النصب العام المنسوب. دوار اسم الكعبة أو صنم (١١) تهزل تهزل (١٢) البهمة الجيش

لو طاوعتك الخيلُ لم ثقفلُ بها
لما لقوكَ تواعدوكَ واعذروا
فهناك نارٌ وغىَّ تشبُّ وههنا
خشعوا لصولاتك التي هي عندهم
لما فصلتَ من الدروب اليهم
ان يتكر ترشده اعلام الصوى
فالحمّة البيضاء ميعادٌ لهم
علموا بانّ الغزو كان كمثلِه
فالمشي همسٌ والنداء اشارة
ان لا تتل منويل اطراف القنا
فلقد تمنى أنّ كل مدينة
ان لا تفرّ فقد أقت وقدرات
في حيث تستمع الحرير اذا علا
فانظر بعين شجاعة وتعلم
لما انتك فلولهم امددتهم

والقفل فيه شبا ولا مسمار^(١)
هرباً فلم يفهم الا عذار^(٢)
جيش له لجب وثم مغار^(٣)
كالموت يأتي ليس فيه عار
بعروم للأرض منه خوار^(٤)
أو يسريلاً فالنجوم منار^(٥)
والقفل حتم والحليج شغار^(٦)
غزوا وان الغزو منك بوار^(٧)
خوف انتقامك والحديث سرار^(٨)
أوثن عنه البيض وهي حرار^(٩)
جبل اثم وكل حصن غار^(١٠)
عيناك قدر الحرب كيف تغار^(١١)
وترى عجاج الموت حين يثار^(١٢)
أنّ المقام بحيث كنت فرار
بسوابق العبرات وهي غزار^(١٣)

(١) ثقفل ترجع. الشبا حد كل شي. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى

الحرب. اللجب الصباح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار

الصباح. (٥) يتكر سير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمّة بلد أو عين. القفل

موضع أو شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر

(٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثن غيل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاثم

المرتفع. (١١) تغار يجتول من الغوران وهو الغليان. (١٢) الحرير صوت الفرسان

(جزار). العجاج الغبار. يثار يهيج. (١٣) القاول المنزومون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

كانت مجاورة الطلول وأهلها
أيام تدمي عينه تلك الذي
اذ لا صدوق ولا كنود اسمهما
بيضر فهن اذا رُمن سوافراً
في حيث يمتن الحديث لذي الصبا
اذ في القتادة وهي البخل ايكة
قد صرحت عن محضها الأخبار
خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه
لولا جلاذ أبي سعيد لم زل
قدت الجياد كنهن اجادل
حتى التوى من نقر قسطلها على
أوقدت من دون الخليج لأهلها
إن لا تكن حصرت فقد اضحى لها

زمناً عذاب الورد وهي بحار^(١)
فيها ونقر لبه الأقمار^(٢)
كالمعنيين ولا نوار نوار^(٣)
صور وهن اذا رُمن صوار^(٤)
وتحصن الاسرار والاسرار^(٥)
ثمر واذعود الزمان نصار^(٦)
واستبشرت بفتوحك الامصار^(٧)
اذ لاح ان الصدوق منه نهار
للتغر صدر ما عليه صدار^(٨)
بقرى درولية لها اوكار^(٩)
حيطان قسطنطينة اعصار^(١٠)
ناراً لها خلف الخليج شرار
من خوف قارعة الحصار حصار^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمى الصور المنقشة من الرخام (بريد الحسان) . تقمر تغب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رمن أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنذل . ذي الصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتن . الاسرار جمع سر وهو الفرج (بريد عفيفات) (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نزار شديد الخفرة (٧) صرحت اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاذ الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسمى الان (صدرية) (٩) قدت جرت . الجياد الخيل الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقر رفع الصوت . القسطل الغبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

- (١) حتى اذا روضي تغني به ذبابه في مونق زاهر
 (٢) القح بالعزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقرة
 (٣) تحمل منه العيسر اعجوبة تجدد السخرى للساخر
 (٤) ذا ثروة يطلب من مائل ومفحماً يأخذ من شاعر
 (٥) فصادت مالي باقباله منية من امل عاثر
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وفال يمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لئن بقيت لي فيك آثار منطق لقد بقيت آثارك في دهر
 (٨) لقيت صروف الدهر دوني تاباً لأمر العلي واخترت شكري على عذري
 (٩) فأوليتني في النائبات صنائعاً كأن أباديها فجرن من البحر
 (١٠) خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها استحسن الناس من شعري
 فلممتني أن ألبس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

وفال يمدحه ايضاً

- (١١) لانت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسناً (٢) القح اجل . الاماني الامال . العاقر التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال . المفحم المسكت خصمه بيجته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

ما طلبي للاذن أن شاقني
 إلا كتاباً آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 سراير يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه
 بجاذبٍ اظهره الظاهر^(١)
 فانهل في أسطوره أسطر
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح
 عن اهل ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأرمي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 كفاه للبادي وللحاضر^(٥)
 مواهباً لم تك إلا لمن
 ونضرة عن عودي الناصر^(٦)
 لا زلت من شكري في حلة
 وصافه في منصب وافر^(٧)
 يقول من نقرع اسماعه
 لابسها ذو سلب فاخر^(٨)
 لي صاحب قد كان لي مؤنسا
 كم ترك الأول للآخر^(٩)
 يحتلب الدهر افانيقه
 ومألفاً في الزمن الغابر^(١٠)
 ويخلط الخلو مع الحازر

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اجل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمجي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألف موضع اللفة . الغابر الماضي (١٠) الافاويق ما اجتمع

حليمٌ والحفيظةُ منه نعيمٌ^(١) وأَيُّ الباري ليس لها شرارٌ^(١)
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي وتنتج مثل ما نتج القشارُ^(٢)
 أرى الداليتين على جفاء لديك وكلُّ واحدةٍ نضارٌ^(٣)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلًا تبلجنا كما انشقَّ النهارُ^(٤)
 وإن كانت قصائدُهم جدوبًا تلوّنتا كما ازدوج البهارُ^(٥)
 اغترهما وغيرهما محلى بجودك والقوا في قد تغارُ^(٦)
 وغيرك يلبس المعروف خلقًا ويؤخذ من واعد الصغارُ^(٧)
 رأيت صنائعًا مَعَكَت فأمست ذبائحَ والمطال لها شفارُ^(٨)
 نسيبُ البخل مذ كانا والأى يَكُن نسبٌ فبينهما جوارُ^(٩)
 لذلك قيل بعضُ المنعِ ادنى الى مجدٍ وبعضُ الجودِ عارُ^(١٠)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخانًا للصنعةِ وهي نارُ^(١١)
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسٌ اذا ذُكرت وبى عنها نفارُ^(١٢)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباعُ ولا يعارُ^(١٣)
 وما انا والعقارُ ولست منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٤)
 وقال يستأذن ابا سعيد الثوري في الانصراف الى اهله

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحميم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق . المشار التوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تبلجنا اضاءنا
 (٥) الجدوب المحلات . البيار بنت ذو رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) او بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) مَعَكَت مَطَلت . الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتناع (١٠) المطايا التوق (١١) المقار الملك الثابت

أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لَطِمْنَ حَزَنًا
وكانت لوعةً ثم اطمانت
مضى الاملاك فانقرضوا وامست
وقوف في ظلال الدم تُحمي
فلو ذهبت سنوات الدهر عنه
لهذلَّ قسمة الأيام فينا
سببت عث الركاب وراكبيها
اطل على كلى الافاق حتى
يقول الحاسدون اذا انصرفنا
نؤم أبا الحسين وكان قدماً
له خلق نهى القرآن عنه
ولم يك ذاك اصراراً ولكن
يطيب بجوده ثمر الأمانى
رفعت كواكب الأشعار فيه
كما رُفعت لناظرها المنار^(١)
ونوي مثل ما انفصم السوار^(٢)
كذاك لكل سائلة قرار^(٣)
سراة ملوكنا وهم تجار^(٤)
دراهمهم ولا يحصى الذمار^(٥)
والقي من مناكبه الدثار^(٦)
ولكن دهرنا هذا حمار^(٧)
فتى كالسيف هجمته غرار^(٨)
كان الأرض في عينيه دار^(٩)
لقد قطعوا طريقاً واغاروا^(١٠)
فتى اعمار موعده قصار^(١١)
وذاك عطاؤه السرف البذار^(١٢)
تمادت في سجيته البحار^(١٣)
وتروى عنده الهمم الحرار^(١٤)
كما رُفعت لناظرها المنار^(١٥)

(١) الاثافي حجارة القدر. النؤي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثرهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يئزك حفظه وحمايته (٤) سنوات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الشعار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الامانى الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

درست صفائحُ كبدِهم فكأنما ^(١) اذكرن اطلاقاً ببرقة شهيد

وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود ^(٢) إن فتى البأس داودُ بنُ داودِ

فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً ^(٣) يقلُّ لأمثالها من فعله عودي

اضحى ابنُ داودَ محسوداً السودِدهِ ^(٤) لازال مكتسباً سربال محسودِ

وقال ايضاً

أأفرق ان تماطلني بنيلٍ ^(٥) وحوضك لم يزل عذب الورودِ

محدثُ اذا بياض نذاك عندي ^(٦) على نوبٍ من الأيامِ سودِ

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوارٌ في صواحبها نوارٌ ^(٧) كما فاجاك سربٌ او صوارٌ

تكذب حاسدٌ فنأت قلوبُ ^(٨) اطاعت واشياً ونأت ديارُ

قفا نعط المنازل من عيونٍ ^(٩) لها في الشوق انواء غزارُ

عفت آياتهم واسي ربع ^(١٠) يكون له على الزمن الخيارُ

(١) درست محبت. الاطلاق الآثار. برقة شهيد موضع (٢) العرصة الساحة. البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود النكران. الندى الكرم. النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة. نوار نفور من الرية. السرب قطع الغزلان. الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت. الواشي المفسد (٩) انواء اقطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت. آياتهن علامتهن. الربع الدار

- (١) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا وَسِدَادَ ثَلْثِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ
(٢) اَدْرَكَتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدِ
(٣) ضَمَكْتَ لَهُ أَجْيَالُ مَكَّةَ ضَحَكُهَا فِي يَوْمِ بَدْرِ وَالْعَتَاةِ الشَّهْدِ
(٤) أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدٍ وَفَسَحْتَ فِيهِ لِمُتَمِّهِمْ وَلِمنْجِدِ
(٥) لَوْ أَنَّ هَرْمَةَ بَنِ أَعْيُنَ فِي الْوَرَى حَيٌّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجْحِدِ
(٦) لَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمَرُّ مَذَاقُهَا لَرَأَهُ أَقْمَعَ لِلْعَتَاةِ الْعِنْدِ
(٧) وَاجِرٌ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ فِي السَّرَى وَاذِبٌ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
(٨) أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتَهَا وَشَرِبَتْ صَفْوَ زِلَالِهَا فِي الْمَوْرِدِ
(٩) غَادَرَتْ طَلْحَةَ فِي الْغُبَارِ وَحَاتِمًا وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْإِبْعَدِ
(١٠) وَطَلَعَتْ فِي دَرَجِ الْعُلَى حَتَّى إِذَا جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ
(١١) فَانْعَمْ فَكَيْتُكَ الَّتِي كُنَيْتَهَا قَالُ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعِدِ
(١٢) وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفْدَةً كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ بِسَعْدِ الْإِسْعَدِ
(١٣) زَرْتَ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَيْمُونَةً مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحَسَدِ
(١٤) يَتَنَفَّسُونَ فَتَشْنِي لِهَوَاتِهِمْ مِنْ جَمْرَةِ الْحَسَدِ الَّتِي لَمْ تَبْرِدِ
(١٥) نَفْسُوكَ فَالْتَمَسُوا مَدَاكَ فَخَاوَلُوا جَبَلًا يَزُلُّ صَفِيحُهُ بِالْمَصْعَدِ

(١) اتغور المواضع التي يخاف منها العدو. التلثة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العتاة المسنون (٤) التهم قاصد قهامة. المنجد قاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العتاة المستكبرون العند العنيدون (٦) المغيرة المصرة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسماء رجال. حسرى كليون. مذاك غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني قيل. لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم (١٢) نفسوك حسدوك. مذاك غايتك. يزل يزلق. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعَرَضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَاً
وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ (٢)
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ
وَلَرْبَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَمَا (٣)
وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرَ عَزِيمَةٍ
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزْتِكَ بِمَوْقِفٍ (٤)
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا
وَاللَّهِ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا (٥)
فِي مَأْزِقٍ ضَنْكَ الْمَكْرَ مَغْصَصٍ
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْدَدًا فِي دِينِهِ (٦)
فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيمُهُ (٧)
وَنَصْرَتُهُ بِكُتَائِبٍ صَبَّرَتْهَا (٨)
- وَإِذْ عَنْ شَرْفِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي (٩)
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (١٠)
لِي بِالْوُدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ (١١)
بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدٍ (١٢)
وَنَجْمَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَبِينِ الْمَوْلِدِ (١٣)
عَصَفَتْ رُؤُوسَ سَيُوفٍ رَكْدٍ (١٤)
جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْعَسْجِدِ (١٥)
أَمَّا خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلَدٍ (١٦)
لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (١٧)
أَرَزَ الْجَمَالَ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٨)
لَا بِأَسْهٍ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْدَدٍ (١٩)
بَشْهَابِ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (٢٠)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (٢١)
نَضْبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدٍ (٢٢)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذبح ادافع (٢) يأبى يمنع . المشمت الملقق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . التلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة السحابة . المسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتماء اجبتها . نتجتها اولدتها (٦) الناكثون الناقضون العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . مغصص معلوه . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد المتكرر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان في قعر الفم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

وفال يمدح ابا سعيد

- (١) داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشِدٍ فاجابَ عزمٌ هاجدٌ في مرقدِ
(٢) نادى وقد نشر الظلامُ سدولهُ والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ
(٣) يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها عشرًا وواف بها حياضَ محمدِ
(٤) يمددُنَ للشرفِ المنيفِ صواديًا اعناقهنَّ الى حياضِ السؤددِ
(٥) وتنبهتُ فكرٌ فبتنَ هواجسًا في قلبِ ذي سمرٍ بها متعجِّدِ
(٦) لما رأيتكَ يا محمدُ تصطفي صفوَ المحامدِ من ثناءِ المجتدي
(٧) سيرتُ فيكَ مدائحًا فتركتها غررًا تروحُ بها الرواةُ وتفتدى
(٨) مالي اذا ما رُضتُ فيكَ غريبةً جاءتْ محيًى نجيبةً في مقودِ
(٩) واذا اردتُ بها سواكَ فَرَضْتُها واقنتُها بشنائِه لم تنقِدِ
(١٠) ما ذاكَ الا انْ زندك لم يكن في كفِّ قادحه بزندِ مُصلِدِ
(١١) صدقتُ مدحي فيكَ حينَ رعيتني لتحرمي بالسيدِ المستشهدِ
(١٢) ولجأتُ منك الى ابنِ مَلِكٍ انبأت عنه خلائقُه بطيبِ المحتدِ
(١٣) ملكٍ بجودٍ ولا يوأمرُ امرًا فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي
(١٤) ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفه لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ

(١) الهاجد التأم ليلاً والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون
(٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر
ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس
الخواطر. السر حديث الليل. متعجّد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
غرة وهي خيار الشيء (٨) رُضت ذلك. النجبة الكريمة (٩) اقتدتها سجتها. اثناء
المدح (١٠) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلائقه
طبائعه. المحتد الاصل (١٢) يوأمر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يُدُّ الشُّكْوَى اِثْنَكَ عَلَى الْبَرِيدِ
تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ^(١)
- تَقْلَبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا
تَدْرَعُ حَلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ^(٢)
- شَكُوتُ إِلَى الزَّمَانِ نَحُولَ حَالِي
فَأَرْشَدَنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ
- جَفْنُكَ رَاكِبًا أَمَلِ الْقَوَائِفِ
عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ
- أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلًّا يَسْرِي
وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَنُودِ^(٣)
- فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي
كَمَا لَازَ الْوَرَى بِأَبْنِ الرَّشِيدِ
- وَقَدْ اتَّقَى الزَّمَانُ عَنَانَ يَسْرِي
وَصَاحَفَنِي الْغَدَاةَ بِكَفِّ سِيدِ^(٤)
- فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدِي لَا
فَاكْتُبْ مَا رَجُوتُ عَلَى الْجَلِيدِ^(٥)
- فَلَوْلَا أَنْ آمَالِي أَرْتَنِي
لَدَبِكَ مَسْحَابَتِي كَرَمٍ وَجُودِ
- لَا صَبَحَ حَبْلُ شَعْرِي طَوْقَ غَلٍّ
مِنَ الْأَبَامِ فِي عُنُقِي وَجِيدِ^(٦)
- وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
خَرَّرَ بِالْنَدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ^(٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

- يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ اخَذْتُ
مَنَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ^(٨)
- أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْثُمَ بِنَا
فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ^(٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود البخل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به اندابة. انسيد الاسد (٥) الجليل الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الجيد 'المنق' (٧) جهدي طاقتي الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل السرى سير الليل. المهرية الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) توثم تقصد. الجود الكرم

- (١) من أبيضٍ لياض وجهك ضامن
 حين الوجوه مشوبةً بسواد
 (٢) فكأن مضرته يجالد جفنه
 لو لم تسكنه يوم جلاذ
 (٣) والسيف مغفٍ غير أن غراره
 يقطّ اذا هادٍ هداه لهاد
 (٤) احييت ثغراً الجود منك بنائل
 قد مات منه ثغر كل فساد
 (٥) جاهدت فيه المال عن حوبائه
 والمال ليس جهاده كجهادي
 (٦) ما للخطوب طغت عليّ كأنها
 جهاب بان نذاك بالرصاد
 (٧) ولقد ثرائتي بأمنع جنّة
 لما برزت لها وأنت عتادي
 (٨) ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
 حتى جعلتك موئلي ومصادي
 (٩) سل مغبرات الشعر عني هل بلت
 في قدح نار المجد مثل زنادي
 (١٠) لم تبق حلبةً منطقي الا وقد
 سبقت سوابقها اليك جيادي
 (١١) ابقين في اعناق جودك جوهرًا
 أبقى من الاطواق في الاجياد
 (١٢) وغداً تبين كيف غب مدائحي
 ان ملن بي همي الى بغداد
 (١٣) ومفاوز الآمال يبعد شأوها
 ان لم تكن جدواك فيها زادي
 (١٤) ومن العجائب شاعرٌ قعدت به
 همته او ضاع عند جواد

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
 هاد عنق (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوي الجسد بعد
 بلاء . الموئل الملجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة
 الميدان . جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
 توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأ والغاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكريم

- والى جناب أبي المقيث تواهقت
 يلقين مكروه السرى بنظيره
 الآن جردت المدائح وانتهى
 وتبجست للجوّد من نفحاته
 اضمت معاطن روضه ومياحه
 عذنا بموسى من زمان انشرت
 جبل من المعروف معروف له
 ما لامري أسرار القضا رجاءه
 واذا المنون تحطمت صولاتها
 وضماير الابطال تقسم روعها
 والخيّل تستسقي الرماح نخورها
 وتلبث الاصدار عن غمر الودى
 اتبعت سيفك من يدك بضربة
 (١) خواص العيون بواتر الاعضاء
 من عجرى النص والاساد
 فيض القريض الى عباب الوادى
 قلب يكدن يقلن هل من صاد
 وقفا على الوراد والرواد
 سطواته فرعون ذا الأوتاد
 تقييد عادية الزمان العادي
 الأ رجائك او عطاؤك فاد
 عسفا يوم تواقف وطراد
 فيها ظهور ضمائر الاغناد
 مستكرها كعصارة الفرصاد
 وتشبث المكروه بالايراد
 لا تتمم الأرواح بالأجساد
 (٢) خواص صغيرات العيون غائراتها . بواتر مقطوعات . الاعضاء
 جمع عضدوهو ما بين المرفق الى الكتف (٣) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسير
 النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٤) القريض الشعر . العباب معظم الماء او
 اول الشيء . تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الآبار . الصادي العطشان
 (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الوردون . الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا
 اعتصمنا . انشرت احيت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه
 (٧) العادية اول من يحمل الرحالة (استعارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم
 (٩) الروع القلب . الاغناد جمع غمد وهو القراب (١٠) الفرصاد التوت او صبغ احمر
 (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . القمر معظم الماء . الردى الهلاك . تشبث تعلق . الايراد
 من اوردته اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمم لا تجعلها تنتفع

- (١) ولكن رأى شكري قلادة سودد
فصاغ لها سلكاً بهياً من الرfid
(٢) فما فاتني ما عنده من حبايه
ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي
(٣) وكمن من كريم قد تخضر قلبه
بذاك الثناء الفض في طرق المجد

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

- (٤) طمحت في الابراق والارعاد
وغدا علي بسيل لومك عاد
(٥) أنت الفتى كل الفتى لو ان ما
تسديه في التأنيب في الاسعاد
(٦) لا تنكري ان يشكي ثقل الهوى
بدني فما انا من بقية عاد
كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عباد
(٧) رحل العزاء مع الرحيل انما
أخذت عهدهما على ميعاد
جاد الفراق بمن اضمن بنايه
لمسالك الاتهام والانجاد
(٨) فكان افئدة النوى مصدوعة
حتى تصدع بالفراق فوادي
فاذا فضضت من الليالي فرجة
خالفتني فسددتها ببعاد
(٩) عرض الظلام لم اعترته وحشة
فاستأنست لوعاته بسهادي
بل زفرة طرقت فلما لم آبت
فاستأنست لوعاته بسهادي
(١٠) اغرت همومي فاستجبني همومها
نومي وبتن علي فضول وسادي
(١١) باتت تفك في ضروب رقادي
(١٢) نومي وبتن علي فضول وسادي
(١٣)

(١) القلادة العتد. السلك الخيط. جياً حسناً. الرfid العطاء (٢) الحباء العطاء (٣) الفض الرطب (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. الأي البعد. الاتهام الانخفاض الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكه اي تجعله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغب. الوساد المتكا «المخدة»

- (١) وهل اسد العريس الا الذي له
 فهم منك في جيش قريب قدومه
 (٢) ووقرت يافوخ الجبان على الردى
 رأيت حروب الناس هزلاً وان علا
 (٣) ولا فيئة الا القنا ونأيتم
 ولا مدد الا السيوف لوامعاً
 (٤) فياطيب مجناها وبابرد وقعها
 ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً
 (٥) فتى برحت هاماته وفعاله
 تمت اليه بالقراية بيننا
 (٦) رأى سالف القربى وشابك آله
 فيما حسن ذاك البر اذ انا حاضر
 (٧) وما كنت ذا فقير الى صلب ماله
 (٨) فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 عليهم وهم من بين رايك في جند
 (٩) وزدت غداة الروع في نجدة النجد
 سناها وتلك الحرب معندة الجدة
 (١٠) فما لكم الا الاسنة من زرد
 ولا معقل غير المسومة الجرد
 (١١) على الكبد الحرى وزاد على البرد
 وأوردت ذود العز في اول الورد
 (١٢) به فهو في جهده وما هو في جهده
 وبالرحم الدنيا فاعنت عن الود
 (١٣) احق بان يرعاه في سالف العهد
 وباطيب ذاك القول والذكر من بعدى
 (١٤) وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. يافوخ ملتقى عظم. مقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضرها او رفعها (٥) الفئة الرجمة. القنا الرماح. نأيتم بعدتم. الاسنة رؤس الرماح. الررد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيف (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المرحلة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمت نولت. الدنيا القريبة (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا إذ يسحبون على الثرى
 وراموا دم الإسلام لامن جهالة
 ففجؤا به سما ذعافاً ولو نأت
 ضمنت إلى حيطان عدنان كلها
 فأضحت بك الأحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الأحنف الطّب في بني
 وكنت أبا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مغلب ورد من الأسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدي منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكيما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم إلا إلى وارث البرد^(٦)
 ولا خطأ بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من العقد^(١٠)
 تميم بن مرٍ والمهلب في الازد^(١١)
 عشية داني حلفه الحلف بالعقد^(١٢)
 سرت وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريثة حلقة تعلم عليها الظعن والرعي وكل ما يستتر به. الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجريء. (٢) الجعد الكريم. الندى الكرم. البنان الاصابع
 يجتدي يستعطى. الجعد البخيل. (٣) ابت رجعت. رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينها وهو نظر العداوة. الالى الاوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنيء
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القتال لساعته. نأت بعدت (٩) البد الفراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحاكمة وهي الاتفاق يمين

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي

- (١) عفت أربع الحلات للاربع الملد لكل هضم الكشح مجدلة القد
(٢) لسلمي سلايات وعمرة عامر وهند بني هند وسعدي بني سعد
(٣) دياره هراقت كل عين شويحة وأوطأت الأحزان كل حشى جلد
(٤) فعوجا صدور الارحبي وأسهلا بذلك الكشيب السهل والعلم الفرد
(٥) فلا تسألاني عن هوى قد طعمتها جواه فليس الوجد الأمن الوجد
(٦) حططت الى ارض الجددي ارحلي بمهرية تنباع في السبر او تحدي
(٧) تؤم شهاب الازد حفصاً فانهم بنو الحرب لا ينبو ثراهم ولا يكدي
(٨) ومن شك أن الجود والبأس فيهم مكن شك في ان الفصاحة في نجد
(٩) أنخت الى ساحاتهم وجناهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي
(١٠) الى سيفهم حفص وما زال ينتضي لهم مثل ذاك السيف من ذلك الغمد
(١١) فلم اغش باباً انكرتني كلابه ولم اثبت بالوسيلة من بعد
(١٢) فأصبحت لاذل السؤال اصابني ولا قدحت في خاطري روعة الرد
يرى الوعد اخزي العار ان هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوعد

(١) عفت انمخت . الحلات المنازل . الملد النواع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . القد القوام (٢) اربع نساء . منسوبة لاربع قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به الفرس الكريم . الكشيب تل الرمل العلم الجبل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعني . المهرية الناقة الكريمة . تنباع تبعه خطاها . تحدي تسرع وترج بقوائها (٧) تؤم تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقي . وفدي نزولي (١٠) يتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اثبت اتعلق . الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة

- لقد نكبَ الفدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكِ
 ومن زمنٍ البسنتيهِ كأنه
 وإنك احكمتَ الذي بين فكري
 واصلتُ شعري فاعتلى رونقُ الضحى
 فكيف وما اخلاتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القول من لو هجوته
 كريمٌ متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للحلمِ وازعُ
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشمَ في خلقِ الفتى
 اردُ يدي عن عرضِ حرٍّ ومنطقي
 فان يكُ جرمٌ عزٌّ أو تكُ هفوةٌ
- (١) اذا وسرحتُ الذمَّ في مسرحِ الحمد
 (٢) واسلكتُ حرَّ الشعرِ في مسلكِ العبد
 (٣) يدُ القربِ اعدتُ مستهماً على البعده
 اذا ذُكرت ايامه زمنُ الوردِ
 (٤) وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد
 ولولاك لم يظهر زماناً من الغمدِ
 (٥) وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بهدي
 اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 (٦) معي ومتى مالمتهُ لمتهُ وحديه
 لأعديتني بالحلم ان العلي تعدي
 (٧) على سوؤدٍ حتى يدوم على العهدِ
 هو الوشمُ لا ما كان في الشعرِ الجلدِ
 (٨) واملأها من لبدةِ الاسدِ الوردِ
 على خطاءٍ مني فعذري على عمدِ
 (٩) (١٠) (١١) (١٢)

ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
 (٥) اصلت شهرت . الغمد القراب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تخضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

- سأجهد نفسي والمطايا فاني
أرى العفو لا يمتاح^(١) إلا من الجهد
إذا الجد لم يجد بنا أو نرى الغنى
صرحاً إذا ما أصرخ الجد بالجد^(٢)
فكم مذهب سبط المنداح قد سعت
إليك به الأيام من أمل جمع^(٣)
سرين بنا رهواً ووحداً وانما
هيمت ويمسي النجح في ذمة الوحد^(٤)
قواصد بالسير الخثيث إلى أبي الم
حفيث فما تنفك ترقل أو تخدي^(٥)
إلى مشرق الأخلاق للجد ما حوى
وبحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
فتى لم يزل تفضي به طاعة الندي^(٦)
أذا وعد انهلت يداه فاهدنا
إلى العيشة العسراء والسود الرغد^(٧)
دلو حان تفتر المكارم عنهما
إليك ثغرنا ما بنت في ظهورها^(٨)
سرت تحمل العتي إلى العتب والرضا
أموسى بن إبراهيم دعوة خاسي^(٩)
جليد على ريب الخطوب وعتبها
إتاني مع الزكبان ظن ظننته^(١٠)
ألففت له رأسي حياء من المجد^(١١)

(١) الجهد الجد باجتهاد. المطايا النوق. يمتاح يعطي. (٢) الجهد يسلك الجدد وهي الطريق المستقيمة. الصراح الخالص. أصرخ أغيث. الجد الأخيرة الحظ. (٣) السبط المروح. المنداح المتسعات من الأرض. الجهد ضد السبط. (٤) الرهو السير السهل. الوحد الاسراع. الخثيث السريع. ترقل تسرع. تخدي تمشي قليلاً. (٥) تفضي توصل. الندي الكرم. الرغد الهنيء. (٦) انهلت انسكبت. الكاهل ما بين الكتفين. (٧) الدلوح السحابة الكثيرة الماء. تفتر تبتم. (٨) ثغرنا شققنا. الثرى التراب الندي. الربيع المنسوب للربيع. الفدن القصر المشيد (مجاز). النهي المرتفع. (٩) سرت سارت ليلاً. العتي إزالة العتاب. الخطب الغضب. (١٠) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ أربعة أيام. (١١) جليد صور.

- فَلَأْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مَحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مَحْتَدًا (١)
- لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادَ السَّيْدَا (٢)
- وَقَالَ يَمْدَحُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِقِي وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ (٣) شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بُعْدِي (٣)
- وَأَنْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامٍ دَارَكُمْ (٤) فَيَادِمُ أَنْجَدَنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ (٤)
- لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَاءِ (٥) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ (٥)
- وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْجٍ قَدَّهَا (٦) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٦)
- وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٧) وَمَحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بَرْدٍ (٧)
- وَمِنْ زَفْرَةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا (٨) وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحُشَا الصَّلْدِ (٨)
- وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ التَّثْنِيِّ كَانَمَا (٩) أَتَتْكَ بَلِيَّتُهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (٩)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَقَّ (١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضَحَتْ بِلَا عَقْدٍ (١٠)
- وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ صَعْدٍ (١١) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ (١١)
- مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٢) تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ (١٢)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهام انخفاض (٥) اخلقتم ضد جددتم . الخلق الباقي . الوجد الغرام (٦) اتقد القوام . صرُوف الردى تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضان . الشخت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد ما يقدح به الصلد الصلب (٩) انغيداء الناعمة . التثني تمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المبرح . النهْد المبارز . النائل العطاء . اتشد القليل (١١) مساوٍ سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش باليمسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا النوى الفراق . الصد الاعراض

من كان أحمدَ مرتعاً أو ذمّةً^(١) فاللهُ أحمدُ ثم أحمدُ أحمداً^(٢)
 أضحى عدوّاً للصديقِ إذا غدا^(٣)
 أفنيتُ منه الشعرَ في متمدّحٍ
 قد ساد حتى كاد يفني السؤددا
 غضبُ العزيمة في المكارم لم يدع^(٤)
 برزتَ في طلب المعالي واحداً
 عجباً لأنك سالمٌ من وحشةٍ
 في غايةٍ ما زلتَ فيها مفرداً
 وأنا الفداء إذا الرماحُ تشاجرت^(٥)
 وسلمتَ إنّنا لا تزال سواملاً
 كم جئتَ في الهيجا يومٍ ابيض^(٦)
 أقدمتَ لم تترك الحميّة مصدراً^(٧)
 لم تغمد السيفَ الذي قلّدهُ
 عنها ولم يرَ فيك قرنك مورداً^(٨)
 هيهات لا بنأى الفخارُ وإن نأى
 حتى تمنى نصله أن يغمداً^(٩)
 أنّي يفوتك ما طلبتَ وانما
 عن طالب كانت مطيته الندى^(١٠)
 لما زهدتَ زهدتَ في جمع الغنى
 وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً^(١١)
 فلما ملّ أنّي ملت ليس بسالمٍ
 ولقد رغبتَ فكنّتَ فيه ازهدا
 من بطش كفك مُصلحاً أو مفسداً

الروح الحرب . مثلاً مسكناً . زند قدح الزند وهو ما يشمل به أو كذب . اللجز البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يمدّله يلومهُ (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مفوراً قاصداً القور وهو الخفض . منجداً قاصداً
 التجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تغمد تدخل في
 اقرباب . قلّده طوقه (١٠) لأي البعد . المطية الناقة . ندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

- يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
طللُ وقفُ عليه أسألهُ الى
ما زلتُ أنشدُهُ وأنشدُ أهلهُ
سقياً لمعهدك الذي لولم يكن
لم يسطر نازلةً الهوى بحقِّ الهوى
سبُّ تواعدتِ الهموم فوَّادهُ
لم تنكرين مع الفراق تبلدي
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي
أدنِ المعبدةَ السنادَ وأنْها
والى بني عبد الكريم تواهقت
كم انجبوا قمرًا حبا بفعاله
متهللاً في الروع منهلاً اذا
واهتز روضك في الثرى فتراداً^(١)
أنفاً يغادر وششه مستأسداً^(٢)
أن كاد يصبح ربه لي مسجداً^(٣)
والحزنُ خدني ناشداً او منشداً^(٤)
ما كان قلبي للصبا به معهداً^(٥)
دنْفُ اطاف به الهوى فتجلداً^(٦)
ان أنتم اخلفتموه موعداً^(٧)
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
ما لم تمهد للهموم مهجداً^(٩)
بالسير ما دام الطريق معبداً^(١٠)
رتك النعام رأى الظلام فخوذاً^(١١)
مجداً ومكرمةً تناغي الفرقداً^(١٢)
ما زلنا للجز الشحيح وصرداً^(١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . ترداً تغايل من السرى (٢) الخلل
الثياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفاً لم يرجع . يغادر يترك . مستأسداً
صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر . انشد
اطلب . الخدن الرفيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب
العاشق (٨) التبلد التجير والتلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرب . المعبدة الناقة المذلة
السناد القرية . آتيا ابعدها . معبداً مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اعناقها وتساقت . الرتك
سرعة في مقاربة خطو . خوذاً اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم .
حبا درج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تحاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًكاً

فكم نوؤ من الصهباء سار^(١) وآخر منك بالمعروف غادر^(٢)
 فهذا يستهل على غليلي وهذا يستهل على تلادي^(٣)
 ويسقي ذا مذائب كل عرق ويترع ذا قرارة كل واد^(٤)
 دعوتهم عليك وكنت ممن اناديه على النوب الشداد^(٥)

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد^(٦) وقيت رزايا ما يروح وما يغدو^(٧)
 وطابت بلاد انت فيها واصبحت ومربعا غور ومصطافها نجد^(٨)
 فان تك قد نالتك اطراف وعكفة فلاعجب ان يوعك الاسد الورد^(٩)
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها وكان الذي يحظى بانجاحها المجد^(١٠)
 فقد اصبحت من صفرة ووجوهها وراياتها سيان غما بك الازد^(١١)
 خلقت لهم كهفا وحصنا وملجأ فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ^(١٢)
 اما وابي لولا يمينك اصبحت يمين الندی والنذر ليس لها عقد^(١٣)
 تلاقى بك الحيان كعب وناهد فانت لهم كعب وانت لهم نهذ^(١٤)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائر اذا صم نصل السيف مالتى الغمد^(١٥)

(١) النوؤ نجم المطر. الصهباء الحمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. اتلادالال
 القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع منزل الربيع
 الغور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. التجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة
 الم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
 منقور في الجبل (١٠) الندی الكرم (١١) النهذ التدي (١٢) الضائر المضر.
 الغمد القراب

- لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يد مستهلة^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يد يستذل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الافق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازياً^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقداً من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حليها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السير منها لا العنيق ولا الوحد^(٦)
 تروح وتقود بل يراح ويفتد^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تقود^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سوابقاً^(٨) وما أبتل منها لا عذار ولا خد^(٨)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لمرتجز يحدو ومرتجل يشدو^(٩)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
 أهين لها ما في البدور وأكرمت^(١١) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١١)
 وقال بمدح الحسن بن وهب ويستسقيه نبذاً^(١٢)
 جعلت فداك عبد الله عندي^(١٢) بعقب الهجر منه والبعاد^(١٢)
 به لمة من الكتاب بيض^(١٣) قضا حق الزبارة والوداد^(١٣)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم^(١٤) مصادف دعوة منهم جماد^(١٤)

(١) الرباب احياء ضبة . تربته تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة منسكة .

(٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الند النظير (٥) تنضب تغور دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوحد الاسراع (٧) الافاق

النواحي . العذار الشعر النازل على اللحيين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز يحدو يغني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات

اللد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون

(١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
 أبلمهم ريقاً وكفّاً لسائلي
 كريم اذا التقى عصاه مخيماً
 فتى لا يرى بداً من الباس والندی
 به أسلم المعروف بالشام بعد ما
 حبيب بغض عند اميك عن قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
 تصارعه لولاك كل ملّة
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بآماله الرذ^(١)
 واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد^(٢)
 وانصرهم وعداً اذا صوّح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التقى بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد^(٦)
 وصيف الى شانيك ليسر له غمد^(٧)
 ولله في تفرجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعاً وهي عن لحمه دزد^(٩)
 ويعدو عليه الدهر من حيث لا بعدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهد^(١١)
 علواً وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد^(١٣)
 فأول من يروى بها بعد ما الازد^(١٤)

كل شخص). النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوم (٣) انصرهم ارطهم واحسنهم. صوح بيس وجف (٤) التقى عصاه كناية عن التزول الرحل اتمعة المسافر (٥) البد القراق. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البفض. الثاني. الميفض. الغمد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملمة المازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) انتمت انتشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. الثمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

- فلا ملك فردُ المواهب واللهي
 محمدُ يا ابنَ الهيثمِ انقلبت بنا
 وسعدُ من الأيام وهي قديرة
 اساءة دهرٍ اذ كرت حسن فعله
 اما وابي احداثه إن حادثاً
 من النكبات الناكبات عن الهوى
 ليالينا بالرقنين واهلها
 سحابٌ متى يسحب على النبت ذيله
 ضربت لها بطنَ الزمان وظهرة
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم زل
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه
 وذو سورةٍ تفري الفري شباتها
 وداني الجدا تأتي عطاياء من عل
 فقد نزل المرتادُ منه بما جِد
- (١) تجاوز لي عنه ولا رشاة فردُ
 نوى خطاة في عقبها لوعة عمدُ
 وشر السجاياء قدرة معها حقدُ
 الي ولولا الشرى لم يعرف الشهد
 حدا بي عنك العيس للحادث الوغد
 فمحبوبها يمشي ومكروها يعدو
 سقى العهدُ منك العهد فالعهد والعهد
 فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعدُ
 فلم الق من ايامها عوضاً بعدُ
 على كبد المعروف من فعله بردُ
 بكفك ماماريت في أنه بردُ
 ولا يقطع الصمصام ليس له حدُ
 ومنصبه وعز مطاعه جردُ
 مواهبه غورٌ وسودده نجدُ

(١) اللهى العطايا . الرشاء ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجاياء الطبايع
 (٤) الشرى الحنظل . الشهد الغسل (٥) حدا ساق بالغناء . العيس النوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يعدو يسرع (٧) اترقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر
 بين الجعودة والتريخ . ينبو يبعد (٩) الايكَةِ الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تفري الفري تأتى بالعجب . شباتها حدها . الصمصام
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

- (١) مُخِيمةً ما انت تزال ترى لها
 (٢) ومُحَلِّفةً لما ترد اذن سامع
 وقال بمدحه
- (٣) تجرع اسي قد قفر الجرع الفرد
 (٤) اذا انصرف المعزون قد فل صبره
 بدت للنوى اشياء قد خلت انها
 نوى كانقضاض النجم كانت نتيجه
 فلا تحسبا هذا لها العدر وحدها
 وقالوا اسي عنها وقد خصم الاسى
 وعين اذا هيجهت اعدت الكرى
 وما خلف اجفاني شوون بخيلة
 وكم تحت ارواق الصبابة من فتى
 وما احد طار الفراق بقلبه
 ومن كان ذابث على النأي طارف
- (١) الى كل اُفق وافداً غير وافد
 (٢) فتصدر الا عن يمين وشاهد
 ودع سني عين يحتلب ماءه الوجد
 سؤال المغاني فالبكاء له رد
 سيبدأ بي رب الزمان اذا تبدو
 من الهزل يوماً ان هزل النوى جد
 سحبة نفس كل غانية هند
 جوانح مشتاق اذا خوصمت لد
 ودمع اذا استنجدت اسرابه نجد
 ولا بين اضلاعي لها حجر صلد
 من القوم حر دمه للهوى عبد
 يجلد ولكن الفراق هو الجلد
 فلي ابدأ من صرفه حرق تلد

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا النافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع. الاسى الحزن. الجرع ارض رملية. الحبي ماء المطر في الرمل. الوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الانقضاض الهوى للوقوع (٧) السحبة الطبيعة. الغاية الغنية بجهاها عن الزينة (٨) الاسى الحزن. خصم غلب. الجوانح الاضلاع. لد شديدة الخصومة (٩) عادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجاريه. التجد المعين (١٠) الشوون عروق الدموع. الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. النأي البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

- (١) ولكنها مني سجايا قديمة
(٢) فكم دية تم غدوت تسوقها
(٣) وليست ديات من دماء هرقنها
(٤) والله انهار من الناس شقها
(٥) موارد رزق للعباد خصيبة
(٦) أفصت على اهل الجزيرة نعمة
(٧) جعلت صميم المجد ظلاً مددته
(٨) فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم
(٩) ساجد حتى أبلغ الشعر شأوه
(١٠) فان انا لم بحمدك عني صاغراً
(١١) بسياحة تنساق من غير سائق
(١٢) جلامد تخطوها الليالي وان بدت
(١٣) اذا شردت سلت سخيمة شانيء
افادت صديقاً من عدو وصيرت
- (١) اذا لم يحاجأ بي فلست بوارد
(٢) لها اثر في تالدي غير تالدي
(٣) حراماً ولكن من دماء القصائد
(٤) ليشرع فيها كل مقوي وواجد
(٥) وانت لهم من خير تلك الموارد
(٦) اذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
(٧) على من بها من مسلم ومعاهد
(٨) وكل مقري من مقري وجاهد
(٩) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد
(١٠) عدوك فأعلم أنني غير حامد
(١١) وتنفاد في الافاق من غير قائد
(١٢) لها موضعات في متون الجلامد
(١٣) وردت غروباً من قلوب شوارد
اقارب دنيا من رجال اباعد

(١) السجايا الطبايع . الجأأة الدعاء للشرب (٢) التالدي القديم وغير تالدي صفة لاثري
(٣) هرقنها صيتها (٤) ليشرع لشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبئة
(٦) لم تخزهم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكر الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأوالناية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجيات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- (١) اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له
 فواكبدي الحرى وواكبدي الندى
 وهيات ما ريب الزمان بمغلي
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى
 وان كان عام عارم المحل فاكفه
 اذا السوق غطت آنف السوق واغدت
 فكم للعوالي فيكم من منادم
 لتلحفكم النعماء ريش جناحها
 لكم ساحة خضراء أنى انجعتمها
 فما قلبي فيها لأول ماتم
 ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما
 وناديتني الثوب لا أنني امروء
- (٢) بزهرجه الدنيا فليس بزاهد
 لأيامه لو كن غير بوائد
 غرباً ولا رب الزمان بخالد
 أبي كل دفاع عن المجد ذائد
 وآتوك زنداً في العلى غير حامد
 وان كان يوم ذا جلاذ فجالد
 سواعد ابناء الوغى في السواعد
 وللموت صرفاً من حليف معاهد
 فما الواحد المحمود منكم بواحد
 غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى
 ولا سمري فيها لأول عاضد
 وقفت على شغب من العيش جامد
 سلاك ولا استثنى سواك برافد

الغذاء البكر . التاهد بارزة التهد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرم
 البوائد الهالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند ما يشمل به .
 حامد منطوق . (٥) العارم الكثير الفاض . المحل القحط . الجلاذ الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الآنف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . (السواعد اذرة الانسان . الوغى الحرب
 السواعد مجاري الماء . (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمخالفة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتغيطكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القأب الآبار . الماتح
 المستقي . السم هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) ادرت
 اسالت . الشغب خيط ابن يتد عند الحلب (١٢) الثوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- رساني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مغتدى الغضي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسد شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 اغرَّ يدهُ فرضتا كلَّ طالبٍ
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدت الأيامُ الا لانها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملوئين بمجده
 قراني اللهي والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقياني الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوَّدَدُ
- (١) لَهُ رَسَفَانٌ فِي قِيودِ المَوَاعِدِ
 بهجرانِ نضوِ العيسِ نضو الخرائدِ (٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثَعَبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ (٣)
 وكلُّ امرئٍ يلقي له بالمقاليدِ (٤)
 وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ (٥)
 وجدواهُ وقفٌ في سبيلِ المحامدِ (٦)
 ولا نائل الا كفى كلَّ قاعدِ (٧)
 اثمٌ شديدٌ لوطٍ فوق الشدائدِ (٨)
 وما كان ريبُ الدهرِ فيها بما جدِ (٩)
 وكم من مُصِيبٍ قصدهُ غيرُ قاصِدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ بحاسِدِ
 افادَ الفنى من نائلي وفوائِدِ (١٠)
 باِ عظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 ولوبرزت في زِيِّ عذراءِ ناهدِ (١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حقة زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مغتدى سارت في الغداة سير الخ . النضو المزهول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقى منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهي العطايا (١١) عن اعترض .

- ونهبَنَ مثل السيفِ لو لم تسَلَّهُ^(١) يدانِ لسلَّتهُ ظباهُ من الغمدي
 سأحمد نصرًا ما حييت واثني
 تجلَّى به رشدي واثرت به يدي
 فان يكُ أَرْبَى عفوُ شكري على ندي
 لا علمُ أن قد جلَّ نصرُ عن الحمدي
 وفاض به ثمدي واوري به زندي^(٢)
 أناسٍ فقد أَرْبَى نذاك على جهدي^(٣)
 وما زال منشورًا عليَّ نواله
 وعندي حتى قد بقيتُ بلا عند^(٤)
 وقصرَ قولي عنه من بعد ما أرى
 أقولُ فأشجي أمةً وأنا وحدي^(٥)
 بغيتُ بشري فاعتلاهُ ببذله
 فلا يبعُ في شعري له أحدٌ بعدي^(٦)
 ﴿ وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شابة ﴾
 قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد^(٧)
 وان هي لم تسمع لنشدان ناشد
 لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم^(٨)
 وبينهم إطراق ثكلان فاقد
 وابقوا الضيف الحزن مني بعدهم^(٩)
 قرى من جوى سارٍ وطيف مع أود
 سقته ذعافًا عادة الدهر فيهم^(١٠)
 به عالة صماء للبين لم تُصخ
 وفي الكلة الوردية اللون جوذر^(١١)
 من العين ورد اللون ورد المجاسد^(١٢)

(١) السل السحب . الظي حد السيف . الغمد القراب (٢) اثرت كثير ما لها . التمد الماء القليل . اوري اشتعل . الرند مايشعل به (٣) اربي زاد . العفو الفضل . التدى الكرم . جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . العند القلب والمقول (٥) اشجي اغاب (٦) البغي الاختيال والبطر . البذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها (٨) الربع المنزل . المحيل المتغير . البين الفراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة الجوى الحزن . الطيف الحيال (١٠) الذعاف السم السريع القتل . الاسود الحيات العظام (١١) الصماء فاقدة السمع . البين الفراق . تصخ تسمع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلة الستر الرقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقرة الوحش . المجاسد ثياب من عرفة

- اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 جلّت لي عن وجه يزهد في الزهد ^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفّسٍ
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جمده ^(٢)
 وصفراء احرقنا بها في حداثي
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقاعة تجرّي علينا كوؤوسها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري
 لنا شظف الأيام في عيشة رغد ^(٤)
 الا لايـدُ الدهر كفاً بسيء
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند ^(٥)
 بجود ابي العباس بدّل ازلنا
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مد ^(٦)
 غنيت به عمّن سواه وحوّلت
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباؤها
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدها
 فلما تراى لي رجعت الى العهد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 احن الى الارفاد منك الى الرفد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 له أن يكون المال في السحق والبعد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 أفي الجور كان الجود منه أو القصد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجمد الندي
 (٣) الصفراء الحمر . احرقنا احطنا . الحداثى الرياض . الثعد المعد . النض الناعم (٤) انقري
 انصلح . الشظف سوء العيش . الرغد الهيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- (١) هذا امين ' الله آخر مصدر
شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدين ' بحب آل محمد
(٣) نيطت قلائد ظرفه بمحير
مندم شقي متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل
أني تجسم في رُح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق
اصحرن بي للعنفير المؤبد
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها
فغناؤها بطوي المراحل باليد
وفال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أطلال هندساء ما اعتضت من هند
اقايضت حور العين بالعمور والرُبد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة
من الهند والآذان كن من الصفد
(٩) لعجنا عليك العيس بعد معاجها
على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دمع ما لم يجر في اثره دم
ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رود تكاد نقدها
اصابتها بالعين من حسن القد
(١٢) تعصفر خديها العيون بحمرة
اذا وردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذكي الفؤاد (٣) نيطت علقت. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. المؤبد الابدية (٦) الغناء التمس. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار اندار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون الغزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بكثرة (٨) العصابة الخجعة. الصفد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. عاها ميلها. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيمة ينح السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة القد وهو اقوام. الورد الناعمة التي تختلف الى جارحها. تكاد تقرب نقدها نقطتها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري الدم السمين. الوبال سوء العاقبة

- (١) سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَةً فاسترفدت أقصى رضى المسترفد
 (٢) صدمت مواهبه النوائب صدمة شغبت على شغب الزمان لانكد
 (٣) وطئت حزون الجود حتى خلتها فجرت عيونا في متون الجلمد
 وآرى الأمور المشكلات تمزقت
 (٤) عن مثل نصل السيف إلا أنه مذسل أول سلة لم يغمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر
 (٥) مازلت ترغب في الندى حتى بدت وقبضت أربدها بوجه أربد
 لو يعلم العافون كم لك في الندى
 (٦) وكأنا نافست قدرك حظها لراغبين زهادة في العسجد
 فاذا ابتليت بجود يومك مفجرا
 (٧) وبلغت مجهود الحوادث آخذا من فرحة وقريحة لم تخمد
 فلويت بالموعود أعناق المنى
 (٨) خاب امرؤ نحس الزمان لسعيه وحطمت بالانجاز ظهر الموعد
 ذاك الذي قرحت بطون جفونه
 (٩) فاقام عنك وأنت سعد الأسعد
 (١٠) مرها وتربة أرضه من إثم
 (١١)

(١) لها عطايه . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى ابعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظنتها . الجلمد
 الصخر (٤) سل سحب . يغمد يدخل في القراب (٥) الازهر الابيض . الاربد المغبر
 (٦) الندى الكرم . العسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تخمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . ارواح جمع ريح (١٠) المجوود نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطباع . تهجد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الانجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الاثم حير الكحل

- (١) على الممرات الصواصم حزمه
 بالعين ان قصدت وان لم تقصد
 (٢) متجرداً ثبت المواطيء عزمه
 متجرد للحدث المتجرد
 (٣) فانتاش مصر من اللتيا والتي
 بتجاوز وتعطف وتعطف
 (٤) في دولة لحظ الزمان شعاعها
 فارتد منقلبا بعيني أرمده
 من كان مولده تقدم قبلها
 او بعدها فكأنه لم يولد
 الله يشهد أن هديك للرضا
 فينا ويلمح كل من لم يشهد
 أولي أمة أحمد ما أحمد
 بمضيع ما أوليت أمة أحمد
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده
 في العالمين فويل من لم يهتد
 نحن الفداء من الردي لحليفة
 برضاه من سخط الليالي نفتدي
 ملك اذا ما ذيق مر المبلى
 عند الكريهة عذب ماء المورد
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت
 خطا المكارم في عراض الفرق
 سبقت خطي الأيام عمرياتها
 ومضت فصارت مسنداً للسند
 ما زال يمتحن العلي وبروضها
 حتى انقته بكيمياء السؤدد
 فكأنما ظفرت يده بالني
 أمراً اذا ظفرت يده بمجتد

(١) الممرات الاراضي لاشيء فيها . الصواصم المستوية . العين التوق (٢) ثبت
 ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصاعب
 التجاوز التسامح . التعمد الستر (٤) الارمد مصاب بالزمد (وجع العين) (٥) الزند ما
 يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريهة الامر
 المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختلط لعارة . العراض ساحات الدار
 الفرق نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمريه وهي القديم من الشجر (مجاز)
 (١٠) يروضها يذلها . انقته احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجتدي الطالب

- (١) فلو ابقى الندى والبأسُ حياً لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلودِ
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المتصم) ﴿
- (٢) كُشِفَ الغطاءُ فأوقدي أو اخدي لم تكمدي فظننتُ ان لم تكمدي
 يكفيه شوقٌ يطيلُ ظمأه واذا سقاه سقاه مُمُّ الاسودِ
- (٣) عدلت عروبَ دموعه عذاهُ بسواك فندن كل مفندِ
 انت النوى دون الهوى فاتى الأسى دون الأمى بحرارة لم تبردِ
- (٤) جارى اليه البين وصل خريدهُ ماشته اليه المطل مشي الاكبدِ
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
- (٥) يا يوم شرّد يوم لهوى لهوه بصبايتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل ما كان أقبح يوم برقة مُشدِ
- (٦) يوم افاض جوى اغاض تغزياً خاض الهوى بحري حجاجه المزبدِ
 عطفوا الخدور على البدور واكلوا ظلم الستور بنور حور نهدي
- (٧) وثنوا على وثنى الحدود صيانةً وثنى البرود بمسجف ومهدِ
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر قردِ

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ . لم تكمدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . الغروب مجاري الدمع . التفنيد
 التكذيب (٥) النوى الفراق . الاسى الحزن (٦) البين الفراق . الخريده البكر . المطل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البغيء السير او من يشتكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التغزي التسلي . الحجى العقل (٩) الخدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الخور سود انعيون (كميون الغزلان) . التهيد بارزات النهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود اثياب . المسجف الستار المرخي . المهد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

ويوم البذر لما يبقَ حقدٌ^(١) على الأعداء في قلبٍ حقودٍ
 حططت يابك فانحطَّ لما رأى أجلَ الشقيِّ معَ السعيدِ
 وما إن زلتَ تؤنسهُ بوعدٍ وتوحشهُ بانذارٍ الوعيدِ^(٢)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيلٍ في السروج وفي اللبودِ
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً كحدِّ السيف في جبلٍ الوريدِ^(٣)
 تمثِّلُ نصبَ عينيه المنايا فيرعبُ في القيام وفي القعودِ^(٤)
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى على المُهجَّاتِ من رأيٍ شديدٍ^(٥)
 فما ندري أحمكُ كان أمضى غداةَ البذر أم حدُّ الحديدِ
 لئن طلعت نجومهم بنحسٍ لقد طلعت نجومك بالسعودِ
 فاما آلُ قيصرَ فانتعيت شذت عليهم الفاراتِ حتى
 ليهنك ذكرُ أيامٍ توالى شذت عليم الفاراتِ حتى
 فتوحٌ لو فهمنَ بغيرِ خطِّ بيلض من فتوحك غيرِ سودِ
 فكم من مطلقٍ وعزيزٍ ملكٍ اذن لفهمن عن خلقِ البريدِ^(٦)
 ومن ناجٍ بمهجته طريدٍ غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(٧)
 لئن جذلَ الصديقُ وسرَّ منها وسهمُ الموتِ في طلبِ الطريدِ
 لئن جذلَ الصديقُ وسرَّ منها لقد صعقت بها اذن الحسودِ^(٨)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاني (١) البذر موضع . لما يبق لم يبق الى زمن النظم
 (٢) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٣) طوراً تارة . تشير تجميع .
 الوريد عرق في الفم (٤) نصب امام (٥) شديد مصيب (٦) شذت صبت عليهم
 من كل وجه . الفارات الهجمات (٧) الخلق الصورة . البريد الرسول (٨) يرسف
 يمشي في القيود (٩) جذل فرح . صعقت غشيت

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حَجِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا ادَّارَتْ
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَايَا
 أَلَيْسَ بَأَرْشَقِي كُنْتُ الْمَحَامِي
 رَأَيْتُكَ الْخَرْمِيَّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَايَا
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَايَا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَعَادَرْتَهُ
 وَفِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا
 مَشَتْ خَبِيًّا سَيْوْفُكَ فِي طَلَاهِمِ
 سَيْوْفٍ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءُ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدْتَهُمْ
 فَرُحْتَ وَقَدْ قَضَيْتَ يَذَاكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعِيْنِي أُمِّ مَلْحَمَةٍ صَيُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ^(٣)
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلِ النُّجَيْدِ^(٤)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٥)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٦)
 بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَحْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَيْتَابِ مَقْتَنَصِ الصَّيُودِ^(٧)
 رَمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدٍ^(٨)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٩)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشْيَ الْوَيْدِ^(١٠)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ^(١١)
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ^(١٢)
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^(١٣)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ماقوا حمقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحجب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

- (١) فزمت للرحيل مخيمات
 بصلان بها الذميل الى الوخيد
 (٢) ولا ذنب سوى شكوى اليها
 كما يشكو العميد الى العميد
 (٣) أرتنا كيف تعتلج المطايا
 بأنفسها وكيف تقول جودي
 (٤) كأن الدمع ينثر من نظام
 على تلك المهاجر والحدود
 تريد من المزيد وليس عندي
 وراء محل حبك من مزيد
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا
 مطايا الدهر من بيض وسود
 قلائص شوقن يزيد شوقاً
 ويمنع الرقاد من الرقود
 (٥) اذا انبعثت على امل بعيد
 فقد ادنت من الأمل البعيد
 أبين فما يزن سوى كريم
 وحسبك أن يزن أباسعيد
 (٦) فخيلاً بذكراه واكرم
 به من معدني كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب
 الى غير الاسنة والبنود
 (٧) اذا جادت يدها على بلاد
 كساها الاتحي من البرود
 فما تضع الوفود الى سواه
 وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي
 كساها الاتحي من البرود
 يفيد ويستفيد غنى وهداً
 وما يحنو على غير الوفود
 فاجحف بالطريف وبالتلبد
 فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شئت . المخيمات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هداه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعث أرسلت . ادنت قربت (٧) أبين امتنع (٨) خيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) اجحف انتقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد التلبد القديم

- (١) وَأَزْمَعُ نَيْتَةً هَرَبًا فَحَامَتْ
(٢) نَقْصُهُ بَنُو صَنْبَاطٍ أَخَذَا
(٣) وَلَوْلَا أَنْ رِيحَكَ ذَرَبْتَهُمْ
(٤) وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا
(٥) وَهَرَجَامًا بَطِشْتَ بِهِ فَقَلْنَا
(٦) لَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا
(٧) أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ
(٨) أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا
(٩) وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا
(١٠) لِبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
(١١) فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ
(١٢) لَنَا الْمَيْتِينَ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الشفري ❦

- (١٠) حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ
(١١) أَبَتْ إِلَّا النَّوَى بَعْدَ اقْتِرَابِ
(١٢) رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا
(١٣) غَدَاةَ رَمَتْهُ بِالْطَّرْفِ الصَّيُودِ
(١٤) وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودِ
(١٥) وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احججت تأخرت
(٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البر السلاح (٦) مليًّا
طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
(٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
(١١) ابت امتنعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه^(١)
وللكذجات كنت لغير بخلي^(٢)
غدت غيرانهم لهم قبوراً^(٣)
كأنهم معاشرُ أهلِكم من^(٤)
وفي أبرشتوم وهضبتِها^(٥)
بضربِ ترقص الاحشاء منه^(٦)
وبيت البيات بعقد جاش^(٧)
وأوليت الغريفة وهو ملق^(٨)
عليماً أن سيرفل في المعالي^(٩)
وكم سرق الدجى من حسن صبر^(١٠)
ويوم التلّ تلّ البذر أنسا^(١١)
قسمناهم فشطّر للعوالي^(١٢)
كأن جهنماً ضمت كلاها^(١٣)
ويوم انصاع بابك مستمراً^(١٤)
تأمل شخص دواته فعتت^(١٥)
غدائذ الى ركن شديد^(١٦)
عقيم الوعد منتج الوعيد^(١٧)
كفت فيهم مؤونات اللهود^(١٨)
بقايا قوم عاد او ثود^(١٩)
طلعت على الخلافة بالسعود^(٢٠)
وبطل مهجة البطل النجيد^(٢١)
أمر قوى من الحجر الصلود^(٢٢)
ذراعيه جميعاً بالوصيد^(٢٣)
اذا مابات يرفل في الحديد^(٢٤)
وغطى من جلاد فتى جليد^(٢٥)
ونحن قصار اعمار الحقود^(٢٦)
وشطر في لظى حرّ الوفود^(٢٧)
عليهم غير تبديل الجلود^(٢٨)
مباح العقر محتاح العديد^(٢٩)
يجسم ليس بالجسم المديد^(٣٠)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير منتج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الفيران
جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الهضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات
الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير
الملف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبختر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجنا
الحقود النضائن (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار واللب (١١) الكلى جمع كوة
(١٢) انصاع رجع سريعاً . العقر وسط الدار . المحتاح المستأصل (١٣) عنت اعترضت له

- ترى قسماً لنا تسودُ فيها ^(١) وما اخلاقنا فيها بسود
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي ^(٢) سيجال الكر والدأب العتيد
 فتمسي في سوابغ محكمات ^(٣) وتسمي في السروج وفي اللبود
 حذوناها الوجى والايين حتى ^(٤) تجاوزت الركوع الى السجود
 اذا خرجت من الغمرات قلنا ^(٥) خرجت حباءاً ان لم تعودي
 فكم من سودٍ امكنك منه ^(٦) برمته على أن لم تسودي
 اهانك للطراد ولن تهوني ^(٧) عليه وللقيار ابو سعيد
 بلاك فكنت ارشية الأماني ^(٨) وبرد مسافة المجد البعيد
 فتى هز القنا فحوس سناء ^(٩) بها لا بالاحاظي والحدود
 اذا سفك الحياء الروح يوماً ^(١٠) وقى دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سندبايا كل نجب ^(١١) وارشق والسيوف من الشهود
 وارسلها على موقان رهواً ^(١٢) ثثير النقع أكدر بالكديد
 رآه العليج مقتحماً عليه ^(١٣) كما اقتحم الفناء على الخلود
 فرّ ولو يجاري الريح خيلت ^(١٤) لديه الريح ترسف في القيود

(١) قسماً لنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل الباقية . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجل وهو النصب . الدأب الجدة . العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء . الوجى الحفا . الاين التعب (٥) الغمرات الشدائد . الحباءس المجبوسة عند البيوت (٦) برمته اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الحبال . البرد جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروح الفرع . وقى حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب الذر (١١) رهواً متتابعة . ثثير تهييج . النقع الغبار . أكدر غير صاف . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار المعجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف تقي في القيود

- (١) تخبُّ بنا أذمُّ المهارى وشوئها على كلِّ أنثر متلبِّ وفدْفدِ
(٢) نَقْلَبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقَّةً مبرَدِ
(٣) تلافى جداك المجتدين فأصبحوا ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجتدِ
(٤) إذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدِ
(٥) اتيتك لم افزع الى غير مفزعٍ ولم أنشد الحاجات في غير منشدِ
(٦) ومن يرجُ معروف البعيد فأنما يدي عولت في النائبات على يدي

وقال يمدحه ايضاً

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهي سلكاه من نحرٍ وجيدِ
(٨) لها من لوعةِ البين التدامُ بعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
(٩) حممتنا الطيف من أمِّ الوليدِ خطوطٌ شَيَّت رأسَ الوليدِ
(١٠) رآنا مُشعري ارقٍ وحزنٍ وبغيته لَدَى الركبِ الهجودِ
(١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
(١٢) بارض البذر في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَّى ولودِ

(١) تخب تسمع . الادم السم . شوئ من الابل السود . أنثر المرتفع . المتلب من اللوبة
اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . الفدْفد القلاة (٢) الآفاق النواحي . انصل
الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جداك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملاجأ . انشد اطلب
المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
وهي ضعف . السلك الخيط . الحيد العنق (٨) البين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في التوح
(٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيته طلبه . الهجود من
هجد اذا اتاخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يجتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
نخرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- افادتكَ منها المرفهاتُ مكارمًا
 (١) تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدُ
 وليلةً أبليتَ البياتَ بلاءهُ
 (٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 فياجولةً لا تجحديه وقارهُ
 وبالبيل لو أني مكانك بعدها
 وقائعُ أصلُ النصرِ فيها وفرعهُ
 فمهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن
 محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةُ
 جلوتَ الدجى عن اذريجان بعد ما
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض
 رأى بابكُ منك التي طلعت له
 هزرت له سيفاً من الكيدِ انما
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمّدُ
 واني لأرجو ان تقلدَ جیدهُ
 منظّمةً بالموتِ يحظى بجليها
 اليك همكنا جنحَ ليلٍ كأنهُ
 (٣) تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدُ
 (٤) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 وباسيفُ لا تكفروا باظلمة اشهدي
 لما بت في الدنيا بنومٍ مسهدٍ
 اذا عدّ دَ الإحسان او لم يعدّ
 سوى حسنٍ مما فعلت مردّدُ
 وما قصباتُ السبقِ إلا لمعدٍ
 (٥) تردّت بلونٍ كالغمامة اربدُ
 فأمت وليس الليلُ فيها بأسودُ
 بنحسٍ وللدن الحنيف بأبعدُ
 تجذُّ به الأعناق ما لم تجرّدُ
 ويفضخُ من يسطو به غير مغمّدُ
 قلادة مصقول الذباب مهندُ
 مقلدُها في الناس دون المقلدُ
 قد اکتحلت منه البلادُ بأمدُ
 (٦) تردّت بلونٍ كالغمامة اربدُ
 (٧) فأمت وليس الليلُ فيها بأسودُ
 (٨) بنحسٍ وللدن الحنيف بأبعدُ
 (٩) تجذُّ به الأعناق ما لم تجرّدُ
 (١٠) ويفضخُ من يسطو به غير مغمّدُ
 (١١) قلادة مصقول الذباب مهندُ
 (١٢) مقلدُها في الناس دون المقلدُ
 (١٣) قد اکتحلت منه البلادُ بأمدُ

(١) المرفهات السيوف (٢) أبليت شجاعة. البيات الايقاع بالعدو ليلاً. مجيد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد مغنٍ مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القراب (٨) الجيد الغنى. القلادة العقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي
 (٩) الحلي الزينة. المقلد الملبس. المقلد اللابس (١٠) الاثمد حجر الكحل

- فان لا يكن ولي بشلو مقدّر^(١) هناك فقد ولي بعزم مقدّر^(١)
وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه^(٢) فارمدها ستر القضاء الممدّد^(٢)
وموقان كانت دار هجرته فقد^(٣) تورّدتها بالحيل ايّ تورّد^(٣)
حطّطت بها يوم العروبة عزّه^(٤) وكان مقيماً بين نسر وفرقد^(٤)
راك سديد الراي والرمح في الوغي^(٥) تأزّر بالاقدام فيه وترتدي^(٥)
وليس يجلي الكرب رمح مسدّد^(٦) اذا هولم بؤنس برأي مسدّد^(٦)
فر مطيعاً للعوالي معوداً^(٧) من الخوف والاحجام مالم يعود^(٧)
وكان هو الجلد القوي فسلبته^(٨) بحسن الجلاد المحض حسن التجلّد^(٨)
اعمرى لقد غادرت حسي فؤاده^(٩) قريب رشاء للقنا المتورّد^(٩)
وكان بعيد القعر من كل مانع^(١٠) فغادرته يسقى ويشرب باليد^(١٠)
ولالكذج العليا سمت بك همّة^(١١) طموح يروح النصر فيه اويقتدي^(١١)
وقد خزمت بالذل انف ابن خازم^(١٢) واعيت صياصيه ايزيد بن مزيد^(١٢)
فقيّدت بالاقدام مطلقاً بهم^(١٣) وأطلقت فيهم كل حتف مقيد^(١٣)
وبالهضب من ابرشتويم ودروز^(١٤) سمت بك اطراف القنفا مسمّ وازدد^(١٤)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصاحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغي الحرب
تأزّر تأزّر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعاره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩)
المانع المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . اعيت
صياصيه حصونها (١٢) انبأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
ابرشتويم ودروز محلان

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بربِّ البيضِ تدمي متونها
 لقد كفَّ سيفُ الصامتي محمدٍ
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه
 باسمحَ من صوبِ الغمامِ سماحةً
 اذا ما دعوانه باجلمحِ آمينِ
 فتى يومِ بذِ الحُرْمَةِ لم يكن
 قفاً سندبايا والمنايا مشيمةً
 عدا الليلَ فيها عن معاوية الردي
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ
 فان يكن المقدارُ فيه مغنِّداً
 وفي ارشقِ الهيماءِ والحيلُ ترتي
 عططتُ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 الى الناسِ أن ليست عليهم بسرمدٍ
 وربِّ القنا المنادِ والمتقصدِ^(١)
 تباريحِ ثارِ الصامتي محمدٍ^(٢)
 بقاصمةِ الأصلابِ في كل مشهدٍ^(٣)
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجدِ^(٤)
 دعاهُ ولم يظلم بأصلعِ انكيدِ^(٥)
 بهيابةِ نكسٍ ولا بمعردٍ^(٦)
 تهدي الى الروحِ الخفي فتتهدي^(٧)
 وماشك ريبُ الدهرِ في انه ردي^(٨)
 لو أن القضاءَ وحدهُ لم يبرِدِ^(٩)
 فما هو في اشياءهِ بمفندٍ^(١٠)
 بابطالها في جاحمٍ متوقدٍ^(١١)
 بعزمك عطاً الاتحيمي المعصدِ^(١٢)

او مسروق . الديباجة الخد (١) البيض السيوف . اقنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصد المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او اكثر انجاء (٥) اجلح شديد مقدم . آمين مبارك . اصلع منحسر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذ الحُرْمَةِ اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارب (٧) قفا تتبع . شيمة مجدة (٨) عدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع الاخبار (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقتت الاتحيمي ثوب . المعصد المضلع

كادت تحلّ طلاهم من جماهم
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة
 في كل يوم فتوح منك واردة
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فانخر فما من سماء للعلی رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به

وقال يمدحه ايضا

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 وانقذها من غمرة الموت أنه
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً
 هي البدر يغنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وفراً مجمعاً
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً
 وظول مقام المرء في الحي مخلّق

اظلم . قطر مطر . جادم امطرهم (١) طلام اعناقهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع يريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجدب . رغد هي (٦) الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) انوى الفراق . القناد شجر صلب له شوك كالابر (٨) انقذها
 خلصها . الغمرة مغظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا المال الكثير (١١) مخلق بال

كَانَهَا وَهِيَ فِي الْاوداجِ وَالْفَسَّةِ
 مِنْ كُلِّ اَزْرَقٍ نَظَّارٍ بِلَا نَظَرٍ
 كَأَنَّهُ كَانَ تَرْبَ الْحَبِّ مِذْ زَمَنِ
 تَرَكْتَ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
 كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَذِينَ بَعْدَهُمْ
 بِكُلِّ مَنَعَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطْلٍ
 لَمَّا غَدَا مَظْلَمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشْرٍ
 وَهَارِبٌ وَدَخِيلُ الرُّوعِ يَجْلِبُهُ
 كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَبْرَتِهَا
 تَالَهُ أَذْرِيءُ الْأَسْلَامِ يَشْكُرُهَا
 يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
 يَوْمَ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ
 وَأَهْلُ مَوْقَانٍ إِذْ مَاقُوا فَلَازَرُوا
 لَمْ تَبْقَ مَشْرُكَةٌ إِلَّا وَقَدْ ثَلَمَتْ
 وَالْبِيرُ حِينَ أَطْلَحَ الْأَمْرُ صَبْغَهُمْ

(١) فِي الْكُلَى تَجِدُ الْغَيْظَ الَّذِي تَجِدُ
 (٢) إِلَى الْمُقَاتِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْ
 (٣) فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كِبْدٌ
 (٤) فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عَصَبَةٌ تَقْدُ
 (٥) نُؤْيٍ أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ تَدُ
 (٦) جَنَاجِنٌ فَلَقَتْ فِيهَا قَنَا قَصْدٌ
 (٧) أَسَكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوَكَبًا يَقْدُ
 (٨) إِلَى الْمُنُونِ كَمَا يَسْتَجْلِبُ النِّقْدُ
 مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَفَى رَصْدُ
 (٩) مِنْ وَفْعَةٍ أَمْ بَنُو الْعَبَّاسِ أَمْ أَدُ
 بِأَسْرَها وَاكْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ
 يَذْمُهُ بِدَرٍّ وَلَمْ يَفْضَحْ بِهِ أَحَدُ
 (١٠) انْجَاهُ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سِنْدُ
 إِنْ لَمْ تُتَبَّ أَنَّهُ لِلْسَيْفِ مَا تَلَدُ
 (١١) قَطَرٌ مِنَ الْحَرْبِ لِمَا جَادَهُمْ خَدَمُوا

(١) الْاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلى جمع كوة (٢) الْاَزْرَق سَانِ
 الرُّوح . الْاود الْاوجاج (٣) تَرْب الْحَبِّ وَلَدَمُهُ (٤) سَابِلَةُ الطَّرِيقِ الْمَلُوكَةُ . عَصَبَةُ
 جَمَاعَةٍ . تَقْدُ تَرْدُ (٥) بَابُكَ اسْمُ رَجُلٍ . الْبَذِينَ مَحَلٌ . النُّؤْيُ حَفْرَةٌ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِمَنْعِ
 السَّبِيلِ (٦) الْمَنَعَجُ الْمَنَعُفُ . الْجَنَاجِنُ عِظَامُ الصَّدْرِ . فَلَقَ مَنَشَقَةً . قَصْدٌ مَنَكْرَةٌ (٧) الْأَشْرُ
 الْبَطَرُ وَكَفَرُ النِّعْمَةِ . الْجَانِحَةُ الضَّلَعُ (٨) الرُّوعُ الْفَرْعُ . النِّقْدُ صَفَارُ الْغَنَمِ (٩) أَدُ
 أَبُو قَبِيلَةٍ (١٠) مَاقُوا حَقَّقُوا . الْوَزْرُ الْمَلْجَأُ . الْهَيْجَا الْحَرْبُ (١١) الْبِيرُ قَبِيلَةٌ . أَطْلَحَ

اذا رأوا للنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولى معاوية عنهم وقد اخذت
 نَجَّاك في الروع ما نَجَّاسميك في
 ان تنفلت وانوف الموت راغمة
 لا خلق اربط جاشامنك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عابن الأسد الضرغام صورته
 شتان بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حدثاً في كتابهم
 لا يوم اكثر منه منظرًا حسنًا
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت

من اليقين دروعاً ما لها زود
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فأبى المقدار والأمد^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرخص يالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروع محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد^(١٠)
 والمشرقية في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا وبدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نسور لقن لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا . وضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الأحد يوم معروف (١١) المشرقية السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

قالوا الرحيلُ غداً لا شك قلتُ لهم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 ما لامري خاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تدأو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرورُ الذي آلت بشاشتهُ
 لقيتهم والمنايا غيرُ دافعةٍ
 في موقفٍ وقف الموتُ الذعافُ به
 في حيث لا مرتعُ البيضِ الرقاقِ اذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعةُ
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كلِّ أروع ترتاع المنون له
 يكادُ حين يلاقي القرن من حنقٍ
 قتلوا ولكنهم طابوا فانجدهم

الآن أيقنتُ أن أأمم الحمام غداً^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجد^(٢)
 الآ وللبين منه السهل والجلد^(٣)
 على النفوس اخ للموت او ولدُ
 خيلُ ابن يوسف والأبطال تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبد^(٥)
 لما امرت به والملقى كبدُ
 فالمجد يوجدُ والأرواحُ تفتقد^(٦)
 أصلتن جدبٌ ولا ورد القناثد^(٧)
 لك الخطوب فاوت بالذي تعد^(٨)
 كوسعه لم يضق عن اهله بلدُ
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 اذا تجرد لا تكس ولا جحد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عددُ

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن سُهرن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شققت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجماعة
 القتل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . الكس الضعيف . الجحد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

وفال يمدحه ويشكره علي الكلام في امره

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكرًا يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بحر الجور ندى فلم أنل منه إلا غرقة يدي^(١)

وفال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي

أرويت ظمآن الصعيد الهامد وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٢)

ولقد اتيتك صاديًا فكرعت في شيم الذ من الزلال البارد^(٣)

فهدت لاسمك منزلًا ومحلة في الشعر بين شوارب وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقل لكل بيت شارد^(٤)

كم نعمة زينتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)

غادرتها كالسور عولي ممكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)

فاشد يدك علي يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)

أصبحت في طرقاته ووجوهه انمي ولكني نبيل القائد^(٨)

تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)

والدلو بالغة الرشاء مليّة بالري إن وصلت بيع واحد^(١٠)

— وقال يمدحه بضاً —

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا شي الصباة طول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد العقود « هنا التصائد » (١) اندى الكرم (٢) الصعيد وجه الارض . الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . الجزع متعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي العطشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقل جبل يربط به وسط ذراع النعير (٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتها كنها . عولي مجهول عاني اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل الذكي (٩) القلب البئر . الارزاء الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

لم ترفني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده
 في غلة أوقدت على كبد الـ م نائل نارا أختت على كبد^(١)
 إيثار شزر القوى رأى جسد الـ معروف أولى بالطب من جسده^(٢)
 وجئته زائراً فجاوز بي الـ م اخلاق من ماله الى جدده^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفدته ينالها المعتفون من رفده^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)
 وقال يمدحه ابناً

يقول أناس في جبيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 أصادفت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حامهم غير شاهد^(٧)
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني أقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الرباً اذا نعمة امري سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارثي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات قلايدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اختت اهلكت او طالت (٢) الإيثار التفضيل . الشزر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . اتالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهدي . الرباً الراحة الطيبة او مؤث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقق الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

- يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 إليك عن سيلٍ عارضٍ خضلُ (٢) م
 خلدَ حقداً عليك في خلدِهِ (٣)
 شوئبُوبُ يأُتي الحمامُ من نضدِهِ (٤)
 مُسْفَهٍ ثُرَّهِ مَسْحَحِهِ (٥)
 واهلِ يساميكَ في العلي ملكُ
 صدركَ أُولى بالرحب من بلدِهِ
 اخلافك الغرُّ دونَ رهطك اذ
 رى منه في رهطِهِ وفي عَدَدِهِ (٦)
 ومشهدٌ صيرَ الكِأَةُ بِهِ (٧)
 كَأَنَّمَا مَبْرُمُ القضاء بِهِ
 من رسلِهِ والمنونُ من رَصَدِهِ (٨)
 ارتُّ من خالِدٍ بِمَنَصَلَتِ (٩) م
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ
 عبوسُ ليثِ العرينِ في لَبَدِهِ (١٠)
 كالسيفِ بِعَظِيكَ ملَّ عَيْنِكَ من
 فِرَندِهِ تارةً ومن رُبْدِهِ (١١)
 عوراءُ ذي نيربٍ ومن فَنَدِهِ (١٢)
 ما كان من نصرهِ ومن حَشْدِهِ (١٣)
 ولا تَناسَى احياءُ ذي يَمِينٍ
 جَلَّةُ اَئِمَّارِهِ وَهَمْدَانِهِ (١٤)

(١) المضغن الخافد الشكل انقصد . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الندي . الشوئبوب المطرة . الحمام الموت . النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثر الكثير الماء . المسحح السائل من فوق . الوابل الشديد . المستيل التلألؤ (٤) الغر
 البيض . الرهط العشيرة . اثرى اكثر (٥) الكأة انتدرون بالسلاح اي الشجمان .
 الخضب ان جمع اخطب وهو الخنقل . الشهد العمل الابيض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصلت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف . الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام . الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجماعة وبكرها الفوز (١٢) الجلة العظام . الشم الاعالي .
 وما بقي اسماء قبائل

- فشاغبَ الجوَّ وهو مسكنه ^(١) وقاتلَ الرِّيحَ وهي من مَدَدَةٍ
- ومرَّ تهفو ذُوَابُها على ^(٢) اسمِرْهُنَّ يومَ الوغى جَسَدِه
- مارنه لَدَنِه مثقفِه ^(٣) عِراضِه في الاكفِ مَطَرِدِه
- تخفقُ اثناؤه على ملائ ^(٤) يرى طِرَادَ الأبطالِ من طَرِدِه
- نالَ بعاريه القنا ولابسه ^(٥) مجدًا تداني الجوزاءَ عن اَمَدِه
- يعلمُ أن ليس للعلى لَقَمٌ ^(٦) قَصْدٌ لمن لم يطا على قَصْدِه
- يا فرحة الثغر بالخليفة من ^(٧) يزيدِه المرتضى ومن اسدِه
- تضرمُ ناره في قريٍّ ووغي ^(٨) من حدِّ اسيافه ومن زَنَدِه
- ممتلي الصدر والجوانح من ^(٩) رحمة مملوئن من حسدِه
- ياخذُ من راحة لشغل ويسم ^(١٠) رحمة مملوئن من حسدِه
- فهو لو استطاع عند اسعده ^(١١) خِرَّ عُضْوٌ من يومِه لغدِه
- اذ منهم من يعدُّ ساعته الـ م ^(١٢) طلقَ عيارًا له على ابدِه
- الوى كثيرُ الأسى على مؤدِّد الـ م ^(١٣) عيشٍ قليلُ الأسى على رَغَدِه
- قريحة العقل من معاقله ^(١٤) وانصبرُ في الثائباتِ من عِدَدِه

(١) شاغب خاص (٢) تحفو تخفق . الذوابة ضفيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الاثايب اي متناقصها (٤) اثناؤه منطفاته . الطرد مزاوله الصيد (٥) القنا الرماح . تداني تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رمحه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الالوى المفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعازل الحصون . الثائبات المصائب

- تَامِكِهِ نَهْدِهِ مَدَاخِلُهُ مَلُومِهِ مَحْزُنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَحِبُّ زَائِرَهُ حُبَّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَالِهِ مِ امْ أَمْوَالٍ حَتَّى اقْتَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٤)
 مَسْمَطِرٍ حَلَّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ ^(٥)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَمْ يَسْمَعُ لَمْ يَلْمُحْ عَلَى تَلْدِهِ ^(٦)
 فَهَمَّ يَمْسُونَ الْبَخْتَرَةَ فِي بَرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٧)
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ مِ امْ حَوْلُ لَمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٨)
 إِنَّهُ مَجْدٌ مَلَانٌ بَوْرُكٌ فِي صَرِيحِهِ لِلْعُلَى وَفِي زُبْدِهِ
 وَهَضْبُ عَزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُورِهِ وَلَا بَاءَ فِي صَعْدِهِ ^(٩)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الطُّودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٠)
 نَعَمْ لَوْ أَنَّ الْخَمِيسَ أَبَتْ بِهِ بَوْمَ خَمِيسٍ عَلَيَّ الضَّحَى أَفْدَهُ ^(١١)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءً فِي حَجْمِ مِ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي صُدَّهِ ^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظير . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافرين (١) تامة
 حدبته . نخته ثديه . محزنله مرتفع سيره . اجده فقار ظهوره (٢) الفمر الماء الكثير .
 اشمد الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاولاد الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد القديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منخفضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصد التلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

وقال يمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى عقدة ما بال جرعائه الى جردة
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده
 (٣) السالبات امراً عزيمته بالسحر والنافثات في عقدة
 (٤) لبسن ظليل ظل آمن من الدهر وظلاً من لهو وددة
 (٥) فمن يخبرن عن بلهنية الم عيش ويسألن منه عن جمدة
 (٦) ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده
 (٧) قلنا من الريق نافع الذوب الا ان برد الاكباد في جمدة
 (٨) كالخوط في القدر والغزالة في البهجة وابن الغزال في غيدة
 (٩) وما حكاؤه ولا نعيم له في حيدته بل حكاؤه في جيدة
 (١٠) فالربع قد عزني على جلدي ما مع من سهله ومن جلده
 (١١) لم يبق شرُّ الفراق منه سوى شرِّه من نؤيه ومن وتده
 (١٢) ما أخرج الحرق بابن خرقاء كالحبق اذا ما استحم من نجدة
 (١٣) مقابل في الجدليل صلب القرا لوحك من عجمه الى كتده

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امراً انساناً . النافثات النافخات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة العيش
 ججده قلة خيره (٦) الا الى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت النقرة في الصخر
 فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط الفصن . الغزالة الشمس اول شروقها . النيد
 الانعطاف (٩) حكاؤه اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة العنق مع طول (١٠) مع بلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل (١٢) الحرق القلافة
 الخرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قوائها . الحبق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجدليل

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجية مشاشة ماله
 ايقنت أن من السماح شجاعة
 واذا سرح الطرف نحو قبابه
 ومكارم عتق التجار تليدة
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوفد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوها
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوافي والمساغي لم تزل
 هي جوهر تثر فان الفتة
 في كل معترك وكل مقام
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب اللى
 وتند عندهم العلى الا على

ووغى ومبدي غارة ومعبدا
 وشي الاسنة ثغرة ووريدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الا نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان هضب عابدين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان باخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا بعدون الثناء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار قلائداً وعقودا^(٥)
 ياخذن منه ذمة وعهودا^(٦)
 لم ترض منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سوؤداً محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة نقرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الهضب التلال . عابدين جبليين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) اللى الاوائل (٩) تند تنفر . المرر الجبال المحكمة

- (١) مطرٌ ابوك ابو اهله وائل
 (٢) اكفاؤه تلد الرجال وانما
 (٣) رُبداً ومأسدةً على اكتادها
 (٤) ورثوا الابوة والخطوظ فأصبحوا
 (٥) وفرُّ النفوس اذا كواكبُ قصع
 (٦) زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى
 (٧) ما ان ترى الأريساً مقصداً
 (٨) فزعوا الى الخلق المضاعف وارتدوا
 (٩) ومشوا امام ابي يزيد وحوله
 (١٠) يغشون اسفهم مذائب طعنة
 (١١) ما ان ترى الأحساب ييضاً وضحاً
 (١٢) لبس الشجاعة انها كانت له
 (١٣) بأساً قبيلاً وبأس تكرم
 (١٤) ملأ البسيطة عُدَّةً وعديداً
 (١٥) ولد الختوف اسوداً واسوداً
 (١٦) لبداً تخال فليهن لبوداً
 (١٧) جمعوا جدوداً في العلى وجدوداً
 (١٨) اردين عفريت الوغى المريداً
 (١٩) نحست وان غابت تكون سعوداً
 (٢٠) تحت العجاج وعاملاً مقصوداً
 (٢١) فيها حديداً في الشؤن حديداً
 (٢٢) مشياً يهْدُ الراسيات ويبدأ
 (٢٣) صفحاً وأشنع ضربة اخدوداً
 (٢٤) الأبحيث ترى المنايا سوداً
 (٢٥) قدماً نشوغاً في الصبا ولدوداً
 (٢٦) جم وبأس قريحه مولوداً

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض (لكنها كرة) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه
 امثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الاكتاد
 جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر
 المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) الجددود الاجداد . الجددود الخطوظ (٥) الورق
 الحمل الثقيل . اردين امكن . المريد المتعبد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسفل السحاب
 (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤن الامور
 حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويبدأ بيطناً (١٠) يغشون يأتون . اسفهم
 اكثرهم سيلاً . المذائب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ
 السعوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

- من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدتْ
تركت عميدَ القربتينِ عميدا^(١)
- ازرينَ بالمرْدِ الفطارفَ بدناً
غيداً الفهمُ غطارفَ غيدا^(٢)
- احلى الرجالِ من النساءِ مواقعها
من كان اشبههم بهنَّ خدودا
- فاطاب هدواً في التقلُّلِ واستتر
بالعيس من تحت السهاد هجودا^(٣)
- من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى
وخداً بيتِ النومِ منه شريدا^(٤)
- تخدي بمنصتٍ يظلُّ اذا ونى
ضرباؤه حاساً لها وقتودا^(٥)
- جعل الدجى جملاً وودع راضياً
بالهون يتخذ القعود قعودا^(٦)
- طلبت ربيعَ ربيعةٍ الممهي لها
فتفياآت ظلاً لها ممدودا^(٧)
- بكرها علويها صعبها الحصنيَّ
شيبانيها الصنديدا
- ذهليها مريها مطريها
يمنى يديها خالد بن يزيدا
- نسبٌ كان عليه من شمس الضمى
نوراً ومن فلق الصباح عمودا^(٨)
- عربانُ لا يكبو دليلٌ من عمى
فيه ولا ينبغي عليه شهودا^(٩)
- شرفٌ على اولى الزمانِ وانما
خلقُ المناسبِ ما يكون جددا^(١٠)
- لو لم تكن من نبعةٍ نجديةٍ
علويةٍ لظننتُ عودك عودا^(١١)

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه المشق (٢) الفطارف الاشراف
البدن السمان . الغيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الهجود النوم
(٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وترج بقواثها . المنصت
الرجل الماضي في الحوائج . ونى تعب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء في ظهر الناقة تحت
البرزعة . القعود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
(٧) الممهي من امهى القرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
لا شجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
(١١) النبعة الاصل . العود القديم من السوداء . العود للبخور معلوم

او كنتُ يوماً بالنجوم مصدقاً
لزعمتُ انك انتَ بكرُ عطارِدِ
صعبٌ فانْ سُومحتَ كنتَ مسامحاً
سَلَساً جريرك في يمين القائِدِ^(١)
البت فوق بياض مجدك نعمةً
بيضاء تُسرِعُ في سوادِ الحاسِدِ
ومودةً لا زهدت في راغبِ
يوماً ولا هي رَغبت في زاهدِ
غنائهُ ليس بمنكرٍ ان يفتدي
في روضها الراعي امام الرائدِ^(٢)
ما ادَّعي لك جانباً من سُودِ
الا وانت عليه اعدل شاهدِ
وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طللَ الجميعَ لقد عفوت حميدا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
دِمْناً لذي آرامها وحقودا^(٤)
قرَّبْتُ نازحةَ القلوبِ من الجوى
وتركتُ شأوالد مع فيك بعيدا^(٥)
خضلاً اذا العبراتُ لم تهرح لها
وطناً سرى قلق المحلِّ طريدا^(٦)
أموافَقَ الفتيان تطوى لم تزر
شوقاً ولم تندب هُنَّ صعيدا^(٧)
اذكرتنا الملكَ المضللَّ في الهوى
والأعشىين وجرولاً وليدا^(٨)
حلوا بها عقدَ النسيب ونموا
من وشيها رَجْزاً بها وقصيدا^(٩)
راحت غواني الحى عنك غوانياً
يلبسن نأياً تارةً وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب - الرائد المرسل في طلب المريع
(٣) الطلل الاثر - عفوت درست - الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار - البين البعد
الدمن الحقد القديم - الآرام الغزلان (٥) النازحة البعيدة - الجوى الحزن - الشأوال الغاية
(٦) الخضل الندي - العبرات الدموع - سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجمال - نمموا
زخرفوا - الوشي الثياب المنقوشة - الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات - غوانيا
مستغنيات - النأي والصدود البعد

﴿١﴾ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴿٢﴾

﴿٣﴾ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴿٤﴾

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(٢)
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد^(٣)
أصغ^(٤) تستمع حرّ القوافي فانها كواكب^(٥) إلا أنهن سعود^(٦)
ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البُرد وهو جديد^(٧)

﴿٨﴾ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صدقاً واراد سفرأ ﴿٩﴾

هي فرقة من صاحب لك ماجد^(١٠) فقدأ اذابة كل دمع جامد^(١١)
فافزع الى دخر الشؤن وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(١٢)
واذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد^(١٣)
أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجرأ في الزلال البارد^(١٤)
لا تهلكن ابدأ ولا تبعد فما اخلاقك الحضر الرئي بأبعد^(١٥)
ان يكدم طرف الاخاء فاننا نغدر ونسري في اخاء تالد^(١٦)
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد^(١٧)
أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقمناه مقام الوالد^(١٨)
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأشقر الجمدي أو للذائد^(١٩)
أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(٢٠)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصغ اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق الثوب اذا يلي . البرد اشوب (٤) افزع الجأ . الشؤن مجارى الدمع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خبره او ينقطع . المطرف المستحدث . التائد القديم (٧) الطرف الفرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

- أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا
 نَزَعُوا بِسَبْهُمْ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ
 (١) فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا بَمَرِيدٍ
 (٢) رِيَشُ الْعَقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدٍ
 (٣) طُؤَيْتِ اِنَاحَ لَهَا لِسَانُ حَسُودٍ
 (٤) مَا كَانَ يُعْرِفُ طَيْبُ عُرْفِ الْعُودِ
 (٥) لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْحَسُودِ
 (٦) لِسَوَابِغِ النِّعْمَاءِ غَيْرُ كُنُودٍ
 (٧) وَبِلَاغَةٍ وَتَدْرُثُ كُلُّ وَرِيدٍ
 (٨) بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْإِخْدُودِ
 (٩) بِالشَّذْرِ فِي عُنُقِ الْكِعَابِ الرُّودِ
 (١٠) فِي أَرْضٍ مَهْرَةً أَوْ بِلَادٍ تَزِيدُ
 (١١) بَرْدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ
 بِشَرَاؤِهِ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ
 نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحَقُودِ
 كَرُتْقِي الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ ظَلَمًا



- (١) الامنية الامل . المرید التمرد (٢) يحفو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اناح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اشقفة المهذبة . رجا صاحبها . السوابغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدرث تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . التائر طالب التائر . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يجتي يشتمل . الردأ الثوب (١١) الرقي جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سعادة رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راى التثب بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسر عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه البيد
 كمالا وعفو رضاك بالمجود
 زعموا وليس لرهبة بطريد
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيدان طود حديد
 لو قد نفضت تهامي ونجودي
 قالوا يزيد بن المهلب مود
 وبناء هذا الافك غير مشيد
 ملك بشكر بني الملوك سعيد
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد
 ومن البعيد الرهط غير بعيد
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم يفهم كيوم عبيد

(١) (بئد الصحاري (٢) يستام يطاب . المجود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليل
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) الملعة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .
 الرهط العشرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا
 هياتِ منها روضةٌ محمودةٌ
 بمعرّس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 أملّ اناخ بهم وفوداً فاغتدوا
 بدأ الندى وأداده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دؤاد حطّطتني
 ومنحتني ودّاً حميتُ ذماره
 ولكم عدوّ قال لي مثملاً
 أضحت اياً في معدّ كلها
 تميك في قلل المكارم والعلی
 ان كنتم عاديّ ذاك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلا أنتم
 كعبٌ وحاتم اللذان تقسماً
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عيلاً من بنات العبد^(١)
 حتى تناخ بأحمد المحمود
 آمن المروع ونجدة المنجود^(٢)
 أبناء إسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبدي للعرف غير معيد
 بجياطتي ولدتني بلدودي^(٣)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٤)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ايادي بنائها الممدود
 زهر لزهري ابوة وجدود^(٥)
 نسبوا وفلقة ذلك الجلود^(٦)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(٧)
 في المجد سيرة خضرم صنديد^(٨)

(١) اغادر اترك . بنات العبد النوق (٢) المعرس المنزل . المروع الخائف . المنجود
 المفهوم (٣) لدتني سقيتني . اللدود ما يصب بالسط من الدواء (٤) منحتني وهبتي .
 الذمار ما تلازم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفعك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 لطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافٍ وَخَدُودِ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَرْوُودِ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْهُوَى مِنْ يَارِقٍ وَعُقُودِ
(٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خَوْذُ نَحْوِطِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَشَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعُودُهُ الْأُ الْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُم سَبِيلَ الشُّؤْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَمَنُوا فَكَانَ بِكَأَيِّ حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ ارْعَوَيْتَ وَذَلِكَ حَكْمُ لَبِيدِ
(٩) أَجْدَرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمِ أَنْ تَزْدَادَ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا أَفْقَرَ الطَّرَبِ الْقِلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زَيْرٍ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قِذَاتُهُ عَنْ مَشْرِيبِي وَهُوَ أَطْرَتُ لِحَاءِ عَنْ عُوْدِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صَبُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي لبید (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط الفصن . الاملود الناعم (٤) وشنى نعلانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المنزل . الابی الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤن مجازي الدمع (٧) ظمنوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت انتهيت . لبید شاعر (٨) اجدر اي ما احقها (٩) القلاص النوق . الزير من يحب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيود القلاة لا ينال ماؤها

- فما قِدْحاك للباري وليست
 (١) متون صفاك من نهر المرادي
 ولو كشفتني لوجدت خرقاً
 (٢) يصافي الاكربين ولا يصادي
 جديراً ان يكرّ الطرف شزراً
 (٣) الى بعض الموارد وهو صاد
 اليك بعثت اباكرا المعاني
 (٤) يليها سائق عجل واحد
 جوائز عن ذنابي انقوم حيزي
 (٥) هوادي للهاجم والهوادي
 شداد الأسر سالمة النواحي
 (٦) من الاقواء فيها والسناد
 يذلّها بذكرك قرب فكر
 (٧) اذا حرت فتسلسل في القياد
 لها في الهاجر القدح المعلى
 (٨) وفي نظم القوافي والعماد
 منزّهة عن السرقة المورس
 (٩) مكرّمة عن المعنى المعاد
 تنصل ربها من غير جرم
 (١٠) اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين تسلق
 (١١) مسامحة بألسنة حداد

وقال يمدحه

- أيسلبي ثراء المال ربي
 (١٢) وأطلب ذاك من كفّ جماد
 زعمت اذن بان الجود أسمى
 له رب سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل الصنا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المعني للابل (٥) ذنابي اذناب . هوادي مرشدون . الحوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلس تلبس (٨) الهاجر الخاطر . القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سنام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة . المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشون المفسدون . تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

- بأنّي نلتُ من مُضَرٍّ وَخَبْتُ^(١) اليك شَكَيْتِي خَبَّ الْجَوَادِ
وما رُبَّ القُطَيْعَةِ لي بِرُبِّعٍ^(٢) ولانا دي الأذى مني بِنَادِ
وأَينَ يَحْجُورُ عن قَصْدٍ لِسَانِي^(٣) وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ
ومما كَانَتْ الحُكَمَاءُ قَالَتْ لِسَانُ المرءِ من خَدَمِ الفُؤَادِ
وقد ما كُنْتُ مَعْسُولَ المعَانِي^(٤) وَمَا دُومَ القَوَافِي بِالسَّدَادِ
لقد جازيت بِالاحْسَانِ سَوْءًا^(٥) إِذَا وَصِفْتُ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ
ومررتُ اسوقُ عِبرَ اللُّؤْمِ حَتَّى^(٦) أَنَحْتُ الكُفْرَ فِي دَارِ الجِهَادِ
وكيف وَعَتَبَ يَوْمٌ نَمِكَ فَذِي^(٧) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الفَسَادِ
وليسْتَ رَغْوِي من فَوْقِ مَذْقٍ^(٨) وَلَا جَمْرِي كَمِينَ فِي الرُّوَادِ
وكانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا^(٩) وَمِيدَانًا كَمِيدَانِ الجِيَادِ
عليه عَقَدْتَ عَقْدَيَّ وَلَا حَتَّ^(١٠) مَوَاسِمُهُ عَلَيَّ شِمِي وَعَادِي
وغيري يَا كُلَّ المَعْرُوفِ سَحْتًا^(١١) وَتَشَجُّبُ عِنْدَهُ بِيضُ الأَيَادِي
ثَبَّتُ أَنَّ قَوْلًا كَانَ زورًا^(١٢) اتَى النِّعَانُ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ
وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيِّ بَنِي جَلَّاحٍ^(١٣) شَبَاحِ رَبِّ وَحْيِ بَنِي مَصَادِ
وَعَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي^(١٤) بَنِي بَدْرِ عَلَيَّ ذَاتِ الاَصَادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحُب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشكى منه . (٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) يحور ينقص أو يحار أو يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) الغير القافلة (٧) القذ الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) أحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراهنة (١٠) عادي عادي (١١) السحت المال الحرام . تشجب تنغير (١٢) أرَّتْ أوقدت الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد موضع

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوهم
 تفرج عنهم الغمرات ييضر
 وحشوا حوادث الأيام منهم
 لهم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأما في
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تمرى
 نثا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جللها كسوف
 واكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاد تحت قسطلة الجلال^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلقت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقارب بداهية ناد^(٨)
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 واستترت برجل من جراد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوهم فاخروهم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاد السيوف
 القوية . القسطلة الغبار . الجلاد الحرب (٣) المعاقل الحصون (٤) القنا الرياح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السبائات (٦) السواري سُرّة الليل . الغواذي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) نثا نشر . انتقاد شجر صلب به شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

قد بثتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قار وباد^(١)
 ابفضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة ووداد^(٢)
 لاعدائهم غريب مجد ربقتهم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ابضاً بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحلى سيل العهد وروض حاضر منه وباد^(٤)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٥)
 فيا حسن الرسوم وما تمثي اليها الدهر في صور البعاد^(٦)
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٧)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدور صاد^(٨)
 وأعين ربرب حكمت بسحر وأجساد تضح بالجساد^(٩)
 بزهر والحذاق وآل برر ورت في كل صالحة زنادي^(١٠)
 فان يك في بني اددي جناحي فان اثبت ريشي من اباد^(١١)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجاد^(١٢)
 معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٣)

مرشدين . الهوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشحناء العداءة . قار ساكن
 القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كرمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتهم
 شددتم (٤) العهد اطار الربيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) نزحت اخذت مانها كنه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلاها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تلتطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يقدر به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
 القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

- ولعمري أن لو أصححت لأقدم (١) ت بحتي صينية الحساد (١)
 حمل العبء كاهل لك امسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
 عاتق معتق من الهون إلا (٣) من مقاساة مغرم أو نجاد (٣)
 للحمالات والحمائل فيه (٤) كلحوب الموارد الاعداد (٤)
 ملكيتك الأحساب اي حياة (٥) وحيا ازمة وحية واد (٥)
 لو تراخت يدالك عنها فواقاً (٦) اكلتها الأيام أكل الجراد (٦)
 انت ناضلت دونها بعطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
 فاذا همل النوال التنا (٨) ذات نيرين طبقات الأيادي (٨)
 كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
 كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بحمي أباد (١٠)
 عندهم فرجة اللهيف وتصح (١١) ديق ظنون الرواد والوراد (١١)
 بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودر الأجداد (١٢)
 وكان الأعناق يوم الوغى أو (١٣) لى بأسياهم من الاغمد (١٣)
 فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي (١٤)

(١) اصحت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
 الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والعنق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
 المديون . النجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
 (٥) ملكيتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
 السائلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين
 (٩) الفث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
 بوشك بقرب (١٢) الاغمد قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

- (١) انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ
 (٢) فكأنَّ المقدَّ فيها مقيمٌ وكأنَّ الساري عليهنَّ غادٍ
 (٣) وضياء الآمالِ افتحُ في الطرِ فِوفي القلب من ضياء البلاد
 (٤) كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نَصْرَ العموم نضر الواحدِ
 ومن الحظِّ في العلى خضرةُ الماءِ روفٍ في الجمع منه والأفرادِ
 (٥) كنتُ عن غرسه بعيداً فادته نبي اليه يداك عند الجدِّادِ
 (٦) ساعةً لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاءَ من فصل الجيادِ
 (٧) لزموا مركزَ الندى وذراهُ وعدتنا عن مثل ذاك العوادي
 (٨) غيرَ أنَّ الرُّبى الى سبل الازواء ادنى والخطُّ حظُّ الوهادِ
 (٩) بعدما اصلت الوشاةُ سيوفاً قطعتُ في وهى غير حدادِ
 من احاديث حين دَوَّختها بالاراي كانت ضعيفة الاسنادِ
 (١٠) فنفي عنك زخرف القول مسمع لم يكن فرصةً لغير السدادِ
 ضربَ الحلمُ والوقارُ عليه دونَ عور الكلام بالاسدادِ
 وحوانِ ابت عليها المعالي أن تسمي مطيبة الاحقادِ (١١)

(١) جبت خرفت اي كثفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء (٢) المقدَّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة (٣) الطرف العين (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استعارة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف الفلاة (٦) منحت اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

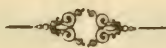
حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

- (١) سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادٍ فهي طوع الاتهام والانجادِ
 فارقتنا فلمدامع انواءِ سوارٍ على الحدود غوادِ
 (٢) كل يومٍ يسفن دمعاً طريفاً يمتري مزنهُ بشوق تلادِ
 واقعاً بالحدود والحَرَّ منه واقعٌ بالقلوب والأكبادِ
 (٣) وعلى العيس خردٌ يقبسمن عن الأثنب الشتيت البرادِ
 (٤) كان شوك السيال حسناً فامسى دونهُ للفراقِ شوكُ القتادِ
 شاب رأسي وما رأيتُ مشيب الرأسِ إلا من فضل شيب الفؤادِ
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ طلائعُ الأجسادِ
 طال انكارِي البياضَ وان عمرتُ شيئاً انكرتُ لونَ السوادِ
 (٥) نال رأسي من ثُغرةِ الهم دالاً لم ينلهُ من ثُغرةِ الميلادِ
 (٦) زارني شخصهُ بطلمعةٍ ضميمٍ عمرتُ مجلسي من العوادِ
 (٧) يا ابا عبد الله أوريته زندياً في يدي كان دائماً الاصلادِ

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكب . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الخرد الابكار الاشنب الريق العذب . الشتيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ايض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص العواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

- نقيّة الجيب لا ليلٌ بُدِخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبال صاحها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشمين كالبدريين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائنها
 وكذب الله أخباراً قرفت بها
 مضية نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتي قریشٌ ساحباً رسني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وإن غرائبها أجدين من بلدي
- في باب عيب ولا صيغ بفاضمها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناحها^(٢)
 شككت بخلبها كفي مصاحها^(٣)
 بهضب رضوى اذن مالا براجمها^(٤)
 مغالق الدهر كانا من مفاطمها^(٥)
 نارين أوقدتا في كشع كاشمها^(٦)
 بحجة تسرج الدنيا بواضمها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابمها
 لقد وصلت بشكري جبل مائمها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمرى من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة
 (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخبل ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصلين سيفين . شائنها
 حائنها . الكشع ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكشع مضمر العداوة (٧) قرفت
 اتحمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تفترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من استنها
ذو تدراء واباء في الأمور وهل
يا حاسد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لامسه
ولا نقل انا من نبعة فلقد
سمدع يتغطي من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضرعها
لله درك في الخود التي طمحت
- (١) سالوا ولم يك سئل في اباطحها
(٢) مصباحها المتجلي من مصابيحها
(٣) شعباً تحط اليه غير مادحها
(٤) الى فتى سنها منها وقارحها
(٥) حقاً وتلقى زناداً عند قادحها
(٦) زئيره واغلاً في اذن نايجها
(٧) صفيحة تتحامي من صفائحها
(٨) جواهر الطير الا في جوارحها
(٩) الغمرة انت عندي غير ساجحها
(١٠) وصخرة وسمها في قرن ناطحها
(١١) بانث نجائب ابل من نواضحها
(١٢) كما تغطت رجال من فضاءحها
(١٣) طول الحجاب ولا يزري بفائحها
(١٤) ما كان ارقاك يا هذا الطامحها

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . الدير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المنتهي بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحتشد باذل الجهد . الغمرة . معظم الماء (١٠) نازح بعيد . وسمها اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل اسقي (١٢) السمدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاءه . تضرعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة . طمحت جمحت اي استعصت

- أشلى الزمان عليها كل حادثة
 حلفت حقاً لقد قلت ملاحظتها
 ان تبرها وتباريجي على كبد
 داراً أجل الهوى عن ان ألم بها
 اذا وصفت لنفسي هجرها جنحت
 وان خطبت اليها صبرها جعلت
 مالفيا في رأتها العيس قد خزمت
 فتل اذا ابتكر الفادي على أمل
 تصفي الى الحدو اصفاء القيان الى
 حتى تؤوب كان الطلع معترض
 هشماً لأنف المساوي هامماً ابداً
 الى الاكارم افعالا ومنتسباً
 اساس مكة والدنيا بعذرتها
 قوم هم امنوا قبل الحمام بها
- (١) وفرقة تظلم الدنيا لئلازحها
 من تحرم عنها من ملاحظها
 ما تستقر قدمي غير بارحها
 في الركب الا وعيني من مناعها
 وذائع الشوق في اقصى جوارحها
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها
 فلم تظل اليها من صحاحها
 خالفه يزجر الحسنى ببارحها
 نعم اذا استغربت من مطارحها
 بشوكه في المآقي من طلائعها
 وقد رأى فضلها منها ابن صالحها
 لم يرتع الذم يوماً في طوائعها
 لم ينزل السيب في مثني مسابيحها
 من بين ساجعها الباكي ونائحها

(١) اشلى دعا . التنازع البعيد (٢) تبرها تفارقا . التباريح التوهج . البارح المفارق
 (٣) لم اتزل مناعها عطايها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . اقصى ابعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها اعضائها (٦) القيان الصحارى . العيس السوق .
 الصحاح السهول المستوية (٧) فتل مقتولة . البارح الذهاب شلاً « وهو شوم عندهم »
 (٨) الحدو الغناء لحث الابل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلع شجر . الطلائع تنوق المتعبه (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائعها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة او الناحية . السيب مجرى الماء . مسابيحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- يا مانحي الجاه اذ ضنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضقنَ بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري الفؤاد فلو كانت بعزيمته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿
- (١) شكريك واعشت للاسماع ممدوح
 (٢) الا لما بثته من شكره نوح
 (٣) يسي ويصبح الأ وهو ممدوح
 (٤) يوم التجاول من آرائه فيج
 (٥) باب الأمير له المألوف مفتوح
 (٦) من آل كسرى البهاليل المراجيح
 (٧) تذكي المصاييح لم تحب المصاييح
 (٨) من كل جارحة في جسمه روح
 (٩) اذا بعض الملوك غدا منيعا
 (١٠) طوال الدهر بارحه سنيحا
 (١١) يفوت علوه الطرف الطموحا
 ولكني مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

- اهدي الدموع الى دار وما صحبها
 فلمنازل سهم من سوافها

(١) المانح المعطي . ضنَّ بخل (٢) بثه نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيح قدح لانصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب شمالاً «وهو شؤم عندهم»
 والسنيح الذاهب يميناً «وهو بين عندهم» (١٠) الطرف القوس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافحها سواكبها

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فعن قدرٍ
 قد حلَّ في صخرةٍ صماءٍ معقفةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شهرت
 وشربٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفينَ يوم الروع تحسبهم
 من كل قرمٍ يرى الإقدام مأدبةً
 تنعى محمدًا الثاوي رماحهم
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى
 تنجو الرجال ولكن سله كيف نجا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبل رجا^(٢)
 من القتام الذي كان الوغى نسجا^(٣)
 هو جاً وما عرفوا أفناً ولا هو جاً^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيف او وسجا^(٥)
 ويسفحون عليه عبدةً نشجا^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجا^(٧)
 يُمسي الردى مسرياً فيها ومدجلاً^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتججا
 بدر الذبحى ابدأ من حسنهما سمجاً^(٩)

حرف الحاء

وقال يمدحه ايضاً

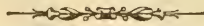
قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

- (١) معقفة منعطفة (٢) المترف المنعم (٣) شرب ضوامر . القتام الغبار . الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب . الهوج الطيش . الافن نقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة
 طعام الدعوة . خدا اسرع . وسج من الوسيح وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبدة دمة . النشج النص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المصم . الوحج الملجأ
 (٨) البهم الشجعان او اللبالي السوداء . الردى الهلاك . الاسراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سيج قبيح (١٠) قلدتنى طوقتنى . فت جاوزت

- ارضعتهم خلف مكروه فطمت به
 لله ايامك اللاتي اغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصير
 اصبحت تدلف في الارض الفضائل
 عادت كتابته لما قصدت لها
 لما ابوا حجج القرآن واضحة
 واقبلت فحمة جاؤا ليس ترى
 اذا علا رهج جلت صوارمها
 ييض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
 نزاله نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميد ين القحت الامور به
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سمو حسامك والهيما مضمرة
- (١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
 (٢) ضفرا الهدى وقديما كان قد مرجا
 (٣) وعداها بابك من طولها حججا
 (٤) نصبا واصبح في شعبيه قد لحجا
 (٥) ضحاخا ولقد كانت ترى لججا
 (٦) كانت سيوفك في هاماتهم حججا
 (٧) في نظم فرسانها امنا ولا عوجا
 (٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 (٩) للموت خضت بها الارواح والمهجا
 (١٠) ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
 (١١) من القح الراي في يوم الوغى نتجا
 (١٢) ابرحت ايسر ما في العرق ان يشجا
 (١٣) كشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حلة صرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعارة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحاخ احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤا . كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج انفبار . الذبل الرماح (٩) الفصرة معظم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرجا . ابرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

حرف الجيم



وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجاً
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته
 (١) ولا احوراراً يراعيه ولا دعجا
 كانت حوادث في موقان مارتكت
 تهضمت كل قرم كان مهضمًا
 (٢) ذلك الولوع وذالك الشوق فانفرجا
 (٣) للخرمية لا رأساً ولا ثيماً
 (٤) وفتحت كل باب كان رتبجا
 (٥) بأرض خشن إمام القوم قد ليحجا
 أو أن غيرك كان اسنزل الكذجا
 (٦) وقائع حدثوا عنها ولا حرجا
 (٧) ما كان من جانبي تلك البلاد دجا
 يتبعن قسراً راع الفتنة الهيجا
 (٨) مشاهداً لك امست في العلى سرجا
 (٩) فان ذكرك في الافاق قد أرجا
 (١٠) اليك لا تبغى عنك منرجا
 (١١) ويوم أرشق والآمال مرشقة

والبيعت من الشعراء (١) الشاب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقللة كئيبون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 التبع ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتبج
 مغلق (٤) كلاهما صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليح برك (٥) الكذج المأوى «مغرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجتث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاع الاسافل . الهجج الحمقى سيئوا التدبير (٩) بأرج
 يفوج براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغى تتطلب . منرج ميل

- يطلبن من عقدٍ وعدي موسى
بنان موسى اذا استهلّت
حيث الندى والسدى جميعاً
حيث لبون النوال تهمي
والمجد من تالدٍ قديمٍ
ان تستبته تجذ غراماً
وحية افغوان لصب
تقدو المنايا مسخرات
وصارم الشفرتين عضباً
ليث ولكنه حمام
أنكد بادي النوال ما لم
ما الجود بالجوذ او تراه
طال المدى فاعتراك عتب
خذها فما نالها بنقص
وكن كريماً تجد كريماً
- (١) غير محيل ولا نكيت
(٢) للناس نابت عن الفيث
(٣) وملجأ الخائف الكريت
(٤) غير شطور ولا ثلوث
(٥) ثم ومن طارف حديث
(٦) من مستبات مستبث
(٧) تعيث في مهجة العيوث
(٨) وقفاً على سمة النفيث
(٩) غير ددان ولا أنيث
(١٠) صب انتقاماً على اللبوث
(١١) يخل من العشب واللويث
(١٢) ليس بنزر ولا لبيث
(١٣) من صادق الود مستريث
(١٤) موت جرير ولا البعيث
في مدحه يا ابا المغيث

الدقيق المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملتف (١) نحيل غير مبهم . نكيت منقوض
(٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريت شديد الغم (٤) اللبون
ذات اللبن . النوال العطاء . تهى تسيل . شطور ييس احد خلفها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
(٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تبحث عنه (٧) اللصب الشعب في
الجبيل . تعيث تفسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) غضب قاطع . ددان غير قاطع
الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
النبات المختلط (١٢) التزر اقليل . اللبيث الماكث (١٣) مستريث مستبطي . (١٤) جرير

ارض خلعتُ اللهو خلعي خاتي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا الميث مومى بن ابراهيم الرافعي

- (١) صرف النوى ليس بالمكيث ينبتُ ما ليس بالنبيثُ
(٢) هبتُ لأحبابنا رباحٌ غير سواه ولا دثوثُ
(٣) بدورُ ليلٍ التمام حسناً عينُ حقوفٍ ظباء ميثُ
(٤) بين الاساوير والخلاخي لِي والدماليج والرعوثُ
(٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الأيثُ
(٦) كالرشاء العوهج اطباءهُ روعٌ الى مغلٍ رغوثُ
(٧) رعت جنابي عويرضات من خزماتٍ ومن شثوثُ
(٨) ولاحبٍ مشكل النواحي منغرق السهل والوعوثُ
(٩) لم تزجر العيسُ في قراه مذعصر نوحٍ وعصر شيثُ
كَأَنَّ صَوْتَ النعام فيه اذا دعا صوتُ مُستغيثُ
(١٠) قلصتهُ بالقلاصِ تهوي بالوخدِ من سيرها الخيثُ
(١١) من كل صلب القوى معوجٍ وكل عبرانةٍ دلوثُ
ذِي مِيعَةٍ مشيها الدفقى وذاتِ لوثٍ بها ملوثُ
(١٢)

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبت ينبت (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكنتي . فينانها المتفنن في نسجه . الايث الملف
(٦) الرشأ الغزال . العوهج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيهره (١٠) قلصته وثبته . انقلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) العبرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) مِيعَة نشاط

- بالخيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا القين بُغاثا^(٢)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل وأبوه فيكم رحمة وغيثا^(٣)
 عف الازار تنال جارة بيته إرفاده وتجنب الارفا^(٤)
 عمرو بن كثوم بن مالك الذي ترك الهلي لبني ابيه تراثا^(٥)
 ردعوا الزمان وهم كهول جاة وسطوا على أحداثه أحداثا^(٦)
 ألقى عليه نجاره فألقى به يقظان لا ورعا ولا ملثانا^(٧)
 تزكو مواعده اذا وعد أمرا وتري تسحبنا عليه كأننا^(٨)
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه خوئلته عيشا اغن وجاملا^(٩)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي دثرا ومالا صامتا واثانا^(١٠)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة كنا نوئل من اياك راثا^(١١)
 والكامنية لم تكن لي موطناً عن برقيعد وارض باعينا^(١٢)
 لم آتها من ابي وجه جثتها ومقابر اللذات من فيراثا^(١٣)
 بلد الفلاحة لو اناها جرولا إلا حسبت يوتها اجدانا^(١٤)
 تصدا بها الافهام بعد صقالها اعني الخطيئة لاغتدى حراثا^(١٥)
 وترد ذكران العقول اناثا

وبغات اسماء وقائع (١) البغات طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه . الارفات الفحش (٤) تراث وراثه (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله . الثالث المتردد (٧) الكرى النوم . الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه . اوغت سارت في الوعر (٩) خوئلته اعطينه . اغن يراد به الطيب . الجامل جمع
 جمل . دثر كثير (١٠) اياك رجوك . راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجدات قبور

- زالت بعينيك الحول كأنها
يوم الثلاثاء لن ازال لبيهم
ان المهموم الطارقانك موهناً
ورأيت ضيف الهم لا يرضى قرى
شجاعة جرّتها الذميل تلوكة
أجد إذا وئت المهارى أرقلت
طلبت فتى جشم بن بكر مالكا
ملك إذا استسقيت مزن بنانه
قد جرّته تغلب ابنة وائل
مثل السبيكة ليس عن اعراضها
ضرح القذى عنها وشذب سيفه
ضاحي المحيا للهجير وللقنا
هم مزقوا عنه سباب حلمه
لولا القرابة جاسهم بوقائع
نخل موافر من نخيل جواثا^(١)
كدر الفؤاد لكل يوم ثلاثا^(٢)
منعت جفونك أن تذوق حشاا^(٣)
الأمداخلة القفار دلاثا^(٤)
اصلاً اذا راح المطي غراثا^(٥)
رقلاً كتحريق الغضا حشاا^(٦)
ضرغامها وهزبرها الدلهاتا^(٧)
قتل الصدى واذا استغيت اغاثا^(٨)
لا خاتراً غدرأ ولا نكاثا^(٩)
بالغيب لاندسا ولا بجاثا^(١٠)
عن عيصها الخراب والحبائا^(١١)
تحت العجاج تخاله محراثا^(١٢)
واذا ابوالاشبال أخرج عاثا^(١٣)
تنسي الكلاب وملها وبعاثا^(١٤)

نفّاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بعدم (٣) موهن ضعيف
حشاا قليل (٤) قرى ضيافة . دلاث سريعة (٥) الذميل السير اللين . المطي النوق .
غراث جياح (٦) اجد قوية . وئت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
الغضا شجر . حشااا سريع (٧) الضرغام والهزبر والدلهات الاسد (٨) مزن سحاب
بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) الندس المتجسس
(١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خبار شجرها (١٢) ضاحي
بارز . المحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرياح . العجاج الغبار . تخاله تظنه
(١٣) سباب متائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تخطايم . الكلاب وملها

وقال يمدح مالك بن طوق

- أقول لمرئاد الندى عند مالك
 تعوذ بمجدوى مالك وصلاته^(١)
 فتى جمل المعروف من دون عرضه
 سريعاً الى الممتاح قبل عدائه^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه
 لقاسم من يرجوه شطرحياته
 ولولم يجذ في قسمة العمر حيلة
 وجاز له الاعطاء من حسناته
 لجاذ بها من غير كفر لربه
 وواساهم من صومه وصلاته^(٣)

حرف الشاء

وقال ايضاً يمدحه

- قف بالطلول الدارسات علاثا
 اضمت حبال قطينهن رثا^(٤)
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا
 وقبولها ودبورها اثلا^(٥)
 فتأبدت من كل مخطفة الحشا
 غيداء تكسى يارقاً ورعا^(٦)
 كالظبية الادماء صافت فارتعت
 زهر العرار الفض والجشجا^(٧)
 حتى اذ ضرب الخريف رواقه
 صافت بريراً راکة وكبا^(٨)
 سيافة اللحظات يقدو طرفها
 بالسحر في عقد النهى نقا^(٩)

(١) مرئاد طالب . الندى الكرم . الجذوى الفضل . صلاته انعام . (٢) الممتاح المستقي (٣) واساهم اعطاهم (٤) الطلول الاثار . الدارسات المحوة . علاث رجل القطين الساكن . رثا بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلى في اليد رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الفض الناعم . الجشجا نبت (٧) صافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كبا نبت الناضج منه (٨) النهى العقول

اغرُّ ربيط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١)
 نهوضٌ بثقلِ العبءِ مضطلعٌ به ^(٢)
 تطوعُ له الأيامُ خوفَ انتقامِه ^(٣)
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ ^(٤)
 أبا الليث لولا انت لا نكرم الندي ^(٥)
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت ^(٦)
 حلت من العزِّ المنيف محلة ^(٧)
 ليهاً توخَّ منهم خيرُ اسرة ^(٨)
 وانك منها في الباب الذي له ^(٩)
 بنى لتوخر الله مجداً مؤبداً ^(١٠)
 اذا ما حلوم الناس حلك وازنت ^(١١)
 اذا ما يدُ الأيام مدَّت بنانها ^(١٢)
 وإن ازمت الدهر حلت بمعشر ^(١٣)
 اذا ما امتطينا امير نحوك لم نخف ^(١٤)
 اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت ^(١٥)
 وان عظمت فيه الخطوب وجاءت ^(١٦)
 اذا امتنعت من غيره وتابَّت ^(١٧)
 وشمل ندى بين العفاة شملت ^(١٨)
 وادركت الاحداث ما قدمت ^(١٩)
 على رعبٍ أحشاؤه وأجنت ^(٢٠)
 أقامت بفوديهما العلى فأبنت ^(٢١)
 اذا احصيت اولى البيوت وعدت ^(٢٢)
 تطأ طأت الأحياء صفراً وذلت ^(٢٣)
 ترلُّ عليه وطأة المتثبت ^(٢٤)
 رجحت بأحلام الرجال وخفت ^(٢٥)
 اليك بخطب لم تنلك وشلت ^(٢٦)
 ارقت دماءً المحل فيها فطلت ^(٢٧)
 عشاراً ولم نخش التيا ولا انتي ^(٢٨)

(١) اغر ايض. الجاش الصدر. جناهُ قلبه. ارجحت. الت واهترت (٢) مبالغة
 الحمل. مضطلع قوي (٣) ندى الكرم. العفاة السائلون (٤) الاحداث الصفار (٥) اجنت
 سثرت رعبها (٦) المنيف الزائد. بفوديهما جاني رأسها « استمارة ». ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) الباب الخالص. تطأ طأت خفضت رؤسها (٩) ترل تزلزل
 (١٠) الخلوم مقول (١١) بنانها اصابعها. شلت اصابعها شلت (١٢) ازمت شدائد
 ارقت اسلت. المحل الجذب. طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا. اميس النوق
 نحوك جهتك. عشاراً سقوطاً. التيا والتي كناية عن الصعوبات

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حبش حبش بن المعافى الذي به
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
 أقر عمود الدين في مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه
 ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 همام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت
 وخبر امري شدت اليه وحطت
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
 امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
 من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
 فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
 ولو غيره نادى المعالي لصمت
 بطل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
 وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
 ويعتفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
 اذا ما ملأت الزمان الممت^(٩)
 تطلع فيها فجرة فتجلت^(١٠)
 اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
 جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت
 بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نعلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره انخافه . اخج قوم
 تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
 السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . الممت تزلت (١٠) اسدل غطي (١١) وري
 قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
- وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتِ^(٢)
- فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بَعْدَهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَهَبِي
- مَشْوَقُ رَمْتِهِ اسْهَمُ الْبَيْنِ فَاثْنَى صَرِيحًا لَهَا لَمَّا رَمْتَهُ فَاصْمَتِ^(٣)
- وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصِمِ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ إِذَا مَا حَامَ الْأَيْكُ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
- لَنْ ظُمْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبُكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتِ^(٦)
- وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
- إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نَدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
- تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ^(٩)
- بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ الْمَرَى تَجَوَّاذُ الْعَيْسِ كُلَّتْ^(١٠)
- طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١١)

(١) الكاشحون مضرون العداوة . قرت سكنت (٢) البين الفراق (٣) اثني عاد . صريحاً مصروعاً . اصمت اصابته فقلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سارت بها على غير هدى . العيس النوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعارة . استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة محتلثة . الانساع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . المرى سير الليل . تنجو تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يد بها . الزمام المقود . تخال تظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

وقال أيضاً يعود في علقته

لا عيش أو يتحامي جسمك الوصبُ
فتنجلي بك عن خلاصائك الكربُ^(١)
لعا أبا جعفرٍ وأسلم فقد سلّيت
بك المروّة واستعلى بك الحسبُ^(٢)
أنا جهلنا فحنانك اعتللت ولا
والله ما اعتلّ إلا الملك والأدبُ^(٣)
وقال أيضاً

يا مغرس الظرف وفرع الحسبُ
ومن به طال لسان الأدبُ^(٤)
أنا عهدناك أخا علية
بالأمس نالتك ببعض الوصبُ^(٥)
فكيف أصبحت ولا زلت في
عافية أذيالها تنسحبُ
وقال أيضاً يمدحه

أبا جعفرٍ اضحى بك الظنُّ مرعاً
فمل برواعيه عن الأمل الجذبُ^(٦)
فوالله ما شيء سوى الودِّ وحده
بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

حرف التاء



وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين

نسائلها أي المواطن حلت
وأي بلادٍ أوطنتها وأيتُ^(٧)
وما ذا عليها لو اشارت فودّعت
الينا بأطراف البنانِ وأومت^(٨)
وما كان إلا أن تولت بها النوى
فولّى عزاء القلب لما تولّت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) لعا كلمة دعاء تقال للعائر أي الساقط
(٣) خلناك ظنناك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ابت اقامت
(٨) البنان الاصابع . اومت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى الفراق . عزاء تسلية

فهي ماء يجري وماء يليه
 كشف الروض رأسه واستمر^(١)
 فاذا الري بعد محل وجر
 ايها الغيث حي اهللاً به
 لأبي جعفر خلائق تحـ
 انت فينا في ذا الأوان غريب
 ضاحك في نوائب الدهر طلق
 فاذا الخطب طال نال الندى والـ
 خلق مشرق ورأي حسام
 كل يوم له وكل اوان
 ان تقاربه او تباعده مالم
 ما التقي وفره ونائله مذ
 فهو مدن للبود وهو بفيض
 ياخذ المعتفين قسراً ولو كف دعاهم اليه واد خصب^(٢)
 غير ان الراعي السدد يحـ
 تاط مع العلم انه سيصيب^(٣)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب ألتهم (٣) السرى
 سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهين (٥) الخطب الأمر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كئيب مفوم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدن . مقرب . مقص مبعـ (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصب
 منبت (١٠) المسدد المصوب

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزُعُ كلَّ وادٍ
مضمَّنةٌ لكالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومٍ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضرباً
كُتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

بركني عامرٍ وبني جنابٍ
ولم اعدل بسعدٍ والربابِ
بني بدرٍ وصيد بني كلابٍ^(١)
بأيامٍ كأيامِ الكلابِ
وتركُ الشكرِ انقلُ للرقابِ
قوافي تستدُرُّ بلا عصابٍ^(٢)
بقاءً الوحي في الصمِّ الصلابِ^(٣)
مكرمةً وتفتحُ كلَّ بابٍ^(٤)
غناءً الزادِ عنهم والركابِ^(٥)
مسحتُ خدودَ سابقةٍ عرابٍ^(٦)
وأعلاماً وثلمُ في الروابي^(٧)
إليك لكنتُ سطرأ في الكتابِ

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديمةٌ بمنحةٍ القيادِ سكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نهمي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته

مستغيتُ بها الثرى المكروبُ^(٨)
لسعي نجومها المكانُ الجديبُ
طبعُ قامتٍ فعانقها القلوبُ^(٩)

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملي خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحلب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الحلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزُع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الحضب المرتفع . الاعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

- (١) ويقطع والحسام الغضب ناب
 (٢) ومن داجي حوادثها الغضاب
 وكفكك للطعان وللضراب
 وتعطي ما تفيد بلا حساب
 (٣) وأنت فقد تنيل بلا ثواب
 (٤) اثبت المال والنعم الرغاب
 (٥) اذا ابتذلت وتخلق في الحجاب
 (٦) وتشعب وجنتها في النقاب
 (٧) ولا هي منك بالبكر الكعاب
 (٨) بنضرته ورونقه العجاب
 (٩) وفار المسك مفضوض الرضاب
 (١٠) أيام كأيام الشباب
 (١١) وما اطلبتني قبل الطلاب
 بشكرك من مشى فوق التراب
 بنو ديانها وبنو الضباب
- يفيض سماحة والزن مكدي
 فذاك ابا الحسين من الرزايا
 حسود قصرت كفاه عنه
 ويحسب ما يفيد بلا عطاء
 وبغدو يستيب بلا نوال
 ذكرت صنيعه لك البستاني
 تجدد كلما لبست وتبقى
 اذا ما ابرزت زادت ضياء
 وليست بالعوان العنسي عندي
 فلا يبعد زمان منك عشنا
 كان العنبر العدني فيه
 ليالي ليالي الوصل تمت
 قول ببعض السديت عندي
 ولو اني استطعت لقام عني
 اذن شكرتك مذبح حيث كانت

زاجر . طموح مرتفع . العباب . معظم الماء او صوته (١) مكدي . الخيل . الغضب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستيب يطلب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنت . تخلق
 تبلى (٦) تشعب تنفیر (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نضرتة جماله (٩) فار المسك وعوره . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت

- إذا ما أساءت بالثياب فقولهُ
إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن
كَأَنَّ حواشيه العلى وخصوره
فهل انت مهديه بمثل شكيره
له زئبرٌ يحمي من الذم كلما
فأنت العليم الطبُّ اى وصية
وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن بزاد الكاتب
سلامُ الله عدَّة رمل خبتِ
ذكرتك ذكرة جذبت فؤادي
فلا تقب محلك كل يومٍ
سقت جوداً توالى منك جوداً
فثم الجودُ مشدود الأواخي
وأخلاقٌ كأنَّ المسك فيها
فكم أحييت من ظنِّ رفاتٍ
يمين محمدٍ بحرٌ خضمٌ
(١) على ابن الهيثم الملك اللباب
(٢) اليك كأنها ذكرى التصابي
(٣) من الأنواء الطاف السحاب
(٤) وربعا غير مجتنب الجناز
(٥) وثمَّ المجدُ مضروبُ القباب
(٦) وصفوا الراح بالنطف العذاب
(٧) بها وعمرت من امل خراب
(٨) طموح الموج مجنون العباب
(٩)

قارص البرد - المرتعن الفيث المنسكب - يثني يرجع - حسيراً كليلاً - تغشاها تأتيه - تنكب
تميل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبث المنخفض من الارض - اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تقب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف امياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

لا يَكُنُ القَدَرُ للصديق ولا
أَهْدَى دِيَابِجُهُ اليك فتى
يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فخذ
أما ترى الشكر من ربائطه
يُخْطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ الى لَقْبِهِ
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحَبَّتِي كَتَبَهُ (١)
وَاجْتَنَ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ (٢)
جَاءَ وَسْرُحُ المَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ (٣)
وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً
دَنَا سَفَرُ الدار تَنَآى وَتَصَقَّبُ (٤)
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ العيون عَوَّاسُ
وَلَا بَدَّ مِنْ فُرُوقٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُوهُ
أَمِينُ القَوَى لَمْ تَحْصُصْ الحَرْبُ رَأْسَهُ
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ
تَظَلُّ البِلَادُ تَرْقِي بِضَرْبِهَا
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَاً
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقْلَهُ مِنْكَبٍ أَمْرِيءُ
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ
يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمَرْتَعْنَ فَيَنْثَنِي
وَيَنْسِي سِرَاهُ مِنْ يَعَانِي وَيَصْحَبُ (٥)
إِذَا لَمْ يَحْضُمْهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبِّبُ (٦)
غَدَاً وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ (٧)
وَلَمْ يَنْضُرْ عَمْرًا وَهُوَ اشْمَطُ أَشْيَبُ (٨)
وَيَعْنِدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يُجْرِبُ (٩)
وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ (١٠)
لَهُ رَاشِعٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبَّبُ (١١)
يَقُولُ الْحَشَا أَحْسَانُهُ حِينَ يَذْنِبُ (١٢)
ثَلَاثٌ عَلِمَّا أَنَّهَا سَوْفَ تَعْتَبُ (١٣)
حَسِيرًا فَتَفْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ (١٤)

(١) ديابجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتنب اقتطف
(٣) الدرج المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبب المتحزم (٦) اجتأبه قطعه . سام مرتفع .
الصنابر أيام شدة البرد (٧) تخصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
مقنم المالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المنكب مجتمع المضرد (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ
 أعلامُ دونهُ واسبقهم
 بزيح قوم والجودُ والحقُّ والـ
 وهل يبالي اقضاض مضجعه
 تلك بناتُ المخاضِ راتعةٌ
 مَنْ ذا كعباسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أم مَنْ كهبدٍ مطلَّبةٌ^(٥)
 هيهاتِ أبدى اليقينُ صفحتهُ
 وبأن نبعُ الفخارِ من غربه^(٦)
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبه
 ألبسهُ المجدَ لا يريدُ به
 برداً وصاغَ السماحَ منه وبه^(٧)
 لقانُ صمتاً وحكمةً فاذا
 قال لقطنا الياقوتَ من خطبة
 ان جدرَ الخطوبِ تدمي وان
 يلعبُ فجذُّ العطاءِ في لعبه^(٨)
 يتلو رضاهُ الغنى بأجمعه
 وتحذرُ الحادثاتُ في غضبه
 تزلُّ عن عرضه العيوبُ وقد
 تنشبُ كفُ الغبي في نشبه^(٩)
 تأتبه فرأى طنى فتحكُمُ في
 لجينه تارةً وفي ذهبه^(١٠)
 بأي مهمٍ رهيت في نصله
 حاضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق
 تنشب تعلق . شبه ماله (١٠) فرأى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

- (١) قد جابتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبة
 (٢) وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحَ القبولِ المهبوبَ من رهبة
 (٣) وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لافي نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى الممدوح وشب سهلهُ بمقتضبه
 (٥) اني لذو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صبيه
 (٦) لستُ من العيسِ او اكلفها وخداي داوي المريض من وصيه
 (٧) للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرينه
 ترمي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن ادبه
 نجمُ بني صالح وعمُ انجمُ العا لم من عجمه ومن عربيه
 رهطُ النبي الذي تقطعُ اس بابُ البرابا سوى صبيه
 مهذبٌ قدت النبوة والاس لامٌ قد الشراك من نسيه
 له جلالٌ اذا تسربله اكبسه البار غير مكتسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدُرَّ غير مجتلبه
 ثم اعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه
 ايسُّ مداوٍ للحل نائله وهاني للزمان من جربه

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبة خوفه
 (٣) النزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقطوع (٥) الميسم الحسن. الصبب
 النزول (٦) الميسم النوق. الوخذ الامراع. الوصب المرض (٧) المحتد الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء. (٨) الرهط العشيرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البار الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران

الجدُّ والهزلُ في توشيعٍ لِحمتها^(١) والنبلُ والسخفُ والاشجانُ والطربُ^(٢)
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تنزل تستقي من بحرها الكتبُ
حسبته في صميم المدح منصبا^(٣) اذا كثر الشعر ملقَّ ماله حسب^(٤)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاءً في الربع من اربعة فشايعا مفرماً على طربة^(٥)
ما سيجسجُ الشوق مثلُ جاحه ولا صريحُ الهوى كموثبة^(٦)
جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجداسر به^(٧)
مزنٌ اذا ما استطارَ بارقه اعطى البلاد الامان من كذبه^(٨)
يرجعُ حرّاً التلاع مترعة رياً ويثني الزمان عن نوبه^(٩)
متى يصفُ بلدةً فقد قرئت بمستهلّ الشؤبوب منسكة^(١٠)
لا تسلبُ الأرضُ بعد فرقته عهدَ منايمة ولا سلبه
مزججُ المنكبين صهصلقُ يطرقُ ازلُ الزمان من صخبه^(١١)
غارَت صدوعُ الفلا به فلقد صحَّ اديمُ الفضاء من جلبة^(١٢)

(١) انتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف التراقة والخفة . الاشجان
الاخران (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل . الارب الحاجة . شايعا تابعاً خطاب
الاثنين على عادة العرب (٤) السجسج المتدل . الجاحم شديد الحرارة . الصريح الخالص
الموثةب المختلط (٥) جيدت أمطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
واكف . كب . اخذا انطاء . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرّاً شديدة العطش
التلاع . مسائل الماء . مترعة ملاثة . يثني يرجع . نوبه مصائبه (٨) قرئت من القرى وهو
ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
رأس العضد . والكف . صهصلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
ذهبت في الارض . صدوع شقوق . اديم الجلد وهنا استارة

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها
 لم ينتدب عمرٌ للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الأنسة والمادي مذكرا
 لا نجم من معشر الأوهمة
 وما ضميري في ذكرك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعيت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدواته
 مالي ارى جلباً فعماً واست ارى
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الأرض آنسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت
 ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النقد حين عز الذهب
 هذا اللعين فدارت فيهم الملب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٤)
 اوجبت من حفظها ما خلتها تحب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصرة عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليعز زبك الأدب^(٧)
 سوقاً ومالي ارى سوقاً ولا جلب^(٨)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تقرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراق الكوفة وبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللعين زبد افواه الابل (٣) الأنسة الرميح . المادي كى سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليب الدروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
 (٥) خاتنها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به مرادق البيت . المستحصد متبعه القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . فعم المحتل
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكثره من الارض (١٠) احتنيت قطعت . المدنف المريض
 الوصب الموجع

- لا المنطق اللغو يزكو في مقاومه
 كأنما هو في ناديه قبيلته
 وتحت ذاك قضاة حزم شفرتة
 لا سورة تنقي منه ولا بله
 التي اليك عرى الأمر الامام فقد
 يعشوا اليك وضوء الرأي قائده
 ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
 أو تلق من دونه حجب مكرمة
 والصبح تخلف نور الشمس غرته
 أما القوافي فقد حصنت غرتها
 منعت الأمن الا كفء ناكها
 ولو عضلت عن الاكفاء أيمها
 كانت بنات نصيب حين ضن بها
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت
- (١) يوماً ولا حجة الملهوب تستاب
 (٢) لا القلب بهفو ولا الاحشاء تظرب
 (٣) كما يهضر بأعلى الغارب القتب
 (٤) ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 (٥) شد العناج من السلطان والكرب
 (٦) خليفة إنما آراؤه شهب
 (٧) فكل ليل هصور غيلة اشب
 يوماً فقد ألقى من دونك الحجب
 (٨) وقرنها من وراء الأفق محتجب
 فما بصاب دم منها ولا سلب
 (٩) وكان منك عليها العطف والحذب
 (١٠) ولم يكن لك في اظهارها ريب
 (١١) على الموالى ولم تحفل بها العرب
 (١٢) خوامسا أن كفى ارسلها الغرب

- (١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجاس . يهفو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تنقى
 تنشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار رأيا ليلاً من بعيد فقصداهم متضيقاً
 (٧) الليث الاسد . الحصور جاذب القرية . الفيل ييت الاسد . الاشب الشجر الملتف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثال . الحذب العطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزباء . الارب الحاجة (١١) ضن بخل . لم تحفل لم تهتم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

- أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهِدَتْ (١) لَهَا السَّرَى وَالْقِيَا فِي أَنَّهَا نَجَبٌ (١)
- هَمْ مَرَى ثُمَّ اضْجَعِي هَمَّةً أَمَّامًا (٢) اضْجَعِي رَجَاءً وَامْسَتِ وَهِيَ لِي نَشَبٌ (٢)
- أَعْطَى وَنُطْفَةٌ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا (٣) تَصَوَّنَهَا الْوَجَنَاتُ الْفَضَّةُ الْقَشْبُ (٣)
- لَا يَكْرُمُ الظَّفَرُ الْمَعْطَى إِنْ أَخَذَتْ (٤) بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ (٤)
- إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَطَلِبُهَا (٥) إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبَةٍ كَتَبُهَا (٥)
- رَدَّ الْخِلَافَةَ فِي الْجَلِيِّ إِذَا نَزَلَتْ (٦) شَجِي عَلَيْهِا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ (٦)
- جَفَنٌ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَازِرُهُ (٧) طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا (٧)
- حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابِتُهُ (٨) كَمَا انْتَبَى رَأْيِي فِي الْغَزْوِ مُنْتَضِبُ (٨)
- شَمَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا (٩) جَيْشٌ يَصَارِعُ عَنْهُ مَالُهُ لَجِبُ (٩)
- وَزِيرُ حَقٍّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا (١٠) إِذَا سَمَّ حَاسِدُكَ الْأَدْنَى لَهَا الْقَبُ (١٠)
- كَأَلَّارِجِي الْمَذْكِي سِيرَهُ الْمَرْطَى (١١) دِيوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُخْتَسِبُ (١١)
- عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا (١٢) وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقَرُّيبُ وَالْحَيْبُ (١٢)
- ثَبْتُ الْخَطَابِ إِذَا اصْطَلَكْتَ بِمُظْلَمَةٍ (١٣) مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ (١٣)
- فِي رَجَالِ السَّنِ الْأَقْوَامِ وَالرَّكْبِ (١٤) فِي رَجُلٍ كَرَمَةٍ . الْعَيْسِ النَّوْقِ . السَّرَى سِيرِ

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . العيس النوق . السرى سير الليل . القيا في البراري . نجب كريمة (٢) الام القرب . النشب المال (٣) نطفة وجعي ماء وجعي . النضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقة . كتب قريب (٥) الرد . العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المقصر . الوصب الضميف (٦) يعاف بكرة . شجي حرنا . يجب بخفق (٧) ييضها حوزتها . انتى ارتفع . الرائي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب رجع . لجب صياح وجلبه (٩) الشرطة الجند (١٠) الارجي يراد به (فحل الكرم المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود السن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- أَلْوَى بِصَبْرِكَ أَخْلَاقَ اللَّوَى وَهَفَا
خَفَتْ دُمُوعَكَ فِي اثَرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا
إِطَاعُهَا الْحَسْنَ وَانْخَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا
أَذْنَتْ نِقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْفِ رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ
كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ
وَعَاذِلِ هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةً
لَمَا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ
لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرَفٍ
لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَةَ سَبَبِ
صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
- بَلْبِكَ الشُّوقُ لَمَّا اقْفَرَ اللَّيْبُ^(١)
خَفَتْ مِنَ الْكَثْبِ الْقُضْبَانُ وَالْكَثْبُ^(٢)
ذُوبَ الْغَمَامِ فَمَنْهَلٌ وَمَنْسَكَبُ^(٣)
قَوَامُهَا وَجَرَتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ السَّرْبُ^(٤)
لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْرِ لَيْسَ يَنْتَقِبُ^(٥)
وَفِي إِقَاحٍ سَقَمْتُهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ^(٦)
صَفَائِهِ الْفِتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشَّنْبُ^(٧)
وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٨)
بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَبُخُ^(٩)
الْحَزْمُ بُثْنِي خُطُوبِ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ^(١٠)
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(١١)
إِنْ تَبَقَّى يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبِ^(١٢)
مَنْ فَرَطٍ نَائِلُهُ فِي أَنَّهَا نَسَبُ^(١٣)

احتملت وأدخرت . الجدة الجانب والجديد (١) أخلاق الولي ذهاب نضرتة . هفا حرك
اللّب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
ترض . الكشب تلال الرمل أو الأراضي الممخنة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صرّوف
البين تصرفات الفراق . الواكف الساكب . السرب السائل (٥) أدنت قربت (٦) العجنا
المخشنة . الطرف النظر . الإقاح نوع من الزهر . الضرب العسل الأبيض (٧) الرصف ضم
الشيء إلى بعضه . الظلم ماء الإنسان وبريقها . الشنب عذوبة الإنسان (٨) مأربة حاجة
تصطبخ تحتلظ تأوهاها (٩) بثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
(١١) الأخية عود يدفن طرفاه في الأرض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتارى يشك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ
 يقولونَ أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
 والليثُ كلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثْرَةٍ
 ويومُ إمامِ الموتِ دحضٍ وقفتهُ
 جلوتَ به وجهَ الخليفةِ والقنا
 سقيتَ صداهُ والصفيحَ من الطلي
 ليالي لم يقعدْ بسيفك أن يري
 فلو نطقتَ حربٌ لقات محمَّةٌ
 ليعلمَ أنَّ الفرَّ من آلِ مصعبٍ
 كواكبٌ مجدي يعلمُ الليلُ أنَّها
 وبأياها الساعي ليُذركَ شاوهُ
 فحسبك من نبيلِ المراتبِ أن تری
 إذا ما امرؤُ القى بربعك رَحَاهُ
 وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات
 قد نابت الجزعُ من أرويةِ النوبِ^(١) واستحقتْ جِدةً من دارها الخقب^(٢)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد أخاف الليل (٢) الخفية الغيضة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبة خائف منه
 (٤) دحض زلق . انحال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجهه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاغراق . الرواء حسن المنظر (٦) الفرَّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . بآت رجعت (٨) الشأو الفاية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت اصاب . الجزع منطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

- الى صالب الجبار بيضة ملكه
 وأملهُ غادٍ عليه فسالبة^(١)
 وأيُّ مرامٍ عنه يعدو نياطه^(٢)
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 عدى وتكل الناعجات أخاشبه^(٣)
 إذا انت وجهت الركاب لقصده
 وسهات الأرض العرار كتابه^(٤)
 جديرٌ بأن يستحيي الله باديًا
 تبيّنت طعم الماء ذوانت شاربهُ^(٥)
 مما للعلی من جانبها كليها
 فنول حتى لم يجد من ينيله^(٦)
 وذو يقظاتٍ مستمرٍ مريرها
 وحارب حتى لم يجد من يحاربه^(٧)
 وابن بوجه الحزم عنه وإنما
 إذا الخطب لافاه أضحت نوائبه^(٨)
 أرى الناس منهاج الندى بعد ما عفت
 مرأى الأمور المشكلات تجاوبه^(٩)
 ففى كل نجدٍ فى البلاد وغائر
 أرى الناس منهاج الندى بعد ما عفت
 تحدث له الأيام شكر صنائه^(١٠)
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١١)
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 لافسدت الماء القراح عائبه^(١٢)
 ويا أيها الساري فسر غير حاذر
 جنان ظلام أوردى انت هائبه^(١٣)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط الفواد ومن المفازة بعد طريقها تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . أخاشبه جباله الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادران الوعر ولم أره فى كتب اللغة التى بيدي يدان الفيروزبادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيّنت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غوار به اعلى موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير المزينة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجعن (٩) المنهاج الطريق الواضح . عفت درست . مهايمه طرقه الفسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رمت لواحبه طريقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائب رياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَا ^(١) فَأَهْوَالُهُ الْعَظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ
 أَلَمْ تَعْلِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى ^(٢) أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ
 دَعَانِي عَلَى اخْلَاقِي الصُّمْلِ الَّتِي ^(٣) هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سِرْبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا ^(٤) خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ
 وَقَلَقَلْ نَابِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشُهَا ^(٥) فَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرُّوضَ عَازِبُهُ
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا ^(٦) عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُهَا
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ ^(٧) وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ ^(٨) عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَأَنْضَمَّ حَالِبُهُ
 رَعَتُهُ الْفِيَا فِي بَعْدِ مَا كَانَ حَقْبَةً ^(٩) رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضُهُ ^(١٠) وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ
 فَكَمْ جَزَعٍ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَ غَارِبٍ ^(١١) وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَتَمَّكَتُهُ مَذَانِبُهُ
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا ^(١٢) وَسَطْنَا مَلَا سَلَطٍ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَقَتْهُ ^(١٣) لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كَلْكَلٌ بِأَسْوِ

(١) ذَرِينِي اترَكْنِي . تَلِيهَا تَتَّبِعُهَا . رَغَائِبُهُ الْمَطَالِبُ الْمُرْغُوبَةُ (٢) الزَّمَاعُ الْعُزُومُ .
 السُّرَى سِيرَ اللَّيْلِ (٣) الصُّمْلُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . الْوَفْرُ الْكَامِلَةُ . السَّرْبُ الْقَطْعُ (٤) قَلَقَلْ
 تَتَلَمَّ . مُضَارِبُهُ حَدُودُهُ (٥) قَلَقَلْ حَرَكَ . نَابِي نَاقَتِي الْمَسْنَةُ . الْجَاشُ اضْطِرَابُ الْقَلْبِ . أَنْضِرُ
 أَنْعَمَ . عَازِبُهُ بَعِيدُهُ (٦) الْأَسْنَةُ نَصُولُ الرَّمَاحِ . عَرَسُوا تَزَلُّوا لَيْلًا . غِيَاهُهَا ظِلَالُهُ (٧) مَوَارٍ
 مُضْطَرِبٍ . الْمَلَاطُ جَانِبُ السَّامِ . عَرِيكَتُهُ سَنَامُهُ (٨) الْفِيَا فِي الْبَرَارِيِّ . حَقْبَةُ مَدَّةُ (٩) نَحْضُهُ
 لَحْمُهُ الْمَكْتَنَرُ (١٠) جَزَعُ الْوَادِي جَانِبُهُ . جَبَّ قَطَعَ . الذَّرُوءُ أَعْلَى الشَّيْءِ . الْغَارِبُ الْكَاهِلُ
 أَتَمَّكَتُهُ رَفَعَتْهُ . مَذَانِبُهُ مَجَارِي الْوَادِي الضَّيْقَةُ (١١) جَزَعُ الْوَادِي قَطَعَهُ عَرْضًا . وَسَطْنَا أَقْبَمْنَا
 فِي الْوَسْطِ . مَلَا سَلَطَ أَيْ مَوْضِعَ . السَّبَاسِبُ الْبَرَارِيُّ (١٢) الْكَلْكَلُ الصَّدْرُ

- بَارَشَقُ إِذْ سَالَتْ عَلَيْهِمْ غَمَامَةٌ
 جَرَتْ بِالْعَوَالِي وَالْعَتَاقِ الشَّوَارِبِ ^(١)
- سَلَّثَ لَهُمْ سَيْفَيْنِ رَأْيَا وَمَنْصَلًا
 وَكُلُّ كَجَيْمٍ فِي الدُّجْنَةِ ثَاقِبٍ ^(٢)
- وَكُنْتُ مَتَى تَهَزُّ لِحْطَبٍ تَغْشِيهِ
 ضَرَائِبٌ أَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ ^(٣)
- فَذَكَرَكَ فِي قَلْبِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهَا
 خَلِيفَتِكَ الْمُقْفِي بَأَعْلَى الْمَرَاتِبِ ^(٤)
- فَإِنْ تَنْسَى يَذْكُرُ أَوْ يَقْلُ فَيْكَ حَاسِدٌ
 يَغْلُ قَوْلُهُ أَوْ تَنَآ دَارٌ بِصَاقِبٍ ^(٥)
- فَأَنْتَ لَدَيْهِ حَاضِرٌ غَيْرَ حَاضِرٍ
 بَذَكَرٍ وَعَنْهُ غَائِبٌ غَيْرَ غَائِبٍ
- إِلَيْكَ أَرْحَنَ عَازِبِ الشَّعْرِ بَعْدَهَا
 تَهَلَّ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ ^(٦)
- غَرَائِبٌ لَا أَنْتَ فِي فَنَائِكَ أَنْسَهَا
 مِنْ الْمَجْدِ فَهِيَ الْآنَ غَيْرُ غَرَائِبٍ ^(٧)
- وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشَّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ
 حِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعَصُورِ الذَّوَاهِبِ ^(٨)
- وَلَكِنَّهُ صَوَّبَ الْعُقُولَ إِذَا انْجَلَتْ
 سَحَابٌ مِنْهُ أُعْقِبَتْ بِسَحَابٍ ^(٩)
- أَقُولُ لِأَصْحَابِي هُوَ الْقَاسِمُ الَّذِي
 بِهِ شَرَحَ الْجُودُ التَّبَاسَ الْمَذَاهِبِ
- وَإِنِّي لِأَرْجُو عَاجِلًا أَنْ تَرُدَّنِي
 مَوَاهِبُهُ بِحَرًّا تَرْجَى مَوَاهِبِي
- ❖ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَصْعَبٍ ❖
- أَهْنُ عَوَادِي يَوْسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ
 فَعَزَمًا فَقَدَمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ
- إِذَا الْمَرَّةُ لَمْ تَسْتَخْلَصِ الْحَزْمَ نَفْسُهُ
 فَذُرْوَتُهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ ^(١٠)
- أَعَاذَلْتِي مَا أَخْشَنَ اللَّيْلَ مَرْكَبًا
 وَأَخْشَنُ مِنْهُ فِي الْمِلَامِ رَاكِبُهُ

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العتاق الخيل الكريمة . الشوارب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الحطب الأمر العظيم . تغشيه
 من التغشية وهي التغطية . المضارب حدود السيوف (٤) المقفي من اقفيته اذا خصصته وآثرته
 (٥) يغل يهلك وهو مجاز . تنآ تبعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) القناء
 عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

- (١) إذا ما غدا أغدى كريمة ماله
 (٢) يرى أقبح الأشياء أوبة أمل
 (٣) وأحسن من نور تفتح الصبا
 (٤) إذا أُلجئت يوماً لجيم وحوماً
 (٥) فإن المنايا والصوارم والقنا
 (٦) جحافل لا يتركن ذا جبرية
 (٧) يمدون من أيدي عواص عواصم
 (٨) إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا
 (٩) إذا افتقرت يوماً تميم بقوسها
 (١٠) فأنتم بذية فارس أملك سيوفكم
 (١١) محاسن من مجدي متى تقرنوا بها
 (١٢) معال تمادت في العلو كأنما
 (١٣) وقد علم الافشين وهو الذي به
 (١٤) بانك لما استخذل النصر وكنتم
 (١٥) تجلته بالرأي حتى أربته
- (١) هدياً ولو زفت للألم خاطب
 (٢) كسته يد المأمول حلة خائب
 (٣) يياض العطايا في سواد المطالب
 (٤) بنوا الحصن نجل المحصنات النجائب
 (٥) أقاربهم في الروع دون الأقارب
 (٦) سليماً ولا يجربن من لم يجارب
 (٧) وصولاً بأسيا في قواض قواضب
 (٨) صدور العوالي في صدور الكتائب
 (٩) وزادت على ما وطلدت من مناقب
 (١٠) عروش الذين أسره نوافس حاجب
 (١١) محاسن أقوام تكن كالمعائب
 (١٢) تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 (١٣) بسان رداء الملك عن كل جاذب
 (١٤) إهابي تسنى في وجوه التجارب
 (١٥) به مل عينيه . كان العواقب

- (١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدى العروس تحدى الى
 زوجها (٢) اوبة رجعة . الحلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا
 الريح الشرقية (٤) النجل السل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات
 (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض
 قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي
 الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور
 (١٠) استخذل فشل . إهابي جلدي . تسنى من سفت الريح التراب إذا ذرته

وما بك أركابي من الرشد مركباً
فكِلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أَمِيدَانْ لهوي مَنْ أتاح لك البلى
أصابتك إِبْكَارُ الخطوبِ فشئت
وركبُ يساقون الركبَ زجاجةً
فقد اكلوا منها الفواربَ بالثرى
يصرّفُ مسراها جذيلَ مشارقٍ
يُري بالكعابِ الرّودَ طلعةً ثائرٍ
كأنَّ به ضفناً على كل جانبٍ
إذا العيسُ لاقَتْ بي أبادلفٍ فقد
هذالك تاقى المجد حيث تقطعت
تكادُ عطاياهُ يحزُّ جنونها
إذا حرّكتهُ هزّةُ المجدِ غيرت
تكادُ مغانيه تهشُّ عراضها
ألا انما حاولت رشدَ الركائبِ
الى حَرَقاتي بالدموع السواربِ^(١)
فأصبحت ميدان الصبا والجنائبِ
هوايَ بابكار الظباء الكواعبِ^(٢)
من السير لم تقصدها كف قاطبِ^(٣)
وصارت لها أشباحهم كالقواربِ^(٤)
إذا آبهُ همٌّ عذيق مغاربِ^(٥)
وبالعزمِ مسِ الوجناء غرة آيبِ^(٦)
من الأرض اوشوقا الى كل جانبِ
تقطع ما بيني وبين النوايبِ^(٧)
تمائمهُ والجودُ مرخي الذوايبِ^(٨)
إذا لم يعوذها بنعمة طالبِ
عطاياهُ أسماء الأمانى الكواذبِ
فتركبُ من شوقي الى كل راكبِ^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
(٣) قاطب مازج الخمر بالاء (٤) الفوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
تصغير جذل وهو عود ينصب للجربى لتحك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
بارزة النهد . الرود اللينة . الثائر طالب الثار . العزمس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجنتين
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التائم خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . تحش تبسم .

فَكَانَ قَسَاً فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ
وَكَثِيرُ عِزَّةٍ بَوْمَ بَيْنٍ يَنْسُبُ
تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَغْفُ مَوْقَرًا
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ
لَذُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ
يَرْنُو فَيُثْلِمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ
قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خِمَرَهُ خَذِرَهُ
حَمْدُ حَبِيتٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ
خَذِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طِيبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً
وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَجَلِيُّ وَهُوَ مِنْ عِيُونِ الْقَصَائِدِ
عَلَى مَثَلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبٍ
أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ
أَعْنِي أَفْرَقَ شَمْلَ دَمْعِي فَأَنَّنِي
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ ذَلِكَ كُلُّهُ

وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
وَابْنُ الْمَقْفَعِ فِي الْبَيْتَةِ يَسْهَبُ^(١)
طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
خَزَقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
خَرَسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مَعْرَبُ^(٣)
وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحَرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
وَإِظْهَارًا بِالرِّيقِ مِنْهُ سَقَطُ^(٥)
مِنْ دُونِهِ عِنَاءُ لَيْلٍ مَغْرَبُ^(٦)
مَحْضٌ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تَوْهَبُ^(٨)
أَذِيلَتِ مَصُونَاتُ الدَّمْعِ السَّوَاكِبُ^(٩)
رَسِيسَ الْهَوَى بَيْنَ الْحُشَاوِ الْتَرَائِبِ^(١٠)
أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُقَارِبِ
عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

- (١) البين الفراق . ينسب بذكر الغرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن اللين .
البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . الثلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . سقطت ستمزج
(٦) حببت أعطيت . عناء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفك شدة
القتال (٨) انفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيلت احتقرت
(١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

يَسْتَبْطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّاحَةُ فَالتَوْتُ
وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
مَتَعْتُ كَمَا مَتَعَ الضَّحَى فِي حَادِثٍ
يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرْتَ اعْرَاضَهُمْ
مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا
مَتَدَسَّمُ الثَّرَيَّانِ يَنْظُرُ زَادَهُ
فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَتْلُ
ضَمُّ الْفَتَاءِ إِلَى الْفَتْوَةِ بَرْدُهُ
وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَّهُ
تَلَقَّى السَّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجَيَّسُهُ
أَنَّ الْأَخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا أَمْرُوهُ
وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ
أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ
وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامُ لَآلِيهِ

أَرْجَا وَتَوَكَّلْ بِالضَّمِيرِ وَتَشْرَبُ
فِيهِ الظَّنُّونَ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبٌ
جَلَلٌ فَقُلْتُ أَبَارِقُ أَمْ كَوَكَبٌ ^(١)
دَاجٍ كَأَنَّ الصَّبْحَ فِيهِ مَغْرَبٌ ^(٢)
سَوَاءُ الْمَعَائِبِ وَالنَّوَالِ مُغِيبٌ
غَطَّى غَدِيرِي وَجَنَّتِيهِ الطَّحْلُبُ ^(٣)
نَظَرًا يَحْدَقُهُ وَوَجْهَهُ صَلْبٌ ^(٤)
أَدْرَكْتُ مِنْ جَدَوَاهُ مَا لَا اطْلُبُ ^(٥)
وَسَقَاهُ وَسَمِي الشَّبَابِ الصَّبُّ ^(٦)
فِي ذَاكَ مَنْ صَبَغَ الْحَيَاءَ لِمُشْرَبٍ
وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِفَضَّةٍ فَتَجَبُّ ^(٧)
مَنْ أَوَاخِي حَيْثُ مَلْتُ فَانْجَبُ ^(٨)
فَمَرِيحٌ رَأَيْ مِنْهُمْ أَوْ مَغْرَبٌ ^(٩)
أَرَأَيْتَ قَوْمٌ خَلْفَ رَأْيِكَ تَجَبُّ ^(١٠)
تَوْمٌ فَبَكَرْتُ فِي النِّظَامِ وَثِيبٌ

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مهرق كثير الصب اي عديم
الحياء الطحلب خضرة تعلو الماء المزمن (٤) يحدقه يشدد النظر اليه صلب خشن شديد (٥) الجدوى
العتاء والفضل (٦) الفتاء الشباب الفتوة الحرية والكرم برده ثوبه الوسمي مطر الربيع الاول الصيب
المنسكب (٧) مسحة بغضه شي منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
مرح من الراحة ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالقرب (١٠) الحصل اصابة الرامي القرطاس
وخصلتان نجس بقطرسة اي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين تجنب عشي الى جنب

- (١) يتغطى بهم ولكنه تَهْصَلُ أَخْلَاقُهُ نَصُولَ الْمَشِيبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبِ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضٌ مِغْضَتْ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَلِكَ الْقَلِيبِ
 (٤) نُسْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحَ مِثْلُ الشَّرْبِكِ الْمُخْتَارِ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى مِثْلُ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزَخْرِفُونَ بَنَانِي بِجَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ
 (٧) إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَالْكَبِدِ الْحَرِّ مِثْلُ وَقَلْبِي لَغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَدْلِي بِجَرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ نِيبُ الْأَمْنِ الصَّدِيقُ الرَغِيبُ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ مِثْلُ عَلَى شَرْحٍ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالشُّوْبِ
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهداه إليه
 (١٢) لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنْكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ
 (١٣) وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزَنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ
 (١٤) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَابٌ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ بِالْنَدَى وَيَطِيبُ

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع . الحباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق التأنيب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا . الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . بنا نفر او بعد . الحزن ضد السهل (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

- (١) ما على الوسج الرواتك من عت ب إذا ما أنت أبا أيوب
 (٢) حول لا فعالة مرتع الذ م ولا عرضه مراح العيوب
 (٣) سرح قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب
 (٤) ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات يكن لب اللبيب
 (٥) لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجيب في عينه بعجب
 (٦) سدك الكف بالندی عائر السم م ح إلى حيث دعوة المكروب
 (٧) ليس يعرى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستثيب
 (٨) فإذا مر لا بس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
 (٩) وإذا كف راغب سلبته راح طلقا كالكوكب المشبوب
 (١٠) ما مائة المجال مسلوبة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب
 (١١) واجد بالخليل من برحاء الشؤ م ف وجدان غيره بالحبيب
 (١٢) آمن الجيب والضلوع إذا ما أصبح الفشر وهودرع الجيوب
 (١٣) لا كصفهم إذا حضروا الو م د ولاح قضبانهم بالمغيب
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب

الائل الطرفاء العظيم وذو الائل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
 السرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالأحوال . مرتع مسرح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واطافها للأمر مجازا
 يكن يمضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندی اي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضع (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز مشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المائة
 البقرة الوحشية . المجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا العود إذا قشره ويراد به هنا الاغتيال

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أَيْ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِيٍّ نَسِيبٍ لِحَبْتِهِ الْأَيَّامُ فِي مَلْجُوبِ
(٢) مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَأَلَقَتْهُ م هُ قَعُودَ الْبَلَى وَسُورَ الْخَطُوبِ
(٣) نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الذَّمُّ م مَعَ مِنْ مَقْلَتِكَ قُودَ الْجَنِيبِ
(٤) صَحِبْتَ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بِنَجِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَصْحُوبِ
(٥) بَلَثٌ عَلَى الْفِرَاقِ مُرَبِّ وَلِشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طُلُوبِ
(٦) اخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّهِ م وَ وَجَفَتْ غُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ
(٧) رِمَا قَدْ أَرَاهُ رِيَّانَ مَكْسُورِ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ
(٨) بِسَقِيمِ الْجَفُونَ غَيْرِ سَقِيمِ وَمُرِيبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِيبِ
(٩) فِي أَوَانٍ مِنَ الرِّيعِ كَرِيمِ وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ
(١٠) فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا ط م لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَحْيِي
(١١) فَسَوَاءٌ إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مُجِيبِ
(١٢) رَبِّ خَفُضِ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءُ مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ
(١٣) فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدِيهَا وَأَلْفُ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ
(١٤) لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةً مِنْ قَضِيبِ

(١) لِحَبْتِهِ وَطَنُهُ . مَلْجُوبِ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورُ الْبَقِيَّةُ . الْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ

(٣) نَدَّ نَضَرَ . الْعِزَاءُ السُّلُوبُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ بِحَبْتِكَ . النَجِيعُ

دَمُ الْجَوْفِ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلِكُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمُرَبِّ الْمَقِيمُ . (الشَّوْ وَالْقَابَةُ) (٦) اخْلَبْتَ اطْمَعْتَ

أَوْ خَدَعْتَ . غُذْرٌ جَمْعُ غَذِيرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَقَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْحَاسَنِ

(٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِيبٌ مِنْهُمْ (٩) الْإِطْلَالُ أَثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّائِخَةِ . عِبْرَتِي دَمْعَتِي

نَحْيِي بِكَافٍ (١٠) خَفُضَ سَعَةً وَرَاحَةً . السَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ . النَضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّنِيرُ

(١١) الْعَيْسُ النَّوْقُ الْبَيْضُ بِخَالِطِهَا شَقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لَا تَحْقِرَنَّ

- (١) وَلَا لَبْسَ لَكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعَلَّمٍ
 (٢) مِنْ بَزَّةٍ الْمَذْحِ الَّذِي مَشْهُورُهُ
 (٣) نَوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْفَضُّ الَّذِي
 (٤) أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
 (٥) وَوَرَدَتْ بِي بِمَجْبُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
 (٦) وَبَرَقَتْ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَلَمَا
 (٧) وَجَعَلْتَ لِي مَدْرُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا
 وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
 (٨) هِيَهَاتَ يَا بَنِي أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
 (٩) وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيمَتِي
 (١٠) أُمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقَلٌ
 (١١) وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْوَغَى
 (١) يُسْدِي وَيَلْحَمُ بِالشَّعَاءِ الْمَعْجَبِ
 (٢) مَتَمَكَّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ
 (٣) يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
 (٤) قَدْ كُنْتُ أَعَهْدُهُ كَثِيرَ الطَّلَبِ
 (٥) خَلَفْتَنِي لَوْفَتُ عِنْدَ الْمَذْنَبِ
 (٦) أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلَبِ
 (٧) أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَثِقَلِي
 ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
 (٨) فِي لَدَّةٍ وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوَكْبِي
 (٩) حَرَّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرَدَ الْمَطْلَبِ
 (١٠) فَلَأَنْهَضُنَّ بِفَقَارِ صَلْبٍ صَلْبٍ
 (١١) الْأَوْ قَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدي تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرها (٣) النوار زهر ابيض . انقض الناعم . يجنونه يقطفونه (٤) ابديت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الخيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة صفة وفسحة . اكدي اجدد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول عنترة في معلقته :

ولقد خشيتُ بان اموت ولم تدر للحرِبِ دائرة على ابني ضمضم
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشيتُ المسبوك وان كان الزائد عربياً فجاء (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوفدون

تذر ذرور الشمس في كل بقعة
وتسي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
عذارى قوافٍ كنت غير مدافع
اباعذرها لا ظلم منك ولا غصب^(٢)
إذا أنشدت في القوم ظلت كأنها
مسرة كبر أو تداخلها عجب
مفصلة باللؤلؤ المتقى لها
من الشعر إلا أنه اللؤلؤ الرطب

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له

الحسن بن وهب كالغيث في انسكابه^(٣)

في الشرخ من حباه^(٤) والشرخ من شبابه

والخصب من نداء^(٥) والخصب من جنابه

ومنصب نماء^(٦) ووالد مما به

نظب كيف شئنا^(٧) فيه ولم نخابه

وحلة كساهما^(٨) كالخلي في التهابة

فاستنبط مديحاً^(٩) كالأزي في لصابه

فراح في ثنائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه أيضاً

أما وقد ألحقني بالموكب^(١٠) ومددت من ضبعي اليك ومنكبي

فلأعرض عن الخطوب وجورها^(١١) ولأصغى عن الزمان المذنب

(١) تدر تطاع . جموحاً مستعصية . القرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
اباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ الصفوان . الحجى العقل (٥) الخصب
النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . نماء رفعه . مما ارتفع (٧) نظب نبالغ . لم نخابه
لم نداه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الخلي الزينة (٩) استنبط استخرجت .
الارى المسل . لصابه التصاقه او يوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق الى
الكف . المتكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرض اميلن . الخطوب الامور العظام

- مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسه^(١) على نفسه من سوء ظنِّها ألب^(١)
 جفا الشروقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً بدِينِ النصارى ان قبلته الغرب^(٢)
 ردَّتْ اديمَ الغزوِ أعلسَ بعدما غذا ولياليه وأيامه جرب^(٣)
 بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للقنسا محيَّاً محلي حليه الطعنُ والضرب^(٤)
 كما أنَّ اذا تُدعى نزالٍ لدى الوغى رأيتمُ رجلى كأنهم ركب^(٥)
 من المطربينَ لأولى ليس ينجلي بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزب^(٦)
 ولا اجتليتْ بكرٌ من الحربِ ناهدٌ ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطب^(٧)
 جعلتْ نظامَ المكرِّ مات فلم تدرِ رحي سوَّدَ دِلاً وأنتَ لها قطب^(٨)
 اذا افتخرتْ يوماً ربيعةً اقبلتْ مجنبتى مجدٍ وانتَ لها قلب^(٩)
 يحفُّ الثرى منها وتربكَ لينٌ وينبويها ماء الغمام وما تنبو^(١٠)
 بجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجت وترجعُ عن ألونها الحجج الشهب^(١١)
 هو الماركبُ المذني الى كل سوَّدَ دِ وعلاء إلا أنه الماركبُ الصعب^(١٢)
 اذا سببُ أَمسى كهاماً لدى امرئ اجابَ رجائي عندك السببُ الغضب^(١٣)
 وصيارة في الأرض ليس بنازحٍ على وخدِها حزنٌ سحيقٌ ولا سهب^(١٤)

(١) شطر جهة . الدبور اثريح الغرية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الاديم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) اقنا الرماح . المحيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كما جمع كمي وهو المغطى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات فهد . اتيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب مائدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المذني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . الغضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدِها سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

- بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَصْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَغْرِ قَدْرُتَبِ الثَّأْيِ
 فَسِجْهُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوْقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصِمِغَةٍ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوصِ وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا لِيَسْتَنْجِدُ الْكِتَبَ مَذْنَعًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسْرَ
 فَرٍّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
- بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ^(١)
 لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَابَ^(٢)
 وَاسْبَغَتْ النِّعْمَاءُ وَالتَّامَ الشَّعْبُ^(٣)
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٤)
 وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ^(٥)
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كِتَابِهِ الرُّعْبُ^(٦)
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ
 كَانَ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبُ^(٧)
 فَضَمَتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٨)
 بِلَادَ قَرْنِطَاوُسَ وَابِلَاكَ السَّكْبُ^(٩)
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ ثَنَّاكَ وَلَا كِتَابَ^(١٠)
 صَرِيْمَتَهُ أَنْ أَنْ وَبَصْبُورِ الْكَلْبِ^(١١)
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ^(١٢)

انتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد. اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل. الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح.
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد. اسبغت اكملت. الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة. الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتناع (٦) الاشم المرتفع.
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب. لم يأل لم يقصر. الردى الهلاك. الصب العاشق
 (٨) رغا صوت. السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة. اقتري تتبع.
 الزابل المطر. الساكب المنسكب. وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) ذعنا منقاداً
 بئتك امالك (١١) صريمته غريمته (١٢) تلفح تحرق. يخامره يغطي

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيض محجوبٌ عن السوء والختي
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ أذاله
 ولا مرْتًا ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجد بكر بن وائلٍ
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين الهضب فرقٌ وبينهم
 لهم نسبٌ كالنجم ما فيه مسلكٌ
 هو الاضحيان الطلق رفَّتْ فروعُه
 يذمُّ سنيْدُ القوم ضيق محله
 رأى شرفاً من يريدُ اختلاسه
 فياوشل الدنيا بشيدان لا تفضرُ
 فما دبَّ إلا سيفُ بيوتهم الندي
 أولئك بنو الأحساب لولا فعا لهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ

لما كان المعروف نقي ولا شخبُ^(١)
 ولا تحجبُ الأنواء من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلبُ^(٢)
 ولا كفٌ شأويه علي ولا الصعبُ^(٣)
 وقاسط عدنان وأنجبه هنبُ^(٤)
 يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزل الهضبُ^(٥)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعبُ^(٦)
 وطاب الثرى من تحته وزكا التربُ^(٧)
 على العلم منه أنه الواسعُ للربُ
 بعيد المدي فيه على أهله قربُ
 وبأكواب الدنيا بشيدان لا تحبُ^(٨)
 ولم تربُ إلا في حجورهم الحربُ
 درجن فلم يوجد لكرمة عقبُ^(٩)
 وحيد من الأشباه ليس له صحبُ^(١٠)

الصوب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . التي المنخ . الشخب ما يجند
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) أذاله إمانه (٣) غاله إهلكه أو أضله . الشأ والغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله أسماء أسلاف المدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تقض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنطفي (٩) درجن اقترض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة

او لوعة منتوجة من فرقة
 وولمت مذ زمت ركابك للنوى
 وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
 لقد أخذت من دار ماوية الحقب
 وأخذت من دار ماوية الحقب
 وعهدي بها اذا ناقض العهد بدرها
 مؤزرة من صنعة الوبل والندی
 ترددي آرائها الحسن فاغتدت
 سواكن في بر كما سكن الدمى
 كواعب أتراب لغيداء أصبحت
 لها منظر قيد النواظر لم يزل
 تظل سراة القوم مثنى وموحدا
 الى خالد راحت بنا أرحبية
 جرى النجد لأخوى عليها فأصحت
 حق الدموع علي فيها واجب
 فكأنني مذ غبت عني غائب^(١)
 أنحل المغاني للبلبي هي أم نهب^(٢)
 مراح الهوى فيها وسرحه الخصب^(٣)
 بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب^(٤)
 قرارة من يصبي ونجمة من يصبو^(٥)
 نوافر من سوء كما نفر السرب^(٦)
 وليس لها في الحسن شكل ولا ترب^(٧)
 يروح ويفقد في خفاته الحب^(٨)
 نشاوى بعينها كأنهم شرب^(٩)
 مرافقها من عن كركها مك^(١٠)
 من السير ورقا وهي في نجرها صهب^(١١)

الكحل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك عليك - النوى الفراق (٢) الحقب الدهور . النحل العطاء بلا عوض . المغاني
 المنازل (٣) المراح الفرج . الخصب المنيب (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنقعة .
 الخصب ثوب يصنع غراء ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المشوق . ومن يصبو نحو المثلث . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المشقة فيها حمرة كلهم السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بازغات اليهود . الاتراب
 جمع ترب وعر من ولد مملك . الغيداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدنا
 المقارنة الأجزاء (٩) السراة لرؤساء . نشاوى سكرى . شرب جمع شارب (١٠) أرحبية
 بقية سرية الى الحب وعمر نحل كريم . كركا كرها رحي صداغا وخواصرها . نكب مائلة
 (١١) النجد الطريق . الاخوى الاسمر . ورقا لوخا كالرماد . النجر الاصل او اللون .

مطرًا لي بالجاه والمال ما ألد
 قاك إلا مستوهباً أو وهوباً
 فاذا ما أردت كنت رشاء
 واذا ما أردت كنت قليباً^(١)
 باسطاً بالندی سحاب كفت
 بنداها أمسى حبيب حبيباً^(٢)
 فاذا نعمة امرئ فرسته
 فاهتصرها اليك بكرًا عروباً^(٣)
 واذا الصنع كان وحشاً فليد
 ت برغم الزمان صنعاً ربياً^(٤)
 فبقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة ابا يعقوباً
 وقال في ابي سعيد ايضاً

إني أئنني من لدنك صحيفة
 غلبت هموم النفس وهي غوالب
 وطلبت ودي والتائف بيننا
 فنداك مطلوب ومجدك طالب^(٥)
 فلتلقينك حيث كنت قصائد
 فيها لأهل المكرمات مآرب^(٦)
 فكأنما هي في السماع جنادل
 وكأنما هي في القلوب كواكب^(٧)
 وغرائب تأتيك إلا أنها
 لصنيعك الحسن الجميل أقارب
 نعماً وإن لم ترع فهي مصائب
 نعيم إذا رعت بشكر لم تزل
 كثرت خطايا الدهر في وفديرى
 وغرائب تأتيك إلا أنها
 وثابت أيامه وشهوره
 كثر خطايا الدهر في وفديرى
 من نكبة مخوفة بمصيبة
 عصباً يغرن كأنهن مقائب^(٨)
 جب السنام لها وجد الغارب^(٩)

جعلتها ناضرة اي شديدة الخضرة • ايكتي شجرتي (١) الرشا الحبل • القلب البئر
 (٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه • اهتصرها املاها اليك • العروب المتحبة
 (٤) ريباً من الترية (٥) التائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات • يغرن يهجمن • المقائب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الحبل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجمل • الغارب

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوكَ بالبياتِ - ومن هذا يرادي متالماً أو عسيباً^(٢)
 فرأوا قشعمَ السياسة قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حية الليلِ يشمسُ الحزمُ منه انْ أرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر لآزارقِ خالوا قطرياً سما لم أو شيباً^(٥)
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغيباً
 فتصلى محمد بن معاذ جمره الحرب وامترى الشؤبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كلِّ قلبٍ صدره أو حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتْ انفسَ الكماة فشقتْ من وراء الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوةً متبعٌ ولو كان رائي لم تفرّدْ به لكانت ساروباً^(٩)
 يومَ فتح سقى اسود الضواحي كُتبَ الموتِ رائباً وحالبياً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرصاً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الإِشراكِ صيفكُ واشتدَّتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرتْ ايكتي عطاياك حتى صار ساقاً عودي وكن قضييماً^(١٣)


(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متال عسيب جيلان (٣) القشعم السن من الرجال والنور ثقف اقام المعوج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) نقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسنان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكماة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكتب قدر الحلة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الامساك والنكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

- (١) فدروبُ الاشركِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً
 قد رآوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 (٢) سكنَ الكيدُ فيهم انَّ من اعظمِ اربٍ ان لا تسمى ارباً
 (٣) مكرهم عنده فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رآوه جليلاً
 (٤) ولعمري القنا الشوارع تمرى من تلاع الطلي نجيعاً صيباً
 (٥) في مكرٍ للروع كنت اكيلاً للنايا في ظله وشريراً
 (٦) لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً
 (٧) طاعناً منحراً الشمال متيحاً لبلاد العدو موتاً جنوباً
 (٨) في ليلٍ تكادُ تبقي بخدَّ الشمس من ريجها البليل شحوباً
 (٩) سبرت اذا الحروب اتيت حاج صنبرها فصارت حروباً
 (١٠) فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً
 (١١) لو صحننا من بعدها لسمعنا لقلوب الأيام منك وجيباً
 (١٢) كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً


الجلاد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً (٤) لعمري القنا قسم بالرياح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاغراق . النجيع دم الجوف (٥) المكر محل المكر . الروع الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً بمعنى الاتقياد لان الانقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الحيم الغليظ . القطوب العيوس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدردت . صنبرها شدة بردها (١٠) الاخذاع عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا اصفيئنا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

- خضبت خدّها الى لؤلؤ العة دما ان رأت شواتي خضيبا^(١)
كل داء يرجى الدواء له ال لا الفطيعين ميتة ومشيبا
يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناتي عند الفواني ذنوبا^(٢)
ولئن عين ما رأين لقد أنكرن مستنكرا وعين معيبا
او تصدعن عن قلبي لكفى بال شيب بيني وبينهن حسيبا^(٣)
لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الأبرار في الخلد شيبا
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيبا
طاب فيه المديح والتذ حتى فاق وصف الدبار والتشيبا^(٤)
لو يفاجي ذكر المديح كثيرا بمعانيه خالنه نسيبا^(٥)
غرّبه العلي على كثرة الأهم ل فأضحي في الأقربين جنيبا^(٦)
فليطل عمره فلو مات في مرم ومقيا بها لمات غربا
سبق الدهر بالتلاد ولم ينم تنظر النائبات حتى تنوبا^(٧)
واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا وخطوبا^(٨)
وصليب القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليب^(٩)
وعر الدين بالجلاد ولكن وعور العدو صارت سهوبا^(١٠)

(١) الخضاب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
يضاء الثمر والزهر يشبهها الشيب . الفواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
بها الحسان مطلقا (٣) تصدعن تفرقن . القلي البغض (٤) التشيب الغزل بالنساء ووصف
محاسنهن (٥) خالنه ظنهن . النيب التمريض بالهوى (٦) جنيبا اجنبيا (٧) التلاد كل
ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

هام كنصل السيف كيف هزرتهُ
 تركت خطاماً منكب الدهر اذنوي
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وأنت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غرو ان وطأت اكاف مرتعي
 فقومت لي ما عوج من قصد همتي
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري 

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاك جواباً
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائراً ومزوراً
 وكه بآ كأنما البستها
 بين البين فقد ها فلما ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جد

وجدت المنايا منه في كل مضرب
 زحامي لما ان جعلك منكبي ^(١)
 اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي
 بها وبنو ايك فيها بنو أبي
 لهمل اخفاضي ورفعت مشربي ^(٢)
 وبقيت لي ما اسود من وجهه مطلبي
 عليك وهذا مركب الحمد فاركب
 فقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري 

فصواب من قلتي ان تصوبا ^(٣)
 تجد الدمع سائلاً ومجيباً
 للصبا تزدهيك حسناً وطيباً ^(٤)
 وصعوداً من الهوى وصبوباً ^(٥)
 غفلات الشباب برداً قشيباً ^(٦)
 رف فقداً للشمس حتى تقيبا ^(٧)
 د فابكي تماضراً ولعوباً ^(٨)

والنافاة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المجنب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الخطام الكسارة والفقات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لا عجب . الاكتاف الجوانب . مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او يوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوباً هبوطاً (٦) الكهاب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه اشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء

- (١) فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى محلي إن لا تبكري ثأوبي
 (٢) ام استمت تأديبي فدهري مؤدي
 (٣) ظلاميهما عن وجه امرئ أشير
 (٤) به عزمه في الترهات مغرب
 (٥) من الأرض أو ثاراً لدى كل مغرب
 (٦) لتكمل الأ في الباب المهدب
 (٧) وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب
 (٨) الينا ولكن عذره عذر مذنب
 (٩) ملاء والفواروضه غير مجذب
 (١٠) مياه الندي من تحت اهل ومرحب
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب
 (١١) قبائل حيي حضرموت ويعرب
 (١٢) واغلب مقدم على كل اغلب
 (١٣) بذى العرف والاحماد قيل ومرحب
 (١٤) تمزق منهم عن اغر مجبب
- (١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . ثأوبي تسيري في النهار (٢) استمت
 اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات الفقار (٤) الخلائق
 الطابع . الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع
 (٦) ازمت شذائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوار وجدوا (٨) اصداد
 اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من
 يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

وقال في وصف

مَنْ لِي بِانْسَانٍ اِذَا اَغْضَبْتَهُ
وَجْهَلْتُ كَانَ الْحَلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَسْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ يَصْفِي لِلْحَدِيثِ بَقْلَهُ
وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ اِدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عياش بن هبة الحضرمي

ثَقِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مَوْنِي
وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْحَبِي^(١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَخَطًا عَلَى مُتَنَصِّلِ
وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبِ^(٢)
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَارْغَضِي^(٣)
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي
عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَمْسِ وَمَقْلَبِي
وَلِي بَدَنٌ يَأْوِي إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ
إِلَى كَبْدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مَعَذَّبِ
وُخُوطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ^(٤)
مَهْفُفَةُ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ^(٥)
وَتَشْعِبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ
بِمُخْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الْطَرَفِ أَحْوَرِ^(٦)
مِنْ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنِ وَالْمَوْتِيَّاتِ
مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ^(٧)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ
لَمَّا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبِ

(١) تقي أي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عصياني . مؤني لائي (٢) متصل متبرئ
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة إلى الخوط
وهو الغصن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثيلة الاوراك . المحب المشدود بالحقاب وهو شيء . تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشعبته . البث نشر السر . المشب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستعاره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسواها . اشنب رقيق بارد (٧) مجلبة
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلا مجردة من الزينة

- في مصعبين ملاقوا مريردي^(١) للملك إلا أعادوا خذه تربا^(١)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٢) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٢)
 اني وان كان قوم ما لم سبب^(٣) الأ قضاء كفاهم دوني السيبا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٣) ان ليس كل قضاء ينبت الشبا
 وربما عدت كف الكريم عن القوم^(٤) الحضور ونالت معشراً غيبا^(٤)
 لمضمر غلة تخبو فيضرمها^(٥) اني سبت وبعطى غيري القعبا^(٥)
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(٦) لديك لا فضة أبني ولا ذهباً
 دعوك دعوة مظلوم وسيلته^(٦) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك مازهبت^(٧) خوافف البرقي الأدون مازهباً
 يغدون مفتربات في البلاد فما^(٧) يزلن يؤنسن في الآفاق مفتربا^(٧)
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من^(٨) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعانب ابا دلف وفيل عبد الله بن طاهر^(٨)
 صبراً على المطل ما لم يتله الكذب^(٩) فللخطوب اذا صاححتها عقب^(٩)
 على المقادير لوم ان منيت به^(١٠) من عاذل وعلي السعي والطلب^(١٠)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(١١) وجوده لمرجي جوده كذب^(١١)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(١٢) ان السماء ترجى حين تحتجب^(١٢)

(١) الردى الهلاك . تراباً ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنزل اي الكامن . تخبو تخمد وتسكن
 يضرها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الآفاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكشب القرب
 (١٠) بمقص بمبمد

- فاضمم قواصيم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
والسهم بالريش اللوام ولن ترى^(٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم^(٣) للصيد من عدنان والصياب
لولا بنو جشم بن بكر فيكم^(٤) رفعت خيامكم بغير قباب
يا مالك استودعتني لك منة^(٥) تبق ذخائرهما على الأحقاب
يا خاطباً مدحي اليه بجوده^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
خذها ابنة الفكر المهدب في الدجى^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
بكرًا تورث في الحياة وتثني^(٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
ويزيدها مر الليلي جدة^(٩) وثقارم الأبام حسن شباب

❦ وقال بمدح امحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

- قل للأمير الذي قد نال ما طلبا^(١) ورد من سالف المعروف ما ذهب
فد املك معطي حظ مكرمة^(٢) اصفى الى المطل حتى باع ما وهبا
من نال من سوؤد زالك ومن حسب^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
اذا المكارم عقت واستخف بها^(٤) اضحى السدى والندى مالها وبأ
ترضى السيوف به في الروع منتصراً^(٥) ويفضب الدين والدنيا اذا غضبا

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجيل (٢) اللوام الجيد
اللائم . الاطناب حبال يشد بها سرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يثقت
يمياً ولا شتلاً ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
او غطاء استعاره الليل يجامع السر (٦) تثني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوؤد
السيادة . الحسب المكارم . وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفرع ويراد به الحرب

- (١) وليالي الحشاك والثرثار قد
 فضت كهولهم ودبر امرهم
 لا رقة الخضر اللطيف غدتهم
 فاذا كشفتهم وجدت لديهم
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 اعطى المولفة القلوب رضاهم
 والجعفر يون استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً
 ليس النبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق واخفت
- (٢) جلبوا الجياد لواحق الأقرب
 احداثهم تدبير غير صواب
 وتباعدا عن فطنة الأعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 وانفع لهم من نائل بذناب
 واجلها في سنة وكتاب
 كملاً ورداً اخاذ الأحزاب
 عن قومهم وهم نجوم كلاب
 منهم وشط بهم عن الأجباب
 اكنافها رجعوا الى جواب
 عن ذكر احقاد مضت وضباب
 لكن سيد قومه المتغابي
 يضر السيوف زئير اسد الغاب

(١) الحشاك والثرثار خمران معروفان . الاقرب الحواضر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المولفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المتألفة قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ الغرباء
 او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجبال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل النطنة . المتغابي الذي يظهر الغباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

- (١) مَنْ كُلِّ رِيْمٍ لَمْ تَرَمْ سَوْأً وَلَمْ
 أَذْكُ عَلَيْكَ شَهَابَ نَارٍ فِي الْحِشَاءِ
 (٢) عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجَنُونِ كَانَمَا
 (٣) أَوْ مَا رَأَتْ بَرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
 (٤) لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يَعْلَمُ مَا خَلَا
 (٥) مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
 (٦) قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوُغَى
 (٧) يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
 (٨) لَمْ تَرَمْ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
 (٩) لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
 (١٠) وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
 (١١) هُمْ صَبَرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
 (١٢) فَأَقْلَ إِسَامَةً جَرَمَهَا وَاصْفَحَ لَهَا
 (١٣) رَفْدُوكَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَشَقَقُوا
 (١٤) وَهُمْ يَعْنِي ابَاغَ رَاشُوا لِلْوُغَى
 (١٥) تَخَلَّطَ صَبِي أَبَامَهَا بِتَصَابِ
 (١٦) بِالْعَذْلِ وَهَذَا اخْتُِ الْشَهَابِ
 (١٧) قَرَأَتْ بِهِ الْوَرَهَاءُ صَدْرَ كِتَابِ
 (١٨) وَرَأَتْ خَضَابَ اللَّهِ وَهُوَ خَضَابِي
 (١٩) جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَابِ
 (٢٠) إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيَقُلُ الْأَحْسَابِ
 (٢١) أَبَقَنْتُ أَنْ السُّوقَ سَوْقُ ضَرَابِ
 (٢٢) تَدْعَى لِيُوبِي نَائِلٍ وَعَقَابِ
 (٢٣) كَلَّمْتَ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ
 (٢٤) كَفَّاكَ مِفْتَاحًا لِذَلِكَ الْبَابِ
 (٢٥) جَرَحِي بِظْفَرٍ لِلزَّمَانِ وَنَابِ
 (٢٦) فِيهِمْ وَذَلِكَ الْغُفُوسُ طَعَابِ
 (٢٧) عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَابِ
 (٢٨) فِيهِ الْمَزَادُ بِجَحْفَلٍ غَلَابِ
 (٢٩) مِنْهُمْ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ

(١) الرِّيمُ القِرَالُ . الصَّبَى زَمَنُ الصُّبُورَةِ . التَّصَابِي إِظْهَارُ الصَّبَابَةِ (٢) أَذْكُ أَضْمَرْتُ
 الْوَهْنَ الضَّعْفَ (٣) الْوَرَهَاءُ الْحُمَمَاءُ الْمُتَعَجِّزَةُ (٤) الْبَرْدُ الثُّوبُ . خَضَابُ اللَّهِ يَرِيدُ بِهِ
 لَوْنُ شَعْرِهِ الطَّبِيعِيِّ (٥) أَخْلَفَ الْمُخَالَفَ (٦) الصَّقَلُ الْجَلَاءُ . الْأَحْسَابُ الْمَأْتَرُ . الصَّبَلُ
 الْجَالِي (٧) النَّائِلُ الْعَطَاءُ . الْعُقَابُ انْقِصَاصُ (٨) رَحِمُ الْقَرَابَةِ . الْبَائِقَةُ النَّازِلَةُ وَهِيَ
 الدَّاهِيَةُ (٩) السُّوْطُ آلَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ الضَّرْبَ (١٠) الْإِقَالَةُ رَفْعُ الْعَاثِرِ مِنْ سَقُوطِهِ .
 الْجَرَمُ الذَّنْبُ (١١) رَفْدُوكَ إِعَانُوكَ . الْمَزَادُ جَمْعُ مُرَادَةٍ وَهِيَ آلَةٌ يَسْتَقِي فِيهَا الْمَاءُ . الْجَحْفَلُ الْجَيْشُ
 (١٢) عَيْنُ ابَاغَ اسْمُ حُلٍّ . رَاشُوا اسْمُ أَصْلَحُوا رِيَشَهُ . الْحَرَابُ مِبَاهِطَةٌ مِنَ الْحَرْبِ وَهِيَ السَّلْبُ

- لواقسمت اخلاقه الفر لم تجد
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لوافرط في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً
 خدين العلي ابق له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الأذنباً يوم انتحي
- (١) معيلاً ولا خلفاً من الناس عائباً
 فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً
 لا كذب في مدحيه لم الك كاذباً
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً
 وتزداد حسناً كلما جئت طلباً
 عواقب من عرف كفته العواقباً
 اذا ما ذو الرأي استشار والتجاربا
 لديك وان جاءتك حذبالواغباً
 سواك بأمالى فجتك تأباً

وقال يمدح مالك بن طوق انتغالي

- لوان دهرًا رد رجع جوابي
 لعذته سيف دمتين نقادماً
 ثنتين كاقمرين حف سناهما
- (٢) او كف من شأويه طول عتابي
 محوئين لزيب ورباب
 بكواعب مثل الدمى اتراب

(١) الخلف من اناس السقط الردي (٢) الفرائد يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) شوى مكث (٥) الخدين الصديق (٦) يطول يفضل (٧) الحاب بالضم جمع حذاء (٨) اللواغب من
 سبل المجد والشرف (٩) الخدين الصديق (١٠) الخاف المراك ولقول (١١) العواقب او اخر
 الامور (١٢) العرف المعروف (١٣) يطول يفضل (١٤) الحاب بالضم جمع حذاء (١٥) اللواغب من
 لقب اذا تم واغيا (١٦) انتحي اقتصد (١٧) الرجح الخاف (١٨) الكف اللع (١٩) الشأو الغاية
 والامد (٢٠) العذل اللوم (٢١) الدمة آثار الناس (٢٢) حف احبط (٢٣) الكواعب
 بارزات النهود (٢٤) الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم الاتراب المتساويات في السن

- سلبن غطاء الحسن عن حرّ أوجه
 تظلّ للّب السالبيها سوالبا ^(١)
 وجوه لو أنّ الأرض فيها كواكب
 توقدّ للساري لكانت كواكبا ^(٢)
 سلب هل عمرت القفر وهي سباسب
 وغادرت ربعي من ركابي سباسب ^(٣)
 وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق
 وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
 خطوط اذا لا قيتن ردّ دني
 جريحا كآني قد لقيت كتابا ^(٤)
 ومن لم يسلم للنواب اصبت
 خلائقه طرا عليه نوابا ^(٥)
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 وقد يرجع السهم المظفر خائبا ^(٦)
 فآفة ذا أن لا يصادف راميا
 وآفة ذا ان لا يصادف ضاربا ^(٧)
 وملان من ضغن ككواه توقلي
 الى الهمة القعسا سناما وغاربا ^(٨)
 شهدت جسيمات العلي وهو غائب
 ولو كان ايضا شاعدا كان غائبا
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائب ^(٩)
 نبذت اليه همتي فكفما
 كدرت بها نجما على الأرض ثاقبا ^(١٠)
 وكنت امرا ألقى الزمان مسالما
 فآليت لا لقاء الا محاربا ^(١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازا . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) التواب المصائب . الخلائق الطباع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) آفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صمودي . القعسا الثابتة المنية . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

- (١) ستصبح العيسري والليل عند فتى
 صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
 (٢) كالفيت ان جنته وانالك ريقه
 خلائق الحسن استوفي البقاء فقد
 كأنما هو من اخلاقه ابداً
 صيغت له شيمة غراء من ذهب
 لما رأى ادباً في غير ذي كرم
 سما الى السورة العليا فاجتمعوا
 بلوت منه واياي مذمة
 من غير ما سبب ماضٍ كفى سبباً
 (٣) كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب
 غني وعأوده ظني ولم يخب
 وان ترحلت عنه لج في الطلب
 اصبت قرّة عين المجد والحسب
 وان ثوى وحده في محفل لب
 لكنها اهلك الاشياء للذهب
 قد ضاع او كرم في غير ذي ادب
 في فعله كاجتماع النور والعشب
 مودة وجدت احلى من الشنب
 للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب
 (٤) وقال يمدحه ايضا
- أبأماناً ما كنت الا مواهباً
 سنغرب تجديداً لعهدك في البكا
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى
 كواعب زارت في ليالٍ قصيرة
 (٥) وكنت باسعاف الحبيب حبايباً
 فما كنت في لأيام الا غرائباً
 الى ذي الهوى نجل العيون ربائباً
 تخيلن لي من حسنهن كواعباً
 (٦) (١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الفيت المطر . ريقه صافيه .
 (٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث . اللجب كثرة الاصوات اي
 ذولجب (٦) الشيمة الطبيعة . الفراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المنزل . النور
 بفتح لنون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذمة مذمومة . الشنب رقة الثغر وصفاه
 (٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سأتي بالغريب (١١) المعترك للشوق
 كناية عن منزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب
 جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

غَرَبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ
 فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ^(١)
 لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ
 حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ اتَحَوَّبِ^(٢)
 وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَنِي يَضُقُ
 عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ الْكَذِبِ
 وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسَىَّ أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ
 وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجَبٍ^(٣)
 سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا
 إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحِبْ^(٤)
 يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ
 عَزَمَ وَأَوْحَزَ مَا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ^(٥)
 فَاصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا
 وَأَكْبِرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبْ^(٦)
 فَلَا يُوَرِّقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ
 فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ^(٧)
 رَأَتْ تَغْيِيرُهُ فَاهْتَاكَ هَائِجُهَا
 وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي^(٨)
 لَا يَطْرُدُ الْمَهْمُ إِلَّا الْمَهْمُ مِنْ رَجُلٍ
 مَقْلَقِلَ لِبْنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ^(٩)
 مَاضٍ إِذَا الْمَهْمُ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ
 بُوْخْدَهْنَ أَمْتِطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ^(١٠)
 لَا تَنْكِرِي مِنْهُ تَخْذِيدًا تَخْلَاهُ
 فَالسِّيفُ لَا يَزْدَرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ^(١١)

(١) غربت خلائقه أي ان طبائعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مجلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد وبياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذنب (٥) وساعي أي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلقلك . الايماض اللمعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) الالاعج من لعجه الحزن أي احرقه . العبارة الدمعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التخديد تشنج الجسم . لا يزدري لا يحتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنٌ خَلِيقَةٌ
صَلَبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
الْوُدُّ لِلْقُرْبَى وَلَكِنْ عَرَفَهُ
وَكَذَاكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
وَمَنَافِسٌ عُمَرُ بْنُ طُوقٍ مَالُهُ
تَعِبَ الْخِلَائِقُ وَالنَّوَالُ وَلَمْ يَكُنْ
بِشَحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
بِحُرِّ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجَ
وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفَقَ رَسْلُهَا
يَا عَقْبَ طُوقٍ أَيُّ عَقْبٍ عَشِيرَةٍ
قَيَّدَتْ مِنْ عُمَرُ بْنُ طُوقٍ هَمَّتِي
نَفَقَ الْمَدِيحُ بَابَهُ فَكَسَوْتُهُ
أَوَّلِي الْمَدِيحُ بَابٌ يَكُونُ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبِ
لَيْلَيْنِ صَلَبِ الْخَطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبِ
لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلَّبِ
وَبَنَوَائِي رَجُلٍ بَغِيرِ بَنِي أَبِي
مَنْ ضَفَنَهُ غَيْرَ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
بِالْمُسْتَرِيحِ الْعَرَضِ مَنْ لَمْ يَتَّعِبِ
لَا يَسْتَنْيرُ فَعَالٌ مَنْ لَا يَشْحَبُ
رِيحُ السُّوَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُوبُ
وَتَجْفُ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلُبِ
أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقَبٍ لَمْ يَعْقِبِ
بِالْحَوْلِ الثَّبَتُ الْجَنَانِ الْقَلْبِ
عَقْدًا مِنَ الْيَسَاقُوتِ غَيْرِ مَثْقَبِ
مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصَّهْبَاءُ الخمر . تقطب تنزع بالماء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
(٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد . الحصى الحجارة الصغيرة .
الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
العفاة طابو الرزق . يغلوب يتكاثر (٩) الشول جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) العقب الأولاد ويراد
به الاتباع . المعقب كمنبر : الخمار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المحنك الذي
مرت عليه الأحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قاب الأمور وعركها

لكن بنو طوقٍ وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطى الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتمى
 في معدن الشرف الذي من حليبه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاء المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يفدو مؤمله اذا ما حط في
 سلس اللبانه والرجاء ببابه
 المجد شيمته وفيه فكاكه
 شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدد بهم لم تخرب
 رقاق لون بالسماحة مذهب
 هيات منك غبار ذاك الموكب
 اقصى مودتها برأس اشيب
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب
 يوم الفخار ثري ترب المنصب
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت ابا حفص مناخ الاركب
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب
 عفوا ويعتذرا عتذار المذنب
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب
 اكناه رحل المكل الملفب
 كتب المنى تمتد ظل المطالب
 سمح ولا جد لمن لم يلب

- (١) الاغشاء الستر الرقاق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستفارة
- (٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
- (٣) الخطوب الامور العظيمة الكف المنع الغلواء ريعان الشباب وقصد به هنا اشتداد الخطوب
- (٤) الاعراق جمع عرق الوشيج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية عن اتصال نسبه الثري لثدي المنصب يراد به الاصل
- (٥) غسق الدجى اول الليل العصابة الجماعة مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود
- (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو حي من تغلب نصب بالضم يراد به تجاه الخضل لثدي لثدي الكرم
- (٨) اكناه جوانبه المكل والملب بمعنى الثعب
- (٩) السلس السهل اللبانه بالضم الحاجة

فبين ايامك اللاتي نصرت بها
ابقت بني الأصفر المصفر كاسمهم
وبين ايام بدر اقرب النسب
صفر الوجوه وجلت اوجه العرب
((وقال يمدح عمر بن طوق التغلبي))

أحسن بايام العقيق وأطيب
ومصيفهن المستظل بظله
والعيش في اظلالهن المعجب
سرب المهى وربيعهن الصيب
عبق بریحان الرياض مطيب
بيض كواعب غامضات الاكعب
واغن من دُجِ الطباء مربب
لله ليلتنا وكانت ليلة
مات وقد اعلت كفي كفها
فنعمت من شمس اذا حجبت بدت
واذا رنت خلت الطباء ولدنها
انسية ان حصلت انساها
قد قلت للزباء لما اصبحت
لمدينة عجماء قد امسى البلى
فكأنما سكن الفناء عراصها
بدلن منه اغن غير مربب
ذخرت لنا بين اللوى فالعليب
حلاً وما كل الحلال بطيب
من نورها فكأنها لم تحجب
ربعية واسترضعت في الربرب
جنية الأبوين ما لم تنسب
في حد ناب للزمان ومخالب
فيها خطيباً باللسان المعرب
اوصال فيها الدهر صولة مغضب

(١) الدرب الجماعة . الما بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك . نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات . الكواعب نائحات الهنود . غامضات الاكعب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الطباء الغزلان . الربرب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربعية مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

- (١) أحسى قرأينه صرف الردى ومضى
 موكللاً يَفَاع الأرض يشرفه
 (٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب
 (٣) أوسعت جامعها من كثرة الخطب
 (٤) جلودهم قبل نضج التين والعنب
 (٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب
 حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
 (٦) تجثو الرجال به صغراً على الركب
 (٧) وتحت عارضها من عارض شنب
 الى المخدرة العذراء من سلب
 (٨) تهتز من غضب تهتز في كشب
 (٩) أحق بالبيض ابداناً من الحجب
 (١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب
 تنال الألى على جسر من التعب
 (١١) موصولة او ذمام غير منقضب

احسى قرأينه صرف الردى ومضى
 موكللاً يَفَاع الأرض يشرفه
 ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
 تسعون الفا كآساد الشرى نضجت
 يارب حوباء لما اجثت دابرهم
 ومغضب رجعت يعض السيوف به
 والحرب قائمة في مازق لب
 كم نيل تحت سناها من سنى قر
 كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
 كم احزرت غضب الهندي مصلته
 بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت
 خليفة الله جازى الله سعيك عن
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
 ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى . قرأينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) الفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعمة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجث قطع من جرائمه (٦) المازق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجثو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلته مسلولة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

- (١) وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر
 للسارحين وليس الورد من كشب
 (٢) اماناً سلبتهم نجح هاجسها
 ظي السيوف واطراف القنا السلب
 (٣) ان الحمامين من ييض ومن سمر
 دلا الحياتين من ماء ومن عشب
 (٤) ليت صوتاً زبطرياً هزقت له
 كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
 (٥) عداك حر الثغور المستضامة عن
 برد الثغور وعن سلسالها الحصب
 (٦) اجبتة معلناً بالسيف منصلاً
 ولو اجبت بغير السيف لم تجب
 (٧) حتى تركت عمود الشرك منقراً
 ولم تخرج على الأوتاد والطنب
 (٨) لما رأى الحرب رأي العين نوفلس
 والحرب مشتقة المعنى من الحرب
 (٩) غدا يضرف بالأموال خزينتها
 فعزه البحر ذو التيار والعجب
 عن غزو محاسب لا غزو مكتسب
 (١٠) لم ينفق الذهب المربي بكثرتة
 على الحصى وبه فقر الى الذهب
 ان الأسود أسود الغاب همتها
 يوم الكريمة في الملوب لا السلب
 (١١) ولي وقد أجم الخطي منطقة
 بسكتة تحتها الاحشاء في صخب

(١) ذو امرهم آمرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورد المورد . الكتب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظي جمع ظلية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
 سبيه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هزقت صبت . الكرى النوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحجيات (٥) عداك صرفك . الثغور
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصباحا ضم . والثغور المباسم . السلسال
 المذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلاً مجرداً (٧) منقراً منقلماً
 من قعره . تخرج تنقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السراقد (٨) الحرب بالتحريك
 سلب الاموال (٩) غزه غلبه . العجب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولي هرب . الخطي الرمح . الصخب الصباح

حتى كأن جلايب الدجى رغب
ضوء من النار والظلماء عاكفة
فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت
تصرح الدهر تصرح الغمام لها
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
ما ربع مية معموراً يطيف به
ولا الحدود وان أدمين من خجل
سماجة غيت منا العيون بها
وحسن منقلب تبدو عواقبه
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
تدبير معتصم بالله منقم
وهطعم النصل لم تكلم اسنته
لم يغزقوا ولم ينهض الى بلد
لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
رمى بك الله برجها فهدمها
من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تغب
وظلمة من دخان في ضمي شجب^(١)
والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
بان باهل ولم تغرب على عرب^(٣)
غيلان ابي ربي من ربحا الحرب
اشهى الى ناظري من خدھا الترب
عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
جاءت بشائته عن سوء منقلب^(٥)
له المنية بين السم والقضب
لله مرتقب في الله مرتب^(٦)
يوماً ولا حجت عن روح محتجب^(٧)
الا تقدمه جيش من الرعب
من نفسه وحدها في جحفل لجب^(٨)
ولو رمى بك غير الله لم يصب
والله مفتاح باب العقل الاشب^(٩)

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعرب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحاة (٥) السم الرماح والقضب السيوف (٦) مطعم النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكلم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لمتعتها . العقل الاشب الحصن المنيع

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جدّ أبي الاسلام في صعد
 امّ لهم لورجوا ان تنمدي جعلوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكرّ فما افتقرتها كفّ حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جري لها الفال نحسا يوم انقرة
 لما رأت اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى
 نظم من الشعر او نثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثواب القشب^(١)
 عنك المنى حفلاً معسولة الحلب^(٢)
 والمشرकिन ودار الشريك في صيب^(٣)
 فداءها كل أميرة برة وأب
 كسرى وصدت صدوداً عن أبي كرب^(٤)
 شابت نواصي الالهالي وهي لم تشب
 ولا ترقّت اليها همة النوب
 مخض الحليمة كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لاسنة الديز والاسلام مختضب^(٩)
 للنار يوماً ذليل الصخر والخشب
 يقله وسطها صبح من اللهب^(١٠)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلاً اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع
 والصبب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الريح . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة
وعلمت انك لا تخيب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدة ولا
همي جزاء مدائي بجزاء
لكن اروم به احتياطك انه
فيما لديك لبغيتي وغنائتي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون
الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١) السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والرب
والعلم في شهب الأرماح لامة
بين الخميسين لاني السبعة الشهب
اين الرواية بل اين النجوم وما
تخرصا واحاديثا ملفقة
عجائبا زعموا الأيام مجفلة
وخوفوا الناس من دهيا مظلمة
وصبروا الأبرج العليا مرتبة
يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
لو يئت قط امرا قبل موقعه
(٢) صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
عنهن في صفر الاصفار او رجب
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
ما كان منقلبا او غير منقلب
ما دار في فلك منها وفي قطب
لم يخف ما حل بالأوثان والصلب

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) ييض الصفائح يراد بها السيف

(٣) الخميسان الحيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهام
والغرب شجر ايضا والنبع ايضا مصدر نبع الماء والغرب ايضا اسم للقدح

فهي المدامة وهي بعد مدامة
 اعني محمداً بن خالد انه
 ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
 شهدت له عصب المكارم انه
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع
 انصى الملة عند وقت حلولها
 الفخر مفتخر به وبه نما
 رجل بدا فملا المشارق نوره
 وتبسّم العقل ابتسام اقاحه
 وسرى له نجم يوافق نجمه
 فيه الملاذ من الزمان وجوره
 واذا التباس الرأي البس حيرة
 واذا الكريمة شب نار وطيسها
 اربعبت صعب قيادها بمهند
 هاتيك يا مستفهمي اشكاله
 لكنها زين لدى الزملاء
 ماوى الطريد وقصد كل غناء
 وجلال الدجى ورمى الفضاهداً^(١)
 هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
 كثرت بدائعها على الشعراء
 فهو الدواء النائق الادواء^(٣)
 واليه حين سما الى العلياء^(٤)
 متملاً كالجونة البيضاء^(٥)
 متزاهراً عن باكر الانداء^(٦)
 فمحا الظلام بطلمع زهراء
 ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٧)
 أوفى عليه بارشد الآراء
 ثم اصطفى الأفضى من الادناء^(٨)
 وتركها كالرعة العمياء^(٩)
 ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء النائق اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجر يده من الياء خطأ كصاحب الضياء في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور . والاصطلاء الاتهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة النعامة

يسرّ لقولك مهرَ فعلك إنه
 ينوي افتضاض صنيعه عذراء^(١)
 وإلى محمدٍ أبتعتُ قصائدِي
 ورفعتُ للمستنشدِين لوائي
 يحيى بن ثابت الذي سنّ الندي
 وحوى المكارم من حياً وحياء^(٢)
 وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن يزيد
 هتكتُ بدُ الأحزانِ سترَ عزائي
 هتك الصباح دُجْنَةَ الظلماء
 فكأنما قلبي بمقلبٍ طائر
 وكأنما علته بطلاء^(٣)
 ألف الأسي وكأنما بين الأسي
 قربٌ وبين غوامض الأحشاء^(٤)
 لا من هوى عكفت عليه شجونه
 لصدود مهضمة الحشا غيداء^(٥)
 إلا لأن الدهر أبرق صرفه
 وحنّت عليه مصائب برزاء^(٦)
 ولقد هشت له زمان غضارتي
 ودعوته فاجاب وغرّ دعائي^(٧)
 اغدو على صحبٍ كان وجوههم
 سرجٌ تظاهر او نجوم سماء
 وقديمة قبل الزمان حديثه
 جاءت وما نسبت الى انا^(٨)
 روحٌ بلا جسدٍ تعين بلا قوى
 وقوى خلقن خفية من ماء
 حتى اذا فطمت وحن وصالها
 حجب الرقيب مصونها بوعاء
 فاذا فضضت فضضت عن مخومة
 ترنو اليك بدرٍ حمراء^(٩)
 قتلتك وهي صريعة وبديعة
 ان قيل ميتٌ قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
 الخمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
 الحب . والصدود الاعراض . والحضم خضم البطن واطف الكشح وقلة انخفاص الجانبين
 (٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشت ابتسمت . والغضارة طيب
 العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض الفتح .
 وترنو تنظر شرراً

ولها نسيم كالرياض تنفس
ومسافة كمسافة الهجر ارتقى
يبذل للنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علوبها بركوبها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب ملّة
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت مودتي
أنبتت في قلبي لرايك مشرعاً
فتويت جارا للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانده
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ماشت من هند ومن علواء^(٢)
والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن استما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
لجماعته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوّقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولامليد اللين الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) اللمة
انتازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والقل الكسر والثلم (٧) الاربي العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء الملك .
والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

- (١) ومعرسٍ للغيث يخفُّ فوقه
راياتُ كلِّ دُجْنَةٍ وطفاءُ
- (٢) نشرت حدائقه فصرنَ مآلفاً
لطرائفِ الأنواءِ والانداءِ
- (٣) فسقاهُ مسكُ الطلِّ كافورَ الندى
وانخلَّ فيه خيطُ كلِّ سماءِ
- (٤) غنى الربيعُ بروضه فكأنما
أهدى إليه الوشي من صنعاءِ
- (٥) صبغتهُ بمدامةٍ صبغتها
بسلافةِ الخلطاءِ والندماءِ
- (٦) بمدامةٍ تغدو المني لكوئمهـا
خولاً على السراءِ والضراءِ
- (٧) راح إذا ما الراح كنَّ مطيهاً
كانت مطايا الشوقِ في الاحشاءِ
- (٨) عنيّةٍ ذهبيّةٍ سبكت لها
ذهبَ المعاني صاغةَ الشعراءِ
- (٩) صعبت وراض المزج ميّ خلقها
ففعلت من حسنِ خلقِ الماءِ
- (١٠) خرقاء يلعبُ بالعقول حبابها
كتلاعبِ الأفعالِ بالآسماءِ
- وضعيّةٌ فإذا اصابَت فرصةً
قتلت كذلك قدرةَ الضعفاءِ
- جهمية الأوصافِ إلا أنهم
قد لقبوها جوهرَ الأشياءِ
- وكانَ بهجتها وبهجة كأسها
نارٌ ونورٌ قيّداً بوعاءِ
- أو درّةٌ بيضاء بكرّ اطبقت
حملاً على يافوتة حمراءِ
- يخفي الزجاجة لونُها فكانها
في الكفِّ قائمةٌ بغيرِ اناءِ

(١) المعرس المتزل . والدجنة السحابة المظلمة . والوظائف التي لها هيب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض . والطرائف المستحسنات . والأنواء نجوم المطر . والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنسقة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الخول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذأل واين (١٠) الخرقاء
الحمقاء . والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينمب

والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ياسائلي عن خالدٍ وفعاله
انظر واياك الهوى لا تمكّن
نعم كم افترعت صدور رماحه
ودعا فاسمع بالأسنة والقنا
بجامع الثغرين ما ينفك في
من كل فرج للعدو كأنه
قد كان خطباً عاثر فأقاله
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل
ماسرني بخداجها من حجة
أجر ولكن قد نظرت فلم أجد
لوسرت لالتفت الضلوع على اسي
ولجفت نوار القريض وقلما
فالجو جوي اذ أمت بغبطة

رد فاعترف علماً بغير رشاء^(١)
سلطانهُ من مقلّة شوساء^(٢)
وسيوفه من بلدة عذراء^(٣)
صمّ العدى في صخرة صماء
جيش ارب وغارة شعواء^(٤)
فرج حمي الآمن الاكفاء^(٥)
راي الحليفة كوكب الخلفاء^(٦)
مذكت خراجاً من الغماء
ما بين أندلس الى صنعاء^(٧)
أجرأ بني بثمانية الاعداء
كلف قليل السلم للأحشاء
يلقي بقاء الغرس بعد الماء^(٨)
والارض ارضي والسماء ممائي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك انتب أريت في العلواء
لا تسقي ماء الملام فاني
كم تعذلون وانتم سجرائي^(٩)
صب قد استعذبت ماء بكائي

- (١) رد امر من الورود والرشا الخيل (٢) الشوس النظر بموخرة العين تكبرا
(٣) افترعت افقت. والعذراء البكر (٤) الارب التجمع. والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر. والاكفاء الاشال والاشباه (٦) الخطب الشأن والامر. والمائر
الساقط. والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر. والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك. والانتاب الاستحياء. والارباء الزيادة. والعلواء ريعان الشباب
والعدل اللوم. والسجاء الاحباب

باب المديح

❦ حرف الهمزة ❦

❦ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون
❦ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود
❦ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله

(١)	يا موضعَ الشَّدْنَةِ الوجناء	ومُصارِعَ الادلاجِ والاسراءِ
(٢)	أَقْرِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومَحْصِبًا	من خالد المعروف والهيحاء
(٣)	سَيْلٌ طَمَى لو لم يذدهُ ذائدُ	لتبَطَّحَتْ أَوْلَاهُ بالبطحاءِ
(٤)	وَعَدَتْ بطونُ منى منى من سيبه	وغدا حرا منه ظهور حراء
(٥)	وتعرَّفَتْ عِرفاتُ زاخره ولم	يخصَّصْ كداهُ منه بالاكداءِ
(٦)	ولطابَ رِبتَعٌ بطيبةَ واكتست	بردين بردَ ثرى وبردَ ثراءِ
	لا يحرم الحرمان خيراَ منهم	حرموا به نوا من الأنواءِ

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا . والشدنية يراد بها
الناقة الكريمة . والوجناء العظيمة الوجتين . والادلاج والاسراء من سرى الليل
(٢) معرفاً اي قاصداً عرفات . ومحصباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد
والذود المنع . والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) منى الثانية جمع امنية وهي الامل . والسبب
الجري . وحرا جبل بمكة . وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كدأ جبل باعلى مكة . والاكداء
البعطل (٦) طيبة المدينة . والبرد اثوب . والثرى الارض . والثراء الغنى

ايه محيي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تنجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محيي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروحٍ اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر مشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدمي



وقال ايضاً مؤرخاً

ديوان شعرك يا حبيب
واجاد طابعه بما
وافاد محي الدين في
فأنى بشرح أرخوا
ب اجدت في تهذيبه
بداه من ترتيبه
اتقان حل غريبه
توضيح مبهم به

لاي تمام ديوان بدا
فجزى شارحه الخير ومن
فابتهج يا عصر في تاريخه
ينجلي اليوم بترح منسجم
(الجمال) لطبع فيه ملتزم
قائلاً انطف ديوان نظم

حسين الحبال

اكل زمان بالقريض نوانع
حبيب بن اوس لا يغيض لنظمه
مراثيه يقتدن الاسي صاغراً كما
له غزل لو غازل الدهر خالياً
وفي الوصف اما جال قلت مصور
وديوانه قد ضم كل عقيلة
فكان لها من بعده خير كافل
رعى الله مولى حل منه غريبه
امير القوافي شعره اليوم حبه
جوارى الدراري من ضرائر شعره
فيين من معناه ما كان غامضاً
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا
حنانك (محي الدين) يا من يراعه
ومن نثره الافلاك تحسد نثره
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره
وطائي ذاك العصر انبهتم شعرا
وهل غير مأفون النعي يبغيض الدرأ
مدائحهم يقلقن اب الصفا قسرا
عاد باحداق المعاد مغرماً مغرى
يصور في شمس الخجى صورة كهري
تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
وكان لها خدرا واعف به خدرا
نثر على الدر النضيد علا قدرا
مير قواف لا ترد له امرا
وشهرته فاقت (قفانك من ذكرى)
واطلع من لألاء الفاظه فجرا
فرد عيون الكر خاشة حسرى
ذا اهتر في بيروت هز به مصرأ
كما ان منه الشعر تغبطه الثمري
ولا زلت في نشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
بطبعه قد حابنا
شكراً له من ادب
جزاه ربي خيراً
بشرح فدى اللآلي
محمد ابن جمال
قد حاز اسنى الخصال
ما لاح وجهه الاحلال

محمد نجيب بالوظه

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية حاسه من اهل دمشق ونشأ بمصر ونبع في الشعر
وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح الموجه لطيف الكلام تظهر على اسلته لسانه نمتة
بسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه . جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة نشرها تحت توابع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر اثبت ريشه
اممت شأوا لست من اهله
لقد تماديت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فبات ينسبك بأبيات
مثل حبيب لم تجد شاعر
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محبي الدين في صنعه
هيمات ما انت خالق بهذا
فبالثريا لا يقاس الثرى
اشبه محبي الدين في عصره
فهو حكيم ناظم ناثر
سل اقوافيكم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
صنعه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى الغليل حسن تيانه
فأدع لمحيي الدين واشهد له
وأثن ما شئت على صنعه

ازمك الحجة او اقصر
« ادنى حماريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مفتري
خاض من الاعجاز في البحر
آي الطيب والبحري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فكشف لنا منه عن المضر
اذ ابدل المضر بالمظهر
هيمات ما انت مجذا حري
عرض الاشياء كالجوهر
ابا العلا في سالف الاعصر
لدر في الاشطر والاسطر
اطاعة الخاتم للخضر
شرح لديوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
لذوق فيه لذة الكوثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان نشأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يميت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام اخرى * اسعى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواكب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرة فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لابي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر اسلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثبات واطساق
غير ملائمة لظهور كل ما يختلج في ضمائر الرجال . ولابي تمام مجموع آخر سماء فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للعرب غير القصائد

لحف قلبي عليَّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليَّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتিকা
انت وقف على القلوب بما اص * بحت تحوى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حق * صرت اخشى عليك من عنيكا

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول :

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرَّ فيه الدين لانحال كائبه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يملئون من ايدٍ عواصٍ عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتائب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية معموراً يطيف به * غيلان ابهى ربى من ربها الخرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشئ الى ناظري من خدّها الترب

اعتراف الناس بفضلّه

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب

استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المراثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسيَّ مراثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب ولبندح الامر * فيس لعين لم يفيض ماؤها عذر

وقد وددت والله انها لك فيَّ فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمثني واخراجه تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالرتاء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف وغزل وفخر وزهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الانيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فهي قمر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسب لا تظن ان الذي يقول :

الدخيل

تري بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الخفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ الفوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابحار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الآن باستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين قبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان نتجافى عن التعرف في انتقاء اللفاظ
الحوشية القلقة المعجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد خطأ في ما
يتراءى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون . وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يجيزوا ان
يقاس عليه

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء .
 فلا غرو حينئذٍ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتومبيل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون مجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنفارهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقافتهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البداية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدمنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

تتلمسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 ياؤا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسهل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسما ، تكاد تجتاز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبيهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلا من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تختر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الربي
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
 بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
 شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية
 صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة
 الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذلك التقليد الصِّرف الذي هو اشبه
 بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحماكي «الفونوغراف»
 لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او
 يحجي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
 الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة
 تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
 والمدح ، والتهنئة والثناء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
 والمفردات الى درجة الرثالة والابتذال

ان الجاهليين الذين تمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء
 القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في
 كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
 وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
 والعتب والثناء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
 والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ،
 ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الالياذة في اليونان) وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثنى عليه (ومثل (شكسبير) في الانكليز و (فيكتور هيجو) في الفرنسيين و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرين معاصرون لهم وغير معاصرين، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ، ومتانة الدباجة، وسلاسة الاسلوب، ممن هو اقوى عارضة، وافصح لهجة، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء، مع صفاء الذهن، وسمو المدارك ودقة الشعور، وبعده التصور، والفلسفة العالية، والحكمة الباهرة، والترفع عن السفاسف، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاق، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة، وفي كل جيل، طرأ على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام، لا سيما في الجاهلية والاسلام، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلها تاريخها، واحوالها الاجتماعية، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية، بل ولا يصور اخلاق قائله، اذا اصبح

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهب الفطرة الشعرية ، سواء كان الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأليل الاطلاع ، قصير النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ، والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن الناس أكفاء وأمثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وأن بني الإنسان ، في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النباتيون من فصيلة واحدة ، وإنما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض التفاوت اندفاعاً إلى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الأدوار والأطوار والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم إن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ، وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كيانهم الفطري حكم عليهم بأن يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (أبي العلاء) في الإسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
الديوان نفسه ، بشرط ان تعلموا تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان
كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

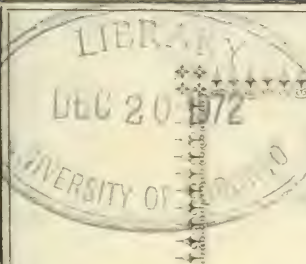
الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنايا
الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً مغنويّاً او حسيّاً على الرأي
الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية
(المجازية) الى عالم الاذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة
وسرت منها الى كل طبقة « ان صبح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
الالباب ، ويسنخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف
وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى
وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كُلفت^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اربدًا من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوزت في التفسير ما امكن الایجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحرّيت
 الصحة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالبين حباً بتحصيل حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير مبنياً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسمع الا في كلام المعاصرين



كلام

اصابع على نفقته

 PJ
 7701
 A27A17
 1900

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني شهرته عن التوثيق والتعريف وديوانه اشهر من
 نازعي علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد
 نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من امكتب نسخة منه . فانيت الطبع وعقدت النية على
 طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطاب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم اكذ اظفر بثلاث
 نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد جهيد ثم لما وردت هذه النسخ ثلاث قوي عزمي
 على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها
 على المظالم رغبت الى حضرة الشاعر التفتن والمشيء البالغ الشيخ محي الدين انندي احياط
 بوضع تفسير موجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فبشر الموالم اليه
 العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والان لا يسعني الا
 اسداء الشكر لحضرته على تشييطه امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ
 في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات
 اثناء الطبع من ائيف الشعراء والمتأديين ونشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو
 اليه النفوس وتتادي بعد الاطلاع عليه لا عصر بعد عروس . وما احسن مقل في حضرة
 شارحه الموالم اليه :

اذا ما صبا للبحترية وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
 فشعر حبيب همت فيه صباة * ومن ذا الذي يصبول غير حبيب
 والان اذف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غيبي الآ خدمة
 علم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غرض الطرف عن كل خال يرونة وزلل يحدونه
 فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل
 قول ابى تمام مجرداً من الباء الخ » واصواب : مفرداً مجرداً من الباء الخ . . وبقى بعض
 اغلاط مطبعة لا تخفى على الفطن

ديوان أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال ٣٢٢

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

BINDING SECT. MAR 7 1973

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ	Abu Tammam Habib ibn Aws
7701	al-Ta'i
A27A17	Diwan Abi Tammam
1900	

